



المعهد المصري للدراسات
EGYPTIAN INSTITUTE FOR STUDIES

الربع الأول (يناير- فبراير- مارس)

المشهد المصري، تقرير أسبوعي، صدر منه خلال العام ٢٠٢٣ (٥٢ عدداً)، وسعيًا نحو توفير هذه الأعداد لتكون مصدرًا للمعنيين والمهتمين بالشأن المصري، فقد جاءت فكرة تحرير هذه الأعداد في هذا الإصدار الجامع

2023

المشهد
المصري

TURKEY- ISTANBUL

Bahçelievler, Yenibosna Mh 29 Ekim Cad. No: 7 A2 Blok 3. Plaza D: 64
Tel/Fax: +90 212 227 2262 E-Mail: info@eis-eg.org

WWW.EIPSS-EG.ORG

f Eipss.EG @Eis_EG

تمهيد

في إطار حرص المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية، على متابعة ما تنشره وسائل الإعلام المصرية والعربية والدولية حول تطورات الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية والعسكرية في مصر، وما يرتبط بها من تفاعلات وتحولات إقليمية ودولية، جاء تقرير "المشهد المصري".

وتقرير المشهد المصري، تقرير أسبوعي، صدر منه خلال العام 2023 (52 عدداً)، وسعيًا نحو توفير هذه الأعداد لتكون مصدرًا للمعنيين والمهتمين بالشأن المصري، فقد جاءت فكرة تحرير هذه الأعداد في هذا الإصدار الجامع، الذي تم نشره في أربعة أجزاء، يتناول كل جزء ثلاثة أشهر متتالية من العام 2023.

وفي هذا الجزء من الإصدار يتناول الأعداد التي صدرت خلال شهور يناير/ فبراير/ مارس 2023.

أملين أن يكون هذا التقرير مرجعاً توثيقياً لهذه الفترة من تاريخ مصر، يساهم في رصد وتوصيف أهم ما شهدته من تحولات في مختلف القطاعات وعلى مختلف المستويات

رئيس المعهد: د. عمرو دراج

1	تمهيد.....
6	المشهد المصري 29 ديسمبر 2022 الى 06 يناير 2023.....
6	أولاً: الوضع الاقتصادي:.....
11	ثانياً: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:.....
15	ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:.....
16	رابعاً: الوضع الأمني:.....
19	خامساً: الوضع العسكري:.....
21	المشهد المصري: 06 إلى 13 يناير 2023.....
21	أولاً: الوضع الاقتصادي:.....
28	ثانياً: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:.....
32	ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:.....
35	رابعاً: الوضع الأمني:.....
36	خامساً: الوضع العسكري:.....
37	المشهد المصري: 13 يناير الى 20 يناير 2023.....
37	أولاً: الوضع الاقتصادي:.....
46	ثانياً: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:.....
50	ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:.....
53	رابعاً: الوضع الأمني:.....
54	خامساً: الوضع العسكري:.....

- 56.....المشهد المصري: 20 إلى 27 يناير 2023
- 56.....أولاً: الوضع الاقتصادي:
- 67.....ثانياً: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:
- 71.....ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:
- 75.....رابعاً: الوضع الأمني:
- 77.....خامساً: الوضع العسكري:
- 80.....المشهد المصري: 27 يناير - 03 فبراير 2023
- 80.....أولاً: الوضع الاقتصادي:
- 90.....ثانياً: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:
- 94.....ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:
- 102.....رابعاً: الوضع الأمني:
- 104.....خامساً: الوضع العسكري:
- 106.....المشهد المصري: 03 إلى 10 فبراير 2023
- 106.....أولاً: الوضع الاقتصادي:
- 113.....ثانياً: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:
- 115.....ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:
- 128.....رابعاً: الوضع الأمني:
- 131.....خامساً: الوضع العسكري:
- 133.....المشهد المصري: 10 - 17 فبراير 2023
- 133.....أولاً: الوضع الاقتصادي:

- 143..... ثانياً: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:
- 149..... ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:
- 156..... رابعاً: الوضع الأمني:
- 159..... خامساً: الوضع العسكري:
- 160..... المشهد المصري: 17 - 23 فبراير 2023.
- 160..... أولاً: الوضع الاقتصادي:
- 172..... ثانياً: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:
- 174..... ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:
- 177..... رابعاً: الوضع الأمني:
- 179..... خامساً: الوضع العسكري:
- 181..... المشهد المصري: 24 فبراير - 03 مارس 2023.
- 181..... أولاً: الوضع الاقتصادي:
- 197..... ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:
- 200..... رابعاً: الوضع الأمني:
- 204..... خامساً: الوضع العسكري:
- 208..... المشهد المصري: 03 - 10 مارس 2023.
- 208..... أولاً: الوضع الاقتصادي:
- 220..... ثانياً: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:
- 228..... ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:
- 231..... رابعاً: الوضع الأمني:

- 236..... خامسًا: الوضع العسكري:
- 238..... المشهد المصري: 10 - 17 مارس 2023.....
- 238..... أولاً: الوضع الاقتصادي:
- 246..... ثانيًا: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:
- 250..... ثالثًا: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:
- 263..... رابعًا: الوضع الأمني:
- 268..... خامسًا: الوضع العسكري:
- 271..... المشهد المصري: 17 - 24 مارس 2023.....
- 271..... أولاً: الوضع الاقتصادي:
- 277..... ثانيًا: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:
- 284..... ثالثًا: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:
- 290..... رابعًا: الوضع الأمني:
- 292..... خامسًا: الوضع العسكري:
- 298..... المشهد المصري: 24 - 31 مارس 2023.....
- 298..... أولاً: الوضع الاقتصادي:
- 312..... ثانيًا: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:
- 322..... ثالثًا: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:
- 326..... رابعًا: الوضع الأمني:
- 327..... خامسًا: الوضع العسكري:

المشهد المصري 29 ديسمبر 2022 الى 06 يناير 2023 أولاً: الوضع الاقتصادي:

- **ارتفعت أسعار السلع الغذائية والاستهلاكية في مصر مع نهاية العام 2022 وبداية عام 2023م، على نحو كبير لتمس نار الغلاء غالبية المصريين، الذين لا يملكون سوى التقشف في ظل فشل الحكومة في الحد من زيادة الأسعار.**
وعلى سبيل المثال **ارتفع سعر الدقيق** من 11 جنيهاً إلى 20 جنيهاً، و الأرز المعبأ إلى 14 جنيهاً لكل كيلو بدلاً من 10.5 جنيهاً، وعبوة الزيت 800 مل إلى 30 جنيهاً بدلاً من 25 جنيهاً، والسكر إلى 14 جنيهاً بدلاً من 10.5 جنيهاً.
موقع "درب" رصد أسعار مجموعة من السلع في نهاية العام 2022 مقارنة بما كانت عليه في مطلعها، من خلال تتبع أسعارها في سوپر ماركت "كارفور" في يناير وسعرها في آخر العام (ديسمبر)، مع الإشارة إلى أنه تم الأخذ بثمن السلعة الأصلي قبل تطبيق أي خصم حال وجود ذلك.
ووفقاً لرصد **موقع درب**، وجد ارتفاع أسعار بعض المنتجات في نهاية 2022 بنسبة تجاوزت 100% ما كانت عليه في مطلع العام مثل السكر والمكرونه، فيما اقتربت منتجات أخرى من هذه النسبة.
- **طرح بنكا الأهلي ومصر، وهما أكبر بنكين حكوميين في مصر، يوم الأربعاء 4 يناير 2022 شهادة ادخار جديدة بفائدة 25% لمدة عام، وهي الأعلى على مستوى القطاع المصرفي المصري.**
- **بدأ سماح البنك المركزي بتراجع سعر الجنيه المصري أمام الدولار مرة ثالثة هذا العام، حيث ارتفع سعر الدولار إلى 26.50 جنيه داخل البنوك يوم الأربعاء، ثم استقر عند نحو 27.20 جنيه بنهاية تعاملات يوم الخميس في نهاية الأسبوع. ومن غير الواضح حتى الان إن كانت هذه التغيرات تتعلق بقرار للبنك المركزي بتعويم الجنيه تدريجياً بشكل كامل كما ظهر من تصريحات ممثلة صندوق النقد الدولي في مصر في شهر ديسمبر تزامناً مع التوقيع النهائي للاتفاق مع الصندوق، وبناء على ذلك يرجح الكثير من الخبراء بدء عملية التعويم غير المقيد، وما يعزز هذا الترجيح طرح شهادات ال 25% لدعم الجنيه في الفترة القادمة. والجدير**

بالذكر أن سعر الدولار مقابل الجنيه في السوق الموازية قد تجاوز عتبة الثمانية والثلاثون جنهماً في بعض التعاملات، إلا أنه استقر في نهاية الأسبوع بين 31.0 و 33.0 جنهماً.

- سجلت مؤشرات البورصة المصرية خسائر قوية فور الإعلان عن الشهادات الادخارية الجديدة نظراً لاتجاه المتعاملين للبيع بهدف توفير سيولة لشراء الشهادات. إلا أنه فور أن اتضح بدء تراجع سعر الجنيه أمام الدولار اتجهت مؤشرات البورصة للارتفاع بشكل قوي يومي الأربعاء والخميس. تجدر الإشارة إلى أن هذا الارتفاع لا يعد ارتفاعاً حقيقياً في سعر الأسهم إذا ما تم تقييمها بالدولار، بل إن الأسعار على مدار العام، والمقومة بالدولار، قد انخفضت بشكل عام.

- رفعت شركة سامسونج مصر أسعار المحمول بنسبة وصلت لـ 60%، متعللة بارتفاع سعر الصرف وعدم قدرتها على الاستيراد، حيث شهدت الأسعار عدة زيادات.

وذكرت [تقارير إعلامية](#) أن شركة سامسونج قامت بتسريح عمال خلال الفترة الماضية، بالتزامن مع عدة شركات أخرى بسبب ركود السوق وارتفاع الأسعار، إلى جانب عدم قدرة الشركات على الاستيراد نتيجة أزمة الاعتمادات المستندية وعدم توفير السيولة الدولارية.

- يشهد سوق الدواء في مصر [تراجعا حاداً في أنواع الأدوية والمستلزمات الطبية](#)، في المستشفيات العامة والخاصة. ويتركز النقص في كافة أنواع أدوية السرطان والأمراض المزمنة والكيميائية والبيولوجية، لا سيما المنتجة في الولايات المتحدة وأوروبا.

تعاني المستشفيات والعيادات الطبية من عدم توفر الحقن المشعة اللازمة لمعدات الكشف الإشعاعي، مع ندرة في خامات عيادات الأسنان، وحقن التخدير.

- يشتكي مصريون من [انقطاع في الكهرباء بشكل يومي لنحو ساعتين](#)، وذلك في فصل الشتاء الذي تقل فيه الأحمال بشكل كبير عن فصل الصيف، وعلى غير ما اعتاده المصريون من انتظام الكهرباء منذ سنوات،

ويرجع ذلك في الأغلب إلى السعي في تقليل استهلاك الغاز المستخدم في توليد الكهرباء لكي يتم تصديره والاستفادة بالحصول على بعض العملات الصعبة، كما كانت الحكومة قد أعلنت من قبل.

- قال [السيسي](#) خلال افتتاح عدد من المشروعات بمحافظة سوهاج يوم الخميس الموافق 05 يناير 2023م، أن مصر تحتاج إلى 70 تريليون جنيه استثمارات لتنفيذ المشروعات وتحقيق المطلوب من عملية التطوير في البلاد. وأضاف السيسي أن مصر وضعها غير متيسر، حيث قال "«هذا هو واقعنا الحالي، البلد ظروفه غير متيسرة، وليس أمامنا سوى الحلم والفكرة والعمل»".

كما قال [السيسي](#) إن الأزمة التي تعيشها مصر السبب فيها هو "النمو السكاني، وليس فساد الحكومة أو الفساد في الجهاز الإداري".

- أظهر مسح [لستاندرد أند بورز غلوبال](#)، يوم الأربعاء الموافق 04 يناير 2023م، أن نشاط القطاع الخاص غير النفطي في مصر انكمش في ديسمبر للشهر الخامس والعشرين على التوالي، تحت ضغط التضخم وضعف العملة واستمرار القيود على الواردات. وارتفع مؤشر ستاندرد أند بورز غلوبال لمديري المشتريات في مصر إلى 47.2 في ديسمبر من 45.4 في نوفمبر، لكنه ظل دون مستوى الـ 50 الفاصل بين النمو والانكماش.

وارتفع المؤشر الفرعي للإنتاج إلى 44.8 من 40.8 في نوفمبر، وارتفع المؤشر الفرعي للطلبات الجديدة إلى 45.5 من 41.4. وقالت ستاندرد أند بورز غلوبال: "وفقا للمشاركين في المسح، فإن انخفاض النشاط عموما يعكس ظروف ضعف الطلب، حيث دفع ارتفاع الأسعار العملاء إلى مزيد من الخفض في الإنفاق." وجاء الانكماش لأسباب، منها ارتفاع تكلفة المواد واستمرار القيود على الواردات. وتعزز تلك النتائج من المخاوف بوقوع مصر في حلقة مفرغة من الركود التضخمي بالنظر لنسب التضخم الأخذ في الارتفاع، مع حالة الركود المرصودة في أن واحد.

- [وجه السيسي الصندوق السيادي](#)، المعني بتسهيل إجراءات بيع أصول الدولة، بـ "تعزيز الاستغلال الأمثل لأصول وممتلكات الدولة المصرية"، جاء ذلك خلال اجتماع السيسي، يوم الأحد الموافق 01 يناير 2023، برئيس الوزراء مصطفى مدبولي، ورئيس المخابرات العامة عباس كامل، ووزيرة التخطيط والتنمية

الاقتصادية هالة السعيد، والمدير التنفيذي لصندوق مصر السيادي أيمن سليمان، بغرض متابعة نشاط الصندوق، والاطلاع على مجمل مشروعاته وأنشطته.

وأشار السيسي في الاجتماع إلى دور الصندوق السيادي في استغلال أصول الدولة، بوصفه شريكاً في الاستثمار الأمثل للقطاع الخاص، لا سيما بعد إصدار وثيقة سياسة ملكية الدولة لتعزيز مشاركة القطاع الخاص في التنمية بالتعاون مع الصندوق.

- كشفت تقارير صحفية عن الانتهاء من الوثيقة الرسمية الخاصة بنقل إدارة حديقة الحيوان إلى تحالف ثلاثي الأطراف: طرفين حكوميين وآخر إماراتي، لمدة 25 عامًا، بهدف «تطوير الحديقة»، على أن يتم التوقيع الرسمي بحد أقصى قبل منتصف يناير الجاري.

وقال موقع ["مدى مصر"](#) إن الجانب الإماراتي سيكون ممثلًا في شركة Worldwide Zoo Consultants، وهي تحالف مقره الرئيسي في أبو ظبي، وقد أسس ثلاث حدائق للحيوانات في أبو ظبي ودبي والعين، بجانب تطوير متنزهات للحيوانات في إثيوبيا وجنوب إفريقيا، في حين سيكون الطرفان الحكوميان الآخران هما شركة الإنتاج الحربي للمشروعات والاستشارات الهندسية، ممثلة عن وزارة الإنتاج الحربي، وهيئة الخدمات البيطرية ممثلة عن وزارة الزراعة، وسيدير التحالف الثلاثي الحديقة لمدة 25 عامًا تبدأ من يناير 2023.

- حسب بيانات [الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء](#)، تعد دولة الإمارات العربية المتحدة أكبر المستثمرين في مصر بقيمة بلغت 5.7 مليار دولار خلال عام 2022.

- قالت صحيفة ["فايننشال تايمز"](#) الأمريكية إن مصر مازالت تعاني من نقص حاد في العملات الأجنبية، على الرغم من تصريحات السيسي التي قال فيها إن البنوك ستؤمن العملة الأجنبية لإنهاء تراكم الواردات في الموانئ في غضون أربعة أيام.

وقالت الصحيفة إن العديد من الشركات المستوردة واقعة في مأزق كبير بينما تكافح القاهرة لحل أزمة العملة، إذ أدت الأسابيع الثلاثة الأولى من الغزو الروسي الشامل لأوكرانيا في فبراير إلى هروب 20 مليار دولار من أكبر دولة عربية من حيث عدد السكان حيث سارع مستثمرو المحافظ الأجنبية بحثًا عن ملاذات آمنة.

- نقلت صحيفة "[ذا ناشيونال](#)" عن مصدر وصفته بأنه "أحد كبار مسؤولي السفر" في مصر قوله إن ارتفاع تكاليف المعيشة في مصر وانخفاض قيمة عملتها سيؤثران على عدد الأشخاص القادرين على السفر إلى المملكة العربية السعودية لأداء العمرة.

وأشارت الصحيفة إلى أن "التضخم بلغ أعلى مستوى في خمس سنوات في نوفمبر، مواصلا اتجاهها تصاعديا منذ بدء الحرب الروسية في أوكرانيا في فبراير، بينما أدى خفضان لقيمة الجنيه المصري هذا العام إلى ارتفاع أسعار جميع السلع والخدمات". وقد نشر هذا التقرير قبل الخفض الأخير في قيمة الجنيه في الرابع من يناير 2023.

وحسب الصحيفة، فقد أشار أشرف شيحة، عضو لجنة الحج بجمعية وكلاء السفر المصريين، إلى أنه في ظل الظروف الاقتصادية، فإن العمرة ليست ضرورة ويمكن للمصريين التخلي عنها في الوقت الحالي. وقال شيحة خلال برنامج حوارى متلفز على أحد القنوات الموالية للحكومة، حسب وصف ذا ناشيونال، "إن انخفاض قيمة الجنيه المصري والقرارات التي اتخذها البنك المركزي للحد من إنفاق المصريين في الخارج أبرزت الحاجة إلى البدء في دراسة أولوياتنا الآن".

- قال مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، إن الغرف التجارية اشتكت من وجود [متأخرات للموردين](#)، مؤكدا وضع خطة لسداد المتأخرات بالتنسيق مع البنك المركزي، وأضاف أن الخطة دخلت حيز التنفيذ بالفعل، وبدأ سداد المتأخرات، ونوه بأن الحكومة تهدف إلى الخروج من هذه الأزمة خلال الأسابيع المقبلة.

- نشرت الجريدة الرسمية في عددها رقم 52، الصادر يوم الخميس 29 ديسمبر سنة 2022، القرار الجمهوري رقم 399 لسنة 2022، بالموافقة على [اتفاقية قرض من الوكالة الفرنسية للتنمية](#) بمبلغ 95 مليون يورو، ومنحة بحد أقصى لا تتعدى مبلغ 2 مليون يورو، لتطوير خط سكك حديد طنطا – المنصورة – دمياط .

- تقدّمت [مجموعة الكواري القطرية](#) بعرض إلى الشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة، لشراء فندق رمسيس هيلتون في القاهرة مقابل نحو 320 مليون دولار.

- استحوذت [الإمارات](#) بالكامل على حصة مصر في بنك أبو ظبي الإسلامي.
- كشف [رجل الأعمال المصري المقيم في أمريكا محمود وهبة](#)، عن قائمة بأسماء شركات مصرية قال إنها تقوم بهرب الأموال من مصر باستخدام حسابات سرية بالخارج "أوف شور". وقال وهبة، في سلسلة تدوينات عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، إنه رصد من مصادر معلنه وموثوقة 365 شركة مصرية لها حسابات سرية بالخارج "أوف شور" لهرب الأموال المصرية. وقال وهبة إنه يتقدم، عبر حسابه في "فيسبوك"، ببلاغ رسمي للسياسي والنائب العام المصري حماده الصاوي، مطالبًا السلطات المصرية بسرعة التدخل لوقف هذه الجريمة.

ثانيًا: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:

- طالب [محمد أنور السادات رئيس حزب الإصلاح والتنمية](#) السيسي، بإعادة تقييم السياسات الاقتصادية والمالية للحكومة، وإعادة النظر في مشروع قانون صندوق قناة السويس، مع وقف سياسة الاقتراض، وإنهاء الملفات المتعلقة بالحقوق السياسية والمدنية والحريات العامة، مع العفو الشامل عن جميع سجناء الرأي، والتوجيه بإجراءات لوقف ارتفاع الأسعار.
- كما وجه [السادات](#) دعوته إلى السيسي لإجراء تغيير عاجل لوزراء المجموعة الاقتصادية وضخ دماء جديدة بفكر ورؤى مختلفة.
- وقال بيان أصدره السادات إن دعوة التغيير تأتي "بعدما وصلنا إلى هذا الأداء وهذا المستوى الذي اختلف معه كل خبراء الاقتصاد محليا ودوليا وأصبح يثير حالة من السخط وعدم الرضا الواضحة بين عامة الشعب ونواب البرلمان وكتابات الصحفيين والمثقفين".
- بسبب حالة [غلاء الأسعار](#) التي يعاني منها المصريون على كافة مستوياتهم، استدعى البرلمان المصري يوم الثلاثاء الموافق 03 يناير 2023 م، وزير التموين علي المصيلحي لاستجوابه من قبل النواب. حيث وجهت النائبة سناء السعيد، عضوة مجلس النواب انتقادات حادة لعلي المصيلحي، وزير التموين والتجارة

الداخلية، بسبب ارتفاع الأسعار، وقالت النائبة خلال توجيه سؤال لوزير التموين خلال جلسة داخل البرلمان المصري: "الحكومة تتفرج على معاناة المواطن"، وأكدت أن وزير التموين مسؤول عن ارتفاع الأسعار.

وقالت النائبة ولء التمامي، إن مصر تمر بمرحلة خطيرة، وهناك انفلات كبير في الأسعار، وأصبح المواطن في ضرر شديد، وهناك تجار يستغلون المواطن، وهناك من يحتكر السلع، والآن مصر في حرب من نوع آخر، حيث إنه هناك تلاعب في سعر الدولار والذهب والسلع.

كما طالب [محمد عبد العليم داود](#)، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بمجلس النواب، الحكومة، بالاستقالة، وقال خلال توجيه طلب إحاطة لوزير التموين، إن موقف النواب سيء أمام الشعب، ولا بد للمجلس أن يتحرك لسحب الثقة من الحكومة. وأضاف داود: "الحكومة قاعدة تجيب شماعات تعلق عليها الأزمة، عن حرب أوكرانيا وروسيا، بينما قديمًا كان هناك حكومة محترمة تضع خطة لتأمين الجبهة الداخلية، وهنا أسأل الوزير ورئيس الوزراء عن مرتب المواطن الذي يقدر بـ 3000 جنيه يعيش إزاي ولدينا 15 مليون عاطل، والحكومة بتصنع المشكلات"

كما قال [النائب عبد المنعم إمام](#)، أمين سر لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب ورئيس حزب العدل: "وزير التموين من 9 شهور أتكلم في برنامج شهير عن العيش السياحي لأن كان فيه أزمة كبيرة جدا في الأسعار، ووعد أنه في خلال أسبوع ستنتهي مشكلة العيش السياحي في مصر من ناحية الوزن والسعر، ولكن رغيف العيش بقى قد كف الإيد". وتابع خلال الجلسة العامة لمجلس النواب، لمواجهة وزير التموين بعدد من طلبات الإحاطة والأسئلة البرلمانية "نفس الحكومة دي لأول مرة في يوليو الماضي جابت قرض بنص مليار دولار علشان نشترى قمح، بقينا النهاردة بنستلف علشان نأكل". وأضاف عبد المنعم: "وزارة التموين في كل كلامها بتكلمنا عن الحرب الروسية الأوكرانية، فخلاص هذه الحجة بطلت، أوكرانيا بقت بتطلع قمح وروسيا بقت بتطلع قمح، ولسه ماسكين في الأزمة الروسية الأوكرانية".

كما طالبت [النائبة ألفت المزلاوي](#)، بإقالة أو استقالة وزير التموين والتجارة الداخلية علي المصيلحي، على خلفية فشل الوزارة في مواجهة أزمة غلاء الأسعار. وأوضحت المزلاوي، أن مصيلحي اعترف بنفسه بوجود فوضى في الأسواق والأسعار، وسط غياب وضعف الرقابة. وأضافت أن اتجاه الإطاحة بوزير التموين موجود لدى مجموعة معتبرة من النواب، معقبة: "الناس في الشارع ماشية تكلم نفسها من ارتفاع الأسعار".

كما طالب [النائب نافع عبد الهادي](#)، عضو مجلس النواب، بإقالة او استقالة وزير التموين علي المصيلحي، قائلاً: الوزارة سلمت الشعب المصري للتجار الجشعين، واتهم النائب، وزارة التموين بتعظيم دور المحتكرين وعدم القيام بدورها في ضبط الأسعار في الأسواق، مضيفاً "الغلاء فاق الحد والتصور أين دور الوزارة؟".

كما قال [النائب زكريا حسان](#) موجهاً كلامه لوزير التموين علي المصيلحي أثناء جلسة استجوابه "إن النائب هو الملتقي بالمواطن في الشارع وهو متلقي الصدمات، والأسعار أصبحت نار وليست في متناول متوسطي الدخل، ولم يستطع المواطن شراء أبسط السلع التي يحتاجها، حيث إن زجاجة الزيت بـ 70 جنيه، وكيلو العدس بـ 60 جنيه، وكيلو الفول بـ 40 جنيه، وهذا مأكّل المواطن البسيط والسبب في ذلك هو غياب الرقابة، وجهاز حماية المستهلك لا وجود له".

وجاءت [أجوبة وزير التموين علي المصيلحي](#) على استجوابات النواب على النحو التالي:

1-أعترف بانه هناك عدم وجود نظام لتداول سلعة معينة، ووصف هذا بالخطر الداهم.

2-رد المصيلحي على ما ذكره النائب عبد المنعم إمام من أن الحرب الأوكرانية، أصبحت حجة باطلة، قائلاً: "هذا كلام غير صحيح والحرب الأوكرانية ستظل متواصلة تداعياتها".

3-ذكر مصيلحي أنه قبل الحرب كان طن الزيت الخام بين 750 إلى 850 دولاراً، وبعد الحرب، الزيت وصل الى 1750 دولاراً للطن واليوم تراجع إلى 1500 دولار بما يعنى الضعف عما قبل الحرب".

4-حول غياب الرقابة على الأسواق، أكد المصيلحي أن الرقابة على الأسواق ضعيفة جداً، مضيفاً: "هذا أمر حقيقي".

5-عن احتمالية تخفيض الأسعار، قال [مصيلحي](#) للنواب "لما ينزل الدولار ستخفف الأسعار".

- دعت [رئيسة حزب الدستور جميلة إسماعيل](#)، أعضاء حزبها وأحزاب الحركة المدنية للمشاركة في الحملة الشعبية لسحب قانون صندوق قناة السويس والتوقيع على العريضة التي تم إطلاقها، من مقر حزب التحالف الشعبي الاشتراكي.

وتقدم حزب الدستور، خلال الاجتماع الطارئ للأمانة العامة للحركة المدنية لمناقشة مشروع قانون الصندوق الخاص بقناة السويس، باقتراح إضافة لجنتين إلى الحوار الوطني؛ الأولى بالمحور الاقتصادي بشأن الصناديق الخاصة التي بلغت أكثر من سبعة آلاف صندوق، والثانية بالمحور السياسي بشأن تطوير إقليم مدن القناة سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا، منوهاً بضرورة إرجاء مناقشة مشروع القانون إلى ما بعد انتهاء أعمال الحوار الوطني.

وأكدت جميلة إسماعيل أن الحزب يطالب بسحب مشروع القانون الذي يمس ملايين المواطنين المصريين ويمس قناة السويس. وأن المكان الطبيعي لمناقشة إجراء أي تطوير للوضع القانوني للمجرى الملاحي لقناة السويس وعوائده هو الحوار الوطني، بما يستتبعه ذلك من نقاشات مجتمعية موسعة، وصولاً إلى ترسيخ الثقة لدى المواطنين والحفاظ الدائم على السيادة الوطنية المهيمنة على هذا الإقليم.

- نفى [رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس](#) أن يكون قد قدم اعتذاراً لإعلامي السيسي، بعد الجدل الذي ثار إثر مشاركته لصورة تظهر عدداً من إعلامي السيسي يحملون طبولاً ومعلقاً بأنه "في واحد ناقص"، ورداً على سؤال لأحد المغردين حول رأيه في ما تم تداوله من أن "ساويرس اعتذر عن الإساءة لإعلاميين"، قال: "كلام فارغ".

- بعد اختفائها لفترة عادت [نرمين عادل](#) للظهور مجدداً، من خلال فيديوهات تقوم ببثها على موقع اليوتيوب، وتركز نرمين على انتقاد السيسي ونجله محمود، والجيش، وقيادات دولة الإمارات والسعودية.

- أقرت [محكمة القضاء الإداري](#) مبدأ قضائياً بشأن أحقية أوائل الخريجين من المتفوقين علمياً بالالتحاق بالقضاء، وقالت المحكمة إن الكفاءة العلمية ليست معياراً وحيداً للتعيين في القضاء، وإنه يتعذر على الشهادات اختيار الأفضل ويتعذر على القوانين أن تضع ضوابطاً، وليس للحاصل على تقدير أعلى أن يحتج بتعيين من هو أقل منه تقديراً. وقضت المحكمة برئاسة المستشار السيد العربي، نائب رئيس مجلس الدولة وعضوية المستشارين محمد عبد الحميد ومحمود صبحي نائباً رئيس المجلس، برفض الدعوى التي أقامها أحد الحاصلين على ليسانس الشريعة والقانون بجامعة الأزهر بتقدير جيد جداً ورفض تعيينه بوظيفة مندوب مساعد بمجلس الدولة.

وذكرت المحكمة أن سلطة اللجنة المشكلة لمقابلة المتقدمين للتعين بالوظائف القضائية سلطة تقديرية على الدوام، لأن أعضاء اللجنة شيوخ لرجال القضاء لهم التقدير المطلق لاختيار من يمارس العمل القضائي، ويتعذر على الأوراق والشهادات أن تثبتها أو تشير إليها لاختيار أفضل العناصر لتولي الوظيفة القضائية.

- أدت رغدة عبد السلام نجاتي، اليمين الدستورية، عضواً بمجلس النواب المصري، خلفاً لوالدتها النائبة الراحلة ابتسام أبو رحاب، وأصبحت نجاتي عضو مجلس النواب عن دائرة شمال ووسط وجنوب الصعيد خلفاً لوالدتها.

ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:

- هنأ السيسي، رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، على توليه منصبه رسمياً ونجاحه في تشكيل الحكومة الجديدة للاحتلال.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، في بيان يوم الأحد 1 يناير 2023، بأن الاتصال تناول التباحث بشأن عدد من موضوعات العلاقات الثنائية بين البلدين، فضلاً عن مناقشة مجمل التطورات الحالية على الساحتين الدولية والإقليمية.

- رحّب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، بمبادرة العراق للحوار بين إيران ومصر، مؤكداً ترحيب بلاده بهذه المبادرات وأي تحرك إيجابي يؤدي لأجواء إيجابية مع دول المنطقة لا سيما مصر.

وقال كنعاني في مؤتمره الصحفي الأسبوعي: "على هامش قمة بغداد-2 في الأردن، جرت محادثات قصيرة بين وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، والسيسي، وكانت المحادثات إيجابية ومتضمنة الرغبة بالمواصلة".

وأشار كنعاني إلى أن "إيران ومصر ليس لديهما مشكلة في الاجتماع والتحدث مع بعضهما البعض"، وتوجد حالياً علاقات دبلوماسية بين البلدين على مستوى مكاتب رعاية مصالح، في القاهرة وطهران.

جدير بالذكر أن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان كان قد كشف في 24 من ديسمبر الماضي، عن وجود مقترح من رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني لبدء محادثات إيرانية مصرية.

وقال إن "رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، خلال لقائه في الأردن على هامش قمة بغداد الثانية، اقترح بدء مباحثات بين إيران ومصر".

• [قام اللواء عباس كامل مدير جهاز المخابرات العامة المصرية](#) بزيارة الى دولة السودان يوم الاثنين الموافق 02 يناير 2023م، والتقى برئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان الفريق أول عبد الفتاح البرهان.

وذكر مجلس السيادة السوداني في بيان على فيسبوك أن رئيس المخابرات المصرية نقل رسالة شفوية لرئيس مجلس السيادة الانتقالي من السيسي.

وأوضح أن الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين مصر والسودان، وسبل دعمها وتطويرها وترقية التعاون المشترك بينهما في المجالات كافة.

ونقل البيان تأكيد البرهان على أهمية العلاقات السودانية المصرية، وضرورة تعزيزها وتمتينها بما يخدم المصالح المشتركة.

رابعاً: الوضع الأمني:

• أعلن تنظيم "[ولاية سناء](#)" مسؤوليته عن الهجوم الذي وقع في محافظة الإسماعيلية، مساء يوم الجمعة الموافق 29 ديسمبر 2022م، عبر بيان نشرته وكالة أعماق المسؤولة عن نشر بيانات التنظيم في جميع مناطق نشاطه.

وذكر البيان أن الهجوم نفذه من أسماهم "المفرزة الأمنية" والتي هاجمت حاجز الشرطة باستخدام الأسلحة الرشاشة، موضحاً أن الهجوم أسفر عن مقتل ثلاثة من قوات الشرطة، وإصابة 12 آخرين، بينهم ضابط، فيما لم يُشر البيان إلى مقتل أحد المسلحين الذين نفذوا الهجوم.

وكانت مصادر طبية وأمنية أكدت لموقع "[مدى مصر](#)" مقتل ثلاثة شرطيين وإصابة 11 آخرين، بالإضافة إلى إصابة مدني وأحد المسلحين الثلاثة الذين نفذوا الهجوم، على تمركز أمني في محيط مسجد الصالحين بوسط الإسماعيلية.

فيما [ذكر مصدر أمني](#) أن الهجوم نتج عنه سرقة سيارة شرطة ملاكي، انسحب بها أحد المسلحين وتم تتبعها وإغلاق جميع منافذ الدخول والخروج من المحافظة، لكن القوات فشلت في النيل من المسلح، وعثرت على السيارة في مركز القصاصين بالقرب من منطقة زراعية.

إعلان "ولاية سيناء" مسؤوليته عن الهجوم يأتي في إطار تطور مناطق العمليات العسكرية في سيناء خلال الربع الأخير من عام 2022، خاصة مع اقترابه مؤخرًا من المجرى الملاحي لقناة السويس، وتنفيذه عدة هجمات في المناطق التي تتبع إداريًا محافظة الإسماعيلية، لكنها تقع داخل سيناء على الضفة الشرقية للقناة، خاصة قرية جلبانة.

وكانت آخر تلك الهجمات في 28 نوفمبر 2022م، حين هاجم انتحاريون ارتكاز المثلث الشرطي، ما أسفر عن مقتل أمين شرطة ومجنّد، وسبق ذلك بأيام اشتباكات "مدرسة الصنایع" في مدينة القنطرة شرق، والتي أسفرت عن مقتل ضابط ومجنّد من القوات المسلحة وثلاثة مسلّحين، وأعلن التنظيم مسؤوليته عن الهجومين.

من جانبها، لم تُعلن وزارة الداخلية أي بيانات عن هجوم الإسماعيلية، وهو ما يأتي متماشياً مع نهج القوات المسلحة في عدم ذكر أي تفاصيل عن هجمات التنظيم بالقرب من قناة السويس، على الرغم من سقوط ضباط كبار خلالها، فيما لم يرد ذكر ما يجري بالقرب من قناة السويس عبر بيان رسمي، إلا عقب هجوم التنظيم على القوة العسكرية المسؤولة عن تأمين محطة رفع مياه «عرام/2» القريبة من محور الطاسة في وسط سيناء، والتي تبعد عن المجرى الملاحي للقناة نحو 30 كيلومتر، وبعد ساعات بدّل المتحدث العسكري صيغة البيان، بعد أن كان قد حدد موقع الهجوم من "شرق القناة"، لتشير الصياغة الجديدة إلى أن الهجوم وقع "غرب سيناء".

- نشر المحامي وعضو لجنة العفو الرئاسي طارق العوضي، [أسماء 27 محبوسا احتياطيا](#)، تم تنفيذ قرار إخلاء سبيلهم، يوم الأحد الموافق 1 يناير 2023، ضمن دفعة جديدة من المحبوسين المخلى سبيلهم في قضايا ذات طابع سياسي بقرارات من نيابة أمن الدولة العليا.

وجاءت القائمة كالتالي:

- ١- مصطفى محمود محمود مدني.

- ٢- أحمد بدوي عبد الحميد. "صاحب لافتة لا للتعديلات الدستورية الشهيرة"
- ٣- ماجد عادل بهجت.
- ٤- خالد محمد محمد عطا الله.
- ٥- محمود صبيحي محمد كامل.
- ٦- محمد محمد علي سليمان.
- ٧- هشام ناصر محمد البيومي.
- ٨- أحمد عزمي السيد عبود.
- ٩- أشرف عزمي السيد عبود.
- ١٠- حسني محمود عثمان حنفي.
- ١١- خالد ربيع علي عبد السلام.
- ١٢- سلطان عادل رمزي.
- ١٣- عمرو علي عطية موسى.
- ١٤- محمد ثروت محمد محمد.
- ١٥- محمد رجب عبد المجيد.
- ١٦- محمد علي فؤاد محمد.

- ١٧- مصطفى أحمد محمد.
- ١٨- منصور عبد العال أحمد عبد العال.
- ١٩- يحيى كمال عبد السلام.
- ٢- وديع بطرس فلتس تادرس.
- ٢١- محمود محمد عبد الحكيم.
- ٢٢- بدر سعيد بدر محمد.
- ٢٣- حمادة صميذة عبد الحميد. "فنان كوميدي"
- ٢٤- سيد عبد الخالق سيد.
- ٢٥- طارق مصطفى عيد حسن.
- ٢٦- فايزة فوزي إبراهيم عبد الرشيد.
- ٢٧- محمد سليم صالح غنيم.

خامساً: الوضع العسكري:

- في واقعة غريبة من نوعها ولم يصدر لها تفسير حتى الآن من قبل القوات المسلحة حذفت الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري قرار تعيين العقيد إسلام مهدي متحدثاً رسمياً جديداً للقوات المسلحة بعد ساعات من إعلان تعيينه بديلاً للعقيد غريب عبد الحافظ.

وكانت قد نشرت المواقع الرسمية والخاصة تصديق الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع، على تعيين العقيد إسلام مهدي سعيد، بوظيفة المتحدث العسكري الرسمي للقوات المسلحة، وبعد ساعات أعادت الصفحة نشر صورة وبيانات العقيد أركان حرب غريب عبد الحافظ غريب بصفته المتحدث الرسمي.

- سدد النظام المصري مبلغ 426 مليون دولار [للجيش الأمريكي](#) لإتمام صفقة شراء ١٢ طائرة مقاتلة جديدة من طراز "Boeing CH-47F Chinook" الأمريكية بموجب عقد تم الاتفاق عليه في مايو 2022م، وسيبدأ الاستلام في عام 2026.

قال فينس لوجسدون، نائب رئيس شركة بوينج لتطوير الأعمال الدولية: "إن بوينج ملتزمة بدعم مهمة التحديث الدفاعي للقوات المسلحة المصرية وضمان أفضل قدرة للدفاع والأمن في مصر".

المشهد المصري: 06 إلى 13 يناير 2023 أولاً: الوضع الاقتصادي:

• رغم وعود حكومية وأحاديث إعلامية عن انفراجه بالأسواق المصرية بعد قرارات البنك المركزي بتسهيل حركة الاستيراد، وتوفير الدولار للمستوردين، والإفراج عن ملايين أطنان البضائع المكدسة بالموانئ المحلية، عاد انفجار الأسعار مجددًا لتهديد المصريين بالجوع. وبشكل شبه يومي تزداد أسعار السلع الغذائية والاستهلاكية.

• أعلن صندوق النقد الدولي في مؤتمر صحفي من العاصمة الأمريكية واشنطن يوم الثلاثاء الموافق 10 يناير 2023م، تفاصيل الشروط التي وافقت عليها مصر للحصول على قرض بقيمة حوالي ثلاثة مليارات دولار، تم التوافق عليه نهاية العام الماضي، بالإضافة إلى جدول متابعة الصندوق لأداء الاقتصاد المصري وقيم الدفعات التي ستلقاها مصر خلال مدة البرنامج.

وبحسب تقرير خبراء الصندوق الذي أعلن عنه خلال المؤتمر، ستحصل مصر على دفعات متساوية من القرض، أولها نحو 347 مليون دولار في ديسمبر الماضي. وبدءًا من العام الجاري، ستكون الأقساط بنفس القيمة في مارس وسبتمبر من كل عام، فيما ستكون المراجعات نصف السنوية في يونيو وديسمبر، لتحصل مصر على إجمالي قيمة القرض في سبتمبر 2026، بعد ثماني مراجعات من الصندوق، آخرها في يونيو من نفس العام.

وخلال المفاوضات التي بدأت بين الصندوق والحكومة المصرية بداية العام الماضي، اتفقت مصر على عدة شروط، بناءً على وضع الاقتصاد المصري الحالي واختلالاته، التي أشار الصندوق إلى كونها موجودة بالفعل قبل بداية الحرب الروسية الأوكرانية في مارس الماضي، التي ضخمت فقط تلك الاختلالات المتراكمة، وبلورت ضغوطًا موجودة مسبقًا، من أهمها الاعتماد الكبير على استثمارات الأجانب في أدوات الدين المصري لتمويل مشروعات حكومية، وكذلك اعتماد مصر على روسيا وأوكرانيا في السياحة وواردات القمح.

وتشير تقديرات خبراء الصندوق إلى أن "ديون مصر يمكن تحملها، ولكن ليس بقدر كبير، كما أن المخاطر الإجمالية للضغوط على السندات السيادية مرتفعة"، حيث يشغل عبء الفائدة حيزًا كبيرًا في الميزانية. لذلك، ولدعم أهداف

البرنامج الذي اتفقت مصر عليه مع الصندوق، تلتزم الحكومة المصرية بتخفيض النفقات وزيادة الدخل القومي، بالإضافة إلى تعديل سياسات نقدية ومالية عامة.

ومن جهة تقليل الإنفاق، يشمل ذلك إدارة تنفيذ مشاريع الاستثمار العام بطريقة تحقق الاتساق مع مزيج السياسات الكلية في ضمان استدامة الوضع الخارجي للاقتصاد المصري واستقراره، بما في ذلك إبطاء الإنفاق على المشاريع العامة للحد من الضغوط على سوق الصرف الأجنبي والتضخم.

وكانت الحكومة المصرية كانت قد قررت، يوم الإثنين الموافق 09 يناير 2023م، تأجيل تنفيذ أية مشروعات جديدة لم يتم البدء في تنفيذها "باستثناء المشروعات الخاصة بالجيش المصري"، ولها مكون دولاري واضح، في سبيل ترشيد الإنفاق العام في ظل الأزمة الاقتصادية الحالية.

بالإضافة لذلك، ستعتمد مصر على حشد تدفقات نقدية من شركائها الأجانب لسد الفجوة التمويلية المتبقية التي تقدر بحوالي 5.04 مليار دولار حتى نهاية يونيو القادم فقط. لذلك، تتوقع مصر سد هذه الفجوة عن طريق اقتراض 1.1 مليار دولار من البنك الدولي إلى جانب 400 مليون دولار من البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، و300 مليون دولار من بنك التنمية الإفريقي، و300 مليون دولار أخرى من صندوق النقد العربي، ومليار دولار من بنك التنمية الصيني.

وبالإضافة إلى القروض، ستبيع مصر ما تصل قيمته إلى 2 مليار دولار من أصولها إلى مستثمرين أجانب، وبشكل خاص دول مجلس التعاون الخليجي، الذين تعهدوا أيضاً بعدم مطالبة مصر بودائعهم الموجودة في البنك المركزي المصري بقيمة تصل إلى 28 مليار دولار حتى سبتمبر 2026. وخلال العام المالي القادم، ستبيع مصر أصول بقيمة 4.6 مليار دولار، يتبعها أصول بقيمة 1.8 مليار دولار في 2024-2025.

ومن جهة أخرى، وافقت مصر في المفاوضات على سياسات متعددة لزيادة دخل الدولة، بما في ذلك التنفيذ الكامل لآلية ربط أسعار الوقود بالأسعار العالمية، والنظر في إدخال آلية لربط الأسعار المحلية للغاز الطبيعي بالأسعار العالمية، وفرض ضرائب إضافية على الوقود.

أما بالنسبة للسياسات العامة، وافقت الحكومة على التحول لنظام صرف مرن، لكنه مقترن بإمكانية تدخل البنك المركزي لضبط سعر الصرف في حالة "التقلب المفرط في أسعار الصرف-free fall"، إلا أنه لن يكون هناك لجوء إلى تدخلات الاحتياطي الأجنبي أو استخدام صافي الأصول الأجنبية للبنوك بقصد تثبيت سعر الصرف.

وفي إطار الجهود المبذولة لتعزيز الشفافية والتواصل، سيقوم البنك المركزي بنشر تقارير نصف سنوية عن الاستقرار المالي باللغتين العربية والإنجليزية، وضمن إصدار جميع التعليمات والتوجيهات للبنوك من خلال قنوات إخطار خطية رسمية.

وفيما يتعلق بتخارج الدولة من الاقتصاد، أشار الصندوق إلى أن "الإصلاحات التي تهدف إلى الحد من دور الدولة قد تواجه مقاومة من أصحاب المصالح الخاصة"، والتي سيتعين على الحكومة التغلب عليها في إطار هذا التخارج بما في ذلك شركات القطاع العام، وشركات قطاع الأعمال العام، والشركات المملوكة للجيش، والسلطات الاقتصادية، والمشاريع المشتركة والشراكات، بموجب وثيقة ملكية الدولة التي أعلنت عنها الحكومة مؤخرًا.

كما سيتعين على الحكومة تعزيز الشفافية والحوكمة في شركات الدولة القائمة، إذ سيطلب من جميع الشركات المملوكة للدولة تقديم حسابات مالية إلى وزارة المالية على أساس نصف سنوي، والتي ستضمن بدورها الوصول المفتوح إلى هذه البيانات.

وتعهدت الحكومة بنشر تقرير سنوي شامل عن النفقات الضريبية، نهاية أبريل المقبل، يتضمن تفاصيل وتقديرات الإعفاءات الضريبية، بما في ذلك المقدمة للشركات في المناطق الاقتصادية الحرة وجميع المؤسسات المملوكة للدولة، وأيضًا شركات القطاع العام، وقطاع الأعمال العام، والشركات المملوكة للجيش.

وطلب صندوق النقد من الحكومة المصرية معالجة الفقر وعدم المساواة، من خلال الإنفاق الإضافي على الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية، إذ ستقوم السلطات بتوسيع برنامج تكافل وكرامة ليشمل خمسة ملايين أسرة بحلول نهاية الشهر الجاري.

وردًا على بيان صندوق النقد الدولي قال رجل الأعمال والاقتصادي [د/محمود وهبه](#) "مؤتمر صندوق النقد عن مصر اليوم لا سيادة مصرية، انتقلت السيادة لصندوق النقد وحاكم دول الخليج، مسكنات وستفشل".

- قال [البنك المركزي المصري](#)، يوم الثلاثاء الموافق 10 يناير 2023م، إن معدل التضخم الأساسي في البلاد ارتفع إلى 24.4% على أساس سنوي في ديسمبر 2022، من 21.5% في نوفمبر. وأضاف البنك المركزي أن الرقم القياسي الأساسي لأسعار المستهلكين، سجل معدلاً شهرياً بلغ 2.6% في ديسمبر 2022، مقابل معدل شهري 0.2% في ديسمبر 2021، ومعدل شهري 2.7% في نوفمبر 2022.

وجدير بالذكر أن [ستيف هانك](#) أستاذ الاقتصاد المعروف بجامعة جونز هوبكنز قدر التضخم الحقيقي في مصر بـ 85% وليس كما يعلن النظام المصري، وذلك بأخذ النقص الحاد في سعر العملة في الاعتبار.

كما أعلن الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء في مصر معدلات التضخم لشهر ديسمبر 2022، حيث سجل معدل التضخم السنوي لإجمالي الجمهورية 21.9% مقابل 19.2% لشهر نوفمبر ونحو 6.5%، لنفس الشهر من العام السابق.

- توقع استطلاع أجرته [وكالة رويترز](#)، يوم الاثنين الموافق 09 يناير 2023م، استمرار ارتفاع معدل التضخم الرئيسي في مصر بعد أن سجل بالفعل أعلى مستوى في خمس سنوات في نوفمبر الماضي، وأظهر متوسط توقعات 15 محللاً أن التضخم السنوي سيبلغ 20.50 بالمائة في ديسمبر، ارتفاعاً من 18.7 بالمائة في نوفمبر الذي كان أعلى مستوى منذ ديسمبر 2017 إلا أن نسبة التضخم السنوي الإجمالي طبقاً لبيانات الجهاز المركزي للتعبة والإحصاء قد وصلت إلى 21.9 بما يزيد عن التوقعات. وقال بنك غولدمان ساكس في مذكرة: "يعود هذا بصورة أساسية إلى الآثار الناجمة عن خفض قيمة الجنيه في نهاية أكتوبر، فضلاً عن استمرار انخفاض قيمة العملة في السوق الموازية حتى ديسمبر".

- قالت صحيفة ["وول ستريت جورنال"](#) في تقرير أعده تشاو دينغ، إن المصريين بدأوا يقتصدون في استهلاك المواد الأساسية بسبب زيادة التضخم.

- عاد الجنيه المصري للانخفاض في اليوم التالي مباشرة لمؤتمر صندوق النقد الدولي، وتجاوز الجنيه المصري عتبة الثلاثون جنيهاً أمام الدولار الواحد داخل البنوك يوم الأربعاء الموافق 11 يناير 2023م، حيث وصل إلى 32.50 جنيهاً ثم انخفض إلى قرب الـ 30 جنيهاً ثم عاد الانخفاض قبل نهاية الأسبوع إلى 29.70.

وفي سياق متصل قال موقع "[ميدل إيست آي](#)" إن الجنيه المصري انخفض بنسبة 40 في المائة مقابل الدولار في عام 2022، ليصبح أحد أسوأ أداء عملات الأسواق الناشئة العام الماضي، مضيئاً "وهذا الأسبوع، بدأ عام 2023 بانخفاض أكثر من سبعة في المائة". وحسب الموقع "يؤدي انخفاض قيمة العملة أيضاً لارتفاع معدلات التضخم، والتي تتوقع كابيتال إيكونوميكس، وهي شركة استشارية مقرها لندن، أن تبلغ ذروتها عند 27 في المئة بنهاية الربع الأول. وبلغ معدل التضخم في مصر 18.7 بالمائة في نوفمبر".

وأشار الموقع كذلك إلى أن "مصر لديها 45 مليار دولار من مدفوعات الديون المستحقة هذا العام. لكنها تكافح للعثور على دائنين. ويتابع بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، سحب المستثمرون الأجانب 22 مليار دولار من سوق ديونها. ارتفاع أسعار الفائدة في الغرب يجعل مصر وجهة غير مرغوب فيها للمستثمرين الأجانب".

- ارتفعت [أسعار الذهب](#)، منذ يوم الاثنين الموافق 09 يناير 2023م، بوصول سعر الجرام إلى 1800 جنيه، وجاء الارتفاع في أسعار الذهب بعد هبوطها في أعقاب قرارات البنك المركزي، منذ ثلاثة أسابيع، الهادفة إلى ضبط سوق الذهب، وسجل أدنى سعر وقتها، 1600 جنيه.

- حصل كل من [البنك الأهلي المصري](#) و [بنك مصر](#) على قروض بقيمة 705 ملايين دولار من بنوك دولية لتلبية الطلب المحلي على العملة الأجنبية، في الوقت الذي تكثف فيه الحكومة جهودها للإفراج عن البضائع العالقة في موانئ البلاد، حيث حصل بنك مصر على قرض جديد بقيمة 300 مليون دولار لأجل سبع سنوات من البنك الأفريقي للتنمية، بينما حصل البنك الأهلي على قرض بقيمة 405 ملايين دولار لأجل ثلاث سنوات من عدد من البنوك الخليجية، بما في ذلك بنك الدوحة وبنك المشرق وبنك الإمارات دبي الوطني وبنك أبو ظبي الأول، إضافة إلى ستاندرد تشارترد ومجموعة سوميتومو ميتسوي اليابانية.

- قال بنك [HSBC](#) إن مركز صافي الأصول الأجنبية للجهاز المصرفي تحول من فائض صغير بالموجب في بداية 2022 إلى تسجيل عجز قدره 22 مليار دولار في نهاية نوفمبر الماضي. (والأصول الأجنبية للبنوك هي ما تمتلكه من ودائع ومدخرات بالعملة الأجنبية وتكون قابلة للتسييل في الأوقات التي يحتاج فيها أي بنك سيولة لسداد التزاماته.

وأضاف تقرير صادر عن بنك [HSBC](#) إن تغيرات أسعار الصرف في السوق المصرية، قد تنتهي عند بلوغ الدولار ما بين 30 و35 جنهما على المدى القصير، وأشار البنك إلى أن هذا التراجع في سعر صرف الجنيه أمام الدولار قد ترافقه زيادات إضافية في أسعار الفائدة، خاصة مع وصول العائد على شهادات الادخار إلى 25%.

- البنك الدولي يخفض توقعاته لنمو اقتصاد مصر في العام المالي الحالي إلى 4.5%، من توقعاته السابقة البالغة 4.8%، وفقا لتقرير [آفاق الاقتصاد العالمي](#). وقال البنك إن التضخم المرتفع، وضعف الطلب الخارجي في قطاعي التصنيع والسياحة، والتشديد المالي والنقدي، وعجز الحساب الجاري "الكبير"، والاضطراب التجاري المحتمل من "القواعد التي تحكم الحصول على العملات الأجنبية" ستعمل جميعها على خفض النمو من الـ 6.6% المقدرة للعام المالي 2021/2022.

أيضا، خفض البنك الدولي توقعاته للنمو العالمي لعام 2023 بنحو النصف إلى 1.7%، من توقعاته البالغة 3% في يونيو الماضي، بسبب ارتفاع التضخم ودورات تشديد السياسة النقدية الصارمة وتداعيات الحرب في أوكرانيا. وقال البنك في بيان مصاحب للتقرير، إن خفض توقعات النمو إلى 95% من الاقتصادات المتقدمة وما يقرب من 70% من الأسواق الناشئة. وقال رئيس البنك الدولي ديفيد مالبااس إنه، بالنسبة للأسواق الناشئة، "سيؤدي الضعف في النمو والاستثمار التجاري إلى مضاعفة الانتكاسات المدمرة بالفعل في مجالات التعليم والصحة والبنية التحتية والمتطلبات المتزايدة من تغير المناخ".

- تتفاوض شركة ["موانئ أبو ظبي"](#) مع حكومة مصطفى مدبولي لتطوير وإدارة ميناء السويس "بورتوفيق" وفق عقد حق انتفاع، بحسب ما نقله موقع قناة الشرق السعودية عن مصدرين مطلعين على المفاوضات. بما يمثل ثالث العقود التي تبرمها الشركة الإماراتية لإدارة موانئ في مصر.

- قال [محمد الأتربي رئيس بنك مصر](#)، ورئيس اتحاد بنوك مصر للترويج لشهادات الادخار التي طرحها البنك بعائد 25% "الدولار المحبوس في البيوت المفروض يطلع الشهادة 25% فرصة ولمدة سنة والسعر دا شايفه لن يتكرر"، مستطردًا: "لازم المجتمع المدني والقطاع الخاص يكونوا لهم دور أكبر الفترة القادمة".

وأوضح الأتربي أن حصيلة إصدار الشهادة بلغت 24 مليار جنيه الجديدة خلال يومين، مؤكداً أن مصر قادرة على عبور الأزمة الحالية ولابد من وجود دور للقطاع الخاص وتشجيع الاستثمار المباشر.

وأضاف الأتربي "الفترة اللي فاتت كنا مش بنشوف تحويلات الدولار من العاملين في الخارج لأنها راحت في السوق الموازية".

- طرح [البنك التجاري الدولي](#) شهادة ادخار لأجل 18 شهرا بعائد 22.5%، بحسب موقع البنك. وحدد البنك الحد الأدنى لقيمة الشراء عند 100 ألف جنيه، ويمكن للمشتري اختيار الحصول على عائد 22.5% في نهاية تاريخ استحقاق الشهادة، أو عائد بنسبة 20% على أساس شهري. وتأتي هذه الخطوة من قبل أكبر بنك خاص في البلاد في أعقاب طرح شهادات ادخار لأجل عام بعائد 25% من قبل البنك الأهلي المصري وبنك مصر الأسبوع الماضي، والتي بلغت حصيلتها في البنكين حتى صباح يوم الثلاثاء الموافق 10 يناير 2023م، ما لا يقل عن 155 مليار جنيه.
- تجري [موانئ أبو ظبي](#)، المملوكة لشركة إيه دي كيو (صندوق أبو ظبي السيادي)، مفاوضات مع الحكومة المصرية لتولي تطوير وإدارة ميناء السويس، وفقا لمصادر مطلعة تحدثت إلى بلومبرج الشرق. ومن المتوقع أن تكون الاتفاقية بين الشركة والمسؤولين المصريين بموجب عقد حق انتفاع.
- أعلنت [شركة أبيكس إنترناشيونال إنرجي](#)، التي تعمل في قطاع النفط والغاز في مصر، استحواذها على حصص تابعة لشركة إيني الإيطالية في ست امتيازات بترولية منتجة في الصحراء الغربية، بحسب بيان الشركة يوم الثلاثاء الموافق 10 يناير 2023. وستزيد الأصول الجديدة إنتاج شركة أبيكس بالصحراء الغربية بنسبة 65% إلى 11.5 ألف برميل يوميا، وهو ما تقول الشركة إنه سيجعلها ثامن أكبر منتج للنفط في مصر. ولم تعلن أبيكس عن قيمة الصفقة.
- تلقت [وزارة الكهرباء والطاقة](#) عروضاً من 3 شركات عالمية لتنفيذ مشروع للربط الكهربائي بين مصر وإيطاليا بشكل مباشر لتصدير الطاقة للأخيرة بإجمالي قدرات تصل إلى 3000 ميجاوات، في ظل احتياطي كبير للشبكة المصرية يصل إلى 25 ألف ميجاوات.

ثانيًا: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:

• في أول رد مباشر له يتعلق ببيع قناة السويس، قال [السيسي](#) خلال حضوره قداس عيد الميلاد المجيد في العاصمة الإدارية يوم الجمعة الموافق 06 يناير 2023م "اللي يقولك خلي بالكم قناة السويس مش عارف هيعملوا فيها إيه وهيبيعوا حاجة ما قلناش عليها، ليه مش هقول ليه، لو في حاجة هعملها هقلها، لو حنبيع قناة السويس هقلكم كلكم". وأعترف السيسي أثناء كلمته بصعوبة الوضع المصري وطالب الشعب بالوقوف مع الدولة، وأنه يعلم خوف وقلق المصريين على مصر.

وردًا على كلمة السيسي أثناء قداس عيد الميلاد، قال [عمرو أديب](#) إن كلمة السيسي خلال مراسم قداس عيد الميلاد كان لها علاقة بالأجواء في مصر والأوضاع الراهنة، وأضاف "أنا سعيد إن الرئيس تكلم عن خوف وقلق المصريين، وأنا بقول للرئيس إحنا مش خايفين ولا قلقانين على مصر، إحنا قلقانين على نفسنا وعلى عيالنا".

وتابع أديب: "نعم هذه الحالة من الخوف وقلق من المستقبل، موجودة داخل كل بيت مصري غني أو فقير، هناك حالة خوف، وهي مبررة، المخاوف موجودة في السوبر ماركت، وموجودة في الدروس الخصوصية، وموجودة في قسط المدرسة، هناك مخاوف حقيقية لا يزرعها أحد، وإذا لم تقم الحكومة بتوضيح وتفسير الإجراءات المالية والاقتصادية؛ سيكون هناك اجتهادات لتفسير الصورة بصورة خاطئة".

على اثر تلك التصريحات شن [محمد الباز](#) هجومًا لاذعًا على عمرو أديب، واتهمه بأنه عميل سعودي يخدم مشروعها وأجندتها، التي قال إنها مشروعة من منظورها. وقال الباز في بث مباشر قام به على صفحته على الفيس بوك "ببساطة عمرو أديب عميل سعودي، عميل الراجل بيخدم المشروع السعودي".

كما هاجم [محمد عبد الرحمن](#) المذيع في قناة القاهرة الإخبارية عمر أديب، حيث كتب على حسابه الشخصي على تويتر "المصريون الذين يعملون لدى جهاز بروباجندا تابع لدولة صديقة، هم مصريون يعملون خدماً لجهاز بروباجندا ينفذ أجندة الدولة الصديقة، وإن تضادت مع أجندة مصر".

• [أعترف السيسي](#) بصعوبة الوضع الاقتصادي، وجاء هذا خلال حضوره فعاليات المؤتمر الأول للتحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي يوم الإثنين الموافق 09 يناير 2022م، حيث قال السيسي: "في 2023،

الظروف صعبة جدا، وده مش معناه إن الحكومة مش هتقوم بدورها، شايف الناس لما تتكلم كلام مش متنظم ولا مترتب، مش بيخوفوا بعض، اسمعوا مننا، مش عشان أصدق من غيرنا، لكن عشان عندنا بيانات، أي اجتهاد من آخرين مش مكروه، بس يمكن يعمل بلبله ويزعج الناس، أكثر من ضغط الظروف، طب لو خوفنا الناس، النتيجة إيه؟".

وأضاف السيسي: "هو إحنا منقدرش كدولة وشعب نصمد أمام أي تحدي، يعني لو مصر ظروفها صعبة هتتخلي عنها، بكلم كل اللي بيسمعي، هو احنا دخلنا حروب ضيعنا فيها أموال مصر، دخلنا مغامرات ضيعنا فيها أموال مصر. الحرب دي مش بتاعتنا، الموقف اللي حصل سواء كورونا أو أزمة روسيا، مصر معملتوش، مصر بتدفع الثمن زي أي دولة." وتابع السيسي مطالبًا لإسكات الشعب عن الحديث حول الأمور الاقتصادية: "هقول التعبير الجميل اللي ممكن متنساهوش، بطلوا هري، بطلوا هري بقى".

● قال أعضاء مجلس أمناء الحوار الوطني وممثلون عن الحركة المدنية الديمقراطية إن موقف أحزاب المعارضة من قانون صندوق قناة السويس والقرارات الاقتصادية، أهم أسباب تعثر بدء الحوار الوطني، الذي دعا إليه السيسي قبل تسعة أشهر، مشددين على أنه دون انفراجه كبيرة في ملف الإفراج عن السجناء السياسيين في الوقت الحالي، تُهدد لبدء الحوار في المحور السياسي فقط، وتأجيل المحورين الاقتصادي والاجتماعي، لن يكون هناك حوارًا من الأساس.

عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، عبد العظيم حماد، قال في تصريحات صحفية إن سبب تعطيل إجراءات بدء الحوار الوطني وتحديد موعد انطلاق جلساته، يرجع إلى ترقب أحزاب الحركة المدنية والمحسوبين علمها من القوى السياسية الممثلة للمعارضة، موقف السلطة من قانون صندوق قناة السويس، موضحًا أن حزب التحالف الشعبي الاشتراكي قدم للحركة المدنية اقتراحًا بتجميد مشاركتها في الحوار الوطني بسبب مشروع صندوق قناة السويس، غير أن الحركة، بحسب حماد، لم تبت في الطلب حتى اليوم.

وبحسب حماد، تترقب الحركة المدنية الحلول التي تطرحها الحكومة لحل الأزمة الاقتصادية الحالية خصوصًا أن هناك محور اقتصادي للحوار، وإصرار السلطة على تمرير القانون رغم الاعتراض عليه يعطي مؤشرات عن مدى

استعداد السلطة للتجاوب مع الحلول التي سيطرحها الحوار الوطني في المحور الاقتصادي أم أنها ستستمر في سياساتها الجدلية.

- كشف [مدحت الزاهد](#) رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي أن هناك اتجاها متصاعداً داخل الحزب وأحزاب الحركة المدنية عموماً لتجميد المشاركة في الحوار الوطني الذي دعا إليه السيسي، مع اندفاع مؤسسات الحكم في اتخاذ قرارات اقتصادية بالغة الخطورة خاصة بتفكيك الأصول الإنتاجية للاقتصاد والمرافق الحيوية للبلاد وعوائدها ومبادلتها بالديون مما يضاعف أزمة الاقتصاد ولا يوفر لها حلاً بفقدانه موارد حيوية كانت تحقق عائداً للموازنة العامة وتسهم في دعم قطاعات الإنتاج في الصناعة والزراعة.
- أدان [حزب التحالف الشعبي الاشتراكي](#) الإجراءات الاقتصادية الأخيرة ومن بينها قرض صندوق النقد الدولي التي أقدمت عليها الحكومة المصرية، وهو ما أسفر عن ارتفاع غير مسبوق في سعر الدولار مقابل انهيار في سعر الجنيه.

وقال بيان حزب التحالف "أن هذا التراجع الخطير لقيمة العملة المصرية إنما هو تعبير واضح عن الفشل الفاضح للسياسات الاقتصادية للحكم في مصر، وتعارضها بشكل سافر مع مصالح غالبية المصريين الساحقة من طبقات شعبية ووسطى".

- أشاد [محمد أنور السادات رئيس حزب الإصلاح والتنمية](#) بتوجه الدولة المصرية نحو ترشيد الإنفاق وخفض الاستهلاك والذي ترتب عليه قرار رئيس الوزراء بشأن ترشيد الإنفاق العام بالجهات الداخلة في الموازنة العامة للدولة والهيئات العامة الاقتصادية في ظل الأزمة الاقتصادية الصعبة التي تمر بها مصر والعالم، وأبدى السادات رفضه لمبدأ الاستثناء الذي ورد في القرارات حيث جاء فيها استثناءات لوزارات وقطاعات بعينها رغم أن هذه الجهات المستثناءة هي التي تملك أموالاً ومشروعات وبعضها لا يخضع للرقابة والمحاسبة بشكل مباشر. وقال السادات في بيان أصدره إن "الاستثناء يتنافى مع مبدأ العدالة في الترشيح كون الحكومة وحدة واحدة مترابطة وكلنا شركاء في تحمل فاتورة الإصلاحات والقرارات الاقتصادية".

ودعا السادات رئيس الوزراء إلى مراجعة موقف الجهات المستثناة من قرارات الترشيد ومراعاة حتمية تحملهم ومشاركتهم في تحمل أعباء ترشيد الإنفاق.

• أكد [الدكتور زياد بهاء الدين](#)، نائب رئيس مجلس الوزراء الأسبق، أن ارتفاع سعر الفائدة ضار بالاستثمار من حيث المبدأ، وقال بهاء الدين في حوار تليفزيوني أجراه مع خيرى رمضان "يجب أن يكون هناك تغيير للمسار الاقتصادي بما يشجع الاستثمار الخاص والتعامل مع القطاع الخاص على أنه شريك في الإنتاج وليس منافسا للدولة المصرية"، لافتا إلى أن تغيير الحكومة ليس حلا ما لم يتغير مسارنا الاقتصادي.

• ارتفعت الأسعار في مصر بشكل كبير وملحوظ، إلى درجة أن [الإعلاميين المؤيدين للسيسي](#)، لم يستطيعوا تجاهل الأمر على قنواتهم، من جانبه، قال أحمد موسى، في برنامجه "على مسؤوليتي" إن الأسعار في الأسواق مرتفعة بشكل كبير، وإن "طبق الفول" تضاعف سعره ليصل إلى 20 جنهما بعد أن كان يباع بـ 10 جنيهات فقط.

كما عرج موسى على أسعار الدواجن، والخضار والفواكه، التي كان لها نصيب من ارتفاع الأسعار، من جانب آخر، قال الإعلامي عمرو أديب، إن محال الدواجن في مصر أغلق الكثير منها بسبب عدم وجود دواجن في السوق. وأدى شح الأعلاف في مصر بأصحاب مزارع الدواجن إلى إعدام "الكتاكيت" بسبب عدم توفر طعام لها، ما أدى بدوره إلى شح في الدواجن المعروضة في السوق.

• شن [علاء مبارك](#)، نجل الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك، هجوما على الإعلامي إبراهيم عيسى، بعد انتقادات وجهها الأخير للشيخ الراحل محمد متولي الشعراوي، وقال علاء مبارك في تغريدة عبر "تويتر": "ما صدقنا خالصنا من قصة الصيدلي، والإسراء والمعراج، وخالد بن الوليد، والوقوف احتراماً لأصحاب ولا أعز! قرر هذه المرة العودة بالتهجم والتطاول والإساءة لعالم دين أجمع عليه العالم الإسلامي، فضيلة الشيخ متولي الشعراوي بعد ربع قرن من وفاته.!" وأضاف: "تطاول غير مقبول، ما الهدف من هذا التشويه ولماذا الآن؟!"

- عارض رئيس شعبة الدواجن باتحاد الغرف التجارية المصرية عبد العزيز السيد، حملة مقاطعة شراء الدجاج مدة شهر، التي أطلقها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، واعتبرها غير مجدية، موضحًا أن ارتفاع الأعلاف هو السبب وليس البائع النهائي، وقال السيد، إن المستهلك دائمًا ما ينظر إلى المنتج النهائي دون أن ينظر إلى التكلفة الفعلية لعملية الإنتاج التي تتحكم بشكل رئيسي في سعر المنتج، مؤكدًا أن مدخلات الإنتاج-الأعلاف- مرتفعة بشكل مبالغ فيه.

ثالثًا: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:

- التقى خليفة حفتر برئيس المجلس الرئاسي الليبي، محمد المنفي في القاهرة، لبحث التطورات السياسية في الداخل الليبي. وجاء لقاء حفتر والمنفي في أعقاب اللقاء الذي جمع رئيسي المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، في القاهرة الأسبوع الماضي، وإعلانهما التوافق حول الخطوط العريضة للوثيقة الدستورية التي من المقرر أن تجري الاستحقاقات الانتخابية بموجبها.
- وبحسب مصادر ليبية ومصرية في القاهرة، فقد التقى المنفي بأعضاء اللجنة المشتركة من مجلسي النواب والدولة، الذين يجتمعون في القاهرة للتوافق حول باقي النقاط العالقة بشأن القاعدة الدستورية.
- وتأتي لقاءات المنفي في القاهرة، والمدعومة من النظام المصري، في إطار المبادرة التي يقوم بها لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء من أجل وضع حد للأزمة السياسية في ليبيا.
- قدمت مصر عرضًا، يوم الثلاثاء الموافق 10 يناير 2023م، إلى رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان، من أجل التوصل إلى "تسوية سياسية سريعة" في السودان. جاء ذلك خلال لقاء جمع بين البرهان والسفير المصري هاني صلاح، بحسب بيان ومقطع فيديو نشره مجلس السيادة عبر صفحته على فيسبوك. وتحدث صلاح في تصريح متلفز عن المبادرة المصرية لإيجاد تسوية سياسية سريعة على الساحة السودانية، وعن الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس المخابرات المصري اللواء عباس كامل للخرطوم في الثاني من يناير الجاري.

وهذا يعد أول إعلان مصري عن زيارة اللواء عباس كامل، والتي التقى خلالها البرهان، ونقل له رسالة شفوية من السيسي بشأن العلاقات الثنائية، وفق بيان من إعلام مجلس السيادة آنذاك.

وأوضح سفير مصر: "استعرضت عناصر المبادرة (لم يكشف تفاصيلها)، وتم الاتفاق مع رئيس مجلس السيادة على توضيح تلك العناصر بشكل أكبر وبصورة فاعلة لمختلف الدوائر الرسمية والإعلامية والشعبية بالسودان".

- **نفى تحالف قوى الحرية والتغيير في السودان** طرح مصر أي مبادرة سياسية بين الفرقاء السودانيين، مشيراً إلى تقديم رئيس المخابرات العامة اللواء عباس كامل مقترحاً للقاء بمجموعات سياسية أخرى لتقريب وجهات النظر بين الأطراف.

وقال بابكر فيصل الرئيس المكتب التنفيذي للتجمع الاتحادي وعضو لجنة الاتصال الخارجي في ندوة صحفية بالخرطوم يوم السبت الموافق 07 يناير 2023م، إنهم اعترضوا على مقترح رئيس المخابرات المصرية للقاء بكتل أخرى، وشدد بابكر فيصل إن الائتلاف أكد للوفد المصري الذي قدم مقترح لاجتماعات بين الكتل المختلفة بأنهم لا يعترفون بأي كتلة سياسية مصنوعة ومزورة باسم الحرية والتغيير ولن يجلسوا معهم، وجدد فيصل رفضهم للجلوس مع أي كتل غير معترف بها.

ووصف فيصل محمد صالح وزير الإعلام الأسبق الاقتراح المصري بالدعوة لاجتماع الفرقاء السياسيين في القاهرة بالمعمم، والغامض.

وقال في مقال له إن المقترح المصري يبدو كأنه يريد إعادة العجلة للوراء لتناسب ردة فعله المتأخرة. ورجح إن تأخير مصر فيما يتعلق بالشأن السوداني سببه أنه كان لمصر خططا أخرى تظن أنها ستقود الأمور في الاتجاه الذي تريده، ولكن اتضح لها أن هذه الخطط غير قابلة للتنفيذ.

وأشار إلى الترحيب المصري بالاتفاق الاطاري مع الانخراط في صنع البدائل، ومنها إعادة السيد محمد عثمان الميرغني للخرطوم والسعي لإدخال الكتلة الديمقراطية الحليفة لها عبر اجتماع القاهرة، أو تعطيل الماضي في خطوات العملية السياسية حتى تستطيع القاهرة أن تمسك ببعض مفاصلها.

وأشار إلى أن القاهرة ظلت بعيدة عن طموحات القوى الساعية لبناء دولة مدنية ديمقراطية في السودان، وكانت تشجع المكون العسكري على الإمساك بالسلطة.

- علقت محكمة ليبية اتفافية للتنقيب عن الطاقة وقعها حكومة طرابلس العام الماضي مع تركيا، وهي الاتفافية التي أثارت غضب مصر واليونان وقبرص اليونانية، وأجبت الأزمة الداخلية الليبية.

وقال مصدر قضائي [لوكالة "رويترز"](#) إن محكمة الاستئناف في طرابلس، التي أصدرت الحكم يوم الاثنين الموافق 10 يناير 2023م، تركت الباب مفتوحاً أمام حكومة الوحدة الوطنية للطعن في الحكم، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل حول الأساس الذي بنت عليه قرارها.

وكانت الاتفافية قد تضمنت إمكانية استكشاف النفط والغاز في مياه قالت أنقرة وطرابلس إنها تابعة لهما، بينما تقول مصر واليونان أيضاً إن مساحات منها تابعة لهما.

وفاقت الاتفافية الخصومة في شرق البحر المتوسط، وزادت حدة المواجهة السياسية في ليبيا بين حكومة الوحدة الوطنية في طرابلس بغرب البلاد، وبين البرلمان الذي يتخذ من الشرق مقراً ويرفض الاعتراف بشرعيتها.

- التقى سامح شكري وزير الخارجية، يوم الإثنين 9 يناير، [بالزبيث ديبلي مدير عام القوة متعددة الجنسيات في سناء \(MFO\).](#)

وصرح السفير أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي ومدير إدارة الدبلوماسية العامة بوزارة الخارجية، بأن شكري استهل اللقاء بتهنئة ديبلي على توليها مهام منصبها في أغسطس الماضي، مُشيراً إلى تطلع مصر لمواصلة التعاون الوثيق مع القوة متعددة الجنسيات.

وأضاف المتحدث الرسمي، أن الجانبين أشادا خلال اللقاء بنجاح القوة متعددة الجنسيات على مدار عقود في توطيد السلام في المنطقة وبناء الثقة بين طرفي معاهدة السلام، التي عززت أيضاً التعاون في مجالات أخرى، لا سيما مكافحة الإرهاب.

كما حرص شكري على توجيه الشكر للدول المساهمة بعناصر في القوة المتعددة الجنسيات المتواجدة في سيناء، والدول التي تشارك في تمويل عملها، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية صاحبة الإسهام الأكبر في هذا الشأن.

- استقبل الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، يوم الأربعاء الموافق 11 يناير 2023م، [ميرا ريزنك](#) نائبة مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الأمن الإقليمي في مكتب الشؤون السياسية والعسكرية خلال زيارتها الرسمية الأولى لقناة السويس، وذلك بمبنى الإرشاد بالإسماعيلية.

في بداية اللقاء، أعرب الفريق أسامة ربيع عن اعتزازه بهذه الزيارة التي تأتي انعكاساً لعلاقات التعاون المشترك الممتدة بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، والتي تشكل قناة السويس أحد دعائمها الأساسية. وأكد ربيع خلال اللقاء على الاهتمام الكبير الذي توليه الإدارة المصرية الحالية لمشروعات تطوير قناة السويس إدراكاً منها للأهمية الاستراتيجية التي تحظى بها قناة السويس في المجتمع الملاحي والدولي، لافتاً في هذا الصدد إلى مشروع تطوير القطاع الجنوبي للقناة الذي يستهدف زيادة معدلات الأمان الملاحي بهذا القطاع الحيوي وزيادة أعداد السفن العابرة.

ومن جانبها، أعربت ميرا ريزنك نائبة مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الأمن الإقليمي في مكتب الشؤون السياسية والعسكرية عن تقديرها لهذه الزيارة التي سمحت لها بالتعرف عن قرب عن طبيعة العمل بقناة السويس.

رابعاً: الوضع الأمني:

- قالت "[هيومن رايتس ووتش](#)" في "التقرير العالمي 2023" إن الحكومة المصرية لم تُخفف حملة القمع المستمرة ضد المنتقدين في 2022 أو تُلغ القوانين التي تحدّ من الحريات الأساسية. في الوقت نفسه، بذلت الحكومة جهوداً منسقة لتحسين صورة البلاد دون إجراء إصلاحات حاسمة، ومن ضمن هذه الجهود إطلاق حوار وطني برعاية السيسي واستضافة مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ.

قال آدم كوجل، نائب مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش: "في 2022، وباستثناء تغييرات شكلية، لم تُظهر حكومة السيسي أي إرادة سياسية حقيقية لإنهاء الانتهاكات المنهجية للحقوق ضد شرائح واسعة من المجتمع. يتعين على السلطات المصرية أن تفهم أن ما من حملة علاقات عامة ستكون كافية للتعتيم على أزمة حقوق الإنسان في البلاد، ولن ينفع سوى إنهاء القمع والإصلاحات الحقيقية".

- أعربت [وزارة الخارجية الكويتية](#) عن "استياء ورفض دولة الكويت الشديدين لما قام بعض رجال الأمن (المصريين) بالاعتداء ضربًا على بعض الطلبة" الكويتيين الدارسين في مدينة الإسكندرية.

وقالت الوزارة في بيان لها يوم الأحد الموافق 08 يناير 2023 م، إن نائب وزير الخارجية السفير منصور العتيبي تواصل مع سفير مصر لدى دولة الكويت أسامة شلتوت للوقوف على الإجراءات التي قامت بها السلطات المصرية حيال الحادث.

خامسًا: الوضع العسكري:

- [تراجع الجيش المصري](#) للمركز الرابع عشر عالميًا في أحدث تصنيف لموقع جلوبال فاير باور، جدير بالذكر أن الجيش المصري في تصنيف جلوبال فاير باور لعام 2022 م، كان يحتل المرتبة الثانية عشر.

المشهد المصري: 13 يناير الى 20 يناير 2023 أولاً: الوضع الاقتصادي:

- تزداد أسعار السلع الغذائية والاستهلاكية في مصر بشكل كبير، وما زالت الحكومة المصرية عاجزة عن وضع حلول ناجزة للتخفيف العبء عن المواطنين، وفي مداخلة هاتفية أجراها [وزير التموين والتجارة الداخلية](#) على المصليحي مع عمرو أديب، ببرنامج "الحكاية" قال: "مش هنقدر نخلي العبء الذي يتحمله المواطن صفر، ولكن نحاول تخفيف الآثار قدر المستطاع".
- قال [علي المصليحي](#)، وزير التموين والتجارة الداخلية، إن وزارته تدرس تحويل أرغفة الخبز المستحقة للمواطن إلى دعم نقدي مشروط عندما تستقر العملة والتضخم، مشيراً إلى أنه ناقش الفكرة مع مجلس النواب، ولكن توقيت القرار غير مناسب الآن.
- قال [مصطفى مديولي](#)، رئيس مجلس الوزراء المصري، إن المواطن في مصر لا يزال يحظى بدعم الدولة رغم صعوبة الظروف التي يمر بها العالم بأسره، في تصريحات اعتبرت تمهيدا لزيادة جديدة في أسعار السلع الأساسية.
- وقال إن الدولة تتحمل دعمًا كبيرًا في بند الكهرباء، و"لولا ذلك لتضاعفت أسعار استهلاك الكهرباء على المواطنين ثلاث مرات على الأقل"، مضيفاً: "من يدفع 300 جنيه شهريًا لاستهلاك الكهرباء، كان من المفترض أن يدفع 1000 جنيه وفقاً للأسعار الحقيقية"، على حد وصفه، بدورها، قالت منصة "صحيح مصر" التي تعمل على تدقيق تصريحات المسؤولين والسياسيين، إن تصريحات مديولي "مضللة"، لأن حجم فاتورة دعم الكهرباء في مشروع الموازنة للعام الحالي 2022 / 2023 هي "صفر"، أي أن الحكومة لا تتحمل أي أعباء مالية بسبب دعم كهرباء شرائح المحدودي الدخل.
- ارتفعت أسعار بيع [الزيوت النباتية](#) للمستهلكين من 50 و55 جنيهًا للعبوة بنهاية نوفمبر الماضي إلى 65 و70 جنيهًا في المتوسط حالياً، وفق قوائم أسعار الشركات التي أعلنتها مؤخراً، وأبرزها منتجات شركات "عافية" و"أرما"، وذلك رغم انخفاض أسعار الزيوت وخاماتها عالمياً في نفس الفترة.

- قال محمد المهندس [رئيس غرفة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات](#)، إن شركة مصر للألومنيوم رفعت سعر الطن 8 آلاف جنيه الأسبوع الماضي، مقارنة بمستواه في بداية شهر يناير الجاري. وارتفع سعر طن السلك خلال منتصف يناير الجاري إلى 90150 جنهما مقابل 82150 جنهما، كما صعد سعر طن السلندرات إلى 93 ألف جنيه مقابل 85 ألف جنيه، مقارنة ببداية الشهر، وذلك دون إضافة 14% نسبة ضريبة القيمة المضافة، بحسب المهندس.
- و زاد سعر طن الشرائح البارد خلال الشهر الجاري إلى 96 ألف جنيه مقابل 88 ألف جنيه، كما زاد سعر طن اللفائف البارد إلى 94 ألف جنيه مقابل 86 ألف جنيه، وارتفع سعر طن لفات الألومنيوم إلى 91500 جنيه مقابل 83500 جنيه، مقارنة ببداية الشهر، وذلك دون إضافة 14% نسبة ضريبة القيمة المضافة.
- وأضاف المهندس أن هذه الزيادة تعتبر الارتفاع الثاني لسعر الألومنيوم بالأسواق خلال الشهر الحالي، موضحاً أن سعر طن الألومنيوم ارتفع حوالي 3 آلاف جنيه للطن مع بداية شهر يناير الجاري، ليصبح إجمالي الزيادة في سعر الطن حوالي 11 ألف جنيه.
- رفعت الحكومة [سعر توريد القمح المحلي](#) من الفلاحين للموسم المقبل، إلى ثمانية آلاف و250 جنهما للطن، بدلاً من خمسة آلاف و800 جنيه في الموسم الماضي.
- هدد جزارون بالإضراب عن بيع اللحوم اعتراضاً على ارتفاع أسعارها من الموردين، فيما توقعت مصادر بقطاع الإنتاج الحيواني أن يرتفع سعر كيلوجرام اللحوم الحمراء [إلى أكثر من 300 جنيه](#) خلال الفترة القادمة، بدلاً من 200 جنيه حالياً.
- قال [مصطفى مدبولي](#) في تصريحات صحفية أن الحكومة المصرية لديها خطة واضحة لتدبير الموارد الدولارية وذلك من خلال الإجراءات التي تتخذها الحكومة مشيراً إلى أنهم لن يعلنوا عن هذا الخطة إلا بعد تنفيذها.
- أعلن [البنك المركزي](#) عن ارتفاع التدفقات الأجنبية في البنوك المحلية من خلال سوق الصرف الأجنبية ومصادر أخرى خلال الأيام القليلة الماضية. ظل الجنيه مستقراً إلى حد ما أمام الدولار خلال تعاملات يومي

الاثنين والثلاثاء "16-17 يناير"، منخفضا بنسبة 0.1% ليسجل 29.66، من 29.63 يوم الأحد، وفقا لبيانات البنك المركزي. ولا يزال الجنيه منخفضا بنحو 20% من مستوى الـ 24.79 الذي كان عليه قبل أن يسمح البنك المركزي بانخفاضه أمام الدولار في 4 يناير، مع التحول إلى سعر صرف مرن "بشكل دائم" حسبما جاء في الاتفاق مع صندوق النقد الدولي.

خلال ثلاثة أيام منذ الأربعاء الماضي الموافق 12 يناير 2023م، عندما تراجع سعر صرف الجنيه بأكثر من 16% أمام الدولار، ليصل إلى مستوى 32 جنها قبل أن يعاود الارتفاع، وفقا لبيان صحفي للبنك المركزي. وقال البنك في بيانه إن "مبالغ التداول في سوق الإنترنت سجلت زيادة تجاوزت الـ 20 ضعفا خلال الأيام الماضية، مقارنة بالمبالغ اليومية المسجلة مؤخرا"، مضيفا أنه "رصد مجموعة من المؤشرات الإيجابية المتعلقة بسوق الصرف، والمتمثلة في زيادة كبيرة في حصيلة البنوك من النقد الأجنبي سواء من السوق المحلية، أو حصيلة تحويلات المصريين بالخارج، وكذلك من قطاع السياحة.

وفي سياق متصل [قال مصرفيون](#)، إن سوق الإنترنت الدولار في مصر شهد تدفق مئات الملايين من الدولارات.

وقدّرت المصادر المصرفية، لـ«رويترز» حجم التدفقات بأكثر من 800 مليون دولار على سوق الإنترنت الدولار في مصر.

كانت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، نقلت عن مصادر، أنّ حجم المعاملات التي تمت عبر سوق الإنترنت الدولار، تراوحت بين 650 إلى 750 مليون دولار، مقارنة بنحو 150 مليون دولار كمتوسط في الفترة الماضية.

• أعلن [البنك المركزي](#) بدء البنوك ترويج عمليات المشتقات المالية، للعملاء ضد مخاطر تذبذب أسعار الصرف، حيث يتيح المنتج التحوط من تقلبات أسعار العملات. " المشتقات المالية المقصود بها ربط أسعار النقد الأجنبي لسنة قادمة لمن يرغب من المستثمرين".

• أعلن رئيس بنك الأهلي المصري، هشام عكاشة، ورئيس بنك مصر، محمد الإبري، يوم الثلاثاء الموافق 17 يناير 2023م، عن اقتراب [وقف إتاحة الشهادات السنوية](#) بعائد 25% بحلول نهاية يناير الجاري، بعد وصول حصيلة بيعها إلى أكثر من 304 مليارات جنيه في البنكين، وتحقيقها المستهدف منها منذ أن طرحها

في 4 يناير بعد أيام قليلة من نفي الإترابي نية البنك طرح الشهادة. وبالتزامن مع إعلان البنكين، أعرب رئيس مجلس إدارة بنك القاهرة، طارق فايد، عن نية البنك بإصدار شهادة 25%.

• أعلن [البنك المركزي المصري](#)، يوم الاثنين الموافق 16 يناير 2023م، عن طرح سندات خزانة بقيمة 4.5 مليار جنيه، بالتنسيق مع وزارة المالية لتمويل عجز الموازنة. وأضاف البنك المركزي المصري، عبر موقعه الرسمي، أن قيمة الطرح الأول تبلغ مليار جنيه لأجل عام ونصف، بينما تبلغ قيمة الطرح الثاني 3 مليارات جنيه لأجل 3 سنوات، فيما تبلغ قيمة الطرح الثالث 500 مليون جنيه لأجل 5 سنوات.

وطرح البنك المركزي المصري، يوم الأحد الموافق 15 يناير 2023م، أذون خزانة بقيمة 34 مليار جنيه، بالتنسيق مع وزارة المالية لتمويل عجز الموازنة.

وأضاف البنك المركزي المصري، عبر موقعه الرسمي، أن قيمة الطرح الأول لأذون الخزانة تبلغ 13 مليار جنيه لأجل 91 يومًا. وأوضح البنك المركزي أن قيمة الطرح الثاني لأذون الخزانة تبلغ 21 مليار جنيه لأجل 273 يومًا. وتستدين الحكومة من خلال سندات وأذون الخزانة على آجال زمنية مختلفة، وتعتبر البنوك الحكومية أكبر المشترين لها. وكان البنك المركزي قد قام برفع أسعار الفائدة على أدوات الدين قصيرة الأجل «أذون الخزانة المصرية»، إلى 21.5% أجل عام، بعدما كانت 20.88%.

• قالت شركة السمسرة في الأوراق المالية "[الأهلي فاروس](#)"، إن الحكومة المصرية باعت أذون خزانة لأجل ستة أشهر بقيمة 51.9 مليار جنيه، بعائد 21% في مزاد عقدته يوم الخميس الموافق 12 يناير 2023م، وهو إشارة إلى بدء المستثمرين الأجانب في العودة إلى سوق الدين المحلية".

• تشهد مصر "طلبًا كبيرًا من مختلف المستثمرين والأفراد ذوي الملاة المالية العالية والصناديق السيادية" لشراء حصص في أصول مملوكة للدولة في إطار استراتيجية الطروحات الحكومية، بحسب تصريحات [وزيرة التخطيط ورئيس مجلس إدارة صندوق مصر السيادي هالة السعيد](#)، لرويترز خلال مشاركتها في منتدى دافوس. وتتوقع السعيد أن تجمع مصر ما بين 2 و2.5 مليار دولار من خلال بيع حصص استراتيجية في النصف الأول من 2023 مع طرح شركات مملوكة للدولة في البورصة.

وبحسب السعيد "هناك شهية كبيرة تجاه الاقتصاد المصري. أعتقد بالتأكيد أن سوق الأسهم في أفضل حالاتها الآن" وقالت إنه، فيما يخص انخفاض قيمة الجنيه، "أعتقد أنها مسألة مؤقتة وقد اتخذنا بالفعل الإجراءات اللازمة في تحرير سعر الصرف وترشيد المكون الأجنبي للإنفاق لدينا، وكذلك من حيث تقديم مناخ الاستثمار المناسب لضمان تدفق الصرف الأجنبي من الاستثمار الأجنبي المباشر".

- طرحت [هيئة السلع التموينية](#)، يوم الأحد الموافق 15 يناير 2023 لأول مرة، ممارسة لاستيراد ذرة صفراء، دون تحديد الكمية بقرض من المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة التابعة للبنك الدولي الإسلامي، للشحن ما بين 10 وحتى منتصف فبراير، على أن تُقدم العروض الخميس المقبل.

تدخل الوزارة لاستيراد الذرة الصفراء بدلاً من الاعتماد على القطاع الخاص كما هو الحال منذ سنوات، جاء بناءً على مطالبات من الاتحاد العام لمنتجي الدواجن، بضرورة تدخل الدولة لإنقاذ قطاع الإنتاج الحيواني في مصر، ومنع احتكار الشركات الكبيرة للذرة الصفراء (المكون الرئيسي في صناعة الأعلاف)، وبالتالي تحكمها في الأسعار، حسبما قال، نائب رئيس الاتحاد، ثروت الزيني في تصريحات صحفية.

- قال مصدر بالهيئة القومية لسلامة الغذاء إن لجنة ثلاثية بعضوية ممثلين عن وزارة التجارة والصناعة ومصالحة الجمارك، بالإضافة إلى الهيئة، سمحت استثنائيًا بدخول [الأسماك والكبد والكلوي المجمدة](#) الواردة من الخارج، والمتبقي على انتهاء صلاحيتها 30 يومًا.

- [لا تزال هناك بضائع عالقة في الموانئ المصرية](#) بقيمة 5.4 مليار دولار، وفقا لما قاله الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية علاء عز لموقع مصراوي يوم الاثنين الموافق 16 يناير 2023م، وأضاف عز أن بعض البضائع الصب بقيمة 3.4 مليار دولار – الزيوت والقمح والذرة وفول الصويا – لا تزال بالموانئ، حيث يجري تخزينها في صوامع وخزانات داخل الميناء، مشيرا إلى أن الحكومة أفرجت عن واردات بقيمة 9.1 مليار دولار منذ بداية ديسمبر 2022 وحتى 14 يناير 2023.

- تجري الشركة القابضة للتشييد والتعمير المملوكة للدولة – الشركة الأم لشركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير – محادثات مع شركات وصناديق خليجية لبيع أراض وأصول، حسبما نقلت بلومبرج الشرق عن

مصدرين مطلعين يوم الأحد الموافق 15 يناير 2023. تتفاوض الجهات الخليفة مع "القابضة للتشييد" لشراء أراض في عدة مناطق بالبلاد، كما أبدت رغبتها في الاستثمار في مشروع هليوبارك التابع لشركة مصر الجديدة للإسكان، بحسب أحد المصادر. ونفى مصدر في الشركة، في تصريحات لموقع ["انتربرايز"](#)، عزم القابضة للتشييد والتعمير بيع جزء من محفظة أراضيها، مؤكداً أن الاتفاقات المزمعة ستقتصر على "الشراكة" فقط. ورفض المصدر الإفصاح عن هوية الأطراف التي يجري التفاوض معها.

- ارتفع [عجز الميزان التجاري](#)، خلال أكتوبر الماضي ليصل إلى نحو 3.58 مليار دولار، مقارنة بـ 2.95 مليار دولار في أكتوبر 2021، مسجلاً ارتفاع 21.1% على أساس سنوي. ويمثل عجز الميزان التجاري الفارق بين صادرات مصر ووارداتها، وزاد العجز نتيجة لارتفاع قيمة بعض الواردات وانخفاض قيمة بعض الصادرات، وفقاً لبيان أصدره الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، إذ ارتفعت قيمة الواردات بنحو 3.3% محققة 7.35 مليار دولار، قاده ارتفاع قيمة واردات منتجات البترول إلى ما يقرب من 105%، والقمح بنسبة 96%، على الرغم من انخفاض قيمة واردات أخرى مثل أدوية ومستحضرات الصيدلة بنسبة 20.4%، والنحاس ومصنوعاته 48.1%. على الجانب الآخر، انخفضت قيمة الصادرات بنحو 9.4% لتسجل 3.77 مليار دولار، تأثراً بانخفاض قيمة الأسمدة بما يقرب إلى 40%، والبترول الخام 45.4%.

- قفز معدل التضخم الحقيقي في مصر إلى 101 بالمائة بقائمة معدلات التضخم العالمية التي يعدها [ستيف هانك](#)، أستاذ الاقتصاد المعروف في جامعة "جونز هوبكنز"، واحتلت مصر المرتبة السادسة عالمياً من بين أسوأ 21 دولة على مستوى العالم من حيث ارتفاع تلك المعدلات الحقيقية للتضخم، وقال هانك في تغريدة نشرها عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، إن برنامج صندوق النقد الدولي فشل في وقف التضخم في مصر.

- وافق مجلس النواب في جلسته العامة يوم الاثنين الموافق 16 يناير 2023م، على [مجموعة قروض](#) ومنح تنموية في مجالات الأمن الغذائي والبنية التحتية والتعليم والرعاية الصحية، وهي على النحو التالي:

1-قرض بقيمة 271 مليون دولار من البنك الأفريقي للتنمية لتعزيز الأمن الغذائي للبلاد والقدرة على الصمود خلال العام المالي الحالي أمام الصدمات الخارجية الناجمة عن الحرب الروسية الأوكرانية.

2-منحة بقيمة 13 مليون دولار من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لدعم تنظيم الأسرة، وخدمات الصحة الإنجابية في جميع أنحاء البلاد، ومنحة منفصلة بقيمة 5.7 مليون دولار من الوكالة الأمريكية للتعليم الابتدائي.

3-منحة بقيمة 3 ملايين يورو من الوكالة الفرنسية للتنمية لتطوير البنية التحتية لأربع مناطق عشوائية في القاهرة والجيزة، ومنحة بقيمة مليوني يورو من الوكالة الفرنسية لتمويل تدريس اللغة الفرنسية في المدارس الحكومية.

وفي سياق متصل وافق مجلس النواب، على قرار السيسي رقم 613 لسنة 2022، بشأن اتفاقية قرض بنك [التنمية الأفريقي](#) لدعم برنامج دعم الأمن الغذائي والصمود الاقتصادي بما لا يتعدى 271 مليون دولار أمريكي.

• قرر البنك المركزي المصري إلغاء الحد الأقصى لعمليات الإيداع للأفراد والشركات في فروع البنوك وماكينات الصراف الآلي.

قرر [البنك المركزي](#) زيادة الحد الأقصى اليومي لعمليات السحب النقدي للأفراد والشركات من فروع البنوك إلى 150 ألف جنيه مصري، وأن يستمر الحد الأقصى اليومي من ماكينات الصراف الآلي بواقع 20 ألف جنيه مصري.

جاءت حدود السحب من خارج مصر لبطاقات بنك مصر كما يلي:

بطاقات كلاسيك وكلاسيك الإسلامية والتجار بيزنس والشركات 100 دولار شهريًا.

الحد الأقصى للسحب خارج مصر لبطاقات الذهبية والذهبية الإسلامية 200 دولار شهريًا.

بطاقات التيتانيوم والتيتانيوم الإسلامي 500 دولار شهريًا

البطاقة البلاطينية 1500 دولار شهريًا.

- قال [مصطفى مدبولي](#)، رئيس مجلس الوزراء، إن الدولة ستنفذ مبادرة جديدة لدعم القطاعات الصناعية والزراعية المنتجة، بقيمة إجمالية 150 مليار جنيه سنويا، موضحا أن الدولة المصرية ستدعم فرق سعر الفائدة الموجود بقيمة حوالي 10 مليارات جنيه في السنة لخدمة رجال الصناعة، والزراعة، والمشروعات الصغيرة، والمتوسطة.
- ولفت مدبولي إلى أن تكلفة لتر الدولار على الدولة المصرية فعليا تبلغ 11 جنهما، لكنه في الأسواق بسعر 7.25 جنيه، أي ما يقدر بـ 4 جنهمات، فارق الدولة تتحملها بما يقدر بنحو 60 مليار جنيه.
- أعلنت [مجموعة الطاقة الإيطالية إيني وشركة الطاقة الأميركية شيفرون](#) يوم الأحد الموافق 15 يناير 2023م، عن كشف جديد للغاز في حقل بحري مصري بشرق البحر المتوسط، بإمتهياز 90% من ملكية المنطقة، حيث يقع البئر نرجس-1 ضمن منطقة امتياز نرجس البحرية التي تبلغ مساحتها 1800 كيلومتر مربع في مصر وتقوم بالعمليات بها شركة شيفرون التي تمتلك حصة 45% فيها. وتمتلك إيني حصة 45%، فيما تمتلك شركة ثروة للبتروال المصرية حصة 10%.
- قال [الدكتور أحمد ذكر الله](#)، في دراسة نشرها المعهد المصري للدراسات، إن القرارات التي اتخذها البنك المركزي مؤخرا توضح استمرار حالة التخبط في الإدارة النقدية، واللجوء إلى عدد من المسكنات المشكوك في أنها ستحدث أي أثر إيجابي على الحالة الاقتصادية العامة في مصر. واعتبر الأكاديمي المصري أن الاقتصاد المصري وصل إلى حالة من التدهور الذي لا تصلح معه الإجراءات المعتادة للتصدي للمشكلات المختلفة في ظل اقتصاد مستقر إلى حد ما.
- تسعى المملكة العربية السعودية إلى تقليل المساعدات الخارجية غير المشروطة، وفقا لتصريحات وزير المالية السعودي [محمد الجدعان](#) خلال فعاليات مؤتمر دافوس يوم الثلاثاء الموافق 17 يناير 2023م، بحسب بلومبرج. وقال الجدعان أن المساعدات المستقبلية الموجة للتنمية ستكون مشروطة بتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية. "نود أن نصبح مثالا يحتذى به في المنطقة، فنحن نشجع الكثير من الدول حولنا على تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية"، حسبما نقلت بلومبرج عن الجدعان. وأضاف الجدعان: "اعتدنا على

تقديم المنح والودائع المباشرة من دون قيود ونقوم بتغيير ذلك، نحن نفرض ضرائب على شعبنا نتوقع من الآخرين أن يبذلوا جهداً. نريد المساعدة لكننا نريد منكم القيام بدوركم وبذل المزيد من الإصلاحات".
موضحاً: "نحن نعمل مع مؤسسات متعددة الأطراف لنقول في الواقع إننا بحاجة إلى رؤية الإصلاحات".

وتابع الجدعان: "لطالما قدمت السعودية الرائدة في الخليج دعماً مالياً للاقتصادات المضطربة في المنطقة، من خلال منح وودائع بمليارات الدولارات. ولسنوات، كانت المملكة أكبر داعم منفرد لمصر، وقبل نصف عقد قادت مجموعة من الحلفاء الأثرياء الآخرين لإنقاذ البحرين". وبالنسبة إلى المساعدات التي قدمتها السعودية إلى مصر، أوضح أنّ "المملكة قدمت في الماضي المساعدة لمصر فقط في شكل ودائع ومنح وإمدادات طاقة. وهذه المرة، توسع تركيزها ليشمل الاستثمارات".

وأشار إلى أنّ "المملكة أودعت مرة أخرى 5 مليارات دولار في البنك المركزي المصري، لكنها جاءت كجزء من حزمة الدعم التي روجت لصفقات محتملة بقيمة 10 مليارات دولار، بدأ صندوق الثروة السيادية في السعودية في وقت لاحق بالاستثمار في قطاعات واسعة من الاقتصاد المصري من البنية التحتية والعقارات إلى الأدوية".

كذلك لفت إلى أنه "حتى الآن، لم يتم استثمار سوى 1.3 مليار دولار من الاستثمارات التي تعهدت بها السعودية، عندما استحوذت وحدة صندوق الاستثمارات العامة على حصص مملوكة للدولة في أربع شركات مصرية مدرجة في البورصة".

وأكد وزير المالية السعودي أنّ بلاده "ستواصل مساعدة مصر ليس بشكل مباشر من خلال المنح والودائع فحسب، بل من خلال الاستثمارات أيضاً". إلا أنّ الجدعان لم يحدد الشروط التي قد تضعها حكومته على المساعدة المالية لمصر في المستقبل.

ظلت المملكة العربية السعودية داعماً رئيسياً لاقتصاد مصر منذ سنوات وقامت وسط تداعيات الحرب في أوكرانيا بإرسال وديعة بقيمة 5 مليارات دولار إلى البنك المركزي المصري، كما تستثمر المملكة أيضاً بكثافة في السوق المحلية كدعم إضافي لوضع مصر الخارجي، حيث أسس صندوق الاستثمارات العامة السعودي العام الماضي ذراعاً له في مصر لشراء حصص بقيمة 1.3 مليار دولار في شركات مدرجة بالبورصة المصرية، وهي الاستثمارات الأولى من بين

نحو 10 مليارات دولار تعهد بها صندوق الاستثمارات العامة لمصر كجزء من جهود المملكة العربية السعودية لدعم الوضع الخارجي للبلاد.

• حظي الاتفاق الذي توصلت إليه الحكومة مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض بقيمة 3 مليارات دولار، والتحول إلى نظام سعر صرف مرن بشكل دائم بإشادة [وكالة فيتش للتصنيف الائتماني](#) في مذكرة بحثية نشرتها، على الرغم من أن ديون البلاد لا تزال معرضة لخطر خفض التصنيف إذا استمر الضغط على مركز مصر الخارجي على المدى القصير، بحسب تحذيرات الوكالة.

• أصدرت [صحيفة "سي إن إن"](#) الأمريكية تقريرًا قالت فيه إن مصر -أكبر دولة عربية من حيث عدد السكان- تعاني من أزمة عملة قياسية وأسوأ تضخم منذ خمس سنوات، مما يجعل الغذاء باهظ الثمن لدرجة أن العديد من المصريين لم يعد بإمكانهم شراء الدجاج، مضيفة أن "الوضع الاقتصادي في مصر مريع للغاية لدرجة أن الحكومة تطلب من الناس أكل أقدام الدجاج".

وذكرت الصحيفة أنه وفقًا لوسائل الإعلام الحكومية، فقد أدت التكلفة المرتفعة المؤسسة الوطنية للتغذية في البلاد (المعهد القومي للتغذية) إلى دعوة الناس للتحويل إلى تناول أقدام الدجاج، مشيرة إلى أن غضب المصريين تصاعد بعد دعوتهم إلى تناول الأطعمة التي تمثل "رمزًا للفقر المدقع" حيث يُنظر إليها على أنها "فضلات حيوانية".

ثانيًا: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:

• أيدت المحكمة الدستورية العليا [قانون تنظيم إجراءات الطعن على عقود الدولة](#)، ورفضت الطعن المقدم بعدم دستورية القانون، بحسب ما ذكرته جريدة الشروق يوم السبت الموافق 14 يناير 2023م.

[وجاء الحكم مخالفًا لما أوصت به هيئة مفوضي المحكمة الدستورية](#) في تقريرها، بعدم دستوريته استنادًا إلى كونه "لم يحز على موافقة أغلبية ثلثي مجلس النواب، المقدر بـ 397 عضواً، وحاز على 374 صوتاً فقط بالمخالفة للمادة 121 من الدستور، رغم تعلقه بتنظيم الحق في التقاضي، وتعلقه بسلطة المحاكم على الدعاوى المنظورة أمامها.

حول القانون: يحظر قانون تنظيم الطعن على عقود الدولة رفع الدعاوى القضائية من أطراف ثالثة ضد العقود التي تبرم مع الدولة. ويعني هذا أن الأطراف المشاركة في عقود الدولة فقط هي التي يمكنها رفع دعوى قضائية بشأنه - ما لم يدان أي من أطراف تلك العقود بجريمة التعدي على المال العام.

كان الرئيس المؤقت السابق عدلي منصور أقر مشروع القانون المثير للجدل في عام 2014، وجاء مشروع القانون عقب الثورة وكان يهدف لعدم التدخل في عقود الدولة (أو تعرض أعضاء مجلس الوزراء والموظفين الحكوميين للمقاضاة من آخرين)، لكونهم يعملون للصالح العام.

كانت المحكمة الإدارية أحالت القانون إلى المحكمة الدستورية العليا للفصل في مدى دستوريته، وذلك في إطار دعوى قضائية رفعها قبل سنوات موظفو شركة النوبارية لإنتاج البذور (نوباسيد) ضد قرار الحكومة بخصخصة الشركة.

• أصدر [حزب الدستور](#)، وهو أحد أعضاء الحركة المدنية الديمقراطية المعارضة، ورقة اقتصادية بحثية تقترح حلولاً للأزمة التي تمر بها مصر، تتضمن توصيات من بينها إلغاء جميع الصناديق الخاصة التي توسعت الحكومة في إنشائها خلال السنوات الأخيرة، والتوقف عن الاقتراض، وتطبيق سياسة التقشف الحكومة على جميع الجهات "دون استثناء".

وتضمنت الورقة البحثية ثلاثة محاور، أولها مناقشة السياسات والعوامل المؤدية للأزمة الاقتصادية، وثانها مظاهر الأزمة وانعكاساتها على الاقتصاد المصري، وثالثها حمل مقترحات للخروج من الأزمة.

وقدم الحزب عددًا من التوصيات للخروج من الأزمة، على رأسها إعلان تشكيل "المجلس الأعلى لقيادة المسار الاقتصادي" من خبراء في الاقتصاد يكون لهم كامل الصلاحيات في اعتماد سياسات اقتصادية مغايرة لتلك التي قادت الدولة إلى الأزمة، وإعلان تشكيل "وحدة لإدارة الأزمة" تنفذ خطط الإنقاذ العاجلة على الأرض، ومواجهة ما يطرأ من توابع للأزمة الراهنة وتداعياتها العنيفة على المواطن خلال الشهور المقبلة.

• حذر الكاتب والسياسي [عبد الله السنواوي](#) في مقاله الذي كتبه في موقع "مصر 360" من اندلاع فوضى في البلاد نتيجة السياسات الاقتصادية المتبعة من النظام المصري، وكتب السنواوي في مقاله "في الأوضاع الاقتصادية الماثلة، تحتاج مصر أن تصارح نفسها بالحقائق، وأن تتلمس سبل التماسك الوطني حتى لا

ينهار كل جدار ويدخل البلد في دوامات فوضى تهدم كل رجاء في المستقبل. "وأضاف السينائي " ما يحدث الآن على سطح الحوادث يشبه دوار سياسي وفكري يأخذ البلد إلى المجهول، ما هو جوهرى يتراجع وما هو هامشي يقتحم المشهد المأزوم".

• قال الإعلامي [إبراهيم عيسى](#)، أن أي غضب أو سخط شعبي من الأوضاع يؤدي إلى فوضى والفوضى ليست في مصلحة المواطن حيث قال "المصلحة الحقيقية في الأزمات الاقتصادية في الاستقرار، وطبعاً تغيير وزارات وحكومات في إطار الاستقرار، والمجتمعات الهشة اللي زي حالتنا ومفتقدة التنظيم السياسي والعقل النقدي أي غضبة منها هي غضبة إلى الفوضى واللي متعلمش يبقى مجرم في حق نفسه".

• هاجم البرلماني [عبد المنعم إمام](#) الحكومة المصرية بسبب سياساتها الاقتصادية التي وصفها بالفاشلة ولا تعرف غير القروض وطالب بمثول رئيس الوزراء أمام البرلمان، حيث قال خلال الجلسة العامة في البرلمان المصري يوم الثلاثاء الموافق 17 يناير 2023م، "الحكومة لا تعرف إلا القروض دائرة لا تنتهي من الفشل".

• علق [مصطفى بكري](#)، على الحالة الاقتصادية المتردية التي وصلت لها البلاد، داعياً المصريين إلى الصبر والتحمل حتى تتخطى مصر الأزمة الراهنة، وفي برنامجه "حقائق وأسرار" على قناة صدى البلد، قال بكري: "مصر مش حتوقع والشعب مستعد أن يتحمل وكل الإجراءات التي تؤخذ الآن حتعدينا من الأزمة." وأضاف بكري: "إحنا اتربينا على البتاو والمش والشلولو (الملوخية الناشفة) وانتصرنا وعدينا"، ليرد عليه رجل الأعمال المصري، نجيب ساويرس ساخراً بقوله: "شلولو يا شلولو".

وفي سياق متصل دعا مصطفى بكري إلى إجراء مناظرة على الهواء مباشرة مع [رجل الأعمال نجيب ساويرس](#)، على خلفية الانتقادات التي وجهها الأخير لجمال عبد الناصر في ذكرى ميلاده.

وفي ذكرى ميلاد عبد الناصر، الذي يوافق 15 يناير، كتب ساويرس عبر حسابه بمنصة "تويتر": "أين كانت كرامة مصر عندما سجن المعارضين وعذبهم؟ أين كانت كرامة مصر في مغامراته وهزائمه في اليمن وكارثة 67 عندما فقدنا سيناء وعاد جيشنا مكسوراً من سيناء؟ أين كانت كرامة مصر ولقد اختفت الحرية في عهده؟ وأثبت النظام الاشتراكي فشله الذريع في العالم كله وسقطت الشيوعية في روسيا"، بحسب قوله.

• كشفت مصادر برلمانية مصرية أن اللجنة العامة لمجلس النواب وافقت على زيادة بدلات الحضور للأعضاء من 600 جنيه إلى 750 جنياً للجلسة العامة، ومن 300 جنيه إلى 450 جنياً لاجتماع اللجنة النوعية، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف ما كان يتقاضونه في دور الانعقاد السابق، بواقع 250 جنياً لحضور الجلسة العامة، و150 جنياً للجنة النوعية.

وقالت المصادر إن زيادة بدلات حضور النواب للجلسات واللجان تعود إلى ارتفاع تكاليف السفر والمعيشة لأعضاء المجلس، وكذلك معدلات التضخم في الفترة الأخيرة بسبب خفض قيمة الجنيه مقابل الدولار أكثر من مرة في غضون عام، وما صاحب ذلك من زيادة في أسعار السلع والخدمات كافة.

وأفادت المصادر نفسها بأن الزيادة جاءت أسوة بالقضاة ووكلاء النيابة وضباط الشرطة، إثر موافقة وزارة المالية على إقرار بدل "جبر الضرر" لأعضاء الهيئات والجهات القضائية بقيمة 5 آلاف جنيه بداية من الشهر الجاري، و3 آلاف جنيه للضباط في جهاز الشرطة، على خلفية ارتفاع الأسعار، ودرء الأضرار المادية الواقعة عليهم جراء تراجع قيمة الجنيه بنحو 90% منذ مارس 2022.

• قرر مجلس نقابة المحامين، تعليق العمل والحضور أمام محاكم الجنايات وتحقيقات النيابة العامة بجميع أنحاء الجمهورية، اعتباراً من صباح الخميس 19 يناير، لأجل غير مسمى.

وأوضحت نقابة المحامين في بيان لها، أن بشأن أزمة محامي مطروح، أنها حرصت منذ اللحظات الأولى من إبلاغها بالواقعة على التواصل مع كافة الجهات المعنية أطراف الأزمة للتعامل معها بحكمة وموضوعية، وفق تحقيق شامل للواقعة بما يقتضيه من جمع الأدلة القولية والفنية وأخصها تفرغ كاميرات المراقبة.

• شهد عدد الوظائف الجديدة انخفاضاً ملموساً اقترب من 8% في الربع الأول من العام الماضي قياساً للربع الأخير من العام السابق، بحسب بيانات "مسح الطلب في سوق العمل المصري" الصادر اليوم عن المركز المصري للدراسات الاقتصادية، ليصل عدد الوظائف الجديدة من «ذوي الياقات الزرقاء» إلى 13 ألف و243 وظيفة، مقابل 16 ألف و973 وظيفة في الربع السابق، والوظائف الجديدة من «ذوي الياقات البيضاء» إلى 18 ألف و266 وظيفة مقابل 23 ألف و771 وظيفة.

ورغم أن 71% من الوظائف الجديدة التي شملها الإحصاء توفر تغطية تأمينية صحية واجتماعية، إلا أن 80% من التراجع في أعداد الوظائف الجديدة تركز في تلك التي توفر هذه التغطية.

- عانى سكان مدينة الشيخ زايد، وأجزاء من مدينة السادس من أكتوبر، من انقطاع المياه لنحو يومين؛ نتيجة انفجار خط مياه رئيسي بقطر 1800 مم، وسط حالة من الغضب بين الأهالي، خصوصاً بعدما كانت مدة الإصلاحات المحددة من الوزارة 12 ساعة فقط. وتعد مدينة الشيخ زايد من المناطق التي يسكنها الأغنياء وأبناء الطبقة الوسطى العليا في مصر.

ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:

- أكدت [المملكة العربية السعودية](#)، دعمها الكامل للأمن المائي المصري باعتباره جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، وتضامنها مع كل ما تتخذه مصر من إجراءات لحماية أمنها القومي، داعية إثيوبية لعدم اتخاذ أي إجراءات أحادية بشأن ملء وتشغيل سد النهضة.

كما دعت السعودية حسب البيان الصادر عن اجتماع لجنة المتابعة والتشاور السياسي المصرية السعودية على مستوى وزراء الخارجية، بالتحلي بالمسئولية والإرادة السياسية اللازمين للتوصل إلى اتفاق قانوني ملزم حول قواعد ملء وتشغيل سد النهضة تنفيذاً للبيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن في سبتمبر 2021 بما يحقق أهداف التنمية لإثيوبيا ويحول دون وقوع ضرر ذي شأن على أي من مصر والسودان.

كما أكدت [المملكة العربية السعودية ومصر](#) على دعمهما الحل الليبي الليبي تحت رعاية الأمم المتحدة، وعلى ضرورة وقف التدخلات الخارجية في الشئون الليبية، ورفضهما لأي إملاءات خارجية على الليبيين. كما جدد الجانبان التأكيد على دعمهما للجنة "5+5" العسكرية المشتركة، وطالبا بضرورة تنفيذ خروج جميع القوات الأجنبية والمرتقة، والمقاتلين الأجانب من ليبيا في مدى زمني محدد، وحل الميلشيات تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن ومخرجات مساري برلين وباريس ذات الصلة.

- رفض أمين سر مجلس الأمة الكويتي النائب [أسامة الشاهين](#) "الانصياع لأوامر صندوق النقد الدولي"، ومطالبته دول الخليج برصد تمويل جديد لمصر.

وقال في تصريح بالمركز الإعلامي للمجلس: "لما كان للمال العام حرمة شرعية ودستورية وقسم أقسمناه على حمايته، أحذر الحكومة من الانصياع لتوجهات أو أوامر صندوق النقد الدولي".

وأشار إلى أن صندوق النقد الدولي "أصدر بياناً الأربعاء يطالب فيه بموارد تمويلية جديدة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بقيمة 14 مليار دولار".

وحذر النائب الكويتي حكومة بلاده من مغبة "الانصياع لمثل هذه التوجهات الضارة بالمال العام وغير المنسجمة مع إرادة الشعب وممثليه باستعادة أموال الشعب المعطلة والمركونة هناك". كما حذر "من ضخ أي أموال جديدة، ومن تمديد عملية استرداد الودائع المستحق استردادها".

تعليقاً على تصريحات أمين سر مجلس الأمة الكويتي أسامة الشاهين قال النائب في البرلمان المصري فريدي [البياضي](#) "أتفهم موجة الغضب ضد بيان أمين سر البرلمان الكويتي الذي حذر فيه حكومته من ضخ أموال لمصر، لكن لو فكرنا بموضوعية لوجدنا أن الرجل من حقه أن يحافظ على موارد بلاده، ومصر بها فرص استثمارات كثيرة يمكن للكويت أو غيرها أن تفيد وتستفيد منها".

● [استقبل السيسي](#)، يوم الأحد الموافق 15 يناير 2023م تشين جانج، وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية، وذلك بحضور سامح شكري وزير الخارجية، والسفير لياو ليتشيانج السفير الصيني بالقاهرة، شهد اللقاء استعراضاً لأفاق تعزيز أوجه التعاون الثنائي بين البلدين، حيث أكد وزير الخارجية الصيني الحرص على استمرار الصين في تطوير ودعم البرامج والأنشطة التنموية والمشاريع القومية في مصر، والتي تتكامل مع المبادرة الصينية "الحزام والطريق".

وفي سياق متصل أشاد [وزير الخارجية سامح شكري](#)، بعلاقات التعاون مع جمهورية الصين الشعبية، وأشار شكري إلى وجود أفاق للتعاون المشترك بين البلدين، موضحاً أن المباحثات تطرقت للقضية الفلسطينية وتطوراتها مع الدور الصيني الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني، وحل الدولتين وتحقيق الاستقرار في المنطقة، مؤكداً أنه تم التطرق مع الوزير الصيني حول ملف سد النهضة، وضرورة التوصل لاتفاق قانوني ملزم، ورفض الإجراءات الأحادية،

والتطلع لدور صيني داعم في هذا الإطار، فضلا عن التشاور حول أزمة الغذاء والطاقة وهي موضوعات رئيسية تم تناولها في المباحثات.

- حضر السيسي [قمة أبو ظبي](#) التي عقدت في دولة الإمارات العربية المتحدة يوم الأربعاء الموافق 18 يناير 2023م، بحضور كلاً من محمد بن زايد رئيس دولة الإمارات، وتميم بن حمد أمير دولة قطر، وحمد بن عيسى ملك دولة البحرين، وهيثم بن طارق سلطان دولة عمان، وعبد الله بن الحسين ملك الأردن جاءت القمة للتشاور والتنسيق حول القضايا الإقليمية والدولية. وغاب عن القمة ملك السعودية وأمير دولة الكويت.
- استضاف السيسي، يوم الثلاثاء الموافق 17 يناير 2023م، في [قمة ثلاثية](#)، الملك عبد الله الثاني، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، والرئيس محمود عباس، رئيس دولة فلسطين، في القاهرة، لبحث تطورات القضية الفلسطينية في ضوء المستجدات الراهنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والأوضاع الإقليمية والدولية المرتبطة بها.
- أثار صورة شيك بقيمة 350 مليون دينار كويتي (نحو 1.14 مليار دولار)، تحمل اسم عبد الفتاح السيسي، جدلاً واسعاً لدى رواد مواقع التواصل الاجتماعي، بينما نفى البنك المركزي الكويتي صحة المعلومات، وتداول ناشطون على مواقع التواصل، صورة الشيك، تفيد بأن السيسي قام بسحب مبلغ 350 مليون دينار كويتي عام 2013. وأصدر [البنك المركزي الكويتي](#) بياناً قال فيه؛ إن ما يتم تناوله من بيانات مغلوبة في إحدى القنوات الإعلامية الخارجية ومواقع التواصل الاجتماعي بشأن وجود شيك مُصدر ومسحوب على بنك الكويت المركزي بتاريخ 26-7-2013 بمبلغ 350 مليون دينار كويتي، فإن بنك الكويت المركزي يؤكد بأن ما يتم تداوله من بيانات بهذا الشأن غير صحيحة. وأضاف: "نشر أو إعادة تداول مثل هذه البيانات، من شأنه أن يعرض صاحبه للمساءلة القانونية".

رابعاً: الوضع الأمني:

- تراجعت نيابة الدخيلة بالإسكندرية عن موافقتها على تنفيذ قرار محكمة الجنايات بإخلاء سبيل 100 محبوس احتياطياً على ذمة قضايا تتعلق بدعوات التظاهر في 11 نوفمبر الماضي، وذلك بمنح أسر المتهمين أذون بدفع الكفالة، ثم التراجع عن القرار والاستئناف عليه، حسب، المحامي محمد رمضان.
واعتبر رمضان أن ذلك يعد إجراء غير مسبق من النيابة، مشيراً إلى أن المحكمة قررت استمرار حبسهم بعد استئناف النيابة.
 - أعلن عضو لجنة العفو الرئاسي طارق العوضي، عن الإفراج عن 31 من المحبوسين احتياطياً، بالتنسيق مع النيابة العامة والأجهزة المعنية بالدولة. وبحسب الأسماء التي نشرها العوضي، من بين المفرج عنهم الناشط السياسي الإسكندراني، حسن مصطفى، والمحبوس احتياطياً منذ ديسمبر 2019، بالإضافة إلى الفنان التشكيلي أمير عبد الغني الذي أُلقي القبض عليه من منزله قبل نحو شهر، وواجه كليهما التهم المعتادة بنشر أخبار كاذبة ومشاركة جماعة إرهابية مع العلم بأغراضها وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
 - طالب مدير مؤسسة دعم العدالة بالمركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة، ناصر أمين، بتعديل مواد الحبس الاحتياطي في مشروع قانون الإجراءات الجنائية المقترح من الحكومة والمعروض على مجلس النواب حالياً.
- وقال أمين إن مشروع قانون الإجراءات الجنائية المقترح من الحكومة والمعروض على مجلس النواب في الوقت الحالي يمثل خطراً جديداً على حقوق وحرريات المواطنين على غرار ما حدث عام 2015 عند صدور قوانين مكافحة الإرهاب، مؤكداً أن مدد الحبس الاحتياطي يجب ألا تتجاوز مدتها سنة في جميع الأحوال، مع وضع سقف زمني محدد وصارم لمدة التحقيق مع المتهمين.

خامسًا: الوضع العسكري:

• شهدت محافظة شمال سيناء زيارة لرئيس أركان الجيش المصري [الفريق أسامة عسكر](#)، على رأس وفد عسكري رفيع المستوى. وتزامنت الزيارة مع تنفيذ قرار عسكري بإزالة الكمائن العسكرية كافة من داخل مدن العريش والشيخ زايد، وتنظيف الطرقات من مخلفات مكافحة الإرهاب، كالسواتر الرملية الضخمة، والجدران الإسمنتية التي كانت تحيط بالمواقع والمراكز الحيوية والأمنية في المحافظة.

التقى عسكر أثناء الزيارة بعدد من شيوخ وعوائل وأهالي سيناء، وتفقد عددًا من المشروعات التي تشرف القوات المسلحة على تنفيذها، والتقى بعدد من المهندسين والعمال المشرفين على المشروعات.

وتفقد عسكر أيضًا منظومة التأمين على خط الحدود الشمالية الشرقية ومعبر رفح البري، واطمأن على سير العمل وإجراءات التأمين المتخذة، أعقبها المرور على عدد من الكمائن والنقاط الأمنية على الطرق والمجاور الرئيسية بمدن وقرى شمال سيناء. وشاهد الفريق أسامة عسكر إحدى عمليات التفيتيش والتمشيط بالقرى التي تم ترد عناصر "تنظيم الدولة" منها بواسطة الجيش المصري بمعاونة اتحاد قبائل سيناء الذي يعاون الجيش المصري في عملياته ضد تنظيم ولاية سيناء، وقام بجولة تفقدية بمدينة الشيخ زايد التقى خلالها بعناصر وزارة الداخلية.

في سياق متصل بمحافظة شمال سيناء حصلت [مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان](#) على خرائط حكومية مسربة تكشف عن مخطط لإعادة تقسيم مدن شرق سيناء في شكل تجمعات سكنية لا تراعي هوية المجتمع وعاداته، كما تكشف عن مخطط لإعادة توطين بدو سيناء قسريا عبر نزع ملكية أراضيهم و توظيفهم في أماكن أخرى غير التي يجب أن يعودوا لها بعد انتهاء العمليات العسكرية.

تظهر الخرائط التي نشرتها مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان أن مخططات الحكومة تهدف إلى تحويل مدينة رفح و 11 قرية و 45 تجمع تابعين لها إلى [6 تجمعات سكنية] تستوعب 76810 نسمة، بدون تحديد إطار زمني لبناء التجمعات، كما تظهر مخطط لإنشاء جدار يعزل رفح عن الشيخ زايد بطول ١٢ كم، يمتد من أبو زماط جنوبا الي السكادرة شمالا.

كما تظهر الخرائط أن مخططات الحكومة تهدف إلى تحويل مدينة الشيخ زايد و 14 قرية و 144 تجمع تابعين لها إلى [10] تجمعات سكانية تستوعب 63069 نسمة. كما تظهر بناء الجيش لجدار آخر بطول 38 كم وارتفاع 6 متر يفصل الشيخ زايد عن العريش، لتصبح الشيخ زايد محاطة بأسوار من جميع الاتجاهات.

كما تؤكد الخرائط قيام الجيش ببناء جدران بارتفاع 6 أمتار، تشبه في مواصفاتها الجدار الحدودي مع قطاع غزة. هذه الجدران بعد الانتهاء من بنائها ستحيط بالمدن الرئيسية شرق سيناء وتعزلها عن بعضها.



المشهد المصري: 20 إلى 27 يناير 2023 أولاً: الوضع الاقتصادي:

• أجرى الإعلامي المصري أسامة جاويش مقابلة تليفزيونية مع الخبير الاقتصادي البروفيسور روبرت سبرينجبورج، أذيعت يومي الثلاثاء والأربعاء 24-25 يناير 2023م، وجاءت أبرز تصريحات سبرينجبورج، خلال اللقاء على النحو التالي:

- 1- أزمة هبوط الجنيه أمام الدولار دليل على فشل الحكومة المصرية اقتصاديا، وخلال فترة قصيرة سيمبب الجنيه إلى 35 للدولار. الوضع يزداد سوءا، ولا يوجد ما يُشير إلى تحسُّنه.
- 2- الاقتصاد المصري سيواصل الانحطاط؛ في ظل غياب سياسة اقتصادية مترابطة تُعطي مؤشرات واضحة على ما ينبغي فعله ومتى وكيف.
- 3- بيع الأصول المصرية لدول الخليج هو بمثابة "القشة التي قصمت ظهر البعير"؛ لأنه يُهدر رأس المال، ويُفضي إلى نتائج عكسية تضر بالتنمية.
- 4- المستثمرون مرعوبون من أخطار شراء الدين السيادي المصري، وهنا تتجلى سلبية الاعتماد على الأموال الساخنة قصيرة المدى للحفاظ على الاقتصاد.
- 5- الجيش المصري صار خطرا يُهدد رخاء البلد والقيادة نفسها، فقد غدا قويا بشكل هائل اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا، ولا يوجد مجال إلا والجيش الفاعل الأبرز فيه.
- 6- كل العوامل الحالية تجعل المواطن المصري يشعر بالإقصاء، والمجتمع الدولي تزداد خيبته تجاه حكومة السيسي؛ بسبب انتهاكاتهما لحقوق الإنسان وأدائها الاقتصادي وهيمنة الجيش.
- 7- سوء إدارة الاقتصاد المصري أصبح مؤسساتيا، وقيادته غدت في الأيدي الخطأ، وليسوا متخصصين، ويأترون بأمر الجيش و السيسي، ولا توجد لديهم أدنى فكرة عن الموضوع.

8- دول الخليج لا تثق في السيسي لأنهم يعلمون أنه يسعى لتحقيق مصالحه الشخصية، وما يريدونه هو إبقائه رهن قيدهم، ولو بادر بتحديثهم لقطعوا عنه المعونات.

9- إدارة الاقتصاد المصري بشكل سيء أصبحت مؤسساتية، وقيادته أصبحت في الأيدي الخاطئة، وليسوا متخصصين، ويأتمرون بأمر الجيش و السيسي.

10- الأرجح أن السيسي لن يفي بتعهداته بشأن تقليص سيطرة الجيش على الاقتصاد، بل يوفر التبرير الورقي لصندوق النقد، وهي عبارة عن ستار من الدخان لجذب المستثمرين الأجانب. لكن لازال هناك احتمال أن يسعى لذلك بالفعل بهدف تقليص هيمنة الجيش على كل مناحي الحياة في مصر بما قد يشكل تهديدا لسلطته.

11- السيسي يزدري قطاع الخدمة المدنية منذ وقت طويل؛ لاقتناعه بفكرة أنه متضخم بعدد الموظفين ويتمتع بكثير من الامتيازات بينما أداؤه متردٍ ومنعدم الكفاءة. لذلك فإن السيسي أنشأ كيانا موازيا لهذه الدولة ليدين بالولاء المطلق له.

12- في ظل الأوضاع الاقتصادية والقسوة التي يعامل السيسي بها الناس؛ تجعل المصري العادي يشعر بالإقصاء، وفي نفس الوقت ثمة نظام قمع مرعب حتى الموت.

13- أكد روبرت سبرنبورغ، أن الجيش المصري أصبح خطرا يهدد السيسي، بعدما غدت المؤسسة العسكرية قوية بشكل هائل اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا. وقال، سبرنبورغ إن: "الجيش المصري لم يعد خطرا يهدد رخاء البلد فحسب، بل هو خطر محقق بالقيادة الحالية نفسها، فقد غدا قويا بشكل هائل اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.

14- مقولة أن "مصر أكبر من أن تفشل" لم تعد صحيحة، وتداعيات هذا الفشل ستكون ضخمة.

• وضع البنك المركزي المصري، أسعار فائدة على أدوات الدين قصيرة الأجل "أذون الخزانة" تقترب من 22% تقريبا، أجل "عام"، بعد زيادتها من 21.5% الأسبوع الماضي، وطرح البنك المركزي، نيابة عن وزارة المالية،

أذون خزانة بقيمة إجمالية 43.5 مليار جنيه، للإنفاق على بنود الموازنة العامة للدولة عبر أجلين، الأول 6 أشهر بقيمة 20.5 مليار جنيه، والثاني أذون لمدة عام بقيمة 23 مليار جنيه.

- عاد المستثمرون الأجانب الذين تخارجوا من السوق المصرية العام الماضي مرة أخرى إلى سوق الدين المحلية بشكل حذر على خلفية انخفاض الجنيه والعائدات القياسية التي وصلت إلى 22% لأذون الخزانة، حسبما ذكرت بلومبرج. واتسع الفارق بين أذون الخزانة المقومة بالجنيه وديون الأسواق الناشئة الأخرى الأسبوع الماضي إلى أعلى مستوى له على الإطلاق، بينما أدى التزام البلاد بسعر صرف مرن إلى إزالة بعض مخاطر العملة وجعل الأصول بالجنيه أرخص للمستثمرين الأجانب، بحسب الوكالة.

ارتفعت التدفقات بالفعل هذا الشهر بعد أن سمح البنك المركزي للجنيه بالانخفاض مقابل الدولار. ضخ المستثمرون الأجانب 925 مليون دولار خلال فترة الثلاثة أيام التي أعقبت التخفيض الأخير لقيمة الجنيه في 11 يناير والتي شهدت تراجع العملة المحلية إلى أدنى مستوى لها عند 32.20 مقابل الدولار خلال التداولات، قبل أن يعاود الارتفاع. وواصل الجنيه الانخفاض تدريجياً أمام الدولار منذ ذلك الحين، ليغلق تداولات الخميس عند مستوى 29.89 مقابل الدولار، وفقاً لبيانات البنك المركزي.

"بعد الإبقاء على تخفيف المراكز خلال معظم 2022، أرى أخيراً تحسناً يدعو للعودة إلى السوق المحلية"، حسبما قال أحد محللي شركة كولومبيا ثريد نيدل إنفستمننتس لبلومبرج. كما يرى أن الجنيه مقوم بأقل من قيمته بنسبة تصل إلى 25% عند قياسه بسعر الصرف الفعلي الحقيقي. وقال أحد مديري الصناديق في شركة فيديليتي إنترناشونال: "يبدو أننا اقتربنا من نهاية عملية تخفيض قيمة العملة الآن أكثر من البداية". "يمكننا أن نتوقع استئناف الطلب، خاصة في بيئة يتراجع فيها التضخم العالمي والعوائد العالمية والدولار".

إلا أنه على الجانب الآخر، حسبما قال أحد مديري المحافظ في اف أي إم بارتنرز ومقرها لندن "مع ارتفاع التضخم إلى ما يقرب من 30% في الأشهر المقبلة وعدم وجود يقين في سوق العملات نظراً للتغيير في السياسة النقدية، ما زلنا نعتقد أن البنك المركزي المصري يجب أن يظهر مزيداً من القوة" (أي يقوم بالمزيد من رفع سعر الفائدة). ورفع البنك المركزي أسعار الفائدة 800 نقطة أساس خلال العام الماضي، ما دفع سعر الفائدة الرئيسي إلى 16.25%، وهو أعلى مستوى لها منذ أوائل عام 2019. ويرى البعض أن الجنيه أمامه المزيد من التراجع مقابل الدولار قبل أن يصبحوا

على استعداد لدخول السوق مجدداً، ومن بينهم دويتشه بنك الذي يتوقع أن يتراجع الجنيه إلى مستوى 33 أمام الدولار قبل أن يستقر.

تحاول الدولة إعادة المستثمرين إلى السوق المحلية لتخفيف أزمة نقص العملة الأجنبية. وسحب المستثمرون نحو 22 مليار دولار من الديون المقومة بالجنيه خلال الفترة بين مارس وسبتمبر العام الماضي، على خلفية الحرب في أوكرانيا، وتشديد الأوضاع المالية، وارتفاع التضخم، مما دفع أسعار الفائدة الحقيقية إلى المنطقة السلبية.

أكد السيسي أن الدولة المصرية تجاوزت أزمة نقص الدولار التي شهدتها خلال الأشهر الماضية، حسبما ذكر في خطابه. وقال السيسي: "كانت لدينا مشكلة في تأمين الدولار على مدار الشهرين الماضيين.. لكن في الوقت الحالي ليس لدينا مشكلات تتعلق بتوافر الدولار". وقال: "الأمر صعب، ولكن لحسن الحظ نسيطر عليها وقادرين على تجاوزها والمضي قدماً معنا".

- قدر الخبير الأمريكي في الشأن الاقتصادي [ستيف هانك](#) نسبة التضخم في مصر عند ارتفاع 102%، وهذا أعلى بنحو 5 أضعاف من معدل التضخم الرئيسي المعلن من البنك المركزي المصري في ديسمبر 2022 والبالغ 21.27% / سنوياً والتضخم الأساسي بنسبة 24.45% / سنوياً، ووصف ستيف هانك محافظ البنك المركزي حسن عبد الله والبنك المركزي بأنهم يضعان أرقاماً بعيدة كل البعد عن الواقع.

- توقع عدد من التجار والعاملين في قطاع الحديد، أن تشهد [الأسواق زيادة جديدة في الأسعار](#) خلال الأيام المقبلة، بنحو 1000 جنيه في الطن الواحد مع عدم استقرار أسعار صرف الدولار أمام الجنيه، موضحين أن الشركات التي أعلنت الزيادة هي حديد عز والسويس للصلب والمصريين، بينما باقي الشركات لم ترسل حتى الآن خطابات رسمية بالزيادة الجديدة.

- ارتفعت [أسعار الدواجن](#) في المزارع، بعد استقرارها أسبوعاً كاملاً، بنحو 10 جنيهات دفعة واحدة وبشكل مفاجئ، بينما زادت قيمتها في البورصة الرئيسية 5 جنيهات، ولحقت الدواجن البلدي «بالبيضاء» لتسجل ارتفاعاً بلغ 8 جنيهات.

- [ارتفعت أسعار ألبن الأطفال](#) بنسبة وصلت إلى 75% في بعض الأصناف، خلال الشهر الماضي، حسب أحمد السقا، نائب رئيس الشعبة العامة للصيادلة في الاتحاد العام للغرف التجارية.
- أكد [رئيس مجلس إدارة بنك مصر محمد الأتري](#)، أنه سيتم وقف العمل بشهادة "طلعت حرب" الجديدة ذات العائد السنوي 25 % بنهاية هذا الشهر كما سبق التنويه عنه من قبل، وكان الأتري قد صرح منذ أسبوعين أن الشهادة الجديدة ذات العائد السنوي 25% قد حققت الهدف المنشود منها، وأنه سيتم وقف العمل بها بحد أقصى نهاية هذا الشهر.
- وكان بنك مصر والأهلي قد طرحا شهادة ادخارية لمعالجة التضخم والدولة مدتها عام واحد بعائد سنوي 25% تصرف بنهاية المدة أو عائد 22.5% يصرف شهريا.
- عقد [مصطفى مدبولي](#)، رئيس مجلس الوزراء، اجتماعًا يوم الثلاثاء 26 يناير 2023م، لمتابعة آليات الإسراع بإنهاء الإجراءات وخروج الحاويات بالموانئ، واستهل رئيس الوزراء الاجتماع بالإشارة إلى أن الحكومة تعمل حاليًا للإسراع من عمليات الإفراج عن السلع والبضائع في الموانئ المصرية المختلفة، مع التأكد من عملية سير منظومة الشحن المسبق بشكل فعال يُسهّم في الإسراع وتسهيل إجراءات الإفراج.
- وصرح السفير نادر سعد، المتحدث الرسمي باسم رئاسة مجلس الوزراء، بأن الاجتماع تناول استعراض الموقف الحالي للبولص المتراكمة في الموانئ، وكذا قيم البضائع المسجلة ضمن منظومة الشحن المسبق (ACI)، وأيضًا إجمالي المُفْرَج عنه من البضائع خلال الفترة من يوم 18 حتى 23 يناير 2023، والذي بلغ ما يزيد على 1.5 مليار دولار.
- أكد محمد معيط وزير المالية، أنه تم تديبر ٢.٣ مليار جنيه لدعم الصناديق والحسابات الخاصة بالمحافظات خلال موازنة العام الحالي، يتم صرفها على دفعات ربع سنوية؛ حتى [يتسنى صرف مرتبات العاملين](#) بها في المواعيد المقررة، موضحةً أنه تم إتاحة ١.٦ مليار جنيه خلال ٩ أشهر حتى مارس ٢٠٢٣، على النحو الذي يُسهّم في تحقيق الاستقرار الوظيفي والاجتماعي للعاملين بالصناديق والحسابات الخاصة ولأسرهم، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية العالمية الراهنة، وما تفرضه من موجه تضخمية حادة.

- التقت [رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي](#)، مع وارنر هوير، رئيس بنك الاستثمار الأوروبي، لتشير إلى التعاون المثمر بين وزارة التعاون الدولي والبنك على مدار عام 2022، وأشارت المشاط إلى الجهود المبذولة مع بنك الاستثمار الأوروبي في ضوء تحفيز مشاركة القطاع الخاص من خلال التعاون الإنمائي، وخلال 2022 أتاح بنك الاستثمار الأوروبي تمويلًا تنمويًا بقيمة 15 مليون يورو لبنك الإسكندرية، وتمويل آخر بقيمة 500 مليون يورو لبنكي الأهلي ومصر، في إطار إتاحة التمويلات التنموية الميسرة للقطاع الخاص والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- قالت هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، إن برنامج العمل السنوي للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في مصر، يستهدف تقديم حلول تمويلية متكاملة لمصر بمبلغ 1,5 مليار دولار. واستعرضت وزيرة التخطيط أبعاد الشراكة الاستراتيجية والتنمية بين الحكومة المصرية والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، مشيرة إلى أن مسيرة المؤسسة مع مصر أثمرت حتى الآن عن محفظة تعاون تمويلي بين مصر والمؤسسة، بإجمالي بلغ 14,5 مليار دولار.
- قال "بلومبرج الشرق"، إن [الصندوق السيادي العماني](#) يدرس المساهمة في مشروع لطاقة الرياح بمصر تبلغ تكلفته 1.5 مليار دولار، ووفق مذكرة التفاهم، سيمتلك جهاز الاستثمار العماني نسبة 10% من المشروع، في حين ستمتلك شركة "حسن علام القابضة"، حصة تبلغ 25%، في حين تمتلك شركة "أكوا باور" السعودية الحصة المتبقية من المشروع، الذي سيكون عند اكتماله بحلول عام 2026 أكبر مزرعة رياح بعقد واحد في منطقة الشرق الأوسط، ويسهم بتخفيف 2.4 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون سنويًا وإمداد ما يفوق مليون منزل بالكهرباء.
- قال الدكتور [حسن الصادي](#) أستاذ التمويل والاستثمار بجامعة القاهرة، إن هناك تكتّمًا شديدًا على مستقبل مصر الاقتصادي والتنموي في ظل غياب وتضارب البيانات، وإنه لا أحد يعلم شيئًا عن المستقبل، وحول الربط بين المشروعات القومية والأزمة الاقتصادية التي تعيشها مصر، قال الخبير الاقتصادي عز

الدين حسنين، إن الحرب الأوكرانية كانت كاشفة لنقطة ضعف الاقتصاد المصري وبعض الأمراض الموجودة فيه مثل عدم استدامة الموارد الدولارية.

- نفي المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، ما تداولته بعض المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، بشأن اعتراف الحكومة بيع شركة مصر للطيران، لافتا إلى أنه تواصل مع وزارة الطيران المدني، والتي نفت تلك الأنباء.

وشددت مصر للطيران، على أنها شركة وطنية ستظل مملوكة للدولة ولا يمكن التفريط فيها بأي حال من الأحوال باعتبارها أحد أذرع الدولة الرئيسية في منظومة النقل الجوي.

- وقعت شركة ماجيك لاند الحكير، التابعة لمجموعة عبد المحسن عبد العزيز الحكير القابضة السعودية، اتفاق قرض طويل الأجل بقيمة 723.5 مليون جنيه مع البنك الأهلي المصري المملوك للدولة، لتمويل 65% من التكلفة الاستثمارية لمشروع تطوير وتحديث المنطقة الترفيهية "ماجيك لاند" البالغة تكلفته 1.1 مليار جنيه، حسبما أعلن البنك في بيان له، ويبلغ أجل القرض سبع سنوات، بحسب البيان.

- قال أحمد شيحة عضو شعبة المستوردين، إن المضاربات على الدولار ما زالت موجودة. وأضاف خلال حوارته ببرنامج «على مسئوليتي»، تقديم أحمد موسى، المداع على قناة «صدى البلد»: "إذا استمر البنك المركزي في إجراءاته المتعلقة في تغيير التعامل مع الدول بالدولار، فاللي معاه دولار؛ يشربه".

وتابع أحمد شيحة عن أسباب وجود أزمة في الدولار بمصر أن: "هناك مضاربات ومناجرة، وأشخاص ليس لديهم ضمير، فضلا عن أن هناك من يريد إسقاط الاقتصاد المصري".

واختتم أحمد شيحة بقوله أن "تحدث مضاربات وتلاعب في الدولار، فضلا عن تهريب الدولار بعيدا عن المصارف الشرعية، وبأرقام مخيفة، أسبوعيا".

• تزايد خلال الأسبوع بشكل كبير عدد المقالات والتحقيقات والمقابلات المنشورة في أهم منافذ الإعلام الدولي تنتقد الأداء الاقتصادي الحكومي في مصر بشكل حاد، وتبرز العوامل السلبية والمخاطر الحادة المتعلقة بهذا الأمر، ومن ذلك على سبيل المثال:

1. أكدت صحيفة "فاينانشال تايمز"، إن دولة السيسي الجديدة التي وعد ببنائها قد فشلت بالفعل، على الرغم من مساعدات دول الخليج والمانحين.

وقالت الصحيفة البريطانية: "كثيرا ما يفترض أن مصر أكبر بكثير من أن تفشل، وأن المانحين أو دول الخليج سوف يهبون باستمرار لإنقاذ القاهرة. ولكن الواقع هو أنه بوجود ما يقرب من ستين مليون نسمة تحت خط الفقر، أو فوقه بقليل، ويزدادون فقرا، فإن الدولة قد فشلت بالفعل"، وأضافت: "إذا كان حلفاء القاهرة جادين في مساعدة البلد، فإنه يتوجب عليهم الضغط على السيسي حتى يفي بتعهداته".

2. سلطت صحيفة "إسرائيل اليوم" الإسرائيلية، الضوء على الأزمة الاقتصادية المحترمة التي دخلت فيها مصر في زمن السيسي، حتى وصلت الأمور بحسب شهادات مواطنين مصريين إلى وجود رغبة شعبية للخلاص من السيسي، ونقلت الصحيفة في تقرير لها أعدته الكاتبة الإسرائيلية دانا بن شمعون، العديد من شهادات المواطنين المصريين التي تعكس سوء الأوضاع الاقتصادية هناك، وذكرت أن المواطن المصري "محمد"، كان حتى قبل بضع سنوات طالبا في القاهرة وخطط للحصول على درجة الدكتوراه، "لكن الحياة في مصر لم تبش له وجهها فقرر المغادرة لدولة عربية أخرى".

3. رجحت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أن تتسبب سياسات حكومة الاحتلال الإسرائيلي اليمينية الجديدة بزعامة بنيامين نتنياهو ضد الشعب الفلسطيني، بالتزامن مع سياسات السيسي التي تسبب بأزمات اقتصادية في مصر، في إثارة الشعب المصري ودفعه لتنظيم احتجاجات والخروج إلى الشوارع بشكل لا يمكن السيطرة عليه.

وأوضحت "هآرتس" الإسرائيلية في مقال نشرته للكاتب تسفي برئيل، أن رئيس مجلس الوزراء المصري الحالي مصطفى مدبولي، عمل خلال الأيام الماضية من أجل "التمهيد لرفع سعر الخبز والوقود والسلع الحيوية"، في ظل

أزمة اقتصادية كبيرة تشهدها مصر، إلا أن "رفع أسعار هذه السلع يمكن أن يؤدي لمظاهرات حاشدة في الدولة، والسياسي توقع حدوث ارتفاع أكبر في الأسعار، بما يمكن أن يؤدي إلى احتجاج جماهيري واسع النطاق يهدد استقرار مصر النسبي".

4. قال كبير الباحثين في مركز كارنيغي للشرق الأوسط في بيروت، [يزيد صايغ](#)، إن السياسي، لا يمكنه أن يغض الطرف عن الدور الاقتصادي للجيش المصري إلى الأبد. وفي مقاله المنشور في "فايننشال تايمز"، قال يزيد صايغ إن "اتفاقية القرض الجديدة بين صندوق النقد الدولي ومصر، والتي أعلن عنها في 10 يناير، تبدو للوهلة الأولى واسعة وطموحة بقدر ما هي موضع ترحيب".

وبحسب ما أوردت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، تابع صايغ القول إنه "بالإضافة إلى إجراءات معالجة أزمة العملة المتفاقمة في البلاد وتفاقم الديون، وعدت الحكومة المصرية بإعادة هيكلة كبيرة لحصص القطاعين العام والخاص في الاقتصاد، متوخية الاحتفاظ -بل زيادة- سمة أن الدولة لها نصيب الأسد من الاستثمار، في بعض القطاعات بما في ذلك العقارات والنقل".

وأشار صايغ إلى أنه "إذا أوفت الحكومة بوعودها، فسيكون التأثير أكبر من تأثير عملية الخصخصة التي بدأت في عام 1991".

وتعتمد الالتزامات التي تم التعمد بها لصندوق النقد الدولي، بحسب المقال، على سياسة ملكية الدولة الجديدة التي وضعتها الحكومة العام الماضي. وتتعمد الوثيقة بأن تخرج الدولة بالكامل من 79 قطاعا اقتصاديا وتخرج جزئيا من 45 قطاعا آخر في غضون ثلاث سنوات، في مقابل زيادة مشاركة القطاع الخاص في الاستثمارات العامة من 30 إلى 65%.

ويتابع: "في حين أن التغييرات المقترحة تعد مكاسب حقيقية، بحسب الكاتب، فإنها تشكل أيضا تهديدا للجهات الفاعلة المؤسسية القوية ومجموعات المصالح. ومع ذلك، فلا الحكومة ولا الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، قد أعدا الأرضية علنا لنزع فتيل الصدمة الحتمية أو كسب أنصار رئيسيين".

ويوضح المقال أن حقيقة موافقة السيسي على سياسة ملكية الدولة الجديدة رسميا لا يغير الأمور. فقد كان هدفه المباشر إبرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي يتيح لمصر الحصول مبلغ 14 مليار دولار إضافي كإيمان من مصادر دولية وإقليمية أخرى.

وبشأن التصريحات العلنية للسيسي، والمراسيم الرسمية على مدى السنوات القليلة الماضية، قال صايغ إنها تكشف عن غرض مختلف جوهرى: "هو رسملة المؤسسات والأصول المملوكة للدولة مثل البنية التحتية عن طريق ضخ الأموال الخاصة، مع تركها في أيدي الدولة."

ويضيف صايغ أن التشريع الجديد يسمح لمقدمي الخدمات والمرافق المملوكة للدولة "بتحويل إيراداتهم المستقبلية وتداولها للبيع للمستثمرين"، ويسمح للقطاع الخاص بإدارة المشاريع والأشغال العامة التي تمولها الحكومة.

وعن أصول الدولة، قال الكاتب إن السيسي ينقل قائمة متزايدة من أصول الدولة من أيدي الحكومة إلى سيطرة عدد متزايد من الهيئات المنشأة حديثا التي تخضع له مباشرة.

ولفت صايغ إلى أن "أحد هذه الصناديق هو صندوق الثروة السيادي، الذي ظهر كأداة مفضلة للسيسي لجذب رأس المال الخاص، بدلا من تعويم الشركات الحكومية بحرية في البورصة. وبالتالي، فإن تأييده لسياسة ملكية الدولة هو تضليل قد يستخدمه مع ذلك لإخفاء استراتيجيته الفعلية."

وأشار إلى أن الحقيقة هي أن كلا الجانبين يحتاج إلى اتفاقية تبدو جيدة على الرغم من عدم توفر الإرادة أو القدرة على فرضها، لأن كل ما سبق يبدو أنه "يضع إطار السياسة المتفق عليه مع صندوق النقد الدولي موضع شك."

وقال صايغ إن الحكومة المصرية "ستراوغ في التزاماتها تجاه صندوق النقد الدولي على أي حال"، ولن يضطر الجيش إلى القتال للحفاظ على حصته الاقتصادية، لكن الشركاء الأجانب لن يكونوا متسامحين، لا سيما دول الخليج.

وختم صايغ بأن "ما هو مؤكد، هو أنه في الوقت الحالي، لن يسمح السيسي بحدوث خلاف خطير مع الجيش، على أمل أن تتمكن الحكومة من تحمل عبء التعامل مع الجمهور المصري غير الراضي على نحو متزايد، ومناشدة المانحين الأجانب. لكنه لا يستطيع تأجيل مواجهتهم إلى أجل غير مسمى."

5. قالت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية إن الارتفاع الجنوني للتضخم في مصر جعل حصول المواطنين على بيض المائدة في وجباتهم درياً من الرفاهية، مما جعل صوت المصريين أكثر ارتفاعاً للتعبير عن الأزمة الاقتصادية المتفاقمة التي تضرب البلاد، بعد شهور من تصاعد التضخم وهبوط قيمة العملة المحلية. وعلى إثر ذلك، تناقصت القوة الشرائية للمصريين إلى النصف، وأصبح البيض بالنسبة لكثيرين الآن من الكماليات، واللحوم غير مطروحة من الأساس على المائدة. وبينما الطبقة الوسطى تزرع تحت نير الرسوم المدرسية والنفقات الطبية والتكاليف المعيشية اليومية، فإن حياة تلك الطبقة المهمة آخذة في التدهور أكثر فأكثر، إلى ما هو أبعد من قدرتهم على الاحتمال؛ فكيف بالفقراء ومحدودي الدخل؟.
6. نشرت صحيفة دويتشه فيله الألمانية أن الأزمة الاقتصادية المستفحلة في مصر قد تحيلها إلى الحالة التي وصلت لها لبنان بعد الانهيار الكارثي لاقتصادها. وقالت كاترين شاير إن أسعار المواد الغذائية قد تضاعفت في البلاد، وانخفضت قيمة الرواتب إلى النصف، وقيدت البنوك عمليات السحب. وبذلك فإن المصريين الآن أصبحوا يعانون من نفس المشاكل التي يعاني منها اللبنانيون. ولكن إذا ساءت الأمور في مصر عن ذلك، فستكون التداعيات أكثر ضرراً بكثير عما حدث بلبنان. فقد انخفضت قيمة العملة المصرية بنحو الثلث، منذ أواخر أكتوبر فقط، وبلغ التضخم حالياً أكثر من 20% حسب البيانات الرسمية، بينما يعتقد بعض الاقتصاديين أن الأمر أسوأ من ذلك، وأن النسبة الحقيقية للتضخم قد وصلت إلى 101%، مما ينذر بانهيار اقتصادي كبير. ويبدو السقوط المالي الحر الذي يعاني منه كثير من الناس العاديين في مصر اليوم مشابهاً بشكل كبير للأزمة الاقتصادية الكارثية التي يعاني منها المواطنون في لبنان المجاور منذ عام 2019.
7. أكدت مجلة "إيكونوميست"، أن خيارات السيسي تتضاءل في السعي لإيجاد مخرج للأزمة الاقتصادية المتفاقمة في البلاد، مؤكدة أن العديد من المصريين فقدوا الثقة في قيادته. وفي تقرير موسع عن تدهور الأوضاع الاقتصادية، تحت عنوان "أزمة ثقة في مصر"، قالت المجلة: "في ظل هذا الوضع لا تتوفر سوى خيارات قليلة.

وأضافت المجلة: "عندما تولى السيسي السلطة، كان العديد من المصريين ممتنين للتخلص من فوضى ما بعد الثورة. وفي حين لا توجد استطلاعات رأي موثوقة في مثل هذا البلد القمعي، إلا أن القصص المتداولة تشير إلى أن العديد من المصريين قد فقدوا الثقة في قيادته، إذ من الشائع بشكل متزايد سماع انتقادات للسيسي في الأسواق وسيارات الأجرة والمقاهي. ويحثه قليل من المصريين الذين يمتلكون علاقات قوية على عدم الترشح للانتخابات الرئاسية السنة المقبلة".

وأوضحت المجلة أنه قبل عقد من الزمان، ومع اضطراب الاقتصاد بعد انقلاب عسكري قاده السيسي ضد أول رئيس مدني منتخب لمصر في 3 يوليو 2013، ضخّت دول الخليج 25 مليار دولار للمساعدة في ضمان الاستقرار. ومن غير المرجح أن يقوموا هذه المرة بنفس الشيء. وبدلاً من تقديم المساعدات، تشتري دول الخليج أصولاً مصرية مربحة بثمن بخس. كما أن هناك حديثاً عن إمكانية خصخصة السيسي إدارة قناة السويس ربما لصالح شركة خليجية. ومن الممكن أن يسبب الأمر انفجاراً سياسياً، نظراً لأن السيطرة على القناة تُعتبر قضية نموذجية في تاريخ مصر الحديث.

ثانياً: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:

- دعت شخصيات وكيانات سياسية مصرية نظام السيسي لإجراء انتخابات رئاسية مبكرة في ظل فشل النظام الحالي في إدارة الاقتصاد بعدما كبد مصر ديون هائلة وقام ببيع كثير من أصول مصر الحيوية. والموقعون على هذا البيان هم (الفنان عمرو واکد، واتحاد القوى الوطنية المصرية عنه دكتور أيمن نور، مجموعة تكنوقراط مصر عنها دكتور محمود وهبة – نيويورك، مجموعة نظرة مستقبلية عنها دكتور أمين محمود، حزب غد الثورة عنه فاييولا بدوي – فرنسا، مصريون أمريكيون من أجل الديمقراطية عنهم: دكتورة ساميه هاريس – واشنطن، الحوار الشعبي عنه: دكتور محمد حافظ – ماليزيا، دكتور معاذ عبد الكريم – السويد، ائتلاف مصر العظمى عنه: إيهاب سوريال – نيوزيلاندا).
- هاجم النائب البرلماني السابق أحمد طنطاوي السيسي في فيديو نشره على حساباته على السوشيل ميديا، ووصفه بأنه أفضل البلاد وأوصلها الى أسوأ مرحلة في تاريخها، وقال أنه لن يكتفي بتشخيص الواقع، بل

سيقوم بطرح رؤية للمستقبل فيما بعد لتحقيق أهداف الشعب المصري الذي أراد تحقيقها في ثورة 25 يناير 2011، من العيش والحرية والعدالة الاجتماعية، وقال أنه يتحرك بخطوات ثابتة لتحقيق تلك الأهداف.

- في ظل تجاهل رسمي لافت لذكرى ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011، تقدم [شيخ الأزهر أحمد الطيب](#) بالتهنئة بمناسبة ذكرى الثورة، إلى السيسي ووزارة الداخلية، وجموع الشعب المصري، لكنه سبقها بالتهنئة بعيد الشرطة الذي يوافق اليوم نفسه.

وقال الأزهر الشريف، في بيان يوم الثلاثاء 24 يناير 2023م: "يهئ الأزهر الشريف الرئيس وجموع المصريين بذكرى ثورة 25 يناير المجيدة، التي كتبت فصلاً جديداً في تاريخ النضال المصري والسعي نحو النهوض بالوطن، سائلاً المولى عز وجل- أن يوفق رئيسنا إلى مواصلة مسيرة البناء والتنمية، وأن يهئ لمصرنا كل أسباب الرخاء والاستقرار، وأن يحفظ مصر وشعبها من كل مكروه وسوء".

- حضر السيسي يوم الثلاثاء الموافق 23 يناير الحفل الخاص [بعيد الشرطة](#)، وجاءت تصريحات السيسي خلال ذلك الحفل على النحو التالي:

1- [قال السيسي](#) أن الأزمة الاقتصادية عالمية وليس كما يروج البعض بأنها محلية، وأضاف أن الدولة ملتزمة بدعم محدودي الدخل في مواجهة الأزمة الاقتصادية، وأضاف السيسي انه لا يوجد علاقة بين المشروعات القومية التي شهدتها البلاد والأزمة الاقتصادية الحالية، وأضاف بأن فجوة توفير الدولار سببها ضعف الإنتاج المحلي والحكومة المصرية تعمل على حل ذلك بأسرع وقت.

2- قال السيسي أن دخل قناة السويس وصل إلى 8 مليارات دولار بعد التطوير، وأضاف "لم نكن نمتلك رفاهية تجاهل المشروعات القومية لأننا كنا بأمس الحاجة لها".

3- قال السيسي أنهم سيقومون باحتفالية في العريش ورفع بمناسبة القضاء على "التهديدات الإرهابية".

4- قال السيسي "صبرنا كثيراً خلال عامي 2012 و2013 حتى لا ندخل في صدمات مع أحد".

5- ادعى السيسي، أن ثورة 25 يناير 2011 كان هدفها هدم الشرطة والجيش، ما أثار غضبا من قبل نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال السيسي إن محاولات هدم الشرطة والجيش مستمرة منذ سنوات. مستطردا بأنه "كانت هناك محاولة من 10 سنين أو أكثر إن الهدم يحصل والجناح ده (الجيش والشرطة) مايقاش موجود علشان البلد تتأخذ".

6- وجه السيسي، عتابا لوسائل الإعلام بشأن تناولها لتداعيات الأزمة الاقتصادية في مصر، قائلا: "لي عتاب على الإعلام، ليه بتصوروا المصريين إنهم مرتاعين على الأكل والشرب؟! ميصحش كده، إنك تبين إننا مرعوبين أوي على إيه؟ وكأن آخر الدنيا، يقولك الحاجة زادت، مبقولش إنه مش صحيح، لكنه مش آخر الدنيا في مصر، الدولة هتفضل وتكبر بينا وبتضحياتنا". وأضاف: "إحنا جزء من الاقتصاد العالمي، طب لما بتسمعوا في الأخبار على اقتصاديات دول كبيرة بتعاني وتتأثر، مش فيه دولة كبيرة معرضة إنها متدفعش الدين بتاعها؟ دي حاجة، بالمناسبة اللي بيتكلم في ده مؤسسات التمويل الدولي، وتداعياته لو حصل تهز الاقتصاد العالمي، بقول ده عشان ماشيين في طريقنا وربنا هيقدرنا، إحنا جزء من الدنيا، الكلام ده محتاجين نبقي متابعين".

7- قال السيسي، إن الشهداء قدموا الكثير من التضحيات لتعيش الدولة في أمان وسلام، وأضاف أن الشهداء ضحوا بأرواحهم لحماية الوطن من الأشرار، متابعا: "مش عاوزين ننسى الحالة اللي عشنا فيها لمدة سنين.. لو قدروا علينا كانوا دبحونا".

8- قال السيسي، إن تحقيق الآمال يتطلب جهدا وصبرا وقوة تحمل وروح التحدي المصرية الخالدة. وعبر عن ثقته في الله سبحانه وتعالى وفي الشعب، على قدرة العبور من الأزمة الاقتصادية العالمية وآثارها، من خلال العمل المخلص والجهد الذي لا ينقطع والإيمان بأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا.

9- قال السيسي "ظروفنا مش بتاعتنا اللي عملناها، دي ظروف القدر سبحانه، قدر الله سبحانه وتعالى شاء إن الدنيا تبقى كدا ال3 سنين اللي فاتو، ويمكن تستمر معانا شوية كمان".

- قالت صحيفة ["ذا ناشيونال"](#) إن السيسي، قدم خلال كلمته في الاحتفال الذي أقيم بمناسبة عيد الشرطة، دفاعه الأكثر تفصيلاً عن تعامله مع الاقتصاد، لا سيما المشاريع التي أشرف عليها شخصياً منذ توليه منصبه قبل ما يقرب من تسع سنوات، وأضافت الصحيفة "دافع السيسي منذ شهور بلا كلل عن سياساته الاقتصادية، قائلاً إن المشاريع الوطنية التي كلفت الأمة مليارات الدولارات على مدى السنوات السبع الماضية لم تكن مسؤولة عن مشاكل مصر الحالية، كما يقول العديد من منتقديه".
 - تحدث [السيسي](#) عن الوضع الحالي في الدولة المصرية خلال كلمته أثناء تفقده الأكاديمية العسكرية المصرية قائلاً: «نعاني لكن الحمد لله عايشين وهنقدر نعيش، وأضاف: "في الشهرين 3 أو 4 اللي فاتوا، كان في مشكلة كبيرة في الدولار، لكن الحمد لله رب العالمين، أنا بقول للناس في مصر إن الأمور اتحسنّت، كنتو بتسمعوا إن في سلع بالموائى، الحمد لله إننا وعدنا الشعب المصري خلال شهرين سننهي هذه المسألة، والحمد لله أنهينا جزءاً كبيراً منها، وماشيين ومعدناش مشكلة في الدولار".
 - دافع [السيسي](#) عن مشروع العاصمة الإدارية أثناء حديثه في الأكاديمية العسكرية، حيث قال "القاهرة في الـ 20 سنة المقبلة ستنمو بمعدل 4 و 5 ملايين مواطن هيروحوا فين؟ هل في فرصة في حته تانية؟ هل تكلفة إنهم يقعدوا في القاهرة أكثر ولا ننقلهم؟"، واستطرد "هل كان عندنا خيارات أخرى أقل تكلفة؟ مكنش عندنا خيارات أخرى غير كده، ولو مكناش عملنا كده يبقى قصرنا في حق بلدنا".
 - قال [الدكتور جودة عبد الخالق](#)، وزير التموين الأسبق، وعضو الحوار الوطني، إن ذكرى ثورة 25 يناير أصبحت تمر مرور الكرام، وتخلو من أي مظاهر احتفالية وكأنها حدثت في بلد آخر.
- وتابع في مقال بعنوان (25 يناير.. المعنى والمغزى)، بجريدة الأهالي، يوم الأربعاء الموافق 25 يناير 2023م: "ارتفعت في السنوات الأخيرة أصوات تشكك في طبيعة ما حدث في ذلك اليوم العظيم، وتهيل التراب على ما جرى. وحمل بعضهم الثورة المسؤولية عما تعانيه البلاد من مصاعب ومتاعب اقتصادية واجتماعية. كما أن هناك ما يبدو أنه التباس في الموقف الرسمي من هذا الحدث الوطني العظيم".

• طالب الإعلام سيد علي، المواطنين بعدم شراء اللحوم ومقاطعتها، طالما أنهم غير قادرين على ثمنها، مؤكداً أن دعوته هدفها توعية المصريين لمواجهة غلاء الأسعار، وقال علي: "أنا عاوز أقول لحضراتكم مش لازم مش خالص، أعمل أكل بدون السمن المهدرج، طبعاً الناس هتاخذ كلامي وتقول إني أدعو الناس مش لازم تأكلوا، وهذا الكلام لم يعد يعنيني، لأننا اكتشفنا أن السمن المهدرج في منتهى الخطورة، ونحن نحذر منه، لأننا مصدر وعي وتنوير لأهلنا."

وأضاف، خلال برنامجه "حضرة المواطن" على قناة "الحدث اليوم"، مساء أمس الاثنين 23 يناير 2023: "ناس جابت لي فيديو بقول متاكلوش لحمه، آه متاكلش لحمه طالما هي غالية وأنت مش قدها، وتقاطعها عدشان الناس تحترم نفسها، إيه الغلط في الكلام ده؟"

• اجتمع السيدي مع مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، ومحمد مختار جمعة وزير الأوقاف، ونيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي، ووجه السيدي بوضع خطة متكاملة لإنشاء مساجد كبرى تابعة لوزارة الأوقاف على مستوى كافة محافظات الجمهورية، بحيث تكون جامعة لكافة الأنشطة الدعوية ومقارئ القرآن الكريم، ومنارة "لنشر صحيح الدين" على حد قوله.

ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:

• دعا الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله خلال كلمة له يوم الخميس الموافق 19 يناير 2023م، إلى مراقبة الأوضاع في مصر، معتبراً أن إبرام القاهرة معاهدة سلام مع إسرائيل والتزامها بها، لم يحلّ دون لجوئها إلى الاقتراض من صندوق النقد الدولي، في إشارة إلى تردي الوضع الاقتصادي. وأضاف نصر الله: "دول محور المقاومة تعاني لأنها ترفض الخضوع للإملاءات الأمريكية، فماذا عن الدول التي تسير في ركب واشنطن؟".

وقال نصر الله: "الولايات المتحدة لا تريد دولة قوية في المنطقة، بل تريد أن يبقى شعوبها يركضون وراء رغيف الخبز".

وردًا على تصريحات حسن نصر الله ردت وزارة الخارجية المصرية، حيث نقلت وكالة الأنباء الرسمية المصرية عن السفير أحمد أبو زيد المتحدث باسم الخارجية المصرية، تعليقًا مقتضبًا وصف فيه تصريحات نصر الله بأنها "عبثية، وليست سوى محاولة لاستدعاء بطولات زائفة".

● بحث [وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاجاني](#)، خلال زيارته إلى مصر التي التقى خلالها مع مسؤولين مصريين وجامعة الدول العربية في القاهرة، ملفات مقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني في القاهرة عام 2016، والأمن الإقليمي والصراع في ليبيا المجاورة، بالإضافة إلى قضية الهجرة.

وأثار تاجاني مع السيسي قضية جوليو ريجيني، طالب الدراسات العليا الإيطالي الذي تم اختطافه وتعذيبه وقتل في القاهرة عام 2016، وقضية باتريك جورج زكي، الناشط المصري الذي يدرس في بولونيا، الذي كان قد تم اعتقاله لما يقرب من عامين، بحسب ما كتب وزير الخارجية الإيطالي على "تويتر".

وبشأن القضية ذاتها، فإنه أوضح على "تويتر" قائلا: "طلبت وتلقيت تأكيدات بالتعاون القوي في قضيتي ريجيني وزكي"، قبل أن يؤكد خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية المصري سامح شكري أن القاهرة "مستعدة لإزالة الحواجز" لحل القضيتين، دون تقديم أي تفاصيل.

وقال تاجاني إن اجتماعه مع السيسي تناول أيضا أمن الطاقة والتعاون الاقتصادي في البحر المتوسط، لكنه ركز "قبل كل شيء" على عدم الاستقرار السياسي في ليبيا والجهود المبذولة لوقف "الهجرة غير النظامية" من ذلك البلد.

● استقبل السيسي يوم الإثنين الموافق 23 يناير 2023م، في قصر الاتحادية [ويليام بيرنز](#)، مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، وذلك بحضور اللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة، شهد اللقاء التباحث حول سبل تعزيز التعاون الأمني والاستخباراتي بين البلدين، فضلاً عن تبادل وجهات النظر بشأن المستجدات المتعلقة، بعدد من القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وفي سياق متصل بالعلاقات المصرية الأمريكية، قالت وسائل إعلام إن [وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن](#)، يعتزم إجراء جولة في الشرق الأوسط يزور خلالها مصر ويلتقى السيسي يوم الاثنين المقبل 30 يناير 2023.

ومن المقرر أن يعقد وزير الخارجية سامح شكري ونظيره الأمريكي مؤتمرا صحفيا مشتركا بمقر وزارة الخارجية يوم الاثنين.

ومن المقرر أن يبحث بليكن خلال زيارته للقاهرة عددا من الملفات الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها الوضع في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية، وكذلك تطورات الأوضاع في ليبيا وسوريا والعراق.

• أجرى [سامح شكري](#) وزير الخارجية اتصالاً هاتفياً مع وزير خارجية "إسرائيل" إيلي كوهين، هناك خلاله على توليه منصب وزير الخارجية في الحكومة "الإسرائيلية" الجديدة، نقل شكري خلال الاتصال تمنياته لنظيره "الإسرائيلي" بالتوفيق في مهامه، لاسيما المرتبطة منها بدعم العلاقات الثنائية بين البلدين، وتعزيز آليات التشاور حول مختلف القضايا التي تهم البلدين.

• قال موقع "[غلوبز الاقتصادي الإسرائيلي](#)"، إن السعودية تخطط لجعل جزيرتي تيران وصنافير وجهة سياحية، تشمل فنادق وكازينوهات، يمكن للإسرائيليين زيارتها.

ونقل الموقع عن مصادر مطلعة أن السعودية ستسمح "للإسرائيليين" بقضاء الإجازة في تيران وصنافير، وتخطط لبناء جسر يربط الجزيرتين بمصر.

وأشار إلى أن رؤية ولي العهد، محمد بن سلمان، تقضي بفتح البلاد على العالم، عبر مشاريع سياحية ضخمة على طول البحر الأحمر، وصولاً إلى إيلات.

• غادر السيسي صباح الثلاثاء 24 يناير 2023م، إلى مدينة نيودلهي عاصمة جمهورية الهند، تلبية لدعوة [رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي](#)، للمشاركة كضيف شرف في احتفالات الهند بيوم الجمهورية، الذي يوافق يوم 23 يناير الذي بدأ فيه العمل بدستور جمهورية الهند عام 1950.

شهد [السيسي ورئيس وزراء الهند، ناريندا مودي](#)، توقيع اتفاقيات تفاهم وتعاون بين البلدين، في إطار زيارته إلى الهند.

وجاءت مذكرات التفاهم التي تم توقيعها، كما يلي:

- 1- مذكرة تعاون في مجال الأمن السيبراني، بين وزارة نظم المعلومات الهندية ووزارة الاتصالات المصرية.
 - 2- مذكرة تفاهم في مجال الزراعة، وقّعها وزير الثقافة الهندي ووزير الزراعة المصري.
 - 3- مذكرة تفاهم في شؤون الشباب، وقّعها من الجانب الهندي وزير الرياضة وشؤون الشباب، ووزير الخارجية المصري.
 - 4- اتفاق تعاون بمجال الإعلام والإذاعة، وقّعها من الجانب الهندي وزير الرياضة وشؤون الشباب، ووزير الخارجية المصري.
- كما التقى السيسي أثناء زيارته بدروبادي مورمو، [رئيسة جمهورية الهند](#) في قصر راشتراباتي بهافان الجمهوري بنيودلهي.
- وقالت [منظمة العفو الدولية](#) أثناء زيارة السيسي الى الهند، إنه يجب على السلطات الهندية والمصرية معالجة أزمات حقوق الإنسان والإفلات من العقاب المستمرة في البلدين، وقال فيليب لوثر، مدير البحوث وأنشطة كسب التأييد في برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمنظمة العفو الدولية: "تتسم أزمات حقوق الإنسان الحالية في الهند ومصر بالإفلات المستحكم من العقاب، وإساءة استخدام تشريعات مكافحة الإرهاب لتضييق الخناق على الحيز المدني، والمعارضة السلمية. يظهر كلا البلدين أوجه تشابه بارزة في محاولتهما لمضايقة وترهيب جميع منتقدي ومعارضتي الحكومة الفعلين أو المفترضين لإسكات أصواتهم. يجب وضع حد لهذا الاعتداء بلا هوادة على حقوق الإنسان".

- قال [وزير الطاقة التركي](#) للجزيرة مباشر: "يمكننا التواصل مع مصر وإسرائيل من أجل توريد غاز شرق المتوسط إلى أوروبا".
- استقبل [الفريق عبد الفتاح البرهان](#) رئيس مجلس السيادة السوداني، الدكتور هاني سويلم وزير الموارد المائية والري، والمهندس ضو البيت عبد الرحمن وزير الري والموارد المائية السوداني، والسفير هاني صلاح السفير المصري بالخرطوم.

وأوضح الفريق عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني، حرص السودان على استمرار التعاون والتنسيق المشترك مع مصر على أعلى المستويات وفي كافة الموضوعات المتعلقة بمجالات المياه والري.

- استقبل [مطار العاصمة الإدارية الجديدة](#) طائرة مصر للطيران رقم 411 على متنها 263 راكبا قادمًا من الأقصر بها وفد رفيع المستوى من كبار رجال الأعمال والأثرياء بالعالم.

والتقى الفريق محمد عباس، وزير الطيران المدني، بالوفد واستعرض خلال اللقاء أهم المشروعات التي تم تنفيذها في العاصمة الإدارية.

وفي سياق آخر وقعت [شركة ماجنوم العقارية التابعة لمجموعة رواي القابضة](#) مذكرة تفاهم مع مجلة الأعمال الشهيرة "فوربس" لتشييد برج خال من الانبعاثات الكربونية يحمل اسم "فوربس إنترناشيونال تاور" في العاصمة الإدارية الجديدة، وفق بيان الشركة. وجاء ذلك على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس الأسبوع الماضي.

رابعاً: الوضع الأمني:

- بحسب [تقارير صحفية](#)، فقد نفذت أجهزة الأمن المصرية حملة اعتقال واسعة ترافقت مع عمليات دهم وتفتيش في عدد من مدن وقرى محافظة الشرقية، استباقاً لذكرى ثورة 25 يناير.
- أفرج النظام المصري عن [رجل الأعمال المصري صفوان ثابت ونجله سيف](#)، يوم السبت الموافق 21 يناير 2023م، بعد اعتقاله بتهمة تتعلق بتمويل "الإرهاب".

وقالت النيابة العامة في مصر، إنها أخلت سبيل رجل الأعمال صفوان ثابت، ونجله سيف الدين.

وكتبت مريم نجلة رجل الأعمال المصري على حسابها في "فيسبوك": "فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ.. استجاب الله الدعوات.. أبويا (والدي) صفوان ثابت وأخويا (شقيقي) سيف الدين ثابت معانا.. أقسمنا عليك يا رب تفرجها على كل المظالم عن قريب

وفي سياق متصل أكدت شركة جهينة، أنه لم يحدث أي تغيير في مجلس إدارة الشركة، وذلك رداً على استفسار إدارة البورصة، وقالت جهينة في إفصاح للبورصة، إنه حال وجود أي تطور جديد في تشكيل مجلس الإدارة فإنها سوف تخطر إدارة البورصة به فوراً حرصاً على مبدأ الشفافية والإفصاح.

وفي سياق متصل طالب محمد أنور السادات، رئيس حزب الإصلاح والتنمية، سلطات بلاده بإصدار عفو عام عن المحبوسين احتياطياً الذين لم يُحالوا إلى المحاكمة، مشيداً بالإفراج عن رجل الأعمال صفوان ثابت ونجله.

وقال السادات خلال مقابلة مع برنامج المسائية على الجزيرة مباشر، يوم الأحد الموافق 22 يناير 2023م، إن صفوان ثابت رجل وطني ورجل صناعة وكان يدير شركة ناجحة، معتبراً أن قرار الإفراج عنه خطوة إيجابية قوبلت بترحاب واسع في مصر وخارجها.

وطالب السادات بإصدار عفو عام عن كل من هم مثل حالة صفوان ثابت ونجله، في إشارة إلى من هم رهن الحبس الاحتياطي منذ سنوات من دون محاكمة.

وفي السياق نفسه قفز سهم شركة جهينة للصناعات الغذائية في التعاملات الصباحية من جلسة- يوم الأحد الموافق 22 يناير 2023م- بالبورصة المصرية بنحو 13%، عقب الإفراج عن مؤسسها المهندس صفوان ثابت ونجله سيف.

وبحلول الساعة 11:05 صباحاً ارتفع سهم الشركة بنسبة 12.9% عند مستوى 9.98 جنيه. وقررت البورصة إيقاف التداول على السهم مؤقتاً لمدة 10 دقائق بعد تجاوز السهم نسبة ارتفاع 10%.

وأكدت السفيرة مشيرة خطاب، رئيسة المجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر، ضرورة إغلاق ملف المعتقلين بشكل نهائي، مشيرة إلى أن الإفراج عن رجل الأعمال صفوان ثابت ونجله سيف خطوة في الاتجاه الصحيح.

وأيدت مشيرة خطاب مطالب أحزاب الحركة المدنية الديمقراطية بإغلاق ملف سجناء الرأي نهائياً.

- قضت محكمة النقض، بتخفيف حكم محكمة الجنايات بسجن رجل الأعمال حسن راتب لمدة 5 سنوات، إلى 3 سنوات فقط، فضلاً عن تغريمه مليون جنيه، بعد قبول الطعن الذي قدمته هيئة الدفاع عنه على الحكم السابق بعد إدانته في قضية الاتجار والتنقيب عن الآثار، المعروفة باسم "قضية الآثار الكبرى".
- كما قضت المحكمة، في أولى جلسات نظر الطعن المقدم من المتهمين في القضية، بالسجن 5 سنوات للنائب السابق علاء حسنين وغرامة مليون جنيه، والسجن لمدة عامين لباقي المتهمين، والتحفظ على مواقع الحفر، وبراءة علاء حسنين من تهمة إتلاف قطع أثرية.
- قضت الدائرة الثالثة إرهاب، بمحكمة الجنايات المنعقدة في مجمع محاكم بدر، بمعاينة 6 متهمين في القضية المعروفة إعلامياً بـ "خلية مصر الجديدة"، بالإعدام شنقاً، بعد ورود رأي مفتي الديار في إعدامهم، كما عاقبت المتهم السابع بالسجن المؤبد.
- قال المدير التنفيذي للجمعية المصرية لحقوق الإنسان أحمد نديم، إن المنظمة رصدت في وقت متأخر من مساء يوم الأربعاء الموافق 25 يناير 2023م، ظهور اثنين من المختفين قسرياً منذ ما يزيد على ثلاث سنوات، هما مصطفى شعبان، 35 سنة، ومصطفى جمعة، 34 سنة، أمام نيابة أمن الدولة العليا،

خامساً: الوضع العسكري:

- حسب تقرير موقع Africa Intelligence الفرنسي نُشر الأربعاء 25 يناير 2023، فهناك تذرُّر بين لواءات الجيش المصري تجاه السيسي، حيث يرى بعض كبار ضباط الجيش أن البيع المحتمل لأصول الشركة الوطنية من الأراضي الواقعة بالقرب من قناة السويس إلى جهاز الإمارات للاستثمار، صندوق الثروة السيادي لدولة الإمارات، ينطوي على انتقاص من السيادة المصرية. مع ذلك، يُعتقد أن عملية البيع جارية لشركة "الوطنية" ومعها شركة "صافي" لتعبئة المياه المعدنية (المملوكة أيضاً للجيش) بقيادة الصندوق السيادي المصري.

ومما أثار بعض الخلاف أيضاً خطوة إصدار قانون بإنشاء صندوق سيادي لإدارة أرباح قناة السويس، التي تأتي بين أكبر مصادر الدخل الأجنبي في البلاد. واستدعى ذلك مخاوف من خصخصة هيئة قناة السويس التي يرأسها قائد القوات البحرية السابق، الفريق أسامة منير ربيع.

• قال [السيسي](#) خلال كلمته أثناء تفقده الأكاديمية العسكرية المصرية إن القوات المسلحة وبالتعاون مع الشرطة المصرية نجحت في تحقيق الكثير من النجاحات في تأمين الدولة المصرية، بما فيها محافظة شمال سيناء حيث قال: "قعدنا 9 سنوات نبذل فيها تضحيات كبيرة من أبنائنا من الضباط وضباط الصف والجنود وحتى المدنيين"، وأضاف: "أن الدولة المصرية نجحت في تحقيق نجاحات عدة، وقريبا سيتم الإعلان على انقضاء موجه الإرهاب التي عانتها مصر طيلة 10 سنوات، "قريبا بفضل الله نعلن أن الموجهة التي قابلتها مصر خلال الـ 10 سنين الآخرين تم الانتهاء منها والسيطرة عليها".

وقد أكد بعض [النشطاء](#) ما ذكرته مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان بخصوص قيام نظام السيسي ببناء سور حول مناطق معينة في محافظة شمال سيناء، وذلك عن طريق استخدام google earth.

كانت [مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان](#) حصلت على خرائط حكومية مسربة تكشف عن مخطط لإعادة تقسيم مدن شرق سيناء في شكل تجمعات سكنية لا تراعي هوية المجتمع وعاداته، كما تكشف عن مخطط لإعادة توطين بدو سيناء قسريا عبر نزع ملكية أراضيهم و توطيئهم في أماكن أخرى غير التي يجب أن يعودوا لها بعد انتهاء العمليات العسكرية.

تظهر الخرائط التي نشرتها مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان أن مخططات الحكومة تهدف إلى تحويل مدينة رفح و 11 قرية و 45 تجمع تابعين لها إلى [6 تجمعات سكانية] تستوعب 76810 نسمة، بدون تحديد إطار زمني لبناء التجمعات، كما تظهر مخطط لإنشاء جدار يعزل رفح عن الشيخ زويد بطول ١٢ كم، يمتد من أبو زمام جنوبا الي السكادرة شمالا.

كما تظهر الخرائط أن مخططات الحكومة تهدف إلى تحويل مدينة الشيخ زايد و 14 قرية و 144 تجمع تابعين لها إلى [10] تجمعات سكانية تستوعب 63069 نسمة. كما تظهر بناء الجيش لجدار آخر بطول 38 كم وارتفاع 6 متر يفصل الشيخ زايد عن العريش، لتصبح الشيخ زايد محاطة بأسوار من جميع الاتجاهات.

كما تؤكد الخرائط قيام الجيش ببناء جدران بارتفاع 6 أمتار، تشبه في مواصفاتها الجدار الحدودي مع قطاع غزة. هذه الجدران بعد الانتهاء من بنائها ستحيط بالمدن الرئيسية شرق سيناء وتعزلها عن بعضها.

جدير بالذكر أن [السيسي](#) قال في خطابة أثناء احتفالات عيد الشرطة "محدث يقدر ياخذ حطة أرض من مصر ولا يسيطر عليها".

- أصدر [السيسي](#)، قرارًا بترقية كلا من: اللواء أركان حرب أحمد فتحي خليفة رئيس هيئة العمليات بالقوات المسلحة، واللواء أحمد الشاذلي رئيس هيئة الشؤون المالية للقوات المسلحة، واللواء أشرف سالم زاهر مدير الأكاديمية العسكرية، إلى رتبة الفريق.
- شاركت [القوات المسلحة المصرية](#) في الاحتفالات بيوم الجمهورية، والذي يوافق يوم 24 يناير، الذي بدأ فيه العمل بدستور الهند عام 1950. وظهرت القوات المصرية خلال الاحتفالات التي أقيمت في نيودلهي، بمشاركة السيسي.

المشهد المصري: 27 يناير - 03 فبراير 2023 أولاً: الوضع الاقتصادي:

• أجرى الإعلامي أسامة جاويش على قناة مكملين [مقابلة تليفزيونية](#) مع الخبير الاقتصادي الأمريكي، أستاذ الاقتصاد بجامعة جونز هوبكنز، وعضو مجلس المستشارين الاقتصاديين في عهد الرئيس الأمريكي الأسبق ريغان، ومؤسس مقياس "Hanke's inflation"، ستيف هانكي، وجاءت أبرز تصريحات هانكي خلال اللقاء على النحو التالي:

1- "التضخم الآن في مصر 101 بالمئة، حوالي خمسة أضعاف المعدل الرسمي، وأعرف من أصدقائي المصريين الذين أتحدث معهم بانتظام، يقولون لي إن رقم 101 في الشارع قريب جداً، ويمكنني القول إننا قمنا بالكثير من البحث العلمي حول ذلك، وفي هذه البيئات من معدلات التضخم المرتفعة، فإن معيار تكافؤ قوة الشراء Purchasing Power Parity بالشكل الذي أستخدمه دقيق جداً".

2- وعن تضارب الأرقام بين بياناته وبيانات الحكومة المصرية، أوضح: "في مكان مثل مصر يوجد الكثير من الفساد، إنهم يتلاعبون بالبيانات وقد تلاعبوا بها بالفعل، تلك هي المشكلة، حيث تتوافر كل أنواع الانتقاء والأخطاء البيانية والأخطاء الفنية، لذلك فإن الثقة في الخدمة المدنية والحكومة معدومة".

3- وأكمل هانكي موضحاً عوامل التضخم وارتباطها بالعملة: "سبب التضخم وانهيار العملة لا يعود لعوامل خارجية مثل حرب أوكرانيا، بل لأن التضخم يكون دائماً محلياً، والسبب فقط يحاول صرف الناس عن المشكلة الحقيقية، وهي حقيقة أن لديك عملة ما هي في الواقع إلا خردة".

4- وعن انخفاض قيمة الجنية قال هانكي: "فقد الجنيه 22 بالمائة من قيمته مقابل الدولار الأمريكي، وإذا يتراجع الجنيه فإن التضخم يُستورد، ولماذا يُستورد؟ بسبب مشكلة محلية وليس مشكلة عالمية، فالجنيه عملة محلية إنه النقود المصرية وليس عملة عالمية، ولا يوجد خارج مصر من يستخدم الجنيه لأنه خردة بلا قيمة، ولا يُستخدم في المعاملات الدولية".

5- عن تأثير التضخم على الشعب المصري، قال هانكي: "أشعر بالأسى على المصريين، وكثيرون منهم يعيشون في فقر الآن بسبب ضريبة التضخم (الغلاء)، بالمناسبة إن التضخم ضريبة هائلة لم يصوت عليها أحد، إنه ضريبة تُفرض بشكل خاص على الناس الفقراء، لأن الفقراء بحاجة لإنفاق كل دخلهم حتى يبقوا على قيد الحياة، وفي كل مرة ينفقون فيها دخلهم يضرهم التضخم، تلك هي الضريبة".

6- مصر تواجه مخاطر الإفلاس، وأن المشاريع الضخمة التي يدشنها السيسي ستؤدي إلى كوارث اقتصادية.

7- تحدث هانكي بشأن صندوق النقد وعدم قناعته بقدرته على انتشار مصر من أزمتها، وذكر أن: "الجيش والحكومة يحكمان قبضتهما على الاقتصاد المصري، والمشكلة تكمن في أن صندوق النقد الدولي لا يملك وسيلة لفرض التقيد بشروطه، وهذا هو السبب من وراء فشل جميع برامج صندوق النقد الدولي في مصر منذ عام 1962، لأن صندوق النقد الدولي لا يتحكم بمقاليد الأمور في مصر، والحكومة هي التي تسيطر والحكومة في تقديري قد لا تفعل الكثير، بل قد ينتهي بهم المطاف إلى ارتكاب حماقات".

وأضاف: "مثلا هذا المشروع الضخم للعاصمة الجديدة، سيكون مشروعاً أجوف بكل المقاييس، الهدر والفساد والغش المرتبط به سيكون هائلاً، وسيكون الفساد عارماً، أعتقد أنه من أكثر الأمور سفهاً، إنه مجرد إلهاء، أو بمعنى آخر هو صرف للأنظار عن المشاكل الحقيقية، فما تفعله الحكومة هو أنهم يقولون سوف نبني مدينة جديدة، وأثناء ذلك كلوا أنتم أيها المصريون أرجل الدجاج!"

8- تحدث ستيف هانكي عن الأموال الخليجية والمساعدات التي تعتمد عليها مصر، وبين: "باعتبار الموقع الجغرافي لمصر، فقد كانوا باستمرار المستفيدين من كثير من المساعدات العسكرية والأجنبية، وذلك لأسباب جيواستراتيجية وهذا جزء من المشكلة مع مصر بالمناسبة، فلم يزالوا يعيشون على الديون، يمررون إناء التسول ويحصلون على المال لأنهم في تحالفات مع شركاء آخرين، وهؤلاء الشركاء يعتقدون لسبب ما أنهم بحاجة إلى مصر، من أجل غايات جيواستراتيجية".

واستطرد: هانكي "لكن ما يحصل هو أن المال الذي يذهب إلى مصر ينتهي في الجيوب السياسية وجيوب الحكومة بشكل أو بآخر، وكل ما يعمل هو تغذية الفساد وفي نهاية المطاف يدمر مصر - بمعنى آخر، المساعدات الخارجية هي ما أدت لاستمرار ما يعيشه المصريون من أزمات".

9- وعن مشروعات السيسي وإمكانية أن تعود بفائدة على الاقتصاد، قال هانكي: "واحد من المجالات التي أتخصص فيها هي اقتصاديات البنى التحتية، وبإمكانني أن أؤكد أن كل هذه المشاريع الضخمة تنتهي إلى كوارث اقتصادية، يكاد هذا يكون نمطياً، لأن التكاليف أكثر من الفوائد، وذلك ينطبق على كل تلك المشاريع الضخمة، والتي يسمونها في بعض الأوقات مشاريع الخيلاء، مثل التي يريد السيسي أن يتفاخر بها".

وشدد هانكي: "أتأمل في تاريخ مثل هذه المشاريع، ليس هكذا تعمل وإنما هكذا يتم الدعاية لها، ولكن الدعاية دائماً زائفة، فلا تأتي الوظائف والوظائف تكلف أكثر من قيمتها، وفي النهاية الأمر بأسره مجرد زيف".

10- توقع هانكي أن مصر ربما تواجه خطر الإفلاس على غرار سريلانكا، واستشهد بتقرير وكالة "بلومبيرغ" الأمريكية عن أن مصر هي الدولة الخامسة على قوائم الدول المهددة بالتخلف عن سداد ديونها.

11- وعن توقعاته لمستقبل الاقتصاد المصري عام 2023، أجاب هانكي: "سيكون المستقبل سلبياً، فإذا تأملت في معدل النمو التوافقي لمصر كان حوالي 5.2 بالمائة، وقد انخفض الآن إلى 3.8 بالمائة، إذن التوافق في تراجع، والتوافق بشأن التضخم في ارتفاع".

12- وأضاف: "ما يتوافق عليه الكثير من خبراء الاقتصاد والمال، أن الاقتصاد المصري يتجه نحو مزيد من الضعف، وأن الديناميكيات سلبية وغير إيجابية، وأتفق مع التوجه الذي يشير إليه التوافق من أن النمو سيكون أضعف والتضخم سيكون أقوى".

13- وفي تغريدة لاحقة كشف ستيف هانكي أستاذ الاقتصاد بجامعة جونز هوبكنز ومؤسس مقياس "Hanke's inflation"، عن ارتفاع معدل التضخم في مصر إلى 102%، وهو أعلى من الرواية الرسمية الصادرة عن البنك المركزي المصري بأكثر من 5 أضعاف.

وقال مؤسس مقياس "Hanke's inflation" لقياس التضخم، [في تغريدته عبر تويتر](#) "قُسْتُ بدقة نسبة التضخم في مصر عند ارتفاع 102% سنوياً".

- بحسب [مؤشر مدركات الفساد](#) الصادر عن "منظمة الشفافية الدولية" حققت مصر المركز 130 للعام 2022 تراجعاً من المركز 117 في 2021. ومؤشر مدركات الفساد تعدده وتُنشر نتائجه المنظمة منذ عام 1995 وهو مؤشر مركب يستخدم لقياس مدركات الفساد في القطاع العام فقط، ويركز على البيئة التشريعية والسياسية والاقتصادية ومستويات وإجراءات الحوكمة في البلدان. ويعتمد المؤشر على 13 مصدر معلومات مستقل أغلبها تقارير واستطلاعات لخبراء في كل بلد.
- تجاوز الدولار عتبة الـ 30 جنيماً داخل البنوك المصرية ووصل إلى ما يزيد عن 30.30 جنية، ووصل سعر الدولار في السوق الموازية الـ 39 جنيماً في بعض الأوقات.
- وفقاً لتقرير انعدام الأمن الغذائي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (2021-2022) [للباروميتر العربي](#)، 68% من المصريين يقولون إن طعامهم نفذ ولم يكن لهم ما يكفي من المال لشراء المزيد، والمواطنون في مصر يعانون من انعدام الأمن الغذائي أكثر من أي دولة عربية أخرى.
- [تداول نشطاء](#) على وسائل التواصل الاجتماعي ما قيل إنه "مذكرة تفاهم" بين مصر وشركة إسرائيلية، تمنح مصر بموجبها حق امتياز لقناة السويس لمدة 99 سنة لشركة إسرائيلية يديرها سالمون ويرنر. [وبحسب المذكرة المسربة](#)، فإن الاتفاقية المالية التي اتفقت عليها الشركة صاحبة الامتياز تمت مع صندوق هيئة قناة السويس المصرح له بالعمل وفقاً للقانون المصري الذي تم إقراره مؤخراً؛ وأن نطاق العقد يشمل ميناء غرب بورسعيد، وميناء شرق بورسعيد، وميناء الأدبية، والمجرى الملاحي، والمنطقة الصناعية الغربية، والمنطقة الصناعية الصغيرة. وبناء على المذكرة، فإن أحد أهم الشروط فيها هو أنها سرية ومنصوص فيها على أن تظل سرية بين أطرافها وأن كلاً من السيسي ومدبولي وسولومون وقعوا على كل ورقة فيها، وكذلك في نهايتها. هذا، ولم ترد الحكومة المصرية على مدى صحة الوثيقة المسربة حتى الآن.

- قال [مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء](#)، إن الدولة ملتزمة بتنفيذ كل سياسات برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي يدعمه صندوق النقد الدولي، مؤكداً أن الحكومة تتحرك سريعاً لمواجهة كل التحديات. وأضاف مدبولي، خلال تصريحات بالجلسة الافتتاحية لمؤتمر المستثمرين بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا: "العالم اليوم يشهد تحديات استثنائية، وإدارة الديون هدف أساسي لدينا في الحكومة".
- رصدت [وكالة رويترز للأنباء](#) في تقرير نشر مؤخراً الأوضاع الاقتصادية في مصر وأثرها على المصريين، وذلك من خلال تسليطها الضوء على معاناة الشباب المصريين مع ارتفاع الأسعار خلال رحلة البحث عن الاستقرار والزواج.
- ونشرت الوكالة تقريراً جاء فيه أن الأزمة الاقتصادية في البلاد بددت "حلم الفرح والفرح والفرح الأبيض"، وأشارت إلى أن مصر سمحت لعملتها بالهبوط نحو 50% مقابل الدولار خلال العام الماضي بعد إبقائها ثابتة لما يقرب من عامين.
- قالت مجلة ["إيكونوميست"](#)، إن أموال المانحين في مصر تذهب إلى جيوب الرجال الذين يرتدون الزي العسكري (أو الذين خلعوه مؤخراً)، ولا حل لإنقاذ الاقتصاد المصري إلا بخروج الجيش من كافة القطاعات.
- ودعت المجلة صندوق النقد الدولي إلى إجبار الحكومة المصرية على الالتزام بتعهداتها. وقالت: "يجب على مصر البدء بنزع العسكرة عن الاقتصاد، وإلا فعملها أن تتوقع تقلص المنح والهبات".
- خلاص تقرير [لمعهد واشنطن](#) إلى أن التدهور السريع للاقتصاد المصري قد يجعل من السيسي أكثر استعداداً لتقديم تنازلات وتغيير مواقفه من حيث حقوق الإنسان والسياسة الخارجية.
- وبحسب التقرير الذي أعده الباحث بن فيشمان، فإن الاقتصاد المصري يواصل التدهور إلى مستويات جديدة. ولذلك فإن المعهد يقترح أن تستغل الولايات المتحدة الأزمة لزيادة نفوذها لدى السيسي وتقديم المساعدات لتغيير سياسته في ما يتعلق بملف حقوق الإنسان والديمقراطية، وملف السياسة المصرية تجاه روسيا والصين وليبيا.

• قالت منظمة ["هيومن رايتس ووتش"](#) ومنظمة "الديمقراطية الان للعالم العربي" إن اتفاق القرض الجديد الذي أبرمه "صندوق النقد الدولي" مع مصر بقيمة 3 مليارات دولار يتبنى النهج الاقتصادي المستمر ذاته الذي يترك الحقوق الاقتصادية للملايين بلا حماية.

وأشارت المنظمة إلى أن الاتفاق "يتضمن جهودا محسنة لمعالجة المشاكل الهيكلية المتجذرة، مثل انعدام الشفافية بشأن دور الجيش في الاقتصاد وكذلك الحماية الاجتماعية غير الكافية. لكن ثمة بنود أخرى تخاطر بالإضرار بالحقوق، مثل التقشف وبيع أصول الدولة. هذا رابع قرض تحصل عليه مصر من صندوق النقد منذ العام 2016".

كما حذر [التقرير المشترك الصادر عن منظمتي "هيومن رايتس ووتش" و"الديمقراطية الآن للعالم العربي"](#) من أن اتفاق القرض الجديد الذي أبرمه صندوق النقد الدولي مع مصر بقيمة ثلاثة مليارات دولار يهدد الحقوق الاقتصادية للملايين من الفقراء.

• قال موقع ["ميدل إيست آي"](#) البريطاني، إن حوادث سرقة الطعام تزايدت في مصر خلال الآونة الأخيرة في ظل ارتفاع حاد لمعدلات التضخم، وانتقال الكثير من الأُسَر إلى حافة الفقر، وعدم قدرة ملايين المواطنين على تحمل تكاليف المنتجات الغذائية الأساسية، ونقل الموقع عن مصدر قانوني، قوله: "في الأسبوع الماضي، قُبض على امرأة تبلغ من العمر 45 سنة لسرقة علبة هامبرغر من محل تجاري في مصر لإطعام أطفالها، وتم الإفراج عنها بعد انهيارها أمام المدعي العام".

• في الوقت الذي تشهد فيه مصر أزمة اقتصادية حادة، فإن التقديرات "الإسرائيلية" المتزايدة تتحدث عن أن خطر اندلاع غضب جماعي في الساحات العامة لم يعد سيناريو وهميًا، فقد تتدهور الدولة ذات الـ 110 ملايين نسمة إلى حالة إفلاس بسبب ديونها الهائلة، فيما يتصاعد عدد سكانها الفقراء بمعدلات مذهلة.

[يهود يعاري المستشرق الصهيوني](#) ذكر أن "الأرقام تقول كل شيء، حيث فقد الجنيه المصري نصف قيمته، وتم تخفيض الرواتب إلى النصف، وارتفعت الأسعار بنسبة 40٪، وتضاعفت تكلفة المنتجات الغذائية، بينما تجاوز التضخم الـ 25٪، وتم التعهد بنصف الميزانية لدفع فوائد الدين الوطني، حيث يجب سداد 100 مليار دولار منها في

السنوات الأربع المقبلة، وقام المستثمرون بسحب 20 مليار دولار من البلاد في الأشهر الأخيرة، وهذه أرقام تؤشر لكارثة وشيكة في مصر."

وأضاف في مقال نشره على موقع "القناة 12" أن "حسن نصر الله زعيم حزب الله سمح لنفسه بالسخرية من مصر المضطرة لتسول التبرعات، رغم أنها كانت أول من صنع السلام مع إسرائيل، ووقفت دائماً بجانب الولايات المتحدة، لكن تجربتها تعاني من الفقر والقمع، وبالنسبة لمن لديهم مدخرات، فقد اتضح بشكل مفاجئ، أن البنوك تحدد من سحب الأموال، وباتت أكشاك الطعام الشعبي الرخيص تفقد عملاءها منذ سنوات، وأصبح البيض من الرفاهية".

- نشر موقع "[ميدل إيست آي](#)" البريطاني، تقريراً عن استمرار مصر بالاقتراض من صندوق النقد الدولي، بينما تغرق في الديون، وتحدث التقرير عن ثلاث عمليات إنقاذ قام بها الصندوق لاقتصاد مصر المتهاوي، في بلد يعج بملايين الفقراء. وسلط التقرير الضوء على عوامل خارجية أثرت على اقتصاد مصر، على غرار أزمة فيروس كورونا، والحرب في أوكرانيا.

- في مقابل التقارير الاقتصادية الدولية السلبية، نشرت بعض التقارير الإيجابية، حيث قامت [وكالة رويترز](#) بعمل استفتاء بين 19 اقتصادي مصري تنبأوا بأن الوضع الاقتصادي في مصر ذاهب نحو الأفضل وتوقعوا أن الجنيه المصري سيصعد أمام الدولار في نهاية يونيو 2023 ليصبح 26.25 جنية أمام الدولار الواحد، وتوقعوا أن سعر الفائدة سيتراجع في البنك المركزي.

كما قالت [وكالة ستاندرد أند بورز](#) أن مصر قادره على تغطية ديونها للسنة المالية يونيو 2032.

- قالت [وكالة الاتحاد الأوروبي للجوء](#)، بان طلبات اللجوء الإنساني من مصر ارتفعت لأعلى مستوى في تاريخها في نوفمبر الماضي.

- نشر [مركز "كارنيغي"](#) للشرق الأوسط تحليلاً عن إخفاق السيسي، في ملف قناة السويس، وذكر المركز في التحليل، الذي قدمه ماجد مندور، أن موافقة البرلمان المصري على تعديل قانون متعلق بقناة السويس، ينص على إنشاء صندوق خاص فيه له صلاحيات تأجير أصول القناة وبيعها، هو فشل للسيسي.

وأضاف: "عند التدقيق عن كذب، يتّضح أن القرار الذي اتّخذه النظام بإنشاء الصندوق هو مؤشرٌ على غياب الإرادة السياسية لإصلاح الصيغة العسكرية لراسمالية الدولة".

- نشر موقع "[ميدل إيست آي](#)" تقريراً عن وضع الأطباء في مصر الذين اختاروا مغادرة البلاد في ظل تردي نظام الرعاية الصحي الحكومي والأجور المنخفضة ونقص تمويل المستشفيات.

وأشار التقرير، الذي كتبه مراسل الموقع في القاهرة، إلى أنه خلال العام الماضي فقط، استقال 4,261 طبيباً مصرياً من وظائفهم في المستشفيات الحكومية، فيما قالت نقابة الأطباء إن هذه الأرقام كانت الأعلى في السنوات السبع الماضية؛ حيث استقال ما مجموعه 21,068 طبيباً من القطاع الحكومي.

- قالت المديرية التنفيذية لمنظمة (الديمقراطية الآن للعالم العربي) [سارة ليا واتسون](#)، إن الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في مصر أصبحت أسوأ بكثير مما كانت عليه، مطالبة الجيش بالانسحاب من الأنشطة الاقتصادية، وأضافت سارة خلال مشاركتها في برنامج "المسائية" على الجزيرة مباشر، أن المعطيات الدولية أسهمت بالتأكيد في تدهور الاقتصاد المصري، ولكن مشكلات الفقر والفساد والهيمنة العسكرية على الاقتصاد لا علاقة لها بجائحة كورونا ولا بالحرب على أوكرانيا.

- كتب علي باكير المحلل والباحث السياسي مقال في موقع عربي 21 تحت اسم "[الاستعداد لسد نارو مصر دولة فاشلة](#)". وجاء في مقال بكير "تمر مصر اليوم بأزمة اقتصادية هي الأصعب على الإطلاق من حيث الحجم والعمق والتأثير على المجتمع والدولة معاً. وبالرغم من أنّه يحلو لبعض المسؤولين ربط هذه الأزمة بالمشاكل الإقليمية والتحديات الاقتصادية العالمية للتخفيف من مسؤوليتهم عنها، إلا أنّ الحقيقة هي أنّ هذه الأزمة الهيكلية العميقة مرتبطة ارتباطاً أساسياً بطريقة إدارة السيسي والجيش المصري للدولة، وهو أمر لا يمكن لأحد أن يدّعي أنّه لم يكن يتوقعه أو يراه".

- قال [المتحدث باسم مجلس الوزراء](#) إنه لم تعد هناك أزمة في توفير الدولار للمستوردين، مشيراً إلى أن القطاع المصرفي يقوم بتوفير كل ما يحتاجه المستوردون وفقاً للأولويات التي تحددها في السلع المطلوبة خلال هذه الفترة.

- أعلنت [الحكومة المصرية](#) انتهاء أزمة تراكم البضائع في الموانئ منذ نحو عام التي تسببت فيها أزمة نقص العملة الصعبة وقرار سابق للبنك المركزي في فبراير الماضي يقيد عمليات الاستيراد من الخارج.
- رفع [البنك المركزي المصري](#) أسعار الفائدة على أدوات الدين الحكومية قصيرة الأجل «أذون الخزانة»، لـ 21.95% للأذون أجل عام، في مزاد أُقيم يوم الأحد الموافق 29 يناير 2023م، بحسب نتائج التعاملات بسوق الدين.
- وطرح البنك المركزي نيابة عن وزارة المالية، أذون خزانة أجل 6 شهور وعام، بقيمة 20 مليار جنيه للأولى، و23.5 مليار جنيه للثانية، بهدف جمع سيولة للإنفاق على بنود الموازنة العامة للدولة.
- قام [البنك المركزي المصري](#) في اجتماعه يوم 2 فبراير 2023 بتثبيت أسعار الفائدة دون تغيير عند 17.25% للإقراض لليلة واحدة، و16.25% للإيداع لليلة واحدة، فيما يخالف التوقعات التي سبقت الاجتماع للعديد من الاقتصاديين برفع هذا السعر بين 100 و200 نقطة.
- كشف [أكبر مصرفين حكوميين](#)، الأهلي المصري ومصر، عن وقف العمل على شهادات ذات العائد المرتفع 25% يصرف سنويا والـ 22% شهريا، التي تم الإعلان عنها في 4 يناير الجاري، وبعد طرح هذه الشهادات من قبل بنكي الأهلي المصري في 4 يناير الماضي، وبدأ عدد من البنوك الأخرى تتنافس على تقديم شهادات ذات عائد مرتفع في حدود 22.5% لجذب المواطنين إليها مثل المصرف المتحد والقاهرة والعربي الأفريقي وغيرها.
- قال مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أنه في إطار متابعة خطة الطرح في البورصة، سيتم الإعلان قريبا عن خطة الحكومة للطرح، لافتاً إلى أن هناك جزءا سيكون الطرح فيه عاماً بالبورصة المصرية، وجزء آخر [لمستثمرين استراتيجيين](#). وأشارت لميس الحديدية، خلال برنامج "كلمة أخيرة"، إلى أن مجلس الوزراء لم يدع أي ممثلين للبورصة المصرية إلى الاجتماع الخاص بالتخطيط للطروحات، وقالت إنها تأمل ألا تؤدي عمليات بيع حصص في شركات مملوكة للدولة لمستثمرين استراتيجيين إلى الاستغناء عن الطروحات في البورصة. وأضافت "أتمنى أن يكون هناك جزء كبير للبورصة المصرية لأنها بحاجة إلى تنشيط" وطالبت الحديدية بجدول زمني دقيق وليس تقريبي لبرنامج الطروحات الحكومية.

• قال [بيان من رئاسة مجلس الوزراء](#) إن المجلس الأعلى للتخطيط العمراني قرر ، إعلان إعادة تخطيط عدد من المناطق مثل: كورنيش النيل في حي الساحل بمحافظة القاهرة، وميدان رمسيس والسبتية وكوبري الليمون، وكورنيش النيل في المعادي ودار السلام وأثر النبي، والمنطقة المحصورة بين محطة بشتيل للسكك الحديدية ومحور 26 يوليو، وخط مونوريل غرب القاهرة في محافظة الجيزة، ومنطقة حي السلام في مدينة أبورديس بجنوب سيناء.

وبحسب البيان، فقد وافق المجلس كذلك [على طلب من صندوق مصر السيادي لتغيير الغرض من مجمع التحرير ليصبح مبنى فندقية](#)، وكذلك الغرض من مبنى وزارة الداخلية السابق في لاطوغلي ليتحول إلى «مجمع خدمي متكامل». شكل تلك المناطق عقب إعادة تخطيطها لا يمكن تخيله حالياً، حسب مؤمن الحسيني، الباحث العمراني وأستاذ الهندسة المعمارية في الجامعة الأمريكية في القاهرة، وذلك لعدم الإعلان التفصيلي للهدف من وراء إعادة التخطيط. لكن في الوقت نفسه، يرى الحسيني أنه "بناء على تاريخ مصر مع فكرة إعادة التخطيط العمراني، نجد أنه أقرب للتجديد العمراني، الذي يشمل إعادة إحلال السكان الأفقر من مناطق يمكن استغلالها اقتصادياً على نحو يدر أرباحاً على الدولة في حال طُرحت أمام طبقات اجتماعية أعلى، وهو أمر يتضح أكثر بطبيعة الحال في المناطق السكنية ذات الكثافة العالية".

• [كشف البنك المركزي المصري](#)، عن تراجع قيمة تحويلات المصريين العاملين في الخارج بنسبة 21% في الربع الثالث من العام الماضي، إثر انخفاضها إلى نحو 6.4 مليارات دولار في الفترة بين يوليو وسبتمبر من عام 2022، مقارنة بـ 8.1 مليارات دولار في الفترة نفسها من عام 2021.

• ذكر [تقرير للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء](#) أن مصر تحصلت علي نحو 28 مليار دولار عام 2022، من خمسة مصادر للنقد الأجنبي تتضمن تحويلات المصريين في الخارج، والصادرات، وإيرادات السياحة، وقناة السويس، وصافي الاستثمار الأجنبي المباشر، وذلك مقابل نحو 19.7 مليار دولار في نفس الفترة من عام 2021.

ثانيًا: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:

- شن السياسي المصري والنائب السابق في البرلمان [أحمد طنطاوي](#)، هجوما عنيفا على السيسي في فيديو قام بنشره على حساباته على مواقع السوشيال ميديا.
وقال طنطاوي الذي غادر مصر على نحو مفاجئ قبل نحو ستة أشهر، إن السيسي قدم أسوأ وأفضل أداء لرئيس سلطة في مصر من 200 سنة.
وتابع طنطاوي الذي استقال من رئاسة حزب "الكرامة"، بأن ما يحصل على النواحي السياسية والاقتصادية والحقوقية والمعيشية في مصر، أمر أسوأ من الكوابيس.
وأضاف: "لا أدعو إلى اليأس، أو الفوضى، لكن أريد تشخيص الواقع الحاصل، لأبني عليه خطابي في المستقبل."
وأعلن طنطاوي أنه "بعد ستة أشهر من مغادرتي المؤقتة، وخلوتي، أريد القول إنني انتهيت من كتابة رؤيتي"، في إشارة إلى صياغته مشروعاً للحل في البلاد، قائلاً إنه مجرد اجتهاد لا يعارض أي اجتهادات أخرى.
- قال [المحامي زياد العليبي](#)، البرلماني السابق والذي كان تم اعتقاله وأفرج عنه منذ فترة قريبة، إن ثورة 25 يناير حلقة من سلسلة حلقات طويلة خاضها الشعب المصري لنيل الديمقراطية والعيش والكرامة.
وتابع في حوار ل(بي بي سي): "المصريون يستحقون الأفضل، ويناير محاولة لصنع الأحسن، عايزين لشعبنا حرية وكرامة إنسانية وعدالة اجتماعية"، وأضاف: "المصريون مازالوا يعانون من الفقر، وآلاف مازالوا بالسجون في قضايا رأي، ولازم تكون هناك مناقشة حول المسار الاقتصادي". وعن الاستعداد للانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة، قال العليبي: "جزء من المشكلة أن الاستعداد يتم في آخر لحظة، مفروض قبل الانتخابات بفترة طويلة تجري المناقشة ومنتحرك إزاي، ويكون فيه عدالة في الحق في الترشح والدعاية، غير كده أعتقد مش هيبقى فيه انتخابات".
- [أجرى أعضاء اتحاد القوى الوطنية المصرية بالخارج](#) أول انتخابات تنافسية لاختيار رئيس الاتحاد وعشرون عضواً للمجلس الرئاسي. وكان الاتحاد الذي أعلن عن تأسيسه في الحادي عشر من فبراير 2021 دعا

لانتخاب كافة قياداته يوم 29 يناير 2023م، تنافس في هذه الانتخابات 25 عضواً يمثلون كافة التوجهات السياسية المصرية والكيانات المؤسسة للاتحاد.

وجرت العملية الانتخابية لمدة يومين إلكترونياً في قرابة 28 مدينة ودولة حول العالم، أبرزها: أمريكا وكندا ونيوزيلاندا ولندن وباريس وبرلين وتركيا وجنوب أفريقيا وماليزيا وكوريا والعديد من العواصم العربية.

تنافس على موقع الرئاسة كل من أيمن نور رئيس حزب غد الثورة الليبرالي ومحمود فتحي رئيس حزب الفضيلة الإسلامي، وأسفرت النتيجة عن فوز رئيس حزب غد الثورة بموقع الرئيس.

كما تنافس على عضوية المجلس 23 عضواً وأسفرت النتائج عن فوز 20 عضواً من بينهم أربع سيدات ممثلين لحزب غد الثورة الليبرالي والمعتقلين واليساريين وتكتل البرلمانيين والائتلاف العالمي للمصريين بالخارج، وجماعة الإخوان المسلمين.

• حذر أيمن نور رئيس اتحاد القوى الوطنية المصرية خلال لقاء تلفزيوني من أن لحظة النهاية باتت أقرب مما يتصوره الكل وأن الإقليم والعالم بات يدرك أن هذه اللحظة أصبحت وشيكة.

ونوه نور أن الحل لن يكون سهلاً لكن بداية الحل هو وقف هذا النزيف ووقف عجلة التقدم إلى الخلف. وهذا بحد ذاته إنجاز أما الإنجاز الثاني هو البناء لإصلاحات حقيقية هيكلية تستطيع أن تخرج مصر من هذه الأزمة وهذا نحتاج فيه لمعاونة الإقليم ونحتاج أيضاً فيه لمعاونة العالم.

وتقدم أيمن نور بمبادرة تمد من خلالها المعارضة أيديها لكل الأطراف الإقليمية بغض النظر عن أي إشكاليات وعن مواقف أيديولوجية وعن حسابات لها علاقة بمواقف خلال السنوات العشرة الماضية.

وقال نور " نحن نمد أيدينا بنوايا مخلصّة وبقلوب منفتحة للإقليم لنطوي صفحة الماضي بكل مراراته وعلمهم أن يفعلوا نفس الشيء."

وشدد نور أن العلاقة مع الإقليم علاقة متميزة لكن التدخل في شؤون مصر أصاب المصريين بكثير من المرارة وكثير من الألم. والجميع يرغب بتجاوز كل المرارات وغلق كل الصفحات السوداء والبدء بصفحات جديدة.

- **قال الفنان والمقاول محمد على** في فيديو بثه على قناته على اليوتيوب أنه قريباً سوف يجدد الدعوة للتظاهر ونزول المواطنين للشوارع والميادين لإسقاط نظام السيسي، ولكن لم يحدد الموعد.
- عادت **نرمين عادل** للظهور مرة أخرى وقامت ببث 3 فيديو هات هذا الأسبوع عبر حساباتها على مواقع السوشيال ميديا، وانتقدت الأوضاع في مصر وهاجمت السيسي ونجله محمود. وقالت نرمين في أول هذه الفيديوهات بصراحة أن ظهورها جاء بناء على أوامر الظهور.
- قال **مصطفى بكري** إن توقعات رجال السياسة والشارع المصري؛ تشير إلى إجراء تغيير في الحكومة الفترة المقبلة، وأضاف: "لا أستطيع على المستوى أن الشخصي أن أجزم بحقيقة إجراء تغييرات من عدمه، لكن من قراءاتي للواقع؛ أعتقد أن القيادة السياسة تدرس هذا الأمر جيدا". وقال بكري أن السيسي؛ يدرك تماما أن الشارع يريد تغيير الحكومة والمحافظين.
- هاجم **النائب ضياء الدين داوود**، عضو مجلس النواب، الحكومة، متسائلاً: "أليست الأزمات التي تعرضت لها مصر على مدار 3 شهور تستدعي مثول رئيس مجلس الوزراء أمام النواب".
- وقال خلال الجلسة العامة للبرلمان يوم الأحد الموافق 29 يناير 2023م: "أين الحكومة من المشكلات التي يعاني منها الشارع المصري، وكيلو اللحمة وصل إلى 250 جنيهها، والفراخ 100 جنيه".
- علقت **مها عبد الناصر**، عضو البرلمان ونائب رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، على اتفاقية قرض بمبلغ ٦٠ مليون دولار لتمويل مشروع تحديث خط السكة الحديد الأقصر- السد العالي، قائلة: إن تحديث السكة الحديد يعد أولوية لأن مرفق السكة الحديد من أهم المرافق التي يستخدمها المواطنون، لكنني أطالب الحكومة بتوضيح خطتها في التعامل مع الديون التي تلتهم معظم الموازنة العامة في مصر، متسائلة: ماذا بعد مبادلة الديون بالأصول؟ هل لدى الحكومة أي رؤية عن كيفية سداد كل القروض التي حملت المواطنين بها؟ أم سنترك هذه الأعباء للأجيال القادمة؟ واختتمت النائبة، كلمتها بمطالبة الحكومة بتقديم خطة واضحة للبرلمان عن كيفية سداد كل القروض.

- أعلنت النائبة [هنا أنيس رزق الله](#)، عضوة مجلس النواب، تقدمها بطلب إحاطة لحنفي جبالي، رئيس المجلس، وموجه إلى وزير التموين، بشأن عدم انعكاس الإفراجات السلعية بالموانئ على الأسعار بالأسواق. وقالت النائبة في طلبها: "راهننا جميعًا على تراجع أسعار السلع الغذائية خلال الفترة المقبلة بعد الارتفاعات المتتالية باكتمال إجراءات الإفراج عن البضائع المُكدسة بالموانئ وعودة دخول الخامات الجديدة بصورة طبيعية ودون تأخير، إلا أننا لم نجد انعكاسًا لهذه الإفراجات السلعية على الأسعار بالأسواق".
- قال [النائب إيهاب منصور](#)، رئيس الهيئة البرلمانية للحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي: "أطالب الحكومة ورئيس الحكومة أن يحضروا للمجلس قبل الموازنة ما تيجي ويقولوا ايه الأولويات، لأن الشارع يئن، لذلك لابد أن تحدد الحكومة لأولويات قبل الموازنة ما تيجي".
- وأضاف أن "الحكومة استنفذت رصيدها أمام الأغلبية قبل المعارضة وأصبحت عبئًا على البرلمان والشعب".
- هنأت [الدكتورة منى مينا](#) وكييلة نقابة الأطباء سابقًا، المصريين بذكرى ثورة 25 يناير، وقالت في تدوينتها لها: "كل سنة وإحنا فاكرين وبنجدد العهد، حقيقي كلنا وبلدنا في ظروف صعبة جدا، وحقيقي كتير من شباب الثورة في السجون، وحقيقي إحنا في أزمة شديدة محدش عارف ممكن نخرج منها إزاي". وأضافت: "حقيقي في أزمة كبيرة في كل محاولات التغيير والديمقراطية والعدالة الاجتماعية في المنطقة العربية كلها، وحقيقي كل ده مازال محتاج دراسة واجتهاد وجهد كبير للفهم ولإنجاح أي مساعي لحق شعبنا في الحرية والعدالة والكرامة عشان كل ده لازم نفتكر ونُحلل ونستمد القوة والرؤية والشجاعة".
- احتفل المهندس [كمال خليل](#)، الناشط العمالي، بذكرى ثورة 25 يناير، وقال خليل في تدوينتها له: "عاشت ثورة 25 يناير وعاش كفاح الشعب المصري، المجد للشهداء والحرية لكل سجناء الرأي الحرية لشعب مصر".
- واصل عمال شركة المصرية الأمريكية لإنتاج السجاجيد ([ماك](#)) لليوم الثالث على التوالي إضرابهم عن العمل، احتجاجًا على تدني الزيادة السنوية في الأجر.

- قدمت الحكومة لمجلس النواب مشروع قانون الأرصاء الجوية، ويحمل القانون عقوبة جديدة غرامتها من 100 ألف جنيه كحد أدنى إلى خمسة ملايين جنيه كحد أقصى على "من يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، أو أي وسيلة إعلامية أخرى، لنشر أخبار كاذبة عن الأحوال الجوية".
- أعلن السفير بسام راضي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية تولى المستشار أحمد فهيم منصب المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، وقام السيسي بتعيين بسام راضي سفيراً لمصر فوق العادة لدى حكومة إيطاليا وغير مقيم لدى جمهورية سان مارينو.

ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:

- استمرارا لنشر عدد كبير من التغريدات التي نشرها أكاديميون ونشطاء سعوديون لانتقاد الأوضاع في مصر، وجه الأكاديمي السعودي تركي الحمد، نقدا لاذعاً لنظام السيسي، معتبراً أن مصر في عهده وصلت إلى الحضيض، واعتبر أن فساد الجيش وتغوله على الاقتصاد أحد أسباب تردي الأوضاع هناك.
- وفي سلسلة تغريدات حاول الحمد أن يشرح أسباب التردّي والوضع المزري الذي وصلت إليه مصر الآن، حيث باتت "اليوم أسيرة صندوق النقد الدولي، مشرّبة العنق لكل مساعدة من هنا أو هناك" حسب وصف الحمد.
- تغريدات الحمد تبعها بعد يومين، تغريدة مثيرة أيضاً عن أبعاد الحالة المصرية للخبير في علم الاجتماع السياسي خالد الدخيل، حيث قال إن "ما يحصل لمصر في السنوات الأخيرة يعود في جذره الأول إلى أنها لم تغادر عباءة العسكر منذ 1952". وأضاف أنها "انكسرت في يونيو 1967، وتبخر وهج 23 يوليو، كما عرفه المصريون والعرب".
- ووجه انتقاده للسلطة الحالية وللجيش المصري، مستدركا بقوله: "لكن سيطرة الجيش على السلطة وعلى اقتصاد مصر لم تسمح بديل سياسي اقتصادي مختلف".
- وتداول نشطاء مقطعاً للدخيل، خلال ندوة سياسية، كان يتحدث فيها عن تلميحات للسيسي، يهاجم فيها السعودية في أحد خطاباته، رغم أنه كان يطلب الدعم المالي منها عقب انقلابه.

وقال الدخيل، إن السيسي قال في خطاب له ويشير إلى السعودية، بأن مصر لن تركع إلا لله وهي جملة مربكة في السياق الذي قيلت فيه والسعودية ليست والخليج أعداء لمصر"، وأضاف: "تفسيري أن المقصود هو أن مصر لن تركع للمال الخليجي، فلماذا يطالب السيسي بالرز الخليجي؟!"

وفي نفس السياق كتب [فهد الغفيلي](#) تغريده عبر حسابه على موقع تويتر تعليقًا على تصريحات وزير الخارجية الأمريكي " الخارجية الأمريكية: ندعم حق الشعب المصري في سعيه لمستقبل مزدهر، هل بدأ نجم السيسي بالخفوت، وسيتخلى عنه سادته؟!"

كما نشر الغفيلي صورة للسيسي عبر حسابه على تويتر وكتب عليها معلقًا " [يظنّ نفسه زعيمًا حقيقيًا، وهو مجرد انقلابي دمّر مصر!](#)"

الانتقادات السعودية المتتالية من شخصيات عامة، والفيديوهات التي نشرها عدد من مواطني الخليج، دفعت بعض الإعلاميين المصريين إلى الاشتباك والرد على ما ورد منهم..، إذ قال الصحفي المصري [حمدي رزق](#) إن "مقاطع الفيديو" لشخصيات خليجية والمنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي تحمل انتقادات حادة لـ مصر وأوضاعها الاقتصادية خلال الآونة الأخيرة، هو حكي بغيض تُحركه "تنظيمات وتوجهات من خارج الحدود"، مشددًا على تورط بعض الشخصيات الخليجية التي تظهر كالأشباح في الأزمات ومعلوم هويتها الإخوانية.

وعلّق الإعلامي [نشأت الديهي](#) عبر برنامجه "بالورقة والقلم" على حديث تركي الحمد قائلاً "بقول لتركبي الحمد، أنت مالك ومال مصر، هناك مجموعة من المغرضين من دول الخليج ليس لهم علاقة بدولهم الرسمية، موجودين في الكويت والسعودية والإمارات". وتابع الديهي "بقول لتركبي الحمد وأمثاله، عيب، أنا لا أرد عليك بالمنطق، لأنك لا تمتلك أي منطق.. مضييفا" من أنت كي تتكلم عن تاريخ مصر.. مصر باقية، هذه الدولة خلقت لتبقى.. حديث تركبي الحمد عبارة عن صفر كبير".

رد الديهي دفع تركبي الحمد إلى التعقيب عبر حسابه على تويتر، حيث كتب ساخرًا، "حين يتعلق الأمر بالسعودية ودول الخليج العربية، فإن النقد والشجب والشتم واللعن أمر مشاع، فكلنا في النهاية عرب، ومصيرنا واحد، وثوراتنا

واحدة، ولسان الضاد يجمعنا"، مضيفاً "ولكن حين يتعلق الأمر ببلادهم (مصر)، فذاك خط أحمر ليس لك أن تتجاوزه، فلست من أهلنا أو "بلدياتنا". أما أن للنفاق العربي أن ينتهي؟".

الهجوم أيضاً الذي قام به بعض الإعلاميين المصريين [دفع خالد الدخيل للرد وكتب على حسابه عبر تويتر](#) "كتابتي عن بلد عربي لا يمكن أن تكون تحاملاً ضد هذا البلد. عكس ذلك من نوع بعض الظن لا أساس له. بلد كمصر كبيرة بأهلها وتاريخها ونيلها مكانتها في القلب قد تنافس حجمها التاريخي. ونقد سياسات أي حكومة ليس نقداً للدولة وأهلها، بل للسياسات تطلعاً للأفضل وحسب. نقد يجب أن يكون متاحاً للجميع".

جدير بالذكر أن [رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس](#) أبدى تضامنه مع الأكاديمي السعودي تركي الحمد، وذلك عقب الهجوم اللاذع الذي تعرض له، حيث كتب نجيب ساويرس تغريده عبر حسابة على تويتر رداً على تغريدة الحمد: "كمصري لا حساسية لدي من أي نقد، بالعكس لأن هذا معناه أنك مهتم، ولذلك كل الشكر والتقدير مني ومن يختلف في الرأي معك، وأنا لست منهم".

- استقبال السيسي في قصر الاتحادية، يوم الاثنين 30 يناير 2023 م، [وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن](#)، خلال زيارته لمصر في مستهل جولته في منطقة الشرق الأوسط، بحضور وزير الخارجية المصري سامح شكري والقائم بأعمال السفارة الأمريكية في القاهرة، دانييل روبنستين، وتطرق اللقاء إلى العديد من القضايا الإقليمية والدولية، وبخصوص قضية السد الإثيوبي، أكد السيسي على أهمية الدور الأمريكي للاضطلاع بدور مؤثر لحلحلة تلك الأزمة.

كما التقى وزير الخارجية الأمريكي بنظيرة المصري سامح شكري يوم الاثنين 30 يناير 2023 م، وتم التباحث حول العلاقات الثنائية، قال [نيد برايس](#) المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن الوزير أنتوني بلينكن ناقش، في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره المصري سامح شكري عقب المباحثات إن حقوق الإنسان كانت في صدارة قضايا جدول الأعمال في المحادثات مع قادة مصر، وأضاف "سنواصل تشجيع القاهرة على اتخاذ مزيد من التحركات بشأن حقوق الإنسان بما في ذلك إطلاق سراح المزيد من السجناء السياسيين وإصلاح نظام الاحتجاز على ذمة القضايا". وقال وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن: "[يجب على مصر إطلاق سراح جميع السجناء السياسيين](#)".

أكد [وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن](#)، وجود تاريخ طويل بين القاهرة وواشنطن على مدى العقود الماضية، مشيراً إلى أن "الولايات المتحدة قدمت نحو 30 مليار دولار على شكل مساعدات اقتصادية لمصر".

وقال [سامح شكري](#) أثناء حديثه لوزير الخارجية الأمريكي، [أن مصر تتطلع للمزيد من معونات الولايات المتحدة وشركائها الدوليين](#).

وقال [خالد داود](#)، المقرر المساعد للجنة الأحزاب السياسية بأمانة الحوار الوطني والرئيس السابق لحزب الدستور، إن لقاءه ضمن مجموعة من ممثلي المجتمع المدني، من بينهم الصحفي حسام بهجت، مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن تناول قضايا حقوق الإنسان والحريات، والوضع الاقتصادي في مصر، مشيراً إلى أنهم طرحوا على الوزير وجهة نظرهم بشأن تعامل واشنطن مع القضية الفلسطينية.

وفي سياق متصل قال [الناشط السياسي المصري هشام قاسم](#) أنه لديه معلومات تفيد بحدوث تحسّن في القضايا المتعلقة بحالة حقوق الإنسان في مصر خلال الفترة المقبلة، لكن من دون حدوث انفراجه كبيرة.

• بعد لقاء السيسي وسامح شكري بوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن وصل وزير الخارجية سامح شكري إلى [العاصمة الروسية موسكو](#) يوم الثلاثاء الموافق 31 يناير 2023م، وقال [سيرجي لافروف وزير الخارجية الروسي](#)، إنه أكد على دور اللجنة المصرية الروسية المشتركة المقرر أن تعقد في القاهرة خلال الشهر المقبل، خلال مباحثاته مع سامح شكري وزير الخارجية. وأضاف لافروف أنه تم الاتفاق على التعاون في العديد من المجالات وعلى رأسها التعاون الصناعي، والعسكري والتقني، وتعزيز التعاون التجاري والعسكري مع مصر.

وقال [سيرجي لافروف وزير الخارجية الروسي](#): إن المباحثات مع سامح شكري ناقشت تطورات الأوضاع في سوريا، كما بحثنا سبل تحقيق التسوية السلمية في ليبيا، وأضاف لافروف أنه تم التباحث بشأن التطورات في الأراضي الفلسطينية، مشيراً إلى أنه تم التوافق على استئناف اللجنة الرباعية من أجل التعاون بين هذا الرباعي وجامعة الدول العربية بشأن التوصل إلى حل يحقق التهدئة في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

من جانبه قال [سامح شكري](#)، إن العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر وروسيا متشعبة ونسعى لإيجاد الآليات للاستفادة من تلك العلاقة وتنميتها وتيسير التعاملات بين البلدين للارتقاء بها.

وأضاف شكري أن المباحثات المصرية الروسية تناولت تطورات الأزمة الروسية الأوكرانية مع الجانبين الروسي والأمريكي وتوضيح الرؤية المصرية لإنهاء الصراع العسكري والسعي لإيجاد حلول دبلوماسية للأزمة.

وأضاف شكري، إن واردات القمح من أهم عناصر العلاقة بين مصر وروسيا، وأضاف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الروسي لافروف، أن مصر أكبر دولة مستوردة للأقمح والحبوب في العالم، وبالتالي فهي سلعة استراتيجية بالنسبة للأمن الغذائي.

وجه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ردا صارما لوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، بعد رسالة وجهتها واشنطن إلى موسكو عبر مصر. وقال لافروف إنه تلقى رسالة معينة من وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، عبر نظيره المصري سامح شكري، موضحا: "نقيم الموقف المتوازن والمسؤول لمصر، حيث أن نظيري قدم رسالة من بلينكن في القاهرة. تحدثنا دائما عن أن روسيا مستعدة لأي مقترحات جادة، وأكد على كلمة جادة تشمل جميع جوانب القضية".

وتابع لافروف: "استمعنا مجددا من وزير الخارجية المصري إلى الرسالة بأن على روسيا أن توقف هذه الأعمال وهو ما سيؤدي إلى نجاح العمل، إلا أن هذه الدعوات هي الوحيدة التي قدمها بلينكن".

ونوه وزير الخارجية الروسي بأن الجزء الثاني من الدعوة الأمريكية والأوروبية قدمها ستولتنبرغ عندما تحدث عن أن على روسيا أن تنهزم، وأن الغرب لا يسمح لأوكرانيا بالخسارة والهزيمة لأن ذلك يعني أن أوروبا تنهزم، وأن العالم كله سينهزم. أخذ على عاتقه ليس أعضاء الناتو، وإنما بقية العالم. إن ذلك يعني أن "الناتو" سينفذ مسؤوليته الكاملة في هذا المجال.

وأشار سيرغي لافروف إلى أن الحديث هنا لا يدور حول أوكرانيا، ولا على نظام كييف الذي لا يتمتع بأي استقلالية، وإنما خضع لإملاءات الولايات المتحدة الأمريكية، وبالتالي لا يريدون أي أحداث يمكن أن تمس بهيمنة الولايات المتحدة. أطلب من نظيري بلينكن أن يكمل رسالته عندما يطالب ليس فقط بخروج روسيا من أوكرانيا.

من جانبه قال وزير الخارجية المصري في معرض حديثه عن الرسالة: "روسيا دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن، وعضو في الرباعية الدولية، ودائما كانت داعمة للقضية الفلسطينية، لا غنى عن التواصل بيننا، وإيجاد الأطروحات

التي تعزز تواجد الرباعية الدولية، نستمر في التنسيق بيننا للدفع قدما بجهود التسوية ونهاية الأزمة. نتطلع لأن يكون لهذا الجهد المشترك يخرجنا من دائرة الصراع والتصعيد، التي لا تخدم مصالح الاستقرار، والتي تؤدي على العكس لتعزيز التوجهات المتطرفة، وهو ما لا يصب في مصلحة دول المنطقة، وجهودها للارتقاء بالشعوب".

وتابع شكري: "ناقشنا مع الجانب الأمريكي الرؤية الأمريكية إزاء التطورات الأخيرة، وأتيحت لي الفرصة تناول هذه القضايا بالمثل مع معالي الوزير لافروف، وطرح الرؤية الروسية لهذه الأزمة. مصر في كل اتصالاتها الخاصة بالأزمة الأوكرانية تقترح مفاوضات تؤدي بنتائج لإنهاء الصراع العسكري بما يلبي المصالح لكافة الأطراف، سنتابع التطورات في إطار العلاقات الثنائية والعلاقات مع الشركاء الدوليين، وسوف نستمر في السعي لإيجاد حلول دبلوماسية لهذه الأزمة".

في السياق، نشر موقع ["نيوز ري"](#) الروسي تقريرا تحدث فيه عن الزيارة التي أداها وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى روسيا، مباشرة عقب اجتماع عقده في القاهرة مع نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن.

وقال الموقع، في تقريره الذي ترجمته إن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لفت الانتباه خلال المؤتمر الصحفي الذي عُقد بعد اجتماعه مع الجانب المصري إلى الرسالة التي بعث بها الجانب الأمريكي إلى موسكو عن طريق شكري. وتكشف هذه الزيارة عن تحول مصر إلى وسيط آخر يحاول إقناع أطراف النزاع بالتوصل إلى نوع من الاتفاق.

ولكن هذه المسألة ليست السبب الوحيد لزيارة وزير الشؤون الخارجية المصري إلى روسيا، إذ كشف وزير الخارجية المصري عن رغبة القاهرة في الحصول على مساعدة من روسيا لإنقاذ اقتصادها. كان لتدهور الوضع الاقتصادي في مصر السنة الماضية تأثير كارثي على الحالة الاجتماعية للسكان.

وذكر الموقع أن الاقتصاد المصري، الذي لم ينجح في تخطي تداعيات جائحة كورونا، يواجه تحديات خطيرة جديدة ولدتها الأزمة الأوكرانية، التي خلقت هي الأخرى مشاكل من قبيل زيادة حادة في أسعار الغذاء والوقود والأسمدة وتعطل سلاسل التوريد والتجارة العالمية. كما انخفض الجنيه المصري لأدنى مستوى له على الإطلاق أمام الدولار، متبوعًا بكساد اقتصادي يوجب حالة الاستياء الاجتماعي، وهو ما يقض مضجع قادة البلاد الذين يخشون تكرار سيناريو الربيع العربي في مصر.

- قام [السيسي](#) بزيارة دولة أرمينيا، والتقى بالرئيس الأرميني فاهاجن خاتشاتوريان، وقال السيسي إن زيارته إلى أرمينيا نقطة انطلاق حقيقية للعلاقات بين البلدين، لما شهدته من زخم سياسي وتفاهم على مستوى القمة، لتعزيز العلاقات على الصعيد الاقتصادي والاستثماري، مؤكدا استعداد مصر لتبادل الخبرات مع أرمينيا، سواء في المجال التقني، أو في تنفيذ المشروعات.
- قام [السيسي](#) بزيارة إلى دولة أذربيجان، وعقد مباحثات على مستوى القمة مع الرئيس الأذري إلهام علييف بمقر قصر "زوجلوب" الرئاسي بباكو، وأوضح المتحدث الرسمي باسم السيسي أن المباحثات تطرقت إلى مختلف تطورات القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وتطرق اللقاء كذلك إلى مناقشة تداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية على المستوى الدولي، بالإضافة إلى تبادل الرؤى بشأن مستجدات القضية الفلسطينية.
- وأضاف المتحدث الرسمي أن السيسي والرئيس الأذري شهدا التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم المشتركة بين الجهات الحكومية المعنية في البلدين للتعاون في مجالات الثقافة، والموارد المائية، وبين وزارة التجارة والصناعة المصرية ووزارة الاقتصاد الأذرية.
- قال [السفير محمد العربي وزير الخارجية الأسبق](#)، إن مصر مارست قدرًا من الصبر الطويل في تعاملها مع ملف سد النهضة، مشيرًا إلى أن القاهرة تؤكد على أهمية حل الموضوع دبلوماسيًا عن طريق التفاوض، وخروج كل الأطراف رابحة.
- وأضاف أن التعنت الإثيوبي فاق مداه، وأن مصر طوال فترة تعاملها مع الملف، تحافظ على مبادئها الخاصة باحترام القانون الدولي، والحق في التنمية.
- أثار إعلان النظام الحاكم في السودان التوصل إلى [اتفاق مع إثيوبيا بشأن سد النهضة](#) على النيل الأزرق تساؤلات حول مصير التوافق المصري السوداني حول ضرورة التوصل إلى اتفاق ثلاثي (مصر، السودان، إثيوبيا) لملء وتشغيل السد.

وكان رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان الفريق أول عبد الفتاح البرهان أكد في ختام اجتماع مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، في الخرطوم قبل أيام، أن البلدين "متوافقان ومتفان حول كافة قضايا سدّ النهضة". بالمقابل، قال رئيس الوزراء الأثيوبي في بيان، إن "سدّ النهضة لن يسبّب أيّ ضرر على السودان، بل سيعود عليه بالنفع في مجال الكهرباء"، وهذه هي أول زيارة له إلى الخرطوم منذ أغسطس 2020 والتي عقد خلالها سلسلة لقاءات في العاصمة السودانية، ولم يصدر أي تعليق رسمي من الجانب المصري حتى اللحظة حول إعلان البرهان الذي جاء في وقت ترفض فيه القاهرة أي تصرف أحادي من جانب إثيوبيا دون التوافق معها ومع السودان.

- استقبل السيسي، يوم الأربعاء 01 فبراير 2023م، [الفريق حنن ولد سيدي](#) وزير الدفاع الوطني بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، وذلك بحضور الفريق أول محمد زكي وزير الدفاع، بالإضافة إلى السفير سيدي محمد عبد الله سفير موريتانيا بالقاهرة، وخلال الاجتماع، سلم الوزير الموريتاني رسالة خطية إلى السيسي من الرئيس الموريتاني "محمد ولد الغزواني"، تضمنت تأكيد حرص موريتانيا على توطيد العلاقات بين البلدين وتعزيزها في مختلف المجالات، لاسيما على صعيد التعاون العسكري ومكافحة الإرهاب.
- أجرى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اجتماعاً مع [رئيسي جيازي المخابرات المصري والأردني](#) [عباس كامل، وأحمد حسني](#)، في مقر المقاطعة برام الله، وأشارت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا"، إلى أن كامل وحسني نقلوا رسالة دعم وتضامن، من السيسي والعاقل الأردني عبد الله الثاني، وأوضحت أن الرسالة "تضمنت تأكيد دعم مصر والأردن، لعباس والفلسطينيين، والحرص على الأمن والاستقرار في المنطقة"، من جانبه شدد عباس على أهمية استمرار التنسيق مع الجانبين المصري والأردني دون تقديم مزيد من التفاصيل عن فحوى الرسالة.
- استقبل [سامح شكري وزير الخارجية](#) بمقر وزارة الخارجية، ستيفانيا كراكسي، رئيسة لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بمجلس الشيوخ الإيطالي.

كما التقى النائب طارق رضوان-رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب، [السيناتور ستيفانيا كراكسي - رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بمجلس الشيوخ الإيطالي](#)، والسيناتور إيتوري أنطونيو ليكيري نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بمجلس الشيوخ الإيطالي والسفير ميكيلي كواروني سفير جمهورية إيطاليا لدى مصر. تناولت اللقاءات العلاقات الثنائية والتأكيد على الأهمية الكبيرة التي توليها مصر لتقوية العلاقات مع إيطاليا على كافة الأصعدة واستعداد مصر لتكثيف التعاون على كافة المسارات الثنائية خلال الفترة المقبلة ورفع مستوى التنسيق إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك والتحديات في نطاق الجوار الإقليمي بخاصة مع الحكومة الإيطالية الجديدة.

رابعاً: الوضع الأمني:

- قام [مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان](#) بنشر بيان عن أوضاع حقوق الإنسان في مصر.

"بعد 3 سنوات من الاستعراض الدوري الشامل لملف مصر الحقوقي أمام الأمم المتحدة، و375 توصية أممية بتحسين الأوضاع، لم تشهد حالة حقوق الإنسان في مصر تحسناً ملموساً، بل على العكس تتصاعد الانتهاكات الحقوقية وفق استراتيجية مقصودة تنتهجها السلطات المصرية؛ بتواطؤ من مؤسسات الدولة، والتي شهدت مزيداً من التآكل لاستقلالها منذ عام 2019."

كان هذا أبرز ما خلص إليه تقرير أزمة متعمدة، الذي أرسلته في يناير 2023 مجموعة العمل المصرية (والتي تضم مجموعة من المنظمات الحقوقية المصرية المستقلة) للأمم المتحدة، كتحقيق مرحلي في نصف المدة الخاصة بدورة الاستعراض، حسب إجراءات الأمم المتحدة لمتابعة نتائج هذه الآلية، واستكمالاً للدور المنوط بالمنظمات المستقلة فيها.

تقرير المنظمات الحقوقية يوضح كيف تتواصل أزمة حقوق الإنسان في مصر، بل وتتفاقم على عدة مستويات، مقارنة بما سبق وورد في تقارير المنظمات المستقلة قبل 3 سنوات قبيل عملية الاستعراض. إذ يستعرض التقرير، في ضوء ما أقرت الحكومة المصرية أمام الأمم المتحدة الالتزام به، أمثلة عديدة لتصاعد الانتهاكات الحقوقية في الفترة من نوفمبر 2019 وحتى نوفمبر 2022. وخاصة فيما يتعلق بالحق في الحياة ومكافحة الإعدام، الحق في حرية

التجمع السلمي والتنظيم، الحق في حرية التعبير واستقلال الإعلام، حقوق النساء ومجابهة العنف ضد المرأة، وأوضاع أماكن الاحتجاز والحماية من التعذيب والإخفاء القسري، واستقلال القضاء، وحماية حقوق الإنسان أثناء مكافحة الإرهاب.

وبحسب التقرير، تواصل السلطات المصرية وتتوسع في إصدار أحكام الإعدام على خلفية محاكمات بالغة الجور. ولا يزال التعذيب منهجيًا في أماكن الاحتجاز ويحظى منفذيه بإفلات تام من العقاب، فضلًا عن تفشي حالات الوفاة قيد الاحتجاز. وبالمثل يستمر الإخفاء القسري كممارسة منهجية؛ ويتواصل الحبس الاحتياطي للصحفيين والمعارضين السياسيين السلميين وحتى المواطنين غير السياسيين بشكل تعسفي ولفترات غير محددة، على خلفية التعبير عن الرأي. بينما يتعرض الحقوقيون والجهات الفاعلة في المجتمع المدني للسجن والتعذيب، ويواجهوا قرارات حظر السفر وتجميد الأصول انتقامًا منهم بسبب عملهم، بما في ذلك تعاونهم مع آليات الأمم المتحدة.

جدير بالذكر انه بعد نشر البيان عن تزايد انتهاكات حقوق الإنسان بالتزامن مع ذكرى ثورة 25 يناير، [قامت السلطات المصرية بحجب موقع "مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان"](#).

• قدمت [منظمة العفو الدولية](#) "أمستي" مذكرة إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بشأن تدهور حالة حقوق الإنسان في مصر، مؤكدة أن السلطات المصرية تمارس العنف والتمييز ضد المرأة والأقليات، واللجوء المتكرر لعقوبة الإعدام، والتعذيب والاعتقال التعسفي والقمع والمحاكم الجائرة ضد منتقديها ومعارضيه.

• قالت [مؤسسة "حرية الفكر والتعبير"](#)، إن "الحريات الأكاديمية في مصر، تعاني منذ ما يقارب الـ عشر سنوات من انتهاكات ممنهجة ومستمرة، حيث يمكن تصنيف هذه الانتهاكات إلى انتهاكات "إدارية وأمنية وقضائية".

وأضافت المؤسسة، في تقريرها الجديد بعنوان "سجن بلا نهاية"، والذي يسلط الضوء على الانتهاكات التي يتعرض لها الأكاديميون، أن "الحبس الاحتياطي من أبرز هذه الانتهاكات، التي تنتهجها الأجهزة الأمنية تجاه الأكاديميين في مصر والباحثين القادمين من الخارج لمعاقبتهم على ممارسة حقهم في التعبير وحقهم في الحرية الأكاديمية".

- قررت [نيابة أمن الدولة العليا](#)، حبس ثلاثة من صُنَاع المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب نشر فيديو يحمل اسم "الزيارة" 15 يومًا على ذمة القضية رقم 184 لسنة 2023 حصر أمن دولة عليا، بعدما وجهت لهم تهمة «الانضمام لجماعة إرهابية وتمويلها، وإساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ونشر أخبار كاذبة».

ويظهر مقطع الفيديو الذي حمل عنوان "[الزيارة](#)" امرأة تزور خطيها في السجن بعد اعتقاله، ويتبادل الثنائي المزاح مع العديد من الشخصيات الأخرى بما في ذلك أحد حراس السجن.

وتقوم صانعة المحتوى بسمة حجازي، التي يتجاوز عدد متابعيها على تطبيق تيك توك 200 ألف متابع، بدور المرأة، ويلعب محمد حسام الدين الذي يتابعه أكثر من مليون شخص على فيسبوك، دور السجن.

وُنشر الفيديو ومدته 3 دقائق في 13 يناير، وتجاوز عدد مشاهداته 7 ملايين مشاهدة على فيسبوك.

- [وفاة المعتقل سامح طلبة صالح- 53 عاما](#) بمحافظة الشرقية، بسبب ظروف الاعتقال، وانعدام الرعاية الطبية داخل محبسه مما أدى إلى تدهور حالته الصحية ووفاته داخل حجز قسم شرطة الزقازيق. كان المتوفي قد أنهى فترة محكوميته التي استمرت عامين على ذمة قضية سياسة، وظل محتجزا دون سند قانوني.

- قضت [محكمة جناح السيدة زينب](#)، بمعاقبة مساعد المأذون، ياسر القرشي، الذي كتب بوست على الفيس بوك لينادي الشباب بالتعجيل بالزواج قبل تنفيذ قانون الزواج بالسجن لمدة سنة وغرامة عشرة آلاف جنيه؛ بعد إدانته بتهمة نشر شائعات وأخبار كاذبة تُكدر الأمن والسلام العام وتُلحق الضرر بالمصلحة العامة، بالقضية رقم 6511 لسنة 2022.

خامساً: الوضع العسكري:

- رغم دعوات إنهاء احتكار القوات المسلحة المصرية مشروعات وصناعات في قطاعات اقتصادية عديدة، وشروط صندوق النقد الدولي، [أصدر السيسي](#) قراراً جمهورياً بتخصيص الأراضي الصحراوية بعمق 2 كيلومتر على جانبي 31 طريقاً جديداً لصالح القوات المسلحة. ويبلغ إجمالي مساحة الأراضي على جانبي

الطرق التي شملها القرار نحو 14 ألفا و784 كيلومترا مربعا، ما يعادل نحو 1.5% من إجمالي مساحة مصر البالغة مليون كيلومتر مربع، وتتجاوز مساحة دول صغيرة في المنطقة والعالم.

وينص القرار رقم 17 لسنة 2023 على ألا يمس ذلك التخصيص بالتصرفات التي قامت بها أجهزة الدولة قبل تاريخ العمل بهذا القرار على المساحات الواقعة في هذه الأراضي، كما اعتبر القرار المساحات المخصصة مناطق استراتيجية ذات أهمية عسكرية لا يجوز تملكها. وألزم القرار جهات الدولة المعنية المشار إليها بالفقرة السابقة بالتنسيق مع الأجهزة المختصة بالقوات المسلحة والهيئة العامة للتخطيط العمراني والهيئة العامة للطرق والكباري قبل تنفيذ أي مشروعات مخططة على أي جزء من المساحات التابعة لها.

- **شركة "توليب"** للفنادق المملوكة للجيش تستعد لشراء فندق ستيلادي ماري بيتش " من فئة الخمس نجوم بشرم الشيخ التابع لشركة "رمكو" مقابل 700 مليون جنيه.

المشهد المصري: 03 إلى 10 فبراير 2023 أولاً: الوضع الاقتصادي:

- تواصل مصر سياستها التي انتهجتها منذ العام 2018، بطرح شركاتها الحكومية بالبورصة المحلية وأمام المستثمرين الخليجيين والأجانب، في ظل حالة من الصراع السعودي الإماراتي للاستحواذ على تلك الأصول، مع ظهور قطر كمنافس جديد للصناديق السيادية في كلتا الدولتين، أعلن مصطفى مديولي رئيس مجلس الوزراء خلال مؤتمر صحفي أمس الأربعاء، عن أسماء الشركات التي سيتم طرحها في البورصة خلال عام كامل ووصل عددها إلى 32 شركة، وجاءت الشركات كما يلي:

طروحات الشركات ودعم الصناعة 11.pdf

طرح جديد بالبورصة / لمستثمر استراتيجي

(بنوك / شركات / أصول)

بنك القاهرة	شركة حلوان للأسمدة	المصرية للسياحة الحديدية	محطة توليد الرياح بجبل الزيت
المصرف المتحد	الشركة الوطنية للمنتجات البترولية	الرباط للأنوار السفن	محطة توليد الرياح بالزعفرانة
البنك العربي الأفريقي الدولي	الشركة المصرية لإنتاج البروبلين والبولي بروبيلين	بورسعيد لتداول الحاويات والبضائع	محطة بني سويف لتوليد الكهرباء
شركة مصر لتكنولوجيا التجارة (MTS)	النصر للتعدين	دمياط لتداول الحاويات والبضائع	صافي لتعبئة المياه
النصر للإسكان والتعمير	شركة المصرية لإنتاج الإيثيلين ومشتقاته (إيثيدكو)	شركة الصاحبة للاستثمار والتنمية	تنمية الصناعات الكيماوية - سيد
المعادي للتنمية والتعمير	شركة الحفر للبترول	الفنادق المملوكة لوزارة قطاع الاعمال العام	شركة البويات والصناعات الكيماوية (باكين)
شركة المستقبل للتنمية العمرانية	شركة المصرية لإنتاج الألكيل بنزين الخطي (الابل)	شركة مصر لتأمينات الحياة	الامل الشريف للبلاستيك
مصر لأعمال الاسمنت المسلح	سيناء للمنجنيز	مصر للتأمين	مصر للمستحضرات الطبية

ولم يتضمن الإعلان إذا ما كان الطرح سيكون بالبورصة أم لمستثمر استراتيجي، وبأية نسب، وما الذي سيطرح من هذه الشركات في الستة أشهر الأولى، ولماذا اختفت بعض الشركات التي قيل أنها ستطرح من قبل مثل شركات إنبي وميدور وبنك الإسكندرية وغيرها.

- [علق السدسي، على إعلان الحكومة طرح 32 شركة تابعة للدولة في البورصة أو للبيع لمستثمر استراتيجي،](#) بينها شركتان تابعتان لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة، ولفت إلى أن القطاع الخاص يضيف حوكمة أفضل وأداء أفضل، مضيفاً: "معندناش مشكلة كدولة في كل المؤسسات وشركات القطاع العام، الأمر متاح وأؤكد له لكل القطاع الخاص، نحن على استعداد لدخوله والشراكة مع الدولة في مؤسساتها وشركاتها».
- [قفز معدل التضخم السنوي لإجمالي الجمهورية في شهر يناير الماضي بشكل يفوق توقعات المحللين، ليصل إلى 26.5%، مقابل 21.9% في ديسمبر السابق، وفقاً لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التي أشارت إلى ارتفاع معدل التضخم الشهري أيضاً بنسبة 4.9% كما ارتفع معدل التضخم الأساسي الذي يستبعد أسعار السلع شديدة التقلب إلى 31.2%.](#) وكان معدل التضخم السنوي قد سجل في نفس الشهر من العام السابق نحو 8%.
- تجاوز الدولار عتبة الـ 30 جنماً داخل البنوك المصرية ووصل إلى ما يزيد عن 30.50 جنية.
- [قالت نائبة مديرة صندوق النقد الدولي غيتا جوبيناث: "يجب على مصر تعويم الجنيه بشكل كامل وتحجيم مشاركة مؤسسات الدولة في الاقتصاد"](#).
- [كشفت بيانات مؤسسة ستاندرد آند بورز غلوبال، عن تدهور حاد بالقطاع الخاص غير النفطي في مصر، الذي يواصل الانكماش للشهر الـ 26 على التوالي، وأظهرت بيانات المؤسسة، في التقرير، أن قراءة مؤشر مديري المشتريات في مصر انخفضت في يناير الماضي، وسط تزايد الضغوط التضخمية مع استمرار ضعف الجنيه.](#)
- [أعلنت وكالة موديز للتصنيف الائتماني تخفيض تصنيف مصر السيادي درجة واحدة إلى B3 من B2، وسط توقعات بأن يتسارع التضخم الرئيسي في مصر أكثر في يناير، وأرجعت وكالة موديز تخفيض تصنيف مصر السيادي إلى تراجع احتياطياتها من النقد الأجنبي وقدرتها على امتصاص الصدمات الخارجية.](#)

في المقابل، غيرت الوكالة نظرتها المستقبلية لمصر إلى مستقرة من سلبية، مستدركة بالقول إن "موديز لا تتوقع انتعاش السيولة في مصر وتحسن وضعها الخارجي سريعاً"، ولا تزال مصر تواجه نقصاً في النقد الأجنبي، على الرغم من السماح للجنيه المصري بالانخفاض الحاد في الأشهر القليلة الماضية. وفي السياق، خفضت الوكالة أيضاً سقف العملة المحلية لمصر إلى Ba3 من Ba2.

• لأول مرة منذ انطلاقة عام 2017، وبسبب الظروف الاقتصادية التي تمر بها مصر قررت مصر، [إلغاء النسخة الخامسة من منتدى شباب العالم](#)، الذي كان مقرراً تنظيمه بمدينة شرم الشيخ بجنوب سيناء، بحضور السيسي، خلال الشهر الجاري.

• شغلت [قناة السويس](#) الرأي العام المصري خلال الفترة الماضية باعتبار الاستفادة المالية الضخمة منها أحد الحلول المقترحة للأزمة الاقتصادية الكبيرة التي تمر بها مصر وبلغت ذروتها مع اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية في فبراير الماضي، مع تزايد القلق بشأن التفريط في حق إدارتها وتشغيلها، وينظر إلى قناة السويس باعتبارها أهم ممر ملاحى في العالم، وتعد شرياناً وممراً ملاحياً رئيسياً لحركة التجارة العالمية، نظراً لموقعها الجغرافي المتميز، وأحد أهم المصادر لتوفير العملة الصعبة من خلال تحصيل رسوم مرور السفن بين القارات. ونفت هيئة قناة السويس، ما جاء على الصفحات الشخصية التي وصفتها بالمجهولة المصدر على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن تعاقد هيئة قناة السويس مع إحدى الشركات (إسرائيلية) لإدارة خدماتها من خلال عقد امتياز مدته 99 سنة.

• قال [السيسي](#)، إن الدولة لديها خطة لزيادة حجم إنتاج الزيت بدلاً من الشراء من الخارج، وأضاف السيسي خلال افتتاح المرحلة الثانية لمدينة سايلو فودز الصناعية الغذائية، الخميس 09 فبراير 2023م، أن الحكومة تعمل على تشجيع المستثمرين لإقامة مناطق لوجستية لمصر والمنطقة. [وطمأن السيسي المصريين](#) بتوافر جميع السلع، قائلاً: «الأزمة الأخيرة لن تتكرر»، وأضاف السيسي أن جميع قطاعات الدولة كانت بحاجة للتطوير وليس الاهتمام بملف الصناعة فقط.

وقال السيسي، إن البعض يتهم علي المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، بعدم القدرة على السيطرة على الأسواق وأسعار السلع، واستطرد: "الأسعار قد تتفاوت من محل لآخر أمر صحيح، لكن لو تصورتهم إننا كدولة ممثلة في وزارة التموين والداخلية لنا دور في السيطرة على الأمر بشكل كامل، فالموضوع صعب"، وأكمل: "[كمواطن](#) [لولاقيت المحل ده غالي متشتريش منه](#)، ونكون إديناهم الدرس، بدلا من المغالاة في الأسعار يبقى بلاش منها خالص حتى تنتظم الأمور".

أكد [السيسي](#) أن هناك مخزون كافي من السلع الاستراتيجية، وطالب السيسي خلال الافتتاح وسائل الإعلام قائلاً: "مش عاوزين نتكلم في موضوع الأكل كتير في التلفزيون ميصحش، الحاجة موجودة واحنا شفافين جدا معاكم وصادقين جدا وبنقولكم كل حاجة".

- أعلن [البنك المركزي المصري](#) طرح أذون خزانة بقيمة 35 مليار جنيه، بالنيابة عن وزارة المالية لتمويل عجز الموازنة. وذكر البنك المركزي على الموقع الإلكتروني أن الطرح يأتي بأجل 91 يومًا بقيمة 13.5 مليار جنيه، وأجل 273 يوما بقيمة 21.5 مليار جنيه.

كما أعلن [البنك المركزي المصري](#)، طرح أذون خزانة مقومة بالدولار الأمريكي، بقيمة مليار دولار، أجل عام واحد، ليكون اليوم الأخير لتلقي طلبات الاكتتاب هو يوم الاثنين 06 فبراير، وموعد الإصدار الثلاثاء 07 فبراير.

- أعلن البنك المركزي [ارتفاع الاحتياطي النقدي](#) بنهاية يناير الماضي بنحو 222 مليون دولار. وقال المركزي، في بيان، إن الاحتياطي سجل 34,244 مليار دولار بنهاية يناير مقابل 34 مليار دولار في ديسمبر السابق.

كما قال النائب [محمد عطية الفيومي](#) أمين صندوق الاتحاد العام للغرف التجارية رئيس غرفة القليوبية التجارية، إن احتياطي مصر من النقد الأجنبي، يكفي تغطية الواردات لمدة تتجاوز 8 أشهر، مؤكدا أن هذا الأمر يبعث الطمأنينة في نفوس المستوردين والمستثمرين.

- خالفت تحويلات المصريين العاملين بالخارج التوقعات وتراجعت بنسبة كبيرة بلغت 20.9% على أساس سنوي، لتصل إلى نحو 6.4 مليار دولار مقابل 8.1 مليار دولار في الفترة ذاتها من 2021-2022، [بحسب بيانات البنك المركزي المصري](#).

وصف خبير في الإدارة الإستراتيجية وإدارة الأزمات، الدكتور مراد علي، هذا التراجع الكبير "بالمفاجئ"، وقال إن هذا التراجع يأتي في الوقت الذي تطلق فيه الحكومة المصرية مبادرات تشجع العاملين بالخارج لتحويل مدخراتهم للدخل من خلال السماح باستيراد سيارات معفاة من الجمارك، وطرح شهادات دولارية بفائدة مرتفعة وطرح أراض للشراء بالدولار وكان من المتوقع زيادة التحويلات، ولكن العكس هو الذي حدث.

واعتبر مراد في تصريحات صحفية أن هذا التراجع بهذه النسبة "مؤشرا يؤكد أن هناك أزمة ثقة بين المصريين العاملين بالخارج وبين النظام المصري في مصر والقائمين عليه".

- [تراجعت السيارات المستوردة](#) بشكل حاد خلال عام 2022، لتصل إلى 91.193 ألف سيارة مقابل 174.196 ألف سيارة تم استيرادها خلال نفس الفترة من عام 2021، أي بنسبة تراجع 48%، وعانت سوق السيارات في مصر العام الماضي من تبعات أزمة وقف الإنتاج العالمية، ووقف الاستيراد محليًا بسبب صعوبة تدبير العملة الأجنبية.

- شهدت [أسعار بورصة الدواجن](#) ارتفاعًا غير متوقع على مستوى جميع أصناف الدواجن فبعد تثبيت أسعار الفائدة خلال اجتماع البنك المركزي، وتخطي الدولار حاجز الـ 30 جنيه، تحدث الكثير من المواطنين عن التأثير الاقتصادي لهذا على أسعار السلع، خاصة أسعار البيض والدواجن.

- كلفَ مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، [بتنفيذ مشروع بحثي متكامل](#)؛ بهدف صياغة السيناريوهات، وبدائل السياسات اللازمة لتعامل الاقتصاد المصري مع الوضع الاقتصادي العالمي خلال عامي 2023 و2024، وأكد مصطفى مدبولي، أن الهدف من هذا المشروع البحثي، هو الاستماع إلى أكبر قدر من الأفكار والآراء؛ لمواجهة التحديات الاقتصادية الحالية، وتحقيق أكبر قدر من المشاركة المجتمعية.

واعتبر [محمد أنور السادات](#)، رئيس حزب الإصلاح والتنمية، هذا التكاليف بأنه "تشيتت للجهود وتضييع للوقت"، ووصف أن هذا الأجراء يدور بالدولة في حلقة مفرغة، مضيئًا: "خاصة وأنه من المفترض أننا قد انتهينا منذ أسابيع من المؤتمر الاقتصادي ومقبلون قريبًا على حوار وطني يعتبر الوضع الاقتصادي أحد أهم محاوره".

- كشفت [إحصائيات وزارة التجارة والصناعة](#) أن سويسرا تستثمر في 433 مشروعًا، برأسمال يبلغ 2.2 مليار دولار في مصر. ومن جانبه، قال أحمد سمير، وزير الصناعة والتجارة، إن هناك فرصا استثمارية متميزة أمام دوائر الأعمال السويسرية في السوق المصرية في عدد كبير من القطاعات الإنتاجية.
- ذكر [الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء](#)، أن قيمة الصادرات المصرية لمختلف دول العالم سجلت 46.9 مليار دولار خلال الـ 11 شهرًا الأولى لعام 2022، مقابل 39.3 مليار دولار خلال الفترة ذاتها من عام 2021 بارتفاع 19.2%. وأوضح الجهاز، في بيان، أن تركيا تصدرت الدول التي اتجهت إليها الصادرات المصرية خلال الـ 11 شهر الأولى لعام 2022 بقيمة 3.5 مليار دولار، تلتها إسبانيا بقيمة 3.3 مليار دولار، ثم إيطاليا بقيمة 3.1 مليار دولار، ثم السعودية بقيمة 2.2 مليار دولار ثم أمريكا بقيمة 2.1 مليار دولار.
- وأضاف أن الإمارات جاءت في المركز السادس بقيمة 1.8 مليار دولار، ثم كوريا الجنوبية بقيمة 1.8 مليار دولار، تلتها هولندا بقيمة 1.7 مليار دولار ثم الصين بقيمة 1.7 مليار دولار ثم فرنسا بقيمة 1.7 مليار دولار.
- [أعلن البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية](#) والمؤسسة البريطانية الدولية للاستثمار BII عن تمويل بقيمة 100 مليون دولار أمريكي كقرض مساند يتم إدراجه ضمن الشريحة الثانية من القاعدة الرأسمالية لبنك القاهرة كواحد من أكبر البنوك العاملة في مصر، دعماً للخطة التوسعية التي يتبناها بنك القاهرة وتعزيز هيكل رأس المال.
- كشفت [بيانات لغرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة](#)، عن أنّ الولايات المتحدة، احتلت موقع ثاني أكبر شريك تجاري لمصر بعد الصين، بإجمالي حجم التجارة 9.1 مليار دولار في عام 2021، وهو ما يمثل 2.4% من الناتج المحلي الإجمالي لمصر في السنة المالية 2020/21 و7% من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والولايات المتحدة.
- ذكر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أن قيمة الصادرات المصرية لمختلف دول العالم سجلت 46.9 مليار دولار خلال الـ 11 شهرًا الأولى لعام 2022، مقابل 39.3 مليار دولار خلال الفترة ذاتها من عام 2021 بارتفاع 19.2%، وأوضح الجهاز، في بيان اليوم الأربعاء، أن تركيا تصدرت الدول التي اتجهت إليها

الصادرات المصرية خلال الـ11 شهر الأولى لعام 2022 بقيمة 3.5 مليار دولار، تلتها إسبانيا بقيمة 3.3 مليار دولار، ثم إيطاليا بقيمة 3.1 مليار دولار، ثم السعودية بقيمة 2.2 مليار دولار ثم أمريكا بقيمة 2.1 مليار دولار.

وأضاف أن الإمارات جاءت في المركز السادس بقيمة 1.8 مليار دولار، ثم كوريا الجنوبية بقيمة 1.8 مليار دولار، تلتها هولندا بقيمة 1.7 مليار دولار ثم الصين بقيمة 1.7 مليار دولار ثم فرنسا بقيمة 1.7 مليار دولار.

- نشر [مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار](#) إنفو جرافيك بعنوان "وكالة فيتش": مصر تؤمن احتياجاتها من التمويل الخارجي خلال 2023" يسلط فيه الضوء على أهم المؤشرات الاقتصادية التي جاءت في أحدث تقارير المنظمة، ومن أهمها تأكيد الوكالة قدرة مصر على تأمين احتياجاتها من التمويل الخارجي لعام 2023 بواقع 22 مليار دولار.

- أكد [المهندس طارق الملا](#) وزير البترول والثروة المعدنية، اهتمام الوزارة بالعمل على تحقيق أعلى معدلات الأداء في حقل ظهر بالبحر المتوسط، وأن قيمة الاستثمارات الجديدة بالموازنة نحو 1.2 مليار دولار.

- بحث علي المصيلحي وزير التموين والتجارة الداخلية، مع [أعضاء بنك الاستثمار الأوروبي](#)، تمويل إنشاء صومعة كبرى بميناء دمياط، بسعة تخزينية 200 ألف طن و5 صوامع حقلية جديدة، بالشرقية، وكفر الشيخ، والدقهلية، والمنيا، والوادي الجديد، سعة 5 آلاف طن لكل صومعة.

وأشار علي المصيلحي، إلى أنه تم الاتفاق مع الجانب الصربي لتوريد القمح والذرة من صربيا وبلغاريا ورومانيا من خلال ميناء كونستانتا إلى مينائي الإسكندرية ودمياط.

- كتب [ممدوح الولي](#) مقال في موقع عربي 21 باسم "الغلاء وكبت الحريات وراء تراجع الأنشطة الثقافية المصرية" وجاء في مقال الولي " يظل السؤال عن أسباب تراجع وسائل التثقيف بين المصريين، ليأتي الغلاء في مقدمة الأسباب، سواء غلاء المعيشة أو غلاء تكلفة استخدام الوسائل الثقافية. فمع استمرار حالة الغلاء في الأسواق المصرية منذ سنوات، فقد تغيرت الأولويات لدى الأسر، ليصبح الغذاء له الأولوية الأولى،

تليه تكلفة الدروس الخصوصية للطلاب في الأسرة، ثم المرافق من كهرباء وغاز طبيعي ومياه ثم باقي مستلزمات الأسرة من ملابس ومستلزمات منزلية للتنظيف والصيانة للأجهزة المنزلية والعلاج وغير ذلك، ومن هنا فقد تم استبعاد بند وسائل الثقافة لدى الكثيرين.

ثانيًا: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:

• قال محمد أنور السادات، رئيس حزب الإصلاح والتنمية، إنه لا يتفق مع الدعوات من خارج مصر لإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، مضيفًا أن له في ذلك عدة أسباب.

وأوضح السادات، في بيان أصدره، أنه يرفض إجراء انتخابات رئاسية مبكرة لأسباب عدة يأتي في مقدمتها أن السيسي له شرعية دستورية قائمة كما أن البلاد على مشارف انتخابات رئاسية خلال عام من الآن.

وأضاف السادات في بيانه "فضلا عن أن الأوضاع لا تحتل إرباك المشهد السياسي في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المصريون جميعًا، فالمنطق والعقل يحتمان على الأحزاب والشخصيات المستقلة التفكير جديًا باستعراض فرص إعداد مرشح رئاسي تتوافر فيه الشروط الدستورية والقانونية من كفاءة وخبرة حتى يمكن أن ينافس من خلال حملة انتخابية على مستوى عالي".

وتساءل السادات "هل تستطيع القوى السياسية والشعبية ومعهم جماعة المثقفين الاتفاق على مرشح أو أكثر يتم المفاضلة بينهم والدفع بهم لعمل استطلاع رأي بشأنهم من خلال تلاحم شعبي ومؤسسي من الآن، ووضع برنامج وخطة عمل متميزة للتنفيذ حال نجاحهم حتى نشهد مرة أخرى انتخابات حرة ونزيهة على نمط الانتخابات الرئاسية 2012 غير معروف نتائجها سلفًا ويظل الجميع ينتظر ويترقب الفائز حتى لحظة إعلان النتيجة ويتم احترام نتائج الانتخابات وشرعيتها للتوجه نحو بناء دولة مدنية ديمقراطية حديثة؟".

• قال رئيس تحرير صحيفة الأهرام الحكومية السابق عبد الناصر سلامة، في تغريدة على حسابه بتويتر: "يارب كفاية كدة.. كفاية عقاب.. احنا غلطنا.. ونستاهل ضرب الجزم."

ولم يوضح عبد الناصر ما يقصده في التغريدة، لكن كثيرا من المعلقين عليها فهموا أنه يقصد ما آلت إليه الأوضاع في مصر والانتهاكات التي حدثت بعد الانقلاب العسكري وتسلم عبد الفتاح السيسي للسلطة، مع القبول الشعبي بذلك. وأضاف سلامة: "مش هنعمل كده تاني.. يارب بقينا مسخة.. الأمم كلها بتضحك علينا".

- قال [الدكتور جودة عبد الخالق](#)، وزير التموين الأسبق، وعضو الحوار الوطني: "منذ أسبوعين، مرت ذكرى ثورة يناير 2011 مرور الكرام: لا حس ولا خبر، وقتها وجد المصريون أنفسهم كالأيتام على موائد اللثام، وكأن تلك الثورة قد حدثت في المريخ!"، وتابع في مقال بجريدة الأهالي، نشرته في عدد الأربعاء 08 فبراير 2023م، بعنوان (عيش.. حرية.. عدالة اجتماعية على مائدة الحوار الوطني): "يبدو أن مصر بعد مرور 12 عاما على انطلاق ثورة يناير قد عادت في قبضة الحزب الوطني، رغم حله رسميا بموجب حكم قضائي صادر عن المحكمة الإدارية العليا في 16 إبريل 2011. ومع نجاح الثورة المضادة مرحليا، انقطع الحديث عن ثورة يناير. وأضاف: "كما أن شعار (عيش.. حرية.. عدالة اجتماعية) استُبعد من قاموس النظام الحاكم في مصر، ولكن ذلك سيكون مرحليا فقط، وإلى حين، ولسوف يكون هناك شأن آخر، فكل الظروف الموضوعية التي تعيشها مصر الآن مع اتساع نطاق الفقر والتمهيش توحى بأن موجبات رفع هذا الشعار موجودة، بل ضاغطة، وأتوقع أن رفع هذا الشعار سوف يزداد إلحاحا في مواجهة السياسات التي تطبقها الحكومة حاليا".

- أعلنت النائبة [ميرفت عازر نصر الله](#)، عضو مجلس النواب، تقدمها بطلب إحاطة إلى حنفي جبالي رئيس مجلس النواب، موجه إلى مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، وكل من وزير التموين والتجارة الداخلية علي المصيلحي، ووزير التنمية المحلية، اللواء هشام آمنة، وجهاز حماية المستهلك والغرف التجارية، بشأن ما وصفته بالارتفاع غير المنطقي والمبالغ فيه لأسعار بعض السلع الأساسية الغذائية والاستهلاكية خلال الشهور القليلة الماضية.

- تقدمت [النائبة مها عبد الناصر](#)، عضو مجلس النواب عن الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، بطلب إحاطة لرئيس مجلس الوزراء، ووزير المالية، ووزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ووزير الإسكان

والمرفاق والمجتمعات العمرانية، ووزير النقل والمواصلات، وذلك بشأن قرار المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية بإدراج 9 مناطق ضمن المناطق المقرر إعادة تخطيطها.

كما أعلنت مها عبد الناصر تقدمها بطلب إحاطة موجه إلى وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، ووزير التموين والتجارة الداخلية، بشأن أزمة ارتفاع أسعار الدواجن ومشتقاتها ومسببات تلك الأزمة.

وقالت النائبة في طلبها إن هناك حالة من القلق والخوف لدى المواطنين نتيجة الارتفاع الكبير والمتصاعد في أسعار الدواجن ومشتقاتها، فقد وصل سعر كجم الدواجن بمختلف أنواعها إلى ما يقرب من 80 جنيه، فضلاً عن وصول سعر كجم صدور الدجاج "البانيه" إلى ما يقرب من 170 جنيه، إلى جانب تخطي سعر كرتونة البيض حاجز الـ 100 جنيه.

• تقدم السيسي، الجنازة العسكرية التي أقيمت للراحل المهندس شريف إسماعيل مساعد رئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء السابق، وذلك بمنطقة المراسم العسكرية بمسجد المشير طنطاوي بالقاهرة الجديدة،

ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:

• بحث وزير الداخلية المصري، ووفد رفيع مرافق له في قطر، التعاون في مجالات عدة، أبرزها الأمني والعسكري.

وقالت وكالة الأنباء القطرية، إن رئيس الوزراء القطري، وزير الداخلية الشيخ خالد بن خليفة آل ثاني، اجتمع بوزير الداخلية المصرية اللواء محمود توفيق، وجرى "استعراض علاقات التعاون بين البلدين، لا سيما في المجالات الأمنية والعسكرية، وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المتبادل".

وأفادت الوكالة بأن رئيس الوزراء القطري استقبل وزير داخلية مصر، بـ "مناسبة زيارته البلاد لحضور حفل تخريج الدفعة الخامسة من الطلبة المرشحين بأكاديمية الشرطة التابعة لوزارة الداخلية (القطرية)".

• زار وفد أممي قطري رفيع المستوى، العاصمة المصرية القاهرة، والتقى وزير الداخلية اللواء محمود توفيق.

وقالت وزارة الداخلية المصرية إن الوفد القطري زار سجن وادي النطرون أيضا (والذي يضم في عنابره أبرز قيادات جماعة الإخوان المسلمين) وبحسب البيان، فإن الوفد القطري زار وادي النطرون، واطلع على تجهيزات وإمكانيات السجن.

وتهدف الزيارة بحسب البيان إلى "بحث سبل تعزيز آليات التعاون ومد جسور التواصل وتبادل الخبرات بين وزارتي الداخلية في البلدين في مختلف المجالات الأمنية ذات الاهتمام المشترك".

• قالت حركة الجهاد الإسلامي إن أمينها العام، زياد النخالة، التقى رئيس جهاز المخابرات المصرية، [عباس كامل](#)، في العاصمة المصرية القاهرة، لبحث تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، خاصة القدس المحتلة والضفة الغربية، التي تشهد تصعيدا من جانب الاحتلال، وكان وفد من الجهاد الإسلامي وصل إلى القاهرة، وجرى مناقشة مجمل الأوضاع، خاصة في مدينة جنين، التي شهدت اجتياحا للاحتلال، وارتكاب مجزرة راح فيها 9 شهداء.

• وصل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، [إسماعيل هنية](#)، إلى العاصمة المصرية القاهرة لبحث مستجدات القضية الفلسطينية، وتأتي الزيارة في ظل التوترات والانتهاكات المتزايدة لحكومة اليمين الإسرائيلية في القدس والضفة الغربية المحتلة، وقالت حركة حماس في بيان، إن رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية سيبحث مع المسؤولين المصريين مستجدات القضية الفلسطينية، وذكرت الحركة أن هنية "وصل القاهرة لإجراء مباحثات مع القيادة المصرية بشأن العديد من التطورات والمستجدات المتعلقة بالقضية الفلسطينية".

• كشفت [صحيفة القدس الكوبتية](#) عن أن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية أعاد النظر في سياسة منح القروض والمنح؛ تمهيدا لإقرار سياسة جديدة تقوم على تحقيق مصالح الكويت في المقام الأول، لتنضم إلى السعودية التي غيرت طريقة تقديم مساعداتها المالية. ونقلت صحيفة "القبس"، عن مصادر تأكيدها أنه ستنتم إعادة النظر في إعطاء القروض بلا مقابل، فضلا عن مراجعة الأعمال الإنسانية البحتة التي لا تحتوي على أي أجندة.

وقالت المصادر: إن "القروض التي سيعطيها الصندوق يجب أن تتماشى مع السياسة الخارجية للكويت، خصوصاً فيما يتعلق بالدعم السياسي نحو قضايا معينة، وأن تكون ذات مردود إيجابي، مثل تعزيز الأمن الغذائي للبلاد، إضافة إلى التصويت في مجلس الأمن بشأن القضايا التي تهم الكويت".

وبينت أن وزير الخارجية الشيخ سالم العبد الله تبنى هذه السياسة الجديدة للصندوق، واعتمد الآلية التي سيتم اتباعها في منح القروض خلال المرحلة المقبلة.

وأشارت إلى أن الكويت تسعى لاتخاذ الإجراءات القانونية بشأن التأخر في سداد مستحقات الصندوق لدى بعض الدول.

وأيضاً كان وزير المالية السعودي محمد الجدعان أكد، في يناير الماضي، أن المملكة قررت تغيير طريقة تقديم المساعدات لحلفائها من تقديم منح مباشرة وودائع دون شروط.

وقال الجدعان: "اعتدنا تقديم منح ومساعدات مباشرة دون شروط، ونحن نغير ذلك، كما نحث دول المنطقة على القيام بإصلاحات".

- في الفضاء الإعلامي تدور رحى حرب كلامية بين إعلاميين مصريين وسعوديين ما يشير إلى وجود أزمة بين مصر والسعودية رغم الصمت الرسمي للبلدين، وفي ذلك الصدد أثار الكاتب السياسي الكويتي [علي الفضالة](#) جدلاً واسعاً، خلال فيديو وجهه إلى الشعب المصري، وقال الفضالة مخاطباً المصريين بانفعال، إن عليهم عدم تصدير مشاكلهم إلى الخليج، وإقحام دول الخليج في إخفاقات الحكومة.

وتابع "إذا كان عندكم إخفاقات، وتعويم الجنيه، وانهيار الاقتصاد، فنحن لسنا مسؤولين عنكم مدى الحياة، ولسنا مسؤولين عن رفاهية شعبكم".

وأضاف أن نحو 8 ملايين مصري يقيمون في الخليج، زاعماً بالتالي أن ثلث المصريين يأخذون قوتهم من دول الخليج، واتهم الفضالة الحكومة المصرية بتحويل شعبها إلى "شحادين" من خلال عملهم في دول الخارج، قبل أن يعتذر عن هذه الكلمة، قائلاً إن التعبير خانته.

وتابع مخاطبا المصريين: "حاسب حكومتك، ليش ما توفر لي لقمة العيش؟ هذي مشكلة بلدك مو مشكلتي. انت عندك أشخاص قائمين على إدارة مفاصل الدولة غير قادرين على تسيير الأمور".

في المقابل كتب الكاتب [عبد الرزاق توفيق رئيس](#) تحرير صحيفة الجمهورية الحكومية مقال باسم "الأشجار المثمرة.. وحجارة اللثام والأنذال".

المقال استهله الكاتب بالإشادة بالجيش المصري مؤكداً أنه "عصب الوجود ليس لمصر فحسب، بل لكافة دول الأمة العربية". توفيق نال بقسوة من دول الخليج تلميحاً أقرب إلى التصريح بقوله: "لا يجب على الحفاة العراة الذين ارتدوا أفخر الثياب مؤخرا التناول على مصر زينة وأم الدنيا".

وتابع قائلاً: ليس من حق اللثام والأنذال ومحدثي النعمة أن يتناولوا على أسيادهم، فهم مجرد هواء وفراغ يتلاشى بمجرد هبوب عواصف بسيطة، لكن مصر هي الجبال الراسيات الشامخات ليس من حق دويلات عمرها لا يزيد على عمر أصغر أبنائي أن تتحدث عن مصر إلا بالأدب والإجلال والاحترام".

توفيق اختتم مقاله قائلاً: "أقول في النهاية إن مصر أكبر وأعظم من أحاديث الإفك التي يروجها الأنذال والأقزام واللثام والحاقدون، وكل شيء فيها يمضي إلى الأمام.. على طريق تحقيق أهدافها وتطلعات شعبها.. لكن شكرا للمحن والشدائد والأزمات لأنها تعرفنا الفرسان من الأنذال.. من أولاد الأصول من اللقطاء، من "الشبعان" إلى محدث النعمة..".

بمجرد تداول مقال توفيق، اندلعت [انتفاضة غضب خليجية](#) في الصحافة وفي حسابات مشاهير سعوديين وإماراتيين الذي ردوا على قسوة الكاتب المصري بقسوة مثلها أو أشد، بعد ردود الأفعال الضخمة على مقال توفيق، اضطرت الصحيفة لحذف المقال من موقعها الإلكتروني.

في سياق ردود الأفعال الخليجية على مقال توفيق، قال [عبد الخالق عبد الله](#) مستشار رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد إن الكاتب والإعلامي الخليجي أعقل من أن يرد على هذا "الردح".

من جهته قال الأكاديمي السعودي [خالد الدخيل](#) "إن من المدهش أن ينزلق بعض الكتاب في صحف معروفة لهستيريا من الردح منفلته ضد من يشعر أنه يختلف معه بقوة، مشيراً إلى أن حق الاختلاف متعارف عليه، لكن لماذا لا يكون الرد بقوة الاختلاف لغة ومنطقاً وأسلوباً؟!"

وأضاف الدخيل: "عندما يهدأ هذا الكاتب سيشعر بالانكسار، وسيدرك أنه كاتب بدون قضية، ولم يحصد سوى قبض الريح وسوء السمعة".

من جهته كتب [نواف القديبي](#) تغريده على حسابة على تويتر وقال "السلطات المصرية تتبنى دائماً سياسة: ادبني بدون سؤال والا هشتمك، ففي بلدٍ لا يُعَيَّن فيه عامل مقهى بجريدة حكومية سوى بعد موافقة أمنية، يقوم رئيس تحرير هذه الجريدة بوصلة شتائم عنصرية قبيحة لدول الخليج وشعوبها وتاريخها، يعني المطلوب: ادفع وأنت ساكت".

من جهته قال [السفير فوزي العشماوي](#) "إن من الواضح أن الأزمة خانقة، وأن الخليج (خاصة السعودية والكويت) متردد جداً في المساعدة، الأمر الذي يفسر الغضب والتسرع لدرجة السباب من رئيس تحرير الجمهورية وهو ما تم الرد عليه بهبوط البورصة اليوم".

[هاشم عبده هاشم](#) عضو مجلس الشورى السعودي ورئيس التحرير السابق لصحيفة "عكاظ" قال إنه يشعر بالأسى لما يدور بين بعض المحسوبين على الثقافة أو الإعلام في المملكة ومصر من مباحكات، لافتاً إلى أنه يذكرهم بأن وظيفة المثقف والإعلامي الأولى هي البناء، وليس الهدم.

وأضاف هاشم أن ما يحدث الآن بين البعض فجاجة، وتسطيع لقضايا مهمة وحساسة تتولاها جهات الاختصاص ولا تخضع للانفعالات والاجتهادات الخاطئة.

جدير بالذكر أن بعد حذف المقال [نشر توفيق](#) في صحيفة "الجمهورية" و موقع "القاهرة24" مقالا بعنوان "القاهرة والرياض".." القلب النابض" للوطن العربي، تحدث فيها بإسهاب عن الشراكة العميقة والاستراتيجية بين البلدين.

وفيما لم يتطرق توفيق إلى مقاله السابق بشكل مباشر، ويوضح سبب حذفه، أو يعتذر عن الهجوم الذي تضمنه، ذهب الكاتب المصري إلى تحميل جماعة الإخوان المسلمين مسؤولية الضجة التي أثارها مقاله.

- حمل أستاذ علم الاجتماع السياسي الدكتور [خالد الدخيل](#) الجيش المصري مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية في مصر، وقال الدخيل في تغريدة على حسابه بـ "تويت" إن "ما يحصل لمصر في السنوات الأخيرة يعود في جذره الأول إلى أنها لم تغادر عباءة العسكر منذ ١٩٥٢".

ومضى الأكاديمي السعودي يقول إن مصر "انكسرت في يونيو ٦٧، وتبخر وهج (ثورة) ٢٣ يوليو كما عرفه المصريون والعرب. لكن سيطرة الجيش على السلطة وعلى اقتصاد مصر لم يسمح ببديل سياسي اقتصادي مختلف".

- قال [مأمون فندي](#) في تغريده له على حسابه على تويت "لا أود أن اعلق على لغة الردح التي استهدفت الدكتور خالد الدخيل والدكتور تركي الحمد، ولكن لا بد من قول كلمة حق هنا. اعرف الدكتور خالد وكذلك الدكتور تركي بدرجات مختلفة. أولا فكرة أن الدكتور خالد قريب من احد او انه يكتب ما يملى عليه فهذا بعيد جدا عن الحقيقة. خالد يكتب رأيه فقط".

وتابع فندي "خالد يظنه البعيدين عن المشهد انه قريب ويظنه القريب انه يمثل صوتا نقديا صعب ترويضه، فهو لا يرضي هذا او ذاك وما رأيت منه إلا إنسانا مستقلا يكتب رأيه وفي آراءه ما اختلف معه، ولكنه في كل الأحوال أكاديمي جاد وحاد لدرجة تغضب البعض منه أحيانا وانا منهم. هذا على مستوى الشكل. أما على مستوى الموضوع فهو ضمن قلة تعد على أصابع اليد الواحدة كأستاذ جاد في علم الاجتماع يدرس المنطقة وجزء من صميم عمله أن يعلق على ما يراه في دولنا من المغرب الى عمان. أما الدكتور تركي فلا اعرفه بذات الدرجة، ولكني قابلته وقرأت كثيرا مما كتب سواء في علم السياسة او في الرواية، وهو في الحاليتين رجل يأخذ نفسه على محمل الجد ويبحث في أصول ازمته السياسية والثقافية، ولا يكن عندك شك أننا في أزمة ومنذ زمن، ومن يظنه أيضا يملى عليه فهو مخطئ. كلاهما يتحمس لما يحدث في بلدهما ولهما الحق لان ما حدث في السعودية خلال خمس سنوات لم يكن متوقع حتى من افضل الدارسين للملكة".

وأختتم فندي حديثه بقوله: "وأخيرا أتمنى إنني قلت بعض ما اعرفه عن الرجلين وإنتاجهما لتحرير جزء من المسألة. وحتى نبعد عن الظنون لا اذكر اني تحدثت مع الرجلين منذ أعوام طويلة واختلفت معهما، ولكن الاختلاف لا يجب أن يلوث الرؤية الموضوعية للبشر. وأخيرا، الدولة التي يهزها نقد قادم من بعيد لا تستحق أن تكون دولة".

• رأى الأكاديمي الإماراتي، ومستشار محمد بن زايد، [عبد الخالق عبدالله](#)، أن مفعول محور "الرباعي العربي" انتهى وأشار إلى أن "قمة أبو ظبي" وضعت الأساس لمحور عربي جديد.

وكتب عبدالله عبر صفحته على موقع تويتر: "محور الرباعي العربي مصر السعودية الإمارات البحرين، أدى دوره وانتهى مفعوله وأصبح شيئا من الماضي. فالمحاور عموما آنية لا تدوم وظرفية لا تستمر، تؤدي غرضها وتنتهي صلاحيتها لتفسح المجال لبروز محور آخر"، حسب قوله.

وتابع الأكاديمي الإماراتي قائلا: "قمة أبو ظبي وضعت أسس محور عربي جديد وأكدت أن قيادة الأمة خليجية حتى أشعار آخر"، على حد قوله.

وحذر رئيس تحرير صحيفة الوطن السعودية من أن أي محور ضد السعودية سيكون وبالاً على أصحابه.

وقال [سليمان العقيلي](#) إن "تشكيل المحاور ضد السعودية قديم ومأساوي".

وأضاف في تغريدة في حسابه على "تويتر" أن ذلك يمتد "من الاتحاد العربي بين الملكين فيصل بالعراق وحسين بالأردن بالخمسينيات، إلى محور عبد الناصر الجمهوري بالستينيات، ثم محور صدام بالثمانينيات".

مشيرا إلى أن كل "المحاور" فشلت في هز صلابة المملكة، بل قزمت أصحابها وأسقطتهم من عروشهم!"

واختتم تغريدته بالقول: "ننبه لخطورة تكرار التجارب المأساوية!"

وكتب السعودي [فهد الغفيلي](#) عبر حسابه على تويتر "السعودية نسجت عداوة شديدة مع تركيا وبالمقابل نسجت حلفاً قوياً مع الإمارات. قارنوا بين موقف تركيا مع حلفائها وبين الإمارات مع السعودية، تركيا أنقذت طرابلس في

ليبيا وأنقذت إدلب في سوريا وبفضلها انتصرت أذربيجان، أما الإمارات فإنها ورطت السعودية ثم قفزت من المركب وهو يغرق!". وفي تغريده أخرى كتب الغفيلي: "الودائع السعودية لدى نظام السيسي في خبر كان والأيام بيننا".

- سلط موقع "بي بي سي" الضوء على الصراع الإعلامي بين الجانبين المصري والسعودي، وما يثيره ذلك من تساؤلات وتكهنات حول وجود توترات بين القاهرة والرياض، وقال الموقع في تقرير نشره "تدوينة بعد تدوينة وسجلات بعد سجلات على تويتر ورسائل مبطنة. هكذا تحول الفضاء الإعلامي والرقمي في مصر والسعودية إلى ساحة تراشق لفظي مستعر تبادل بموجبه إعلاميون مقربون من السلطات في البلدين اتهامات، فضلاً عن التذكير بـ(أفضال) كل بلد على الآخر".

- علق السيسي على الصراع الإعلامي المصري السعودي، وقال خلال كلمته بافتتاح المرحلة الثانية من مجمع الصناعات الغذائية "سايلو فودز" بمدينة السادات: "إن سياسة مصر تتسم بالاعتدال تجاه الجميع في الداخل والخارج، ومن هنا أتابع مواقع التواصل وأرى حماس زائد، مش عاوز أقول تجاوزات أنا مش بتكلم عن موضوعات محلية أنا بتكلم عن موضوعات خاصة بالأشقاء، لأن دا بيعكس فهمنا علاقتنا مع الدول الأشقاء، وبالتالي الحديث عن الموضوع لا أساس لها من الصحة، داليه هنمشي مع المواقع اللي عاوزة تعمل فتنه بيننا وبين الأشقاء".

وأضاف السيسي: "أنا مش بنكتب إلا لصالح تحسين ودعم العلاقات، وليس العكس، علاقتنا طيبة بالجميع ودا منهج نسير عليه منذ أن توليت المسئولية وهو مسار تنتهجه الدولة، وانتو شايقين تصريحاتنا منضبطة وبالتالي ميجبش أن نسي لأشقائنا".

وتابع "بعض مواقع التواصل بتعمل كدا وتسيء لأشقائنا بالمملكة السعودية، وحتى في أصعب الظروف الدول اللي كان في خلاف بينها وهي دول شقيقة، تجاوزناها حتى الأزمة مع دولة أثيوبيا لم نتجاوز فيها وارجو أننا نخلي بالننا من الموضوع دا".

- كتب الباحث السياسي على باكير مقال في موقع عربي 21 تحت اسم "مصر قنبلة موقوته" وجاء في المقال "انتقد كتاب وإعلاميون سعوديون الأسبوع الماضي النظام المصري، لاسيما ما قالوا إنها "هيمنة الجيش

المتصاعدة على الدولة، وخاصة الاقتصاد"، وذلك في خضم أزمة اقتصادية تمر بها البلاد على الإطلاق بعد حوالي عقد من الزمن على الإطاحة بأول حكومة منتخبة ديمقراطياً بشكل حقيقي منذ إنشاء الدولة المصرية. وجاءت هذه الانتقادات بعد تقارير تحدّثت عن إحجام المملكة العربية السعودية عن إرسال المزيد من الدعم المالي إلى النظام المصري، وغياب ولي العهد محمد بن سلمان عن قمة دعا إليها الرئيس الإماراتي محمد بن زايد وضمت زعماء الدول الخليجية ومصر والأردن، ويُعتقد أنّها بحثت في جزء منها الأزمة الاقتصادية المصريّة، ودعم القاهرة مالياً.

وختم باكير مقالة بقوله "وإن كنت لا أعتقد أنّ هذا الخلاف سيتطور إلى قطيعة بين هذه الدول، إلا أنّ التساؤل حول مصير الأزمة الاقتصادية المصريّة وتداعياتها يبقى قائماً. وفي ظلّ إحجام النظام المصري عن تغيير نهجه، فإن من الصعب تصوّر أن الأزمة ستتبخّر من تلقاء نفسها، ولذلك يُثار التساؤل عمّا إذا كان الجيش سيُضحي في نهاية المطاف بالسياسي ليُنقذ نفسه من خلال اتخاذ بعض الإجراءات التي تهدف إلى تحقيق الاستقرار دون تغيير الوضع بشكل جذري، أم إنّ النظام سيلجأ إلى ورقة الابتزاز ليضمن استمرار تدفق الدعم المالي. وبغض النظر عن هذه السيناريوهات، فالأكيد أنّ مصر تبقى بوضعها الحالي بمثابة قنبلة موقوتة".

- على خلفية الأصوات الإسرائيلية التي تحذر من احتمال إفلاس مصر، فإن ذات الأصوات ترى أن لدولة الاحتلال مصلحة استراتيجية في ضمان الاستقرار لدى جارها الجنوبية، خاصة وأن تصدير الغاز الإسرائيلي من خلالها بات أكثر أهمية من أي وقت مضى، مع العلم أن التقديرات الإسرائيلية تتحدث أن الوضع الاقتصادي في مصر بات يشكل ذروة التحديات الهائلة للنظام الحاكم، مع تزايد عدد المصريين، وندرة مصادر دخلهم، وسياسته الاقتصادية الفاشلة.

مايكل هراري الدبلوماسي والسفير السابق والمحاضر في العلوم السياسية، أكد أن "تفاقم الوضع المصري في السنوات الأخيرة بسبب أزمة كورونا وحرب أوكرانيا، يتزامن مع زيادة صادرات الغاز من مصر، ووصولها كميات قياسية، وبيعها بأسعار مرتفعة، إلا أن ذلك لا يكفي لمواجهة النفقات المصرية الباهظة، وفي الآونة الأخيرة أصبح الوضع أكثر حدة، بحيث تسمع أصوات تحذر من إمكانية الإفلاس".

• قالت صحيفة "الأخبار" اللبنانية إن تقريراً أمنياً رُفع إلى مكتب السيسي يحذر من اضطرابات اجتماعية عشوائية، خصوصاً في ظل تزايد الغضب الشعبي المرصود على الأرض وعبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ جرّاء تردّي الأوضاع الاقتصادية.

وقالت الصحيفة أن هذا التقرير الأمني قُدّم بناءً على توجيهات من السيسي شخصياً، وأعدته جهات سيادية تعاونت فيما بينها لتحليل البيانات ورصد المعلومات، بحسب الصحيفة التي قالت إنها اطلعت على بعض صفحات ديباجة التقرير.

وأضافت الصحيفة في تقريرها أن التقرير الأمني تطرق بـ"مصادقية شديدة" إلى حساسية الوضع والمخاوف من خروج غير منظم إلى الشارع في أي وقت ومن دون هدف موحد سوى التعبير عن الغضب والضيق من كثرة المشكلات وتراجع القدرة على توفير أساسيات الحياة.

ما تقدم اعتبرته ديباجة التقرير "السيناريو الأسوأ" بالنسبة إلى أجهزة الدولة، وخصوصاً جهاز الشرطة الذي سُجّلت فيه بالأشهر الماضية تجاوزات عديدة وعودة لانتشار الفساد في عدة قطاعات منه، وهو ما يقتضي التعامل معه "بشكل حاسم وسريع"، وفق الصحيفة.

وأفادت الصحيفة بأن التقرير نصح بتجنب أي اضطرابات على صلة بواردات السلع الأساسية التي يتم صرفها على البطاقات التموينية، موصياً بالعمل على خفض الأسعار بشكل حقيقي بما يتناسب مع القدرة الشرائية.

• نشر موقع "ميدل إيست أي" البريطاني، تقريراً عن الانتهاكات التي تمارس بحق الإعلاميين في مصر. وقال الموقع؛ إن أي إعلامي قد يسجن، ويمنع من السفر، ويتم التنكيل به، وفصله من وظيفته، لمجرد نشره قصة أو تقريراً يمس السلطات، وسلط التقرير الضوء على قصة المصورة الصحفية سميرة عبد الرحمن، التي فرّت من بلدها تهريباً إلى السودان، بعد فصلها من عملها، ومنعها من السفر، ومصادرة جوازها.

• أثارَت زيارة وزير الأوقاف في حكومة النظام السوري محمد عبد الستار السيد إلى مصر، ومشاركته في العديد من الفعاليات الدينية والثقافية في القاهرة، تساؤلات عن دلائلها.

- علق [الدكتور نادر نور الدين](#) أستاذ الموارد المائية بجامعة القاهرة، على إعلان رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبدالفتاح البرهان، توافق السودان وإثيوبيا حول كل قضايا سد النهضة، وقال ، إن رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد قضى عدة ساعات في السودان، ولم يفتح ملف سد النهضة نهائياً، مشيراً إلى أن «أحمد» ادعى التوصل إلى توافق مع السودان بشأن الملف، خلال مؤتمر صحفي قبل المغادرة، وأوضح أن الاتفاق ينص على عدم الملء إلا باتفاق الأطراف الثلاثة، ورغم ذلك أنهت إثيوبيا ملء الأول والثاني والثالث وتجهز الآن للملء الرابع.
 - ثمنت [رانيا المشاط](#) جهود التعاون الإنمائي بين مصر والبنك الدولي بمحفظة تشمل 6.8 مليار دولار. وقالت المشاط في الكلمة الافتتاحية لتقرير إطلاق تقرير العائد الديموجرافي في جمهورية مصر العربية-الذي يعلنه البنك الدولي بحضور وزراء التضامن الاجتماعي والصحة والسكان والتربية والتعليم- "إن شراكتنا شهدت أطر تعاون منها المساعدات الفنية وسياسات التنمية والتقارير التشخيصية والتمويل الميسر لتنفيذ المشروعات ذات الأولوية بهدف تحفيز القطاع الخاص ودعم جهود التحول للاقتصاد الأخضر والنمو المستدام."
 - استقبلت رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي، [بعثة بنك الاستثمار الأوروبي برئاسة ليونيل رابايي](#)، مدير العمليات لدور الجوار ببنك الاستثمار الأوروبي، وذلك بحضور ألفريدو آباد، المدير الممثل لبنك الاستثمار الأوروبي في مصر، والفريق الفني للبنك، وفريق عمل وزارة التعاون الدولي.
- وخلال اللقاء تم مناقشة أولويات التعاون الإنمائي خلال الفترة المقبلة في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، والمشروعات المقرر الاتفاق عليها خلال العام الجاري، ومناقشة جدول أعمال البعثة واجتماعاتها المقرر عقدها مع العديد من الجهات المعنية في مصر لبحث أولويات التعاون خلال الفترة المقبلة.
- استقبل السيسي، بقصر الاتحادية [زوران ميلانوفيتش](#)، رئيس جمهورية كرواتيا، وتطرقت المباحثات إلى عدد من قضايا الدولية. قال [السيسي](#)، إن مباحثاته مع نظيره الكرواتي زوران ميلانوفيتش، شهدت الإعراب عن التقدير للجانب الكرواتي في ضوء مواقفه السياسية الداعمة لقضايا محورية بالنسبة لمصر، وأضاف

السيسي، أن ملف سد النهضة يأتي في مقدمة هذه المواقف، مشيدا أيضا بدعم كرواتيا لمصر في المحافل الدولية وبخاصة داخل الاتحاد الأوروبي.

• استقبل [السيسي](#)، "نيكولاي تشويكا" رئيس وزراء جمهورية رومانيا، بحضور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، وسامح شكري وزير الخارجية، والمهندس أحمد سمير وزير التجارة والصناعة، وكذلك فلوريس سباتارو وزير الاقتصاد الروماني، والسفير مهال ستوبار السفير الروماني بالقاهرة. تناول اللقاء العلاقات الثنائية بين مصر ورومانيا وكيفية تطورها خلال الفترة القادمة.

• أعربت [مصر](#) في بيان صادر عن وزارة الخارجية صباح الإثنين ٦ فبراير الجاري، عن خالص تعازيها وتضامنها مع كل من تركيا وسوريا في ضحايا الزلزال المدمر الذي أصابهما.

وفي السياق نفسه تقدم [السيسي](#)، بخالص التعازي لشعب سوريا وتركيا ولأسر ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب منطقة شرق المتوسط مع التمنيات بسرعة شفاء المصابين، وأكد السيبي، تضامن مصر الكامل مع الشعبين السوري والتركي، واستعداد مصر لتقديم المساعدة لمواجهة آثار ذلك الزلزال.

كما قدّم السيبي تعازيه [للرئيس التركي رجب طيب أردوغان](#) في ضحايا الزلزال الذي ضرب جنوبي تركيا وسوريا.

وبحسب بيان دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، الثلاثاء 07 فبراير 2023م، أعرب السيبي في اتصاله مع أردوغان عن تمنياته بالرحمة للوفيات والشفاء العاجل للجرحى، وقالت الرئاسة المصرية إن السيبي أكد لأردوغان تضامن مصر مع الشعب التركي، وتقديم المساعدة والإغاثة الإنسانية لتجاوز آثار هذه الكارثة.

ووجه السيبي، [بإرسال 5 طائرات عسكرية](#) محملة بمساعدات طبية عاجلة لسوريا وتركيا.

وفي السياق أجرى [سامح شكري](#) وزير الخارجية، اتصالاً مع وزير خارجية تركيا "مولود تشاووش أغلو"، في 6 فبراير الجاري، وذلك لتقديم العزاء لحكومة وشعب تركيا في ضحايا الزلزال المروع الذي تعرضت له تركيا، ونقل خالص التمنيات بالشفاء العاجل للمصابين، وأخطر شكري نظيره التركي بأن مصر قررت توجيه مساعدات إغاثية عاجلة

تضامناً مع الدولة التركية والشعب التركي الشقيق في مواجهة تداعيات تلك الكارثة، متمنياً نجاح جهود الإنقاذ الجارية.

• أجرى [السيسي اتصالاً هاتفياً مع بشار الأسد](#)، أعرب السيسي خلال الاتصال الهاتفى عن خالص التعازي في ضحايا الزلزال الذي وقع بالأمس 6 فبراير، والتمنيات بالشفاء العاجل للجرحى والمصابين، مشيراً إلى توجيهاته بتقديم كافة أوجه العون والمساعدة الإغاثية الممكنة في هذا الصدد إلى سوريا.

كما صرح [السفير أحمد أبو زيد](#)، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، بأن سامح شكري وزير الخارجية أجرى اتصالاً مع فيصل المقداد وزير خارجية سوريا، وذلك لتقديم العزاء في ضحايا الزلزال الذي تعرضت له سوريا.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية، أن وزير الخارجية نقل إلى نظيره السوري قرار الحكومة المصرية بإرسال مساعدات إغاثية عاجلة تضامناً مع سوريا في مواجهة تداعيات تلك الكارثة.

• وجه [أحمد الطيب شيخ الأزهر](#)، نداءً للعالم أجمع لإغاثة المحاصرين والمنكوبين جراء الزلزال في تركيا وسوريا، وقال شيخ الأزهر في منشور له عبر صفحته على "فيسبوك": "انفطرت قلوبنا ألماً؛ بسبب المشاهد المروعة جراء الزلزال العنيف الذي ضرب سوريا وتركيا، أدعو العالم للانتفاضة من أجل إغاثة المحاصرين والمنكوبين، وتقديم يد العون والمساعدة للجرحى والمشردين، والإسراع لإنقاذ الأرواح من تحت الأنقاض.. اللهم رحماك بعبادك المستضعفين".

• استقبل وزير الخارجية سامح شكري الممثل الخاص لسكرتير عام الأمم المتحدة، ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا [عبد الله باتيلي](#)، وأكد شكري على أن هناك جهوداً مكثفة تبذلها مصر لدفع العملية السياسية في ليبيا على أساس احترام المؤسسات الشرعية والأطر القانونية.

وفي السياق اختتمت [اجتماعات اللجنة العسكرية الليبية المشتركة \(5+5\)](#) في القاهرة، بحضور لجنة التواصل الليبية ونظيراتها من النيجر والسودان، برعاية الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا عبد الله باتيلي.

وأقرت اللجان خلال مناقشاتها، التي استمرت ليومين، اعتماد آلية متكاملة للتنسيق المشترك بشأن جمع وتبادل البيانات حول المرتزقة والمقاتلين الأجانب.

وفي الجلسة الختامية، أثنى باتيلي على جهود الحكومة المصرية في دعم الحوارات الليبية، وسعيها إلى مساعدة الليبيين على الخروج من الأزمة الراهنة، كما أشاد الممثل الخاص بالدور القيادي للجنة العسكرية المشتركة (5+5).

- وقعت [القوى المشاركة في الحوار السوداني - السوداني في القاهرة](#)، على وثيقة التوافق السياسي. ونص البيان الختامي للحوار السوداني، على اعتماد الوثيقة الدستورية الصادرة 2019، واعتماد تشكيل الحكومة الوطنية من ذوي الكفاءات، كما تم التأكيد على ضرورة تفكيك بنية تمكين نظام 30 يونيو 1989، وتوزيع ممثلي الكتل السياسية خلال ورشة الحوار السوداني لعشرة لجان.

- كشفت صحيفة "بوليتكو" الأمريكية عن مخطط سعودي يهدف إلى تنظيم جل مباريات موندريال كأس العالم 2030، في حال نجحت باستضافته بالملف المشترك مع مصر واليونان.

وقالت الصحيفة، إن السعودية ستعرض على اليونان ومصر دفع تكاليف إنشاء ملاعب رياضية جديدة، مقابل الاتفاق مع البلدين على أن تقام 75 بالمائة من مباريات الموندريال داخل المملكة. وذكرت الصحيفة أن هذه الصفقة ستكلف السعودية مليارات الدولارات.

رابعاً: الوضع الأمني:

- قررت غرفة المشورة بمحكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بمجمع محاكم بدر، رفع اسم رجل الأعمال صفوان ثابت رئيس مجلس إدارة شركة جبينه للمواد الغذائية من قائمة الإرهابيين، مع نشر القرار في جريدة الوقائع المصرية.

وعقب إخلاء سبيله على ذمة التحقيقات، قدم صفوان ثابت طلباً إلى النيابة العامة برفع اسمه من قوائم الإرهاب، وتم نظر الطلب يوم الأربعاء 08 فبراير 2023م، من خلال غرفة المشورة، والتي أصدرت قرارها المتقدم برفع اسمه من قوائم الإرهاب.

قال مصطفى بكرى، إن قرار رفع اسم رجل الأعمال صفوان ثابت، مؤسس شركة جهينة للمواد الغذائية، من على قائمة الإرهابيين "يعيد الحق لأصحابه ويفتح الطريق أمام آخرين".

• أصدرت جهات التحقيق قرارا برفع اسم المهندس ممدوح حمزة من قوائم الممنوعين من السفر وقوائم ترقب الوصول.

• أعلن الكاتب الصحفي أنور الهواري عن صدور قرار من جهة غير معلومة، بمنع عرض كتابيه «ترويض الاستبداد» و«الديكتاتورية الجديدة»، الصادران عن دار نشر روافد، للجمهور في معرض القاهرة الدولي للكتاب، قال الهواري عبر فيسبوك: "انتقل الكتابين من الأرفف المفتوحة إلى الكراتين المغلقة بقرار غير معلوم جهته"، مضيقاً أنه فرح عندما رأى كتابيه في معرض الكتاب لأن فيهما نقداً صريحاً لنظام الحكم، وهذا يدل على مؤشر طيب على قدر من التسامح تبديه السلطة الحاكمة تجاه الرأي المختلف، لفت الهواري إلى أن ما ورد في الكتابين من نقد هو قليل جداً من كثير جداً يتهمس به وفيه وعنه وحوله المصريون، مؤكداً أن الحل ليس في منع الكتابين، ولكن في إتاحة حرية التعبير والنشر والصحافة والإعلام لكل المصريين، والتسامح مع الرأي المختلف، واحترام حقوق الإنسان، وكان الهواري قد كتب عبر حسابه على فيسبوك قبل ساعات من إعلانه سحب كتابيه من معرض الكتاب إن "أعظم إنجاز للسيد رئيس الجمهورية أنه وحد صفوف جميع المصريين ضد إعادة ترشح سيادته لمنصب رئيس الجمهورية لفترة ثالثة في ربيع 2024".

• وقعت اشتباكات يوم الأحد الموافق 05 فبراير 2023م، بين الأهالي في جزيرة "الوراق" النيلية وقوات الأمن المصرية على خلفية اعتقال شخصين من أبناء الجزيرة، وأظهرت فيديوهات تم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي مشاهد لعمليات الاقتحام والتنكيل بالأهالي من قبل قوات الأمن.

وأطلقت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع على الأهالي الذين تجمعوا احتجاجاً على اعتقال بعض منهم. كما هتف الأهالي في مواجهة قوات الأمن "مش خارجين مش خارجين احنا عليها ميتين".

ويتعرض أهالي جزيرة الوراق لضغوط مستمرة من السلطات المصرية خلال السنوات الماضية من أجل إخلائها.

- طالبت أسرة الناشط السياسي المحبوس [أحمد دومة](#)، بالإفراج عنه، مشددة على أن التهديدات التي يتعرض لها في تزايد مستمر، وقالت إن حياته معرضة لخطر حقيقي في السجن.

- قال [المحامي نيه الجنادي](#)، إن نيابة أمن الدولة العليا قررت إخلاء سبيل 34 متهم في قضايا مختلفة.

وتابع الجنادي، أن المخلى سبيلهم هم: القضية رقم 1018 لسنة 2020، محمود سيد فاوى محمود، والقضية رقم 910 لسنة 2021، محمد حسين شلقامي عبد الرازق، والقضية رقم 41 لسنة 2022، السيد محمد باهي سليمان خليل، وأضاف: القضية رقم 440 لسنة 2022، عمر عبد العزيز عمر مصيلحي، والقضية رقم 1691 لسنة 2022، أحمد حرب راضي حرب، وأيمن علي إبراهيم علي، وبثينة طه بدوي حسن، خالد محمد محمود محمد إبراهيم، خميس جمعة عبد العاطي خميس، وعبد السلام عبد الغني عبد السلام أحمد، وعصام عبد الله محمود شحاتة، وعلي حسن توفيق حسن، ومحمد محمد عبد الرحمن موسى، ومصطفى صلاح الدين محمود عبد الله، ومصطفى محمود محمد عبد الباقي، ومصطفى رمضان محمد عبد الحلیم.

- قال [محامي المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية](#)، إن الدائرة 19 في محكمة الجنايات بالإسكندرية قررت، يوم الثلاثاء 7 فبراير 2023، إخلاء سبيل 14 متهما بتدابير احترازية في القضية رقم 5466 لسنة 2022، إداري مينا البصل.

يذكر أن المذكورين أُلقي القبض عليهم على خلفية دعوات التظاهر في 11 نوفمبر 2022، من مناطق مختلفة بمحافظة الإسكندرية، وتم عرضهم في المحضر المذكور، باتهامات من بينها: الانضمام إلى جماعة إرهابية، والدعوة إلى تظاهرة من دون تصريح.

- أعلن [طارق العوضي](#)، عضو لجنة العفو الرئاسي، عبر صفحته الرسمية على الفيس بوك، الإفراج عن الصحفي محمد فوزي، وذلك في إطار جهود لجنة العفو الرئاسي، وبالتنسيق مع الأجهزة المعنية بالدولة.

- طالب [يحيى حسين عبد الهادي](#)، أول متحدث باسم الحركة المدنية الديمقراطية، بالإفراج عن المعتقلين السياسيين من الإخوان المسلمين، وتابع قائلاً: "لماذا اقتصر المطالبات بالإفراج عن أسماء بعينها كنت

واحدًا منهم، ولم تقترب من أسماء لم يعد نطقها مسموحاً إلا مصحوباً باللعنات والبذاءات، أسماء كمحمد بديع وخيرت الشاطر وسعد الكتاتي ومحمد البلتاجي وغيرهم، صار نطقها من نواقض الوضوء الوطنية".

• قضت **محكمة جنايات إرهاب القاهرة**، المنعقدة في مجمع محاكم بدر، بأحكام بين إعدام ومؤبد والسجن المشدد على 18 متهماً في القضية المعروفة إعلامياً بـ "داعش العمرانية"، فيما قضت بالبراءة لـ 4 متهمين .

وجاءت الأحكام بين محبوسين أو غيابي، بالإعدام لمتهم، والسجن المؤبد بـ 11 آخرين، والسجن المشدد 15 عاماً لثلاثة من المتهمين والمشدد عشر سنوات لـ 3 آخرين.

خامساً: الوضع العسكري:

• كتب ماجد مندور مقال في مركز كارنيجي للدراسات باسم "**إخفاق السيسي في قناة السويس**"، وكشف مندور عن أن صندوق قناة السويس السيادي يمهّد الطريق لخصخصة القناة ويتيح للجيش سحب مبالغ هائلة من عائداتها دون رقابة ويحرم الدولة منها.

وأختتم مندور مقاله بقوله "يبدو أن لإنشاء الصندوق هدفين أساسيين. الهدف الأول هو تعزيز الدعم للنظام داخل المؤسسة العسكرية في خضم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الحادة. والهدف الثاني هو التوصل إلى حل وسط من خلال السماح للمستثمرين الخاصين بالمشاركة في عمليات القناة من دون فقدان السيطرة العسكرية. والحال هو أن الخطة تهرّ الساحة لخصخصة القناة من دون أي تغييرات في قواعد حوكمتها، ومن دون تعزيز الشفافية في ما يتعلق باستخدام عائداتها. فيما يدلّ ذلك على أن النظام يحاول الحصول على قالب الحلوى والتهامه معاً، يُظهر أيضاً أنه، وعلى الرغم من الانهيار المدوّي لنموذج التنمية الاقتصادية الذي تنتهجه الدولة، يصرّ النظام على المضي قدماً في مساره المشوب بالخلل. وهذا يعني أن الأزمة الاقتصادية ستفاقم مع ما يترتب عن ذلك من تبعات كارثية على المصريين".

• نشر موقع "**دفاع العرب**" تقريراً استعرض فيه أسباب تخلي مصر عن شراء مقاتلات "سو 35" الروسية.

وقال الموقع في التقرير إن مقاتلات "سو 35" ليست على قدر المساواة مع الكثير من الطائرات الحربية الأخرى، وذلك رغم ادعاءات روسيا بعكس ذلك، وأشار إلى أن القوات الأوكرانية خلال الغزو الروسي، أسقطت عدداً من طائرات

سو-35 في خطوة أخرجت القادة الروس، حيث قدرت مؤسسة رند البحثية إسقاط سربين من طائرات "سو 35" في أوكرانيا. ويمكن أن يضم سربان ما يصل إلى 30 طائرة من الطائرات عالية الثمن.

وتم تسليط الضوء على شوائب "سو 35" بشكل أكبر عام 2021، عندما بدأت مصر مفاوضات لشراء الطائرة المقاتلة. ورأى الموقع أن قدرات إلكترونيات الطيران المحدودة داخل المقاتلات الروسية "سو 35" تعيق بشدة قدرتها على تنفيذ المهام الموكلة إلى طائرات الجيل الرابع.



المشهد المصري: 10 - 17 فبراير 2023 أولاً: الوضع الاقتصادي:

- سجل معدل التضخم في مصر قفزة غير متوقعة خلال شهر يناير 2023، مرتفعاً بأسرع معدل في أكثر من خمس سنوات، وفقاً لرويترز، وأظهرت بيانات [الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء](#)، قفز تضخم أسعار المستهلك في السوق المصرية إلى 26.5 بالمئة على أساس سنوي، خلال يناير الماضي، صعوداً من 21.9 بالمئة في الشهر السابق له، كما صعد معدل التضخم الأساسي الذي يستبعد السلع شديدة التقلب السعري (الغذاء والوقود) إلى 31.2%.

- برز اسم [شركة حلوان للأسمدة](#) على قائمة شركات برنامج الطروحات الحكومية الذي أعلن عنه مجلس الوزراء مؤخراً، دون إفصاح عن حصص بعينها للطرح أو للبيع، فيما رجحت مصادر لموقع "مدى مصر" البيع لمستثمر استراتيجي، مشيرة إلى أن القيد بالبورصة كان أولى على مستوى الاستدامة.

يأتي برنامج الطروحات الحكومية كخطوة رئيسة ضمن خطة حكومية تستمر عامين، ستسعى الدولة خلالهما إلى زيادة مدخلاتها الدولارية في ظل الأزمة التي تعانيها منذ أشهر على خلفية الغزو الروسي على أوكرانيا، والمتغيرات الاقتصادية العالمية التي أثرت على تدفقات استثمارات الأجانب في أدوات الدين الحكومية المصرية، أو ما يُعرف بـ«الأموال الساخنة».

يرى العضو المنتدب بإحدى شركات تداول الأوراق المالية، أحمد أبو حسين، أن حلوان للأسمدة إحدى الشركات الحكومية التي تُحقق أرباحاً كبيرة، في العامين الأخيرين تحديداً.

وفقاً لآخر إحصائيات معلنة من قبل "حلوان للأسمدة" عن العام 2021، حققت الشركة صافي ربح قيمته 101.9 مليون دولار، ومعدل نمو 110% مقارنة بأرباح 2020.

وتعمل حلوان للأسمدة في مجالين رئيسيين ضمن قطاع الصناعات الكيماوية: الأول إنتاج أسمدة اليوريا، 679 ألف طن سنوياً، بالإضافة إلى إنتاج الأمونيا، 434 ألف طن سنوياً.

• تخطط الحكومة إلى طرح حصة تتراوح بين 20-30% في سبعة فنادق مملوكة للدولة أمام المستثمرين من خلال شركة إدارة الفنادق الجديدة، وفق ما نقلته جريدة حابي عن العضو المنتدب للشركة القابضة للسياحة والفنادق عادل والي، والذي أضاف أن إجراءات تأسيس الشركة الجديدة اكتملت الآن، كاشفاً أن صندوق مصر السيادي سيدير طروحات الفنادق وتقييم وتعيين المستشارين.

الفنادق السبعة المطروحة تشمل فندق ماريوت القاهرة بالزمالك وماريوت مينا هاوس بجوار الأهرامات، بحسب والي.

لم يجر تأكيد أسماء الفنادق الخمسة الأخرى بعد، إلا أن وزير قطاع الأعمال العام السابق هشام توفيق قال العام الماضي إنه من المقرر طرح فندق كترافت بأسوان وفندق شتيجنبرجر سيسيل بالإسكندرية إلى جانب فندقي ماريوت. جميع الفنادق الأربعة مملوكة للشركة القابضة للسياحة والفنادق.

قال مصدر حكومي "لموقع انتربرايز" إن معظم الاهتمام جاء من الصناديق الخليجية، مضيفاً أن الحكومة تعيد تقييم الفنادق التي سيجري طرحها بعد التخفيض الأخير لقيمة الجنيه. وذكر أن صندوق الاستثمارات العامة السعودي يأتي على رأس قائمة المهتمين.

• انخفض الدين الخارجي لمصر بنسبة 0.5% على أساس ربع سنوي ليصل إلى أقل من 155 مليار دولار بنهاية الربع الأول من السنة المالية 2022-2023 (من يوليو إلى سبتمبر 2022)، مقابل 155.7 مليار دولار في الربع الأخير من السنة المالية الماضية، وفقاً لبيانات البنك المركزي.

ويعد هذا الانخفاض الثاني على التوالي منذ أن بلغ الدين الخارجي أعلى مستوى له وصولاً إلى 157.8 مليار دولار خلال الربع الثالث من السنة المالية 2021-2022.

ورغم هذا التغير الإيجابي، إلا أن البيانات الصادرة عن البنك المركزي تكشف أن هذا الانخفاض في الدين الخارجي صاحبه تراجع في الدين طويل الأجل يتجاوز مليار ونصف دولار تقريباً، مقابل ارتفاع في الديون قصيرة الأجل يبلغ 0.8 مليار دولار.

وتمثل الديون قصيرة الأجل تلك التي يقل أجل سدادها عن سنة واحدة، بحسب تعريف البنك الدولي. وهو أكثر خطورة من الديون طويل الأجل، خاصة فيما يتعلق بالدين الخارجي.

- أكد [السيسي](#)، أن مصر تحتاج استثمارات 100 مليار دولار على مدى 5 سنوات لسد الفجوة الاستثمارية والتي تصل إلى نحو 30 مليار دولار سنويا، لافتا إلى استعداد الدولة لتقديم كافة التسهيلات اللازمة في هذا الشأن.

وأشار إلى أن جهاز مشروعات الخدمة الوطنية التابع للقوات المسلحة المصرية ملتزم بقواعد المنافسة العادلة حيث تقوم الشركات التابعة له بتسديد كافة مستحقات الدولة فيما يتعلق بتكاليف المياه، والكهرباء، والضرائب، وغيرها.

- رغم مرور أقل من 3 شهور على اتفاق مصر وصندوق النقد الدولي على قرض جديد بقيمة 3 مليارات دولار، للمرة الرابعة منذ عام 2016، خفضت وكالة التصنيف الائتماني "موديز" التصنيف الائتماني لمصر لتصبح في خانة "[المخاطرة](#)" بخصوص الجدارة الائتمانية ولا يفصلها عن التعثر سوى درجتين.

وقد خفضت [وكالة التصنيف الائتماني "موديز"](#) بالتبعية تقييم ودائع أكبر خمسة بنوك محلية درجة واحدة هي "البنك الأهلي المصري"، "بنك مصر"، "البنك التجاري"، "بنك القاهرة" و"بنك الإسكندرية"، ما يعكس قدرتها على سداد التزاماتها نحو الودائع بالعملة المحلية والأجنبية، وذلك بعد يومين فقط من خفض تصنيف مصر الائتماني إلى درجة متدنية.

حول دلالة خفض التصنيف الجديد وتداعياته، قال الاقتصادي، إبراهيم نوار، إن "تخفيض التصنيف الائتماني السيادي والتجاري يعني بالنسبة للحكومة والبنوك تخفيض فرص الحصول على الائتمان، وارتفاع تكلفته، وانخفاض تدفق الاستثمار الأجنبي".

- [ارتفعت أسعار اللحوم](#) خلال الأشهر القليلة الماضية لتتجاوز في بعض المناطق 300 جنيهه للكيلو، مقابل 170 جنهًا في نفس الفترة من العام الماضي، إثر ارتفاع أسعار الأعلاف في ظل أزمة الاستيراد.

- **ارتفعت أسعار الدواجن** والبيض بشكل غير مسبوق في الأسواق المصرية، حيث وصل سعر كيلو الفراخ البلدي في تعاملات بورصة الدواجن لبيع في المزارع بـ 92 جنمًا، ليصل سعر الكيلو للمستهلك بـ 98 جنمًا وأكثر للكيلو الواحد في المحلات التجارية.

ووصل سعر الفراخ البيضاء في تعاملات بورصة الدواجن، في المزارع لبيع الكيلو بـ 78 جنمًا، وتصل إلى المستهلك في المحلات بـ 84 جنمًا وأكثر للكيلو الواحد، تراوح سعر كيلو البانيه في المحلات والأسواق الشعبية لبيع بـ 205 جنمًا. وارتفع سعر كرتونة البيض الأحمر، إذ وصلت سعر كرتونة البيض الأحمر إلى 110 جنمات في المزارع، وتباع للمستهلك بسعر 120 جنمًا في المحلات ليصل سعر البيضة الواحدة 4 جنمات.

كما ارتفع سعر البيض الأبيض في المزارع إلى 105 جنمات، لتباع الكرتونة للمواطن المستهلك بسعر 115 جنمًا. كما سجل سعر كرتونة البيض البلدي أعلى ارتفاع لها، بعد أن وصلت سعر الكرتونة في المحلات التجارية لـ 130 جنمًا.

- **واصلت أسعار الفائدة** على أدوات الدين قصيرة الأجل، الزيادة من جانب البنك المركزي، متجاوزة 22% لأول مرة.

رفع البنك المركزي نيابة عن وزارة المالية، أسعار الفائدة على أذون الخزانة المصرية أجل 364 يومًا إلى 22.126% في نتائج عطاء اليوم من 22% في المزاد السابق.

وطرح البنك المركزي، أذون خزانة أجل عام بقيمة 23.5 مليار جنيه، وأذون خزانة أجل 6 أشهر بقيمة 20 مليار جنيه، وتقدمت البنوك بطلبات بلغت 261 للاكتتاب على أذون العام، وطلبت عائد 24.5%.

- أبدت مديرة صندوق النقد الدولي **كريستالينا غورغييفا** ترحيبها "الشديد" بقرار الحكومة المصرية المضي قُدماً "بحزم" ببرنامج الخصخصة، معتبرة أن ثمار هذه الخطوة هي "المزيد من الاستثمارات وخلق الوظائف".

غورغييفا قالت في مقابلة مع "اقتصاد الشرق"، أجرتها الإعلامية نور عماشة على هامش القمة العالمية للحكومات في دبي، إن مصر هي "من الدول البريئة التي أُصيبت عن طريق الخطأ. فالحكومة أبلت بلاءً حسناً في إصلاح اقتصاد البلاد، ثم أصابها جائحة كورونا، قبل أن تتأثر تأثراً شديداً بغزو روسيا لأوكرانيا، والذي قاد لخسائر في الإيرادات من السياحة وارتفاع حاد في أسعار الغذاء."

لكنها شددت على أنه "إذا ما أرادت مصر المضي في طريق يقودها نحو وضع أفضل، فعليها مواصلة إفساح المجال أمام القطاع الخاص، واستقطاب الاستثمارات الأجنبية، بما يسهم بتلبية الحاجة لخلق مليون وظيفة جديدة تحتاجها البلاد كل عام".

عمّا إذا كان برنامج طرح 32 شركة حكومية لمستثمرين استراتيجيين أو في البورصة، الذي أُعلن مؤخراً، سيسهم بتحسين نظرة الصندوق المستقبلية للاقتصاد المصري، أجابت غورغييفا: "نعم أتوقع أن تكون هذه هي النتيجة. سنجري أول مراجعة لبرنامجنا مع مصر في شهر مارس، ونحن نرى علامات إيجابية جداً".

جدير بالذكر أن [السيسي التقى بكرستينا غورغييفا](#) المدير العام لصندوق النقد الدولي في دبي، وثنى المشاركة المثمرة والتعاون البناء بين الحكومة المصرية وصندوق مواصلة تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي الشامل، وأكد السيسي حرص مصر على الاستمرار في تعزيز الإصلاحات الهيكلية المتعلقة بالسياسات المالية والنقدية وتعظيم دور القطاع الخاص.

• طالب مسؤول كبير بالبنك الدولي مصر بشفافية أكبر بشأن ديونها، وهذا يشمل المبالغ المستحقة على الشركات المملوكة للدولة في اقتصاد تلعب فيه الحكومة دوراً كبيراً، وقال [فريد بلحاج](#)، رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في مقابلة مع تلفزيون بلومبرغ: "مصر بحاجة إلى شفافية أكثر حيال معدلات ديون الشركات المملوكة للدولة"، لافتاً إلى أن البلاد تمضي قدماً في ذلك، و"لكن ما يزال هناك مزيد من الجهد يتعين القيام به".

• على الرغم من التصريحات الإيجابية لمديرة صندوق النقد الدولي حول مصر مؤخراً، استمر نشر التقارير السلبية عن مسار الاقتصاد المصري في الصحف والمواقع الأجنبية المتخصصة. وفيما يلي أهم النماذج منها:

1. نشر موقع وكالة "بلومبيرغ" الأمريكية تقريراً عن الأزمة الاقتصادية التي تعصف بمصر والعقبات التي لا تزال تبعد المستثمرين عن السوق المصرية رغم خفض قيمة الجنيه الشهر الماضي، وقال الموقع، في تقريره "إن صانعي السياسة خالفوا الأسبوع الماضي معظم توقعات المحللين بترك تكاليف الاقتراض دون تغيير للمرة الأولى منذ سبتمبر الماضي، مما خيب آمال العديد من المستثمرين المحتملين الذين كانوا يتطلعون إلى أسعار فائدة أعلى، وذلك وفقاً لإدوين جوتيريز، رئيس الديون السيادية للأسواق الناشئة في شركة "أبردين".

2. قال تقرير لموقع "ميدل إيست آي" البريطاني، إن نقص العملة الأجنبية والمتطلبات البنكية المتشددة لتمويل الواردات يجبر كثيراً من الشركات الصناعية المصرية على ممارسة التهريب وغير ذلك من النشاطات التجارية غير القانونية حتى تتمكن من الحفاظ على وجودها. وتحدث الموقع إلى صانعين ومحللين، وبالنظر إلى تفشي عمليات التصدير الوهمية في ما يبدو، فلا يستبعد أن تكون الأرقام التجارية الرسمية في مصر مضخمة ومبالغاً فيها.

وكان العام الماضي شديداً على الشركات المصرية التي تعتمد على استيراد المواد الخام والآليات من أجل تصنيع السلع.

3. نشرت مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية مقال رأي للكاتب تيموثي إي كالداس تحدث فيه عن أوجه القصور في نهج صندوق النقد الدولي في التعامل مع الأزمة الاقتصادية التي تعصف بمصر، أبرزها تقديم خطة إنقاذ لم يصممها خبراء محليون.

وقال الكاتب في مقاله إن مصر تلقت الشريحة الأولى من برنامج قروض صندوق النقد الدولي منذ ست سنوات، وهي الآن على وشك بدء برنامج قرض ثالث مما يشير إلى أن هناك خطباً ما في البلاد بينما تكمن المشكلة الأعمق في صندوق النقد الدولي.

وأوضح الكاتب أن النظام المصري أمضى السنوات الماضية في استغلال وصول البلاد الواسع إلى الائتمان لتمويل مجموعة واسعة من المشاريع العملاقة ومشاريع البنية التحتية المدروسة بشكل سيئ. وهذا الأمر جعل الدولة

المصرية مثقلة بالديون إذ تستهلك خدمة الفائدة وحدها نصف إيرادات الدولة، علماً بأن الشركات المملوكة للدولة معفاة من ضرائب الشركات وضريبة القيمة المضافة والجمارك، مما يحرم الدولة من مصادر إيرادات تشتد الحاجة إليها.

وأشار الكاتب إلى أن عمليات الاختلاس الواضحة أضرت بالصحة المالية للدولة لدرجة أن برنامج القرض الجديد لصندوق النقد الدولي يفرض قيوداً محددة على المشاريع الحكومية الجديدة ليركز أخيراً على الحوكمة والمصادر الاقتصادية والسياسية الأساسية للمشاكل الاقتصادية طويلة الأمد والمتنامية في مصر، بما في ذلك الإمبراطورية الاقتصادية المتوسعة للجيش المصري. ولكن تكمن المشكلة في أن صندوق النقد الدولي استغرق وقتاً قبل بدء الاستجابة الجادة لهذه القضايا الصارخة، بعد أن زاد النظام الدين الخارجي لمصر بأكثر من 100 مليار دولار.

4. قالت وكالة [بلومبيرج الأمريكية](#) إن مصر تنظر في جمع ما تصل قيمته إلى 1.5 مليار دولار في أوائل الأسبوع المقبل من خلال بيع السندات الإسلامية التي تُعرف باسم الصكوك، وفقاً لأشخاص مطلعين على الخطط الحكومية. وقالت المصادر إن الحكومة يمكن أن تبدأ جولات ترويجية للبيع هذا الأسبوع، وأن البيع المحتمل سيعتمد على ظروف السوق.

5. قالت [شبكة راديو فرنسا الدولي](#) إن مصر التي تعاني من ضائقة مالية كبيرة تباع الآن الأصول المملوكة للدولة إلى دول الخليج للخروج من أزمتها. وتقول الشبكة الفرنسية إن مصر قد نضبت فيها الأرصدة الدولارية "على الرغم من حصولها مؤخراً على قرض إنقاذ من صندوق النقد الدولي بقيمة ثلاث مليارات دولار"، ولذلك فهي تسعى إلى "تعزيز خزينتها من خلال بيع أصول الدولة إلى دول الخليج الغنية".

وتقول الشبكة إن الخبراء يرون أن تلك الصفقات قد تكون مفيدة لجميع الأطراف، لكنها ستتطلب من الحكومة المصرية إجراء إصلاحات اقتصادية، على عكس الهبات الخليجية السخية من المساعدات غير المشروطة التي تلقتها مصر في السابق.

وتأمل القاهرة أن يسد ضخ هذه الأموال تلك الفجوة التمويلية التي كان صندوق النقد الدولي قد حذّر منها، والتي تُقدّر بنحو 17 مليار دولار على مدى السنوات الأربع المقبلة، بحسب الصندوق. وتقول الشبكة الفرنسية إنه بينما

تتجه الكويت وقطر والسعودية والإمارات بشغف كبير إلى تنويع اقتصاداتها القائمة على النفط والغاز، فإنها تقوم حالياً بتمهيد طريق سريع يكفل لها اقتناص الأصول والأراضي والحصص في الشركات الحكومية في مصر.

وقال جيمس سوانستون خبير الأسواق الناشئة في مؤسسة كابيتال إيكونوميكس في لندن: "لقد ساعدت استثمارات الدول الخليجية في مصر العام الماضي على تخفيف بعض المخاوف التمويلية الفورية التي واجهتها مصر، قبل قيام القاهرة بتأمين مزيد من الأموال من صندوق النقد الدولي، "مضيفاً، "وفي الوقت نفسه، سمحت تلك الاستثمارات لدول الخليج بالاستمرار في ترسيخ دائرة نفوذ لها في المنطقة."

وقد أدى التخفيض الحاد لقيمة العملة المصرية والحوافز التي قدمها الجنرال السيسي إلى جذب انتباه دول الخليج إلى أهمية الاستثمار في مصر. "لكن حلفاء السيسي الخليجين - الذين اعتمد على دعمهم بعد الإطاحة بالرئيس محمد مرسي في عام 2013 - توقفوا عن تحرير شيكات على بياض له، ويطالبونه الآن بإجراء إصلاحات اقتصادية وبمزيد من الشفافية."

6. قالت [صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية](#) في تقرير لها نشرته في 16 فبراير أن جميع الطبقات الاجتماعية في مصر باتت تن من آثار الأزمة الاقتصادية الحادة التي تعيشها البلاد، حيث يعيش 60% من الشعب تحت أو على حافة خط الفقر، بسبب معدلات التضخم المرتفعة وأزمة العملة التي تعاني منها البلاد. وبينما كان ولا يزال القطاع الخاص في مصر يعاني من الركود، كانت الحكومة تقوم بضخ المليارات من الدولارات في مشاريع للبنية التحتية، والتي يشرف عليها عادة الجيش. وفي نفس الوقت، يعاني السكان من التضخم والارتفاع الجنوني للأسعار وجميع الآثار الناتجة عن تعويم الجنيه وفقدانه لنصف قيمته، بالإضافة إلى خفض دعم الطاقة والسلع الأساسية، كجزء من الشروط التي يفرضها صندوق النقد الدولي، في إطار القروض وعمليات الإنقاذ التي يمنحها للحكومة.

7. خلقت أزمة الدولار، الحادثة التي تشهدها القاهرة، فرصة لدول خليجية من أجل الاستحواذ على حصص في شركات مصرية ناجحة، وتنتظر القاهرة شريحة قرض جديدة من صندوق النقد الدولي، بقيمة 3 مليارات دولار.

وقال الاقتصادي في شركة "كابيتال إيكونوميكس"، [جيمس سوانستون](#)، إن "الاستثمارات الخليجية في مصر العام الماضي ساعدت على تخفيف بعض مخاوف مصر التمويلية الفورية، قبل تأمين المزيد من صندوق النقد الدولي"، بحسب فرانس برس، وأضاف: "كذلك سمحت لدول الخليج بشراء الأصول المصرية بسعر أقل مما كانت عليه في السابق، بعد انخفاض قيمة العملة ودعم الحكومة المصرية والاستمرار في أن يكون لها مجال نفوذ في المنطقة".

- التقى [السيسي](#)، في دبي مع محمد الجاسر، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، شهد اللقاء مناقشة أطر التعاون القائم بين مصر والبنك في القطاعات ذات الأولوية لعملية التنمية الجاري تنفيذها في مصر على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، وخاصةً في ضوء الدور الذي قام به البنك خلال السنوات الماضية كشريك للتنمية في مصر.

- اشترت [شركة شيمبرا للاستثمار الإماراتية](#)، حصة 2.62% في أسهم المجموعة المالية هيرميس، في صفقة بلغت قيمتها الإجمالية 590.635 مليون جنيه، وذكرت الشركة في إفصاح للبورصة، أن متوسط سعر الشراء بلغ 19.32 جنيه للسهم الواحد، موضحة أن الطرف البائع هو شركة ra holdings، أحد المجموعات المرتبطة بهيرميس.

يذكر أن مجموعة هيرميس تعد أكبر بنك استثمار في مصر، وتضم عشرات الشركات التابعة في مقدمتها فاليو، المتخصصة في خدمات الشراء الآن والدفع لاحقاً، فضلاً عن استثمارها في بنك الاستثمار القومي بالمشاركة مع صندوق مصر السيادي.

- وقعت [الهيئة المصرية العامة للبترول](#) اتفاقية للتسويق المشترك مع شركة أباتشي الأمريكية بمصر، وذلك لتصدير حصة الهيئة وحصة أباتشي من خامات خليط قارون إلى السوق العالمي وذلك لأول مرة.

- التقى رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، وفداً من [رجال الأعمال والمستثمرين الأتراك](#)، بحضور عدد من الوزراء والجهات المعنية، لبحث كيفية التعاون المشترك خلال الفترات المقبلة.

- عقد وليد جمال الدين رئيس اقتصادية قناة السويس اجتماعًا بمجلس الأعمال الياباني المصري وذلك بحضور جون كاروب المستشار التنفيذي [لعرض أهم مقومات المنطقة الاقتصادية لقناة السويس](#)، كما التقى وفد المنطقة الاقتصادية والسفير المصري لدى طوكيو محمد أبوبكر، مع عدد من مسئولي بنك MUFG، أحد أكبر البنوك اليابانية والذي يعد ذراع الخدمات المصرفية للأفراد والشركات والاستثمار لمجموعة ميتسوبيشي يواف جيه المالية القابضة.
- قال [مصطفى مدبولي](#) رئيس الوزراء: "الدولة ستسوي مديونيات الشركة القابضة للغزل والنسيج بـ 21 مليار جنيه، بخلاف 30 مليار لتطوير الشركة. اخترنا الحل الأصعب علشان خاطر أهالينا الطيبين في المحلة الكبرى".
- وفي رده على هذا القرار قال [رجل الأعمال نجيب ساويرس](#) " ٥١ مليار من أموال أهالينا المصريين الطيبين أيضا لشركة فاشلة ومفلسة و لن تنجح لان المجال ده استولت عليه الصين و الهند و بنجلاديش... و معندناش و لا ميزة نسبية للمنافسة!".
- انتهت أربعة بنوك من بيع قرية سياحة بالگردقة "ريميفيرا" على مساحة ٢٠٠ الف متر مربع مقابل ٨٥٠ مليون جنيه، تبعا لتصريحات مصادر مطلعة "لصحيفة الشروق". أضافت المصادر، أن شركة مملوكة لرجل الأعمال [كامل أبو على](#) ومساهمين آخرين استحوذت على القرية السياحية بعد تقديم أفضل عرض مالي في المزايمة التي أجرتها البنوك وهي الأهلي المصري، مصر، قناة السويس، العقاري.
- [وقعت البورصة المصرية ومجموعة تداول السعودية](#) مذكرة تفاهم بغرض تعزيز جهود التعاون المشترك وذلك بحضور محمد فريد صالح رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، وتهدف المذكرة التي تم توقيعها على هامش فعاليات ملتقى السوق المالية السعودية التي استضافته الرياض خلال الفترة بين 12-14 من شهر فبراير الجاري، تنمية التعاون المشترك للتعرف على أهم التطورات والآليات التي يعمل عليها السوقين.
- كتب [ممدوح الولي](#) أن الخصخصة تشكل أحد المكونات الرئيسية ضمن برنامج صندوق النقد الدولي مع الدول المقترضة منه، وكذلك خلال تقارير خبرائه الصادرة عقب الزيارات الدورية للبلدان النامية الأعضاء

به، وهكذا تعامل مع مصر حيث كانت الخصخصة مكونا رئيسا في برنامجه معها عام 1991، لبيع الشركات الحكومية إلى القطاع الخاص، وهو ما تكرر في برنامجه عام 2016 وبرنامجها في العام الماضي.

ثانياً: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:

• عاد [المهندس ممدوح حمزة](#) إلى مصر بعد غياب دام نحو 3 سنوات. وقال حمزة، مساء يوم الأحد الموافق 12 فبراير 2023م، في بث مباشر عبر صفحته على فيسبوك إنه وصل إلى مطار القاهرة، معرباً عن تفاؤله بحدوث انفراج في مصر، على حد قوله، وأضاف أن مسؤولاً أمنياً التقاه بالمطار وأبلغه أن مصر ترحب بأولادها وتفتح لهم ذراعها ليعودوا إلى بلادهم لاستفيد منهم، مشيراً إلى أن الأمر يجب ألا يقف عند هذا الحد.

وقال حمزة إنه التقى الكثير من "أبناء مصر المخلصين" في الخارج، وإن هناك الكثير من أبناء مصر المخلصين في السجون، وإنه متفائل بما هو قادم. جدير بالذكر أنه في 26 أبريل 2023 يترقب ممدوح حمزة نظر محكمة أمن الدولة العليا طوارئ [إعادة إجراءات محاكمته](#).

وقد رحب [أعضاء الحركة المدنية](#) بعودة المهندس ممدوح حمزة إلى مصر بعد رفع اسمه من قوائم ترقيب الوصول والمنع من السفر، وقال فريد زهران، رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، إن الدولة رحبت بعودة المهندس ممدوح حمزة إلى الديار مرة أخرى، مشدداً على أن عودة حمزة ستساهم في مسار الحوار الوطني وتساعد على تهيئة الأجواء المناسبة لإنجاح الحوار الوطني، واعتبر أن عودة ممدوح حمزة لوطنه تعد بادرة لعودة الآخرين من الخارج.

وردًا على عودة المهندس ممدوح حمزة إلى مصر، كتب [الدكتور محمود وهبة](#) عبر حسابه على موقع تويتر "مجموعه تكنوقراط مصر يسعدهم تحقيق د ممدوح حمزه لهدفه وهدف كل مصري بالخارج لو ضمن الأمان، وعودته لمصر لظروفه الخاصة، وتقييمه الشخصي للوضع بمصر، دكتور حمزه استقال من المجموعة الأسبوع السابق لسفره، ولا تمثل زيارته فكر التكنوقراط فهذا نظام فقد صلاحيته". وأختتم وهبة تغريدته ب "الحل هو رحيل النظام".

عودة ممدوح حمزة دفعت القيادي بجماعة الإخوان المسلمين حلي الجزار، إلى نشر تدوينة عبر حسابه الشخصي بتويتر قال فيها: "أرجو أن تسهم عودة د. ممدوح حمزة إلى الوطن في تحقيق آمال المعتقلين السياسيين في الحرية، ودعم آمال المهاجرين قسراً في العودة إلى وطنهم. مصر في حاجة إلى الجميع".

وبالمثل كتب قطب العربي، تدوينة عبر تويتر وقال "حق العودة الكريمة إلى مصر هو حق طبيعي للدكتور ممدوح حمزة ولكل المهاجرين. مصر بلدنا ونشتاق للعودة إليها لاستكمال رسالتنا".

رداً على تغريدات الجزار والعربي، قامت جريدة الشرق الأوسط بإجراء مقابلة صحفية مع اللواء فاروق المقرحي، مساعد وزير الداخلية المصري الأسبق، عضو مجلس الشيوخ المصري، لسؤاله عن إمكانية أن تتعامل الدولة مع ملف جماعة الإخوان المسلمين بشكل إيجابي خلال الفترة المقبلة، وأكد المقرحي في تصريحاته أن "أي دعوات لعناصر من الإخوان بالعودة إلى مصر مرفوضة سياسياً وشعبياً"، مضيفاً أن "ظهور مثل هذه التلميحات والدعوات الصريحة من قبل بعض عناصر التنظيم هي محاولة لتفادي الانقسامات المتفاقمة منذ أشهر على القيادة".

وأوضح المقرحي أن "الدولة المصرية لا تلتفت لأي دعوات من الإخوان ولا ترد عليها، لأنها دولة، والإخوان تنظيم إرهابي" على حد قوله، لافتاً إلى أن "أغلب عناصر التنظيم في الخارج متهمون في قضايا عنف وإرهاب وتحريض، وطلب بعضهم العودة إلى مصر مجرد مغازلة للدول الغربية، يروجون من خلالها أنهم يريدون العودة لبلدهم، لكسب تعاطف هذه الدول".

وقد استهجن الكثيرون على مواقع التواصل الاجتماعي الاحتفال المبالغ فيه بعودة حمزة، وتصويره على أنه بطل قومي وأن الأمر يؤشر إلى بداية انفراجه للنظام مع معارضيه. ويعبر يوسف كتبه د. علي عبد الرؤوف أستاذ العمارة البارز بكلية الهندسة جامعة القاهرة، يتناول فيه خلفيات د. حمزة التاريخية ويشير إلى العودة المحدودة للبعض للوطن في الوقت الذي لا يتمكن فيه المئات من العودة، ويتساءل في النهاية: متى نستفيق؟

- بعد انقضاء مده سجن دامت 5 سنوات على ذمة قضية عسكرية، خرج المستشار هشام جندنة من السجن، وبعد خروجه من السجن مباشرة تم عرضه على نيابة أمن الدولة، وتم وضعه على القضية ٤٤١ لسنة ٢٠١٨ بتهمة الانضمام الي جماعة إرهابية ونشر أخبار كاذبه مع انه كان متواجدا في السجن عند

بداية فتح تلك القضية. وقد تم إخلاء سبيله بضمن محل إقامته على ذمة القضية المذكورة سلفًا، ووصل الى بيته يوم الأربعاء الموافق 14 نوفمبر 2023م.

ما تم مع المستشار هشام جنيته بعد خروجه من السجن استفز السياسي الدكتور أيمن نور، وكتب نور عبر حسابه على تويتر: "ما حدث اليوم مع المستشار هشام جنيته من ابتزاز قانوني مفضوح يكشف الاتي-:

١- النظام يخشي من هشام جنيته.

٢- لا انفراجه ولا يحزنون، هم كما هم.

٣- الغباء السياسي يسيطر علي النظام.

٤- لا أمل في نظام يدمن إضاعة الفرص المجانية.

٥- الرهان علي إصلاحات وعقلاء وأجنحة رهان خاسر."

• قامت الناشطة منى سيف المقيمة في بريطانيا بالعودة الى مصر يوم الأربعاء 14 فبراير 2023م، وكتبت منى سيف عبر حسابها على تويتر "أسرع خروج من المطار أنا متفاجئة أوي، مساء الفل يا قاهرة، ياريت نحافظ على الأداء اللطيف ده الطلعة دي، Be extra kind this time please Cairo."

وعلق على تغريدتها احد المتابعين وكتب "بقيتي أبنائها المخلصين" لترد عليه منى بقولها "لا مش للدرجة. أنا ما ممشيتش عشان تهديد اوهم عايزين كدة. أنا مشيت عشان كل علاقتي بالبلد بقت مصدر تعاسة ووجع، لكن رايحة جاية ما بين البلدين بأزور أهلي، والاهم بأزور اخويا."

• وصف محمد أنور السادات رئيس حزب الإصلاح والتنمية المصري عودة ممدوح حمزة إلى القاهرة، وتزامنها مع الإفراج عن المستشار هشام جنيته بعد انتهاء فترة حبسه، وكذا الإفراج الشهر الماضي عن رجل الأعمال صفوان ثابت ونجله سيف بعد مرور أكثر من عامين على حبسهما، بالأخبار المبشرة الطيبة، وأعرب

السادات عن توقعه بإصدار السيسي قرارًا بالعمو العام عن المحبوسين احتياطياً في قضايا الرأي خلال شهر رمضان المقبل.

- أعرب [حزب التحالف الشعبي الاشتراكي](#)، عن تضامنه الكامل ودعمه لأهالي جزيرة الوراق في نضالهم المشروع من أجل الدفاع عن حقوقهم وعدم التنازل عنها، مُنددًا بكل ما يحدث من قمع وممارسات تجري ضد المدافعين عن حقوقهم المشروعة، ومؤكّدًا في الوقت ذاته رفضه لسياسات التهجير القسري لصالح المستثمرين.

وطالب التحالف كافة الأحزاب والقوى السياسية بالتضامن مع أهالي جزيرة الوراق ودعمهم بكل الطرق الممكنة والمطالبة بالإفراج عن جميع المعتقلين من أبناء الجزيرة، وإنهاء كافة القضايا المقامة ضد أهاليها.

- شارك عدد من الخبراء والقيادات الحزبية والشخصيات العامة في [ندوة حول مآلات ثورات القرن العشرين](#) وفي القلب منها الثورة المصرية ومستقبلات ثورة يناير وفقًا للنظريات والمقاربات في الدراسات.

وقد تحدث، خلال الندوة، عدد من الخبراء من بينهم الدكتور مصطفى كامل السيد أستاذ العلوم السياسية و الدكتور محمد رؤوف حامد، ومدحت الزاهد رئيس حزب التحالف الشعبي والدكتورة فاطمة خفاجي عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، والمهندس ممدوح حبشي عضو المكتب السياسي بحزب التحالف، بالإضافة إلى عدد من المداخلات من جانب من الحضور.

قال [مدحت الزاهد](#)، رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، خلال الندوة إن ثورة يناير لم تنفجر بشكل مفاجئ، ثورة يناير كان لها تراكمات ومقدمات، وكان هناك العديد من التفاعلات والاشتباكات، وتوجه من الحركة السياسية للتنظيم، وهذا تلاقي مع فوران وغضب شعبي جوهره الاستبداد والتهميش والتوريث، وهذا أمر هام جدًا في قراءة الثورة.

وأضاف الزاهد "ثورة يناير ليست مجرد دعوة عبر الفضاء الإلكتروني، هذه كلها عوامل مساعدة، وعليه فإذا لم تستند إلى حركة على الأرض فإن الفضاء الافتراضي لا يمكن أن يُغني عن فكرة التنظيم المباشر الحي، وهذا شيء

جوهري، ومن هنا تأتي فكرة أن النجاح في مصادرة يناير واحتواء يناير كانت في تخلي الشعب عن الميدان بعد أن ظن أنه انتصار بإسقاط رأس النظام".

وقال [الدكتور محمد رؤوف حامد](#) إن "المعرفة هي منصة الثورات الناهضة، لذلك فإن هناك ضرورة للتركيز على المقاربات التي يمكن من خلالها استشفاف مستقبل ثورة يناير.

وأضاف حامد أن هناك مجموعة من المقاربات منها المقاربة الأولى والتي أجراها مجموعة من الباحثين الذين عملوا في التسعينات وبداية الألفينات على فكرة "العنف" وبالأخص "دور العنف في الدولة"، ووجدوا أن معظم الدول النامية إن لم يكن جميعها يلعب فيها العنف دورًا محوريًا وأن العنف هو مصدر للريع من خلال زيادة الضرائب وخلافه لأن السلطة تستغل هذا "الريع" في إسكات أتباعه.

• تقدمت [مها عبد الناصر](#)، عضو مجلس النواب ونائب رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي بطلب إحاطة موجه لرئيس مجلس الوزراء ووزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، بشأن تراجع مصر في الترتيب العالمي الخاص بمؤشر الشفافية الدولية في مكافحة الفساد.

وقالت مها إن مصر تراجعت ثلاثة مراكز في مؤشر الشفافية الدولية في مكافحة الفساد، لتحتل المركز 130 من بين 180 دولة، بعدما كانت في المركز 127 عام 2021، واختتمت بالمطالبة بالتحقيق الفوري من خلال كافة الأجهزة الرقابية، على أن يتم إعلان تلك النتائج أمام الرأي العام.

• تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي لقطات [لغضب سكان القاطنين في محيط ميناء العريش](#)، بعد توجه السلطات المصرية لتهجيرهم من المكان، لتنفيذ قرار صدر قبل سنوات، بنقل ملكية المنطقة إلى القوات المسلحة.

وخلال وقفة غاضبة لسكان الأحياء في تلك المنطقة، والمهددين بالإخلاء من قبل الجيش، قال أحدهم إنهم يواجهون "قوات احتلال لا قوات مصرية، بسبب ما يفعلونه بهم عبر مدهامة المنطقة من أجل هدم المنازل".

وأوضح أن 21 ألف نسمة يقطنون المنطقة، "ماذا سيفعلون بهم بعد تعمير العريش وبنائها لسنوات طويلة"، مطالباً بتعديل قرار نقل الأراضي، لمصلحة مصر، وتساءل الرجل: "هي البلد اتباعت؟ وكيف سأضمن أن يبقوا مصريين وطنيين في ظل ما تفعلونه بنا، نحن مواطنون عاديون، وإذا لم يكن السيسي يسمع كلامنا، فنقول حسبنا الله ونعم الوكيل".

• تنطلق قناة "[الوثائقية](#)" التي دشنتها الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، خلال أيام، متبينة شعار "لأن الحكاية تستحق أن تُروى بلسان أصحابها.. وحتى لا تُشوّه الحقائق ولا يُزوّر التاريخ".

وكانت الشركة المتحدة، أعلنت تعيين كل من الإعلامي أحمد الدريني رئيساً لقطاع الإنتاج الوثائقي، والإعلامي شريف سعيد رئيساً للقناة الوثائقية.

وقد أعرب [مصطفى الفقي](#)، عن سعادته بإطلاق القناة الوثائقية التابعة للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، قريبا، قائلاً إنّ بلدا بحجم مصر كان ينقصها قناة لتوثيق تاريخها الكبير الممتلئ بالأحداث المهمة، التي شكلت وجدان الوطن العربي خلال السنوات الماضية، وستساهم في خلق الوعي لدى الجيل الجديد.

• أغلقت اللجنة المشرفة على [انتخابات نقابة الصحفيين النصفية](#)، باب تلقي طلبات الترشح على مقعد النقيب، وستة أعضاء من مجلس النقابة، ليصل عدد المرشحين على مقعد النقيب إلى 14 مرشحاً، فيما وصل عدد المتقدمين إلى العضوية إلى 42 مرشحاً.

وشهد يوم، الأربعاء 15 فبراير 2023 م، الأخير في تلقي الطلبات، تقدم أربعة للترشيح على منصب النقيب، فيما تقدم 12 مرشحاً على مقاعد العضوية.

ومن المفترض أن تعلن الكشوف النهائية للمرشحين بعد تلقي الطعون والتنازلات، خلال الفترة من 16 إلى 20 فبراير الجاري. ووصل عدد المرشحين على مقعد النقيب إلى عشرة مرشحين، فيما وصل عدد المرشحين على مقاعد العضوية إلى 30 مرشحاً.

وتقدم للترشح على مقعد نقيب الصحفيين، خالد البلشي، رئيس تحرير موقع درب، ووكيل نقابة الصحفيين الأسبق، وأيمن عبد العزيز، من مؤسسة الأهرام، وكذلك أبو السعود محمد، وآخرين.

- كتب [الصحفي جمال الجمل](#) مقال رأي في موقع "عربي 21" باسم "مين بيقول إيه؟ (الخيانة كوجهة نظر- 7)"، ووجهة الجمل انتقادات حادة لنظام السيسي لفشلة في إدارة البلاد، وانتقد الجمل كلمة السيسي التي ألقاها خلال القمة العالمية للحكومات في دبي، حيث كتب الجمل: "اللحن السياسي المصري وصل إلى درجة من النشاز والسوقية، يصعب معها الاستماع إليه أو نقده أو التعامل معه بجدية، المستوى تدنى إلى درك لا تصلح معه الكتابة الجادة، ربما لذلك ظهرت أصوات كثيرة تتناسب مع انحطاط المستوى الرسمي في الخطاب وفي السياسات. استمعت قبل أيام (بالمصادفة التعيسة) إلى تصريحات السيد عبد الفتاح السيسي عن أصحاب الفضل في صون مصر، فلم يكونوا جنودها، ولا قادتها، ولا شعبيها الصبور، بل كانوا "أصحاب الرز" الذين دفعوا لفرض اتجاه محدد ضد ثورة الشعب، ثم استردوا مقابل ما دفعوه أضعافاً من خلال الامتيازات والاستثمارات المشبوهة التي خلطت أوراق الاقتصاد المصري البائس، وحطمت الاحتمالات الممكنة لهيوز القطاع الخاص المحلي وقيامه بأي دور لسد الفجوات المهولة التي أدت إلى عجز وأزمات متوالية في السلع والأسعار: من السيارات إلى طعام الكتاكيت".

ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:

- انطلقت [القمة العالمية للحكومات](#) صباح يوم الاثنين 13 فبراير 2023م، بإمارة دبي بالإمارات العربية المتحدة بمشاركة السيسي، وتحدث السيسي خلال القمة بكلمة مطولة أمام الحاضرين، لشرح الأوضاع الاقتصادية لمصر، وأبرز ما جاء في كلمة السيسي الاتي:

1- تقدم [السيسي](#)، بالشكر لمحمد بن زايد رئيس الإمارات، على وقوفه إلى جوار مصر بعد بيان 3 يوليو، قائلاً "إنّ مصر شهدت دعمًا تضمن وصول سفن غاز وبوتاجاز وسولار وبنزين دون أن تطلب للمساعدة، إذ نجحت في الخروج من أزمتهما بفضل الأشقاء الإماراتيين" مبيّنًا أنّه لولا وقوف الإمارات والسعودية والكويت لما استطاعت مصر الصمود والوقوف على قدميها مرة أخرى. وقد أشاد بشكل

خاص بدور بن زايد فور تقديم خطاب 3 يوليو 2013، وجاء إلى مصر وهو يعلم تماما ما تحتاجه مصر دون أن يخبره أحد.

2- قال [السيسي](#): " الدولة المصرية بمنتهى الصراحة تحتاج تريليون دولار لصرفهم كل عام، وهذا المبلغ غير متاح أو حتى نصفه أو ربعه".

3- قال [السيسي](#) إن تأهيل قطاع النقل في مصر تكلف نحو 2 تريليون جنيه، وإن التعداد السكاني في مصر ارتفع من 80-81 مليوناً عام 2011 إلى 105 ملايين نسمة حالياً، مشيراً إلى أن تطوير التعليم في مصر يحتاج إلى 250 مليار دولار.

4- قال [السيسي](#) إن هناك محاولة منذ عام للعبث بمساحة الثقة بينه وبين الشعب المصري، وأشار إلى أن هذه المحاولة قائمة على الكذب والافتراء والادعاء، وأكد أن تواصله المستمر مع الشعب المصري شكلت حالة من الثقة بينه وبين المواطنين.

5- وجه [السيسي](#) حديثه لدول الخليج، قائلاً: "لا تسمحوا لمواقع التواصل الاجتماعي أن تؤثر على وحدتنا"، ورفض السيسى، محاولات بعض الأقلام النيل من وحدة الدول العربية،

6- أشار [السيسي](#) إلى أن هناك حالة من الثقة بين الشعب المصري والقيادة السياسية، وأكد أن الإرهاب في مصر فشل وانتهى وأصبح شيء من الماضي.

7- قال [السيسي](#)، إن 2011 كان تاريخاً حاسماً وكاشفاً لحكاية مصر، حيث تعرضت دولاً كثيرة في المنطقة لأزمات، ولم تنج أي دولة سوى مصر. وأضاف أنّ مصر شهدت تحديات عديدة، وجميعها كان أولوية للدولة ولا يمكن تأجيله، وعلى رأسه حالة التشرذم والتفكك وفقدان الأمل واليأس، التي عانى منها المصريون بعد 2011.

8- قال [السيسي](#)، إنّ الدولة أنفقت أموالاً طائلة على البنية التحتية، والمشروعات القومية، مشيراً إلى أنّ الدولة تكلفت نحو 450 مليار دولار لإصلاح ما حدث في 2011، في دولة ظروفها الاقتصادية ليست قوية، وقال أنهم حريصون على ألا تهتز مصر مرة أخرى كما حدث في يناير 2011.

9- قال [السيسي](#)، إن الحكومة المصرية تنشئ 24 مدينة ذكية، وأضاف أن 50% من الكتلة السكانية بمصر على مدار السنوات الماضية كانت قائمة على العشوائيات، وبالتالي لم تكن هناك أي تنمية عمرانية.

10- قال [السيسي](#)، إنه تم إنفاق 1.8 تريليون جنيهه لدعم وتطوير قطاع الكهرباء خلال السنوات الماضية، وهو ما كان أولوية لحل تحدي الطاقة بمصر.

11- شدد [السيسي](#)، على دعم مصر لكافة جهود التنمية والإصلاح بتونس تحت قيادة الرئيس قيس سعيد.

وتعليقاً على حديث السيسي خلال القمة العالمية للحكومات في دبي وثنائه على الدعم الذي قدمته الإمارات إلى مصر، كتب مستشار الرئيس الإماراتي [عبد الخالق عبد الله](#)، عبر حسابه على تويتر "ليطمئن الأشقاء في مصر، لو لم يكن لدى الإمارات سوى دولار واحدًا سوف تتقاسمه مع مصر كما أوصى بذلك الأب المؤسس زايد طيب الله ثراه، فاستقرار أم الدنيا وازدهارها هو من ازدهار واستقرار الإمارات. وعندما تكون مصر مشرقة تكون الإمارات مشرقة. هكذا كانت وهكذا ستظل العلاقة أبدية بين الإمارات ومصر"

في سياق متصل قالت [وكالة أسوشيتد برس](#) إن السيسي قدم فيضاً من المديح لدولة الإمارات، في محاولة منه لإصلاح الخلافات المحتدمة بين القاهرة ودول الخليج العربي التي قدمت مساعدات بمليارات الدولارات إلى بلاده. وقالت الوكالة إن السيسي يعتمد على المساعدات القادمة من دول الخليج لحماية اقتصاد بلاده من السقوط، منذ استيلائه على السلطة في عام 2013. وتشير التقديرات إلى أن مصر تلقت أكثر من 100 مليار دولار من الأموال الخليجية عبر ودائع في البنك المركزي ومساعدات وقود وغيرها من أشكال الدعم المختلفة منذ ذلك الحين. لكن في الأسابيع الأخيرة، بدأت دول الخليج، خصوصاً السعودية، تؤكد ضرورة قيام الدول التي تتلقى مساعداتها بالمزيد من الإصلاحات الاقتصادية والشفافية في استخدام المساعدات. ومن المرجح أن تؤثر هذه التدابير الجديدة على مصر، التي تتعرض بالفعل لضغوط كبيرة من صندوق النقد الدولي للقيام بإصلاحات.

• شارك [السيسي](#) في "المائدة المستديرة للشركات المليارية"، وذلك على هامش المشاركة في فعاليات القمة العالمية للحكومات بإمارة دبي.

• علق [السيسي](#)، على الأمور المتداولة بشأن توتر العلاقات المصرية السعودية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتناول بعض الإعلاميين للمسألة، وأضاف ضمن فعاليات افتتاح المرحلة الثانية من المدينة الصناعية الغذائية "سايلو فودز"، أن سياسة مصر تتسم بالاعتدال والتوازن والانضباط الشديد، تجاه الجميع في الداخل والخارج.

وقال: "أتابع مواقع التواصل أشوف إن ساعات يبقى فيه حماس زيادة أو حتى كلام، لا أتحدث عن موضوعات محلية، وإنما موضوعات خاصة بالعلاقات مع الأشقاء".

واستطرد: "هذا أمر نتبه له كويس، لأنه يعكس مدى فهمنا وتقديرنا للعلاقات مع الأشقاء، بالتالي لما يبقى فيه موضوع يتم تداوله بدون أساس أو خلفية، هنمشي ورا بعض المواقع المغرضة اللي عاوزة تعمل فتنة بيننا وبين الأشقاء؟ إن مكناش نقول كلام طيب إحنا نسكت".

وأشار السيسي إلى أن الدولة المصرية لم تدل بتصريح يسيء حتى لإثيوبيا، رغم الخلاف [بملف سد النهضة](#)، معقبًا: "مبنقولش كلمة واحدة أو تصرف واحد يسيء، إن مكناش نقول حاجة جيدة منقولش، لو مكناش نبني منهدش".

وأضاف السيسي "أتكلم عن مواقع التواصل والزلاء في الإعلام، أرجو لو في خط أو تصريح نقوله كدولة بشكل رسمي، لو مقلناش ده تبقى الأمور ماشية بصورة طيبة".

وفي السياق قال [السياسي الدكتور مصطفى الفقي](#)، إن بعض أجهزة الإعلام تحاول رصد ظواهر غير قائمة، مشيرًا إلى أنها تسعى لتعكير صفو المياه الجارية بين مصر والأشقاء في الخليج. وأضاف خلال لقاء لبرنامج "يحدث في مصر"، الذي يقدمه الإعلامي شريف عامر، أن البعض يحاول الترويج لوجود مشكلة ما غير موجودة، قائلًا إنه اندهش من ترويج البعض لوجود مشكلة بين مصر والسعودية. ونوه أن "هناك محاولات لتطويق مصر إعلاميًا وسياسيًا واقتصاديًا، بداية من رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، معربًا عن عتابه للجانب السوداني؛ بسبب موقفهم غير المتوقع بملف سد النهضة".

وفي السياق نفسه قالت [لمس الحديدي](#)، إن حديث السيسي خلال منتدى حكومات العالم بمدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، يؤكد أن مصر لا تنسى فضل أشقائها وقت الأزمات، متابعة: "مواقف الإمارات والسعودية لا يمكن أن ننساها".

ونوهت إلى أهمية الدعم الخليجي الذي تلقته مصر من الأشقاء في الإمارات والسعودية عقب 30 يونيو 2013م، مؤكدة أنه مكن الدولة من الصمود والوقوف على قدميها على حد وصفها، مذكرة من جانبها بأن اتفاق مصر مع صندوق النقد الدولي عام (2016)؛ كان عقب مضي 3 سنوات من 30 يونيو 2013م.

وفي نفس السياق عرض برنامج [DMC](#) ، على قناة DMC ، الذي تقدمه الإعلامية إيمان الحصري، تقريراً تلفزيونياً بعنوان "العلاقات المصرية السعودية.. تاريخ ممتد من المحبة والدعم".

وذكر التقرير، أن العلاقات بين مصر والسعودية ليست مجرد علاقات وطيدة، لكنها أعمق من ذلك بكثير، إذ أن جذورها تمتد إلى عام 1946 عندما زار الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود أم الدنيا في أول زيارة له عقب توحيد المملكة.

• وعلى الرغم من هذه المحاولات، هاجم الكاتب السعودي في صحيفة "عكاظ"، محمد الساعد في مقال باسم ["لماذا يكرهوننا"](#) دول عربية وشعوبها، متسائلاً عن سبب حملها مشاعر كراهية ضد المملكة.

وتطرق الساعد إلى الرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر الذي كان يهاجم السعودية باستمرار، مضيفاً أنه وغيره ممن خاضوا "حروباً عبثية مع إسرائيل"، ساهموا في تحويل فلسطين التاريخية إلى "مجرد بقع سكنية على الخريطة".

وأضاف الساعد في مقاله: "أما اقتصادات بلدانهم المليئة بالخيرات والأنهار والمواقع الاستراتيجية فحدث ولا حرج، ابتداء من الفشل في توظيف الإمكانيات والمميزات التي حباهم بها الله، وليس انتهاء بالتعثر في بناء اقتصادات أو أفكار تنتج المال والوظائف".

وتابع في إشارة إلى تدهور اقتصاد دول عربية: "بقوا عالة على دول الخليج يصدرون فشلهم الاقتصادي لليوم".

ومتحدثًا عن مصر والعراق وسوريا واليمن، قال الساعد: "لم يتوقفوا عند ذلك، بل فشلوا حتى في إنتاج دولة وطنية واحدة قادرة على بناء نفسها، دول تحولت إلى «فقاسات» للانقلابات في بغداد ودمشق وصنعاء والقاهرة، تمسي الشعوب على ملكية وتصبح على مجلس قيادة ثورة بأشكال وأنواع لا تتحدث إلا بالمسدس والبنديقية".

وأردف قائلاً، إن السعودية وقفت مع هذه الدول، لكن لم ترد الأخيرة المعروف بمثله، مضيفاً أنها "أوقفت إنتاج نفطها من أجلهم، دفعت الأموال لهم، واشترت الأسلحة لصالحهم، بل وأرسلت أبناءها للقتال معهم في حروب الاستقلال والتحرير، لقد حاول السعوديون -قدر جهدهم- تحسين أحوال جيرانهم العرب ومدوهم بالأموال وبرامج التنمية، واستقدموا عشرات الملايين من العمالة العربية التي أعادت ضخ المليارات في اقتصادات بلدانها، ومع ذلك فقد بقي الجحود مقيماً في نفوس الكثيرين، ويبقى السؤال الكبير: لماذا يكرهوننا؟!"

وتسبب مقال محمد الساعد في سخط واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قال مغردون إن توقيت المقال بعد التراشق الإعلامي الأخير بين كتاب مصريين وخليجيين، يدل على وجود أزمة فعلية بين القاهرة والخليج.

● قال [السفير أحمد أبو زيد المتحدث باسم وزارة الخارجية](#)، إن الوزير سامح شكري، حريص على توضيح الموقف المصري من ملف سد النهضة وعناصره، خلال اللقاء مع وزراء دول حوض النيل والدول الإفريقية. وأضاف، أن مفاوضات سد النهضة تعترضها حالة من الجمود، في الوقت الراهن، مؤكداً أن مصر مستعدة دائماً للتفاوض.

● قالت [صحيفة الجارديان البريطانية](#) إن محكمة إيطالية قررت استدعاء رئيسة الوزراء الإيطالية، جيورجيا ميلوني، ووزير الخارجية، أنطونيو تاجاني، للاستماع إلى أقوالهما في قضية قتل طالب الدكتوراه الإيطالي يوليو ريجيني عام 2016 في القاهرة، والمتهم فيها أربعة من عناصر الأمن الوطني المصريين، بحسب تحقيقات مكتب المدعي العام في روما.

جاء الاستدعاء بناءً على طلب تقدمت به أليساندرا باليريني، محامية والدي ريجيني، بعد المحادثة التي جرت في نوفمبر الماضي، على هامش الدورة 27 من مؤتمر المناخ، نوفمبر الماضي، بين رئيسة الوزراء والسياسي، بشأن

القضية، وكذلك إعلان وزير الخارجية الإيطالية الشهر الماضي أنه تلقى ترحيبًا من السيسي، بالاستعداد للتعاون مع السلطات الإيطالية في القضية، وفقًا للحساب الرسمي لوزير الخارجية الإيطالية.

وتأتي تلك الخطوة بعد نحو عام ونصف من قرار المحكمة الإيطالية بتعليق المحاكمة الغيابية للضباط الأربعة، لأسباب إجرائية، في أكتوبر 2021، حيث ينص القانون الإيطالي على ضرورة إخطار المتهمين باستكمال التحقيقات، وكذلك بالتهمة الموجهة ضدهم قبل بدء استدعائهم للمحاكمة، وهو ما لم يستطع القضاء الإيطالي التأكد منه نتيجة عدم تعاون السلطات المصرية.

واتهمت النيابة الإيطالية، في ديسمبر 2020، كلاً من: اللواء طارق صابر، والعقيد هاشم حلي وأسر كمال، والرائد شريف مجدي، بالضلوع في اختطاف ريجيني، فيما اتُهم الأخير بالإيداء الجسدي والقتل. وذلك قبل أن تعلن النيابة العامة المصرية من جهتها، في نهاية نفس الشهر، غلق التحقيق مؤقتًا في القضية؛ لعدم الاستدلال على الجاني، مستبعدة جميع الاتهامات المنسوبة، من النيابة الإيطالية، لضباط الأمن الوطني الأربعة.

- أجرى وزير البترول المصري، [طارق الملا](#)، مع نظيره لدى الاحتلال الصهيوني، يسرائيل كاتس، لقاء بحث زيادة إمدادات منطقة شرق المتوسط من الغاز المصري. ولفت الملا إلى أن اتفاق ترسيم الحدود البحرية اللبنانية مع إسرائيل يفتح الباب لاكتشافات جديدة للغاز في شرق المتوسط.

وأوضح وزير الطاقة لدى الاحتلال، أن تواجده في مؤتمر يجلس يمثل أول زيارة خارجية له لمصر، وأنه منفتح على التعاون في ملف الطاقة، بما تمثله من أهمية بالغة ظهرت آثارها جلية خلال الفترة الأخيرة، لافتاً إلى أن التعاون يحقق الفائدة للجميع.

وكان وزير الخارجية الصهيوني، إيلي كوهين، قد اتفق خلال اجتماع مع نظيره اليوناني، نيكوس ديندياس، على تصدير الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا عبر اليونان وقبرص.

- طالب [مصطفى بكرى](#) عضو مجلس النواب، بعقد اجتماع عاجل للجنة العلاقات الخارجية، وبحضور وزير الخارجية؛ لمعرفة الإجراءات التي اتخذتها الوزارة للإفراج عن المصريين (الأقباط) الستة المخطوفين في ليبيا.

جاء ذلك ضمن طلب إحاطة موجه من مصطفى بكري ، إلى وزير الخارجية حول الإجراءات التي اتخذتها الوزارة للإفراج عن المصريين (الأقباط) الستة الذين جري اختطافهم منذ أكثر من أسبوع في ليبيا، مطالبين بدفع فدية مالية كبيرة مقابل الإفراج عنهم.

رابعاً: الوضع الأمني:

- طالبت مؤسسة حرية الفكر والتعبير ، بوقف التضييق على الصحفيين والإعلاميين المفرج عنهم بعد فترات حبس في قضايا سياسية، خاصة مع استمرار تعرضهم لانتهاكات حتى عقب خروجهم من السجن .
- وقالت حرية الفكر والتعبير، إن "حرية التعبير في مصر، تعرضت خلال السنوات التسع الماضية لتضييق وملاحقات أمنية طالت الجميع، وعلى رأسهم الصحافة، ولم تكن مبادرات الحكومة، مثل الدعوة إلى الحوار الوطني، سوى محاولة لتجميل وجه السلطة في ظل تردي الوضع الحقوقي في مصر".
- قال المحامي الحقوقي نبيه الجنادي، إن محكمة جنايات إرهاب القاهرة، قررت، في جلستها المنعقدة الأربعاء 8 فبراير 2023، استمرار حبس أكثر من 200 من المحبوسين احتياطياً .
- وأضاف الجنادي: "نصف الذين شملهم قرار تجديد الحبس تخطوا الحد الأقصى لمدة الحبس الاحتياطي بكثير، منهم عمر الشنيطي الذي أقرب من عامه الرابع، والمحام قاسم عبد الكافي المحبوس احتياطياً منذ أربع أعوام، ومروة عرفة التي اقترنت من عامها الثالث في الحبس الاحتياطي".
- وقال الجنادي: "استمرار حبس المئات بعد تخطيهم أقصى مدة للحبس الاحتياطي هو حبس باطل لا أساس له، طبقوا القانون وأطلقوا سراح المئات، بل الألاف".
- أصدرت محكمة جنايات القاهرة قراراً بإدراج خمسة أشخاص على قوائم الإرهاب، في إطار قضية منظورة أمام المحاكم المصرية.
- والمدرجون هم: رضا محمد الصاوي محمد، وهاني سيد توفيق سيد، وأحمد مصطفى حسين محمد المغير، وعبد الرحمن عز الدين إمام، ووجدي عبد الحميد محمد غنيم.

وُنُشر القرار في الجريدة الرسمية الأحد، ويتعلق في القضية رقم 10790 لسنة 2013 جنابات مصر الجديدة، المقيدة برقم 936 لسنة 2013 شرق القاهرة.

وجاء في القرار أن الإدراج بقائمة الإرهاب يستمر لمدة خمس سنوات تبدأ من تاريخ صدور القرار.

- **قضت الدائرة الثانية إرهاب**، برئاسة المستشار محمد حماد وعضوية المستشارين محمد عمار و علي عمارة وسكرتارية سيد حجاج ومحمد السعيد، بالسجن المشدد 15 سنة لـ 6 لأشخاص لاتهامهم مع آخرين سبق الحكم عليهم، في القضية رقم 271 لسنة 2021 جنابات أمن الدولة طوارئ قسم إمبابة، والمقيدة برقم 370 جنابات أمن دولة عليا، والمعروفة إعلاميا بـ "خلية داعش إمبابة".
- قررت نيابة أمن الدولة، حبس **الصحفية منال عجرمة** نائب رئيس تحرير مجلة الإذاعة والتلفزيون 15 يوماً على ذمة التحقيقات في القضية رقم 1893 لسنة 2022 المعروفة بـ«ثورة المناخ»، وإيداعها بسجن القناطر بحسب المحامي خالد علي.
- قررت نيابة أمن الدولة العليا، تجديد حبس **الدكتور حامد صديق**، لمدة 15 يوماً احتياطياً، على ذمة قضيته الجديدة التي تم إدراجه عليها عقب إخلاء سبيله في آخر قضايا قبل أسابيع، وتحمل القضية الجديدة أرقام 2207 لسنة 2021 حصر تحقيق أمن دولة عليا، ويواجه عليها اتهامات بنشر أخبار وبيانات كاذبة، والانضمام لجماعة إرهابية مع العلم والترويج لأغراضها، وفي 22 ديسمبر 2022، قالت مؤسسة حرية الفكر والتعبير، إنه تقرر إخلاء سبيل الدكتور حامد صديق، على ذمة القضية رقم 1356 لسنة 2019 حصر أمن دولة عليا بضممان محل إقامته.
- أُلقت قوات الأمن، الثلاثاء 14 فبراير 2023م، القبض على **مواطن يُدعى محمد الفتلة**، من قرية شطا بدمياط، بعد نشره مقطع فيديو ساخر، يظهر فيه معلناً عن فتح محل جزارة لبيع اللحوم بالتقسيط.

في الفيديو الذي نشره عبر فيسبوك، قال الفتلة: "بشرى سارة لأهالي شعب دمياط، الحاج شريف الزلاط فتح محل جزارة وبيبيع اللحمه بالقسط، المطلوب صورة البطاقة وتمضي ثلاث وصولات أمانة على بياض، وتدفع خمسين جنيه مقدم وكل أسبوع عشرين جنيه، ولما تخلص القسط ليك عظمة هدية تعملها فتة".

وفي بيان لها قالت وزارة الداخلية إنها اتخذت حيل الفتلة الإجراءات القانونية.

• أدرجت النيابة العامة [10 قيادات من جماعة "الإخوان المسلمين"](#)، من بينهم الرئيس المصري الراحل محمد مرسي والقيادي المتوفي عصام العريان، على "قائمة الإرهاب"، جاء ذلك في الحكم النهائي البات الصادر من محكمة النقض ضد المتهمين في قضية أحداث قصر الاتحادية التي وقعت في ديسمبر 2012.

وشمل القرار كذلك كلا من: البرلماني السابق محمد البلتاجي، ونائب رئيس ديوان رئيس الجمهورية سابقاً أسعد الشيخة، ومدير مكتب الرئيس السابق أحمد عبد العاطي، ومستشاره الأمني أيمن هدهد، بالإضافة إلى علاء حمزة، ومحمود مكاي عفيفي، وعبد الحكيم إسماعيل، وجمال صابر.

• قالت مصادر من داخل شركة كريازي في مدينة العبور، إن قوات الأمن أقلت [القبض على 9 من عمال الشركة](#)، على خلفية مشاركتهم في وقفة للمطالبة بتعديل هيكل الأجور داخل الشركة.

• قالت وزارة الخارجية الأمريكية، يوم الأربعاء 15 فبراير 2023، إنّ المواطن المصري المقيم في إيران سيف العدل صار زعيم تنظيم القاعدة بعد مقتل أيمن الظواهري في يوليو 2022.

وقال متحدث باسم الوزارة إنّ "تقييمنا يتوافق مع تقييم الأمم المتحدة أنّ الزعيم الفعلي الجديد للقاعدة سيف العدل موجود في إيران".

وكانت الأمم المتحدة أصدرت تقريراً الثلاثاء 13 فبراير 2023م، ورد فيه أنّ الرأي السائد للدول الأعضاء هو أنّ العدل أصبح زعيم التنظيم الجهادي.

[ومحمد صلاح الدين الشهير بسيف العدل \(62 عاماً\) هو ضابط سابق في الصاعقة المصرية](#) وشخصية بارزة في الحرس القديم للقاعدة.

وساعد العدل في بناء القدرة العملية للتنظيم ودرّب بعض الخاطفين الذين شاركوا في هجمات 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة، وفق المنظمة الأمريكية "مشروع مكافحة التطرف".

وقال المحقّق السابق في مكافحة الإرهاب بمكتب التحقيقات الفدرالي "إف بي آي" علي صوفان إنّ سيف العدل يقيم في إيران منذ 2002 أو 2003، حيث وُضع في البداية رهن الإقامة الجبرية، لكنّه صار حرّاً فيما بعد بما يكفي للقيام برحلات إلى باكستان.

وكتب صوفان في مقال نشر عام 2021 لمجلة "سي تي سي" الصادرة عن "مركز ويست بوينت لمكافحة الإرهاب"، أنّ "سيف هو أحد أكثر المقاتلين المحترفين خبرة في الحركة الجهادية العالمية، وجسده يحمل ندوب المعركة"، وأضاف "عندما يتحرك، يفعل ذلك بكفاءة".

خامساً: الوضع العسكري:

- نشرت الجريدة الرسمية قرار السيسي بشأن تخصيص عدد من المساحات المملوكة للدولة ملكية خاصة لصالح القوات المسلحة لاستخدامها في إنشاء محطات تحلية مياه البحر، [اضغط هنا لمشاهدة الملف](#).
- أبدت [الأرجنتين ومصر](#) اهتمامهما بشراء 15 و20 طائرة مقاتلة خفيفة محلية الصنع من طراز "تيجاس" (Tejas)، على التوالي، حسبما كشفت مُصنّعة الأنظمة الدفاعية "هندوستان أيروناوتكس (Hindustan Aeronautics) التي تديرها الدولة، يوم الثلاثاء، 14 فبراير 2023، في معرض "إيرو إنديا" في بنغالور، وتواصلت مصر أيضاً مع شركة "هندوستان" لتطوير نظام منظومة دفاعية في البلاد، وفق ما كشفه الرئيس التنفيذي سي بي أنانثاكريشنان.

أنانثاكريشنان كشف عن أن مصنع طائرات الهليكوبتر الجديد التابع لشركة "هندوستان" سينتج 30 وحدة في البداية، على أن يزيد طاقته إلى 60 وحدة، وستبلغ القدرة القصوى للمنشأة 90 وحدة، ولا تتوقع "هندوستان" تأخيراً في تسليم الطائرات بعد الآن، لأنها أسست سلسلة توريد أقوى، وفق تصريحات أنانثاكريشنان.

المشهد المصري: 17 - 23 فبراير 2023 أولاً: الوضع الاقتصادي:

- في تقريره عن التضخم لهذا الأسبوع، قال الخبير الاقتصادي العالمي [ستيف هانكي](#) إن مصر احتلت المركز الخامس عالمياً. ويقول هانكي إنه في 16 فبراير، قام بقياس معدل التضخم في مصر حيث ارتفع بشكل كبير ليصل إلى معدل 107% بمعدل سنوي، أي أكثر من أربعة أضعاف معدل التضخم المصري الرسمي الصادر في يناير 2023 والذي كان قد أعلنه البنك المركزي المصري بنسبة 25.83% سنوياً.

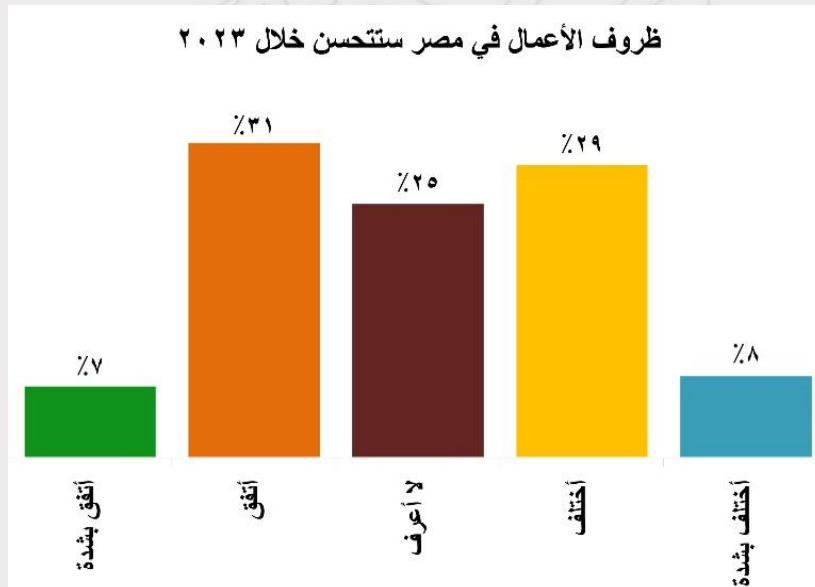
Hanke's Inflation Dashboard (2/16/2023)				
Rank	Country	Hanke's Annual Measured Inflation Rate ¹	Date for Last Official Inflation Rate	Last Recorded Official Inflation Rate
1	Zimbabwe	480% ▲	December 2022	243.80%
2	Venezuela	395% ▬	May 2022	151.00%
3	Lebanon	321% ▲	December 2022	122.00%
4	Syria	118% ▲	September 2019	34.50%
5	Egypt	107% ▲	January 2023	25.83%
6	Ghana	99% ▼	January 2023	53.60%
7	Iran	90% ▲	January 2023	48.50%
8	Argentina	89% ▲	January 2023	98.80%
9	South Sudan	87% ▲	January 2023	14.40%
10	Sierra Leone	82% ▼	December 2022	39.07%
11	Cuba	72% ▲	December 2022	39.07%
12	Malawi	64% ▬	December 2022	25.40%
13	Sri Lanka	61% ▼	December 2022	54.20%
14	Pakistan	60% ▲	December 2022	27.55%
15	Laos	57% ▲	January 2023	40.00%
16	Myanmar	53% ▬	July 2022	19.55%
17	Ukraine	52% ▼	December 2022	26.60%
18	Turkey	48% ▼	January 2023	57.68%
19	Nigeria	44% ▬	January 2023	21.82%
20	Colombia	33% ▲	January 2023	13.25%
21	Sudan	29% ▼	December 2022	87.30%

Computed by Steve H. Hanke, The Johns Hopkins University.
¹ Hanke annual inflation rates are implied using PPP from free and black market exchange rate data.
 Note: The green (red) arrows indicate weekly increases (decreases) in annual inflation.



• بحسب نشرة انتبرايز الاقتصادية: "اتفق نحو 70% من القراء على أن عام 2022 لم يرق إلى مستوى التوقعات، مع اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية، وتصاعد التضخم، وقيود الاستيراد، مما أدى إلى زيادة الضغط على الشركات العاملة في مصر.

وأضافت نشرة انتبرايز: "وبعد مرور أكثر من أربعة أشهر على آخر استطلاع أجريناه، وهي الفترة التي شهدت هبوط الجنيه بصورة أكثر حدة وتسارع التضخم – تبدو التوقعات أقل تفاؤلاً. وبمرور العام، يظل الإجماع على أن عام 2022 لم يكن هينا بالنسبة للكثيرين من القراء، والعديد منهم ليسوا على يقين أن العام الجديد سيحدث تغييرا في الثروة لمجتمع الأعمال."



وبحسب انتبرايز: "تبدو نظرة القراء للعام الحالي أقل تفاؤلاً بشكل ملحوظ مما كانت عليه قبل بضعة أشهر فقط. ففي استطلاع آراء قراء انتبرايز لخريف 2022 في سبتمبر، توقع 48% من المشاركين أن عام 2023 سيحمل ظروفًا أفضل لمجتمع الأعمال. أما اليوم فثمة انقسام بين المشاركين في الاستطلاع حول الأمر، إذ قال 38% منهم إنهم يتوقعون تحسناً على مدار العام، فيما استبعد 37% آخرين إمكانية حدوث ذلك، وثمة 25% من القراء لديهم عدم يقين بشأن ما يحمله لهم العام الجديد."

• بدأت مصر عقد اجتماعات مع مستثمرين، بدءاً من الجمعة 17 فبراير 2023، لتسويق طرح صكوك دولية دولارية، وفقاً لأشخاص مطلّعين على الأمر، موضحين أنّ الطرح سيكون بالحجم القياسي لأجل ثلاث سنوات.

وأضاف الأشخاص أنّ مصر عيّنت "سي تي غروب"، و"كريدي أجريكول"، والإمارات دبي الوطني كابيتال، وبنك أبو ظبي الأول، و"إتش إس بي سي"، ومصرف أبو ظبي الإسلامي كمديرين رئيسيين مشتركين، وكمديري اكتتاب مشتركين.

لاحقاً، نجحت مصر في بيع صكوك سيادية بقيمة 1.5 مليار دولار لأجل 3 سنوات، حيث جذب الطرح الدولي طلبات بقيمة 6.2 مليار دولار وفقاً لوكالة بلومبرج، وتجاوزت نسبة التغطية 4 مرات وهبط العائد عقب ذلك بأكثر من 11.625% إلى 11%، وفق تصريحات مصدر بأحد البنوك المشاركة في الطرح لـ "الشرق بلومبرج".

ويعني هذا أن مصر قد اقترضت 1.5 مليار دولار عبر بيع أول صكوك سيادية "إسلامية" في تاريخ البلاد، بسعر عائد 11 بالمئة لأجل 3 سنوات (وهي فوائد غير مسبقة)، وفقاً لوسائل إعلام مصرية.

وكشفت مصادر مشتركة في طرح الصكوك للبيع بسوق لندن، أن الطرح جذب طلبات قيمتها 6.1 مليار دولار، لتتجاوز نسبة التغطية 4 مرات. وهبط العائد عقب ذلك بأكثر من 0.6 نقطة مئوية من 11.625 بالمئة إلى 11 بالمئة.

ويأتي طرح مصر الأول بتاريخها للصكوك سيادية إسلامية، في وقت تعاني فيه البلاد من ضغوط العملة ووجود فجوة تمويلية تقدر بنحو 6 مليارات دولار خلال العام المالي الجاري الذي يبدأ في يوليو.

• طرح البنك المركزي، يوم الأحد الموافق 19 فبراير 2023م، أذون خزانة بقيمة 35 مليار جنيه بالتنسيق مع وزارة المالية لسد عجز الموازنة.

وأضاف المركزي عبر موقع الإلكتروني، أن قيمة الطرح الأول بلغت 13.5 مليار جنيه لأجل 91 يوماً، فيما بلغت قيمة الطرح الثاني نحو 21.5 مليار جنيه لأجل 273 يوماً، وتستدين الحكومة من خلال سندات وأذون الخزانة على آجال زمنية مختلفة، وتعتبر البنوك الحكومية أكبر المشترين لها.

وقد رفع البنك المركزي المصري، أسعار الفائدة على أدوات الدين قصيرة الأجل، في نتائج عطاء يوم الأحد 19 فبراير 2023م، وبلغ سعر العائد على أذون الخزانة آجال 9 أشهر 22.260% من 22.100% في نتائج العطاء السابق له، فيما خفض «المركزي» سعر الفائدة على أذون الـ 3 أشهر إلى 20.502% من 20.649% قبل أسبوع.

- انخفض سعر صرف الجنيه مقابل الدولار بمقدار ثلاثة قروش أخرى خلال تعاملات يوم الأربعاء الموافق 22 فبراير 2023م، ليصل الدولار لمستوى 30.68 جنيه، من 30.65 في اليوم السابق، وفقا لبيانات البنك المركزي. وانخفضت العملة المحلية لمستوى 30 جنهما للدولار نهاية يناير الماضي عقب تخفيض حاد، وفقدت ما يقرب من نصف قيمتها مقابل الدولار على مدار العام الماضي.

- قالت نشرة انتربرايز الاقتصادية، نقلا عن شركة "ستاندرد تشارترد" للخدمات المصرفية والمالية، إن حالة عدم اليقين بشأن الطروحات في مصر، قد تؤدي إلى مزيد من الضغط على الجنيه.

ولفتت إلى أن الجنيه يمكن أن ينخفض إلى ما بين 33 – 35 جنهما مقابل الدولار إذا تأخرت التدفقات الوافدة المتوقعة من برنامج الطروحات الحكومية.

ونقلت عن الخبيرة الاقتصادية لمنطقة الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، في "ستاندرد تشارترد"، كارلا سليم، قولها إنه على الحكومة المصرية أن تفي بتعهداتها بشأن الطروحات، وإن المستثمرين ينتظرون حدوث إشارات مهمة وواضحة في هذا الصدد، وإن دول الخليج ستستجيب بمليارات الدولارات.

- اشتكى المصريون من ارتفاع أسعار اللحوم والأسماك وبيض المائدة بعد أن تجاوزت أسوأ توقعات المتشائمين رغم انحسار موجة الغلاء عالميا وعودة مؤشر أسعار الغذاء إلى ما كانت عليه قبل الحرب الروسية الأوكرانية، حسبما أفاد بيان لمنظمة "فاو"، وأكد مواطنون أن اللحوم الحمراء والبيض المائدة المصدر الرئيسي للبروتين باتت حkra على الطبقات المقتدرة فقط وأعرّبوا عن مخاوفهم من استمرار ارتفاع الأسعار مع حلول شهر رمضان المبارك، مشيرين إلى اختفاء أنواع أخرى من محتويات موائد الوجبات الرئيسية.

- قال [عبد العزيز السيد رئيس شعبة الدواجن بالغرفة التجارية في القاهرة](#)، إن سعر كيلو الدواجن في المزرعة وصل إلى 80 جنيهًا، لافتًا إلى تراوح أسعار الكيلو ما بين 88 إلى 90 جنيهًا، للمستهلك العادي. وأضاف خلال مداخلة هاتفية لبرنامج "شروق الشمس" أن نقص الإفراجات عن الأعلاف في الموانئ، واستنفاد الاحتياطي من الدواجن في الفترة الماضية، عوامل أدت إلى زيادة الأسعار. وأوضح رئيس شعبة الدواجن، أن السعر الحقيقي للذرة خارج مصر 10 آلاف جنيه، قائلًا إنها تباع الآن بـ 16 ألفًا و800 جنيه، الأمر الذي أدى لخروج عدد كبير من المنتجين في قطاع التسمين والبيض وغيرها، من المنظومة. واستطرد: "المنتج من حقه يعوض خسائره؛ لكن لا بد أن يراعي المواطن المصري صاحب الدخل المتدني اللي عمال يئن، وراح يجيب كيلو هياكل بـ 50 جنيهًا، وكيلو الأجنحة بـ 60 جنيهًا".
- [اختفى الأرز](#) في العديد من فروع المتاجر والأسواق في مصر، بعد أن تجاوز سعره 20 جنيهًا للكيلوجرام الواحد في بعض الأماكن، بدلًا من 10 جنيهات، ومع تزايد الأزمة، قررت الحكومة انتهاء المدة المحددة للتسعير الجبري للأرز، حسب تصريحات لمساعد أول وزير التموين إبراهيم ع شماوي، وبرزت أزمة الأرز بعد قرار لرئيس الوزراء، في سبتمبر، بتحديد سعر بيع كيلو الأرز الأبيض في الأسواق. وفي سياق متصل أكد رئيس شعبة الأرز باتحاد الصناعات [رجب شحاتة](#) أن مصر لا تعاني من نقص في الأرز، بل لديها فائض منه وسيتم ضخ كميات كبيرة خلال الأيام المقبلة بعد تحرير سعره، مشيرًا إلى أنه من المقرر وصول الأرز المستورد في النصف الأول من مارس المقبل وبأسعار مناسبة.
- [زادت وتيرة إضرابات واحتجاجات](#) عمال الشركات والمصانع المصرية سواء في القطاع الخاص أو القطاع العام، على الرغم من القبضة الأمنية، بعد انخفاض الجنيه إلى مستويات قياسية، والقفزات المتتالية في معدلات التضخم؛ وتآكل أجور العمال والموظفين بوتيرة غير مسبوقة.

ومنذ مطلع العام الجاري، نظم عمال شركات عدة في مصر احتجاجات وإضرابات للمطالبة بتحسين الأجور والاستجابة لمطالبهم التي يصفونها بـ المشروعة في الزيادة الدورية للأجور وصرف الحوافز والبدلات ومراعاة الغلاء وارتفاع الأسعار.

كان آخرها قيام عمال شركة كريزي للأجهزة الكهربائية بتنظيم وقفة احتجاجية لتجاهل الإدارة مطالبهم المشروعة وهي الزيادة الدورية على الرواتب، ورددوا هتافات عبروا فيها عن استيائهم وغيظهم من تدني الأجور وصعوبة المعيشة.

أبرز الاحتجاجات والإضرابات العمالية منذ بداية العام الجاري كانت كالآتي:

- 1- إضراب واحتجاج شركة كريزي للأدوات الكهربائية؛ للمطالبة بتحسين الأجور وصرف المستحقات كاملة بمحافظة القاهرة.
- 2- إضراب عمال شركة "ماك" تابعة للشركة الأم "النساجون الشرقيون"؛ احتجاجا على تدني الزيادة السنوية في الأجر بمحافظة الشرقية.
- 3- إضراب آلاف العاملين بشركة "ليونى وإيرينج سيستمز" المتخصصة في إنتاج الضفائر الكهربائية للسيارات عن العمل؛ احتجاجا على تدني الأجور ووقف العمل بالمصانع في مدينة نصر بالقاهرة.
- 4- اعتصام أكثر من 800 عامل في مصنع شركة النصر للمسبوكات لعدة أيام، وقيام الأمن بفض الاعتصام وإغلاق المصنع حتى إشعار آخر؛ احتجاجا على بيعها وتسريح أكثر من 2200 عامل.
- 5- إضراب عمال شركة الوبريات سمنود عن العمل، بعد قيام إدارة الشركة بتخفيض المنحة الشهرية وقيمتها 300 جنيه إلى 150 جنيها بمحافظة الغربية.
- 6- اعتصام العاملين بشركة أسمنت قنا؛ احتجاجا على عدم تثبيت عقودهم، رغم مرور أكثر من خمس سنوات من توقيع العقود بصعيد مصر.

7- قيام سائقي التاكسي في بورسعيد بوقفه احتجاجية أمام نقابة السائقين بسبب ارتفاع قيمة اشتراك التأمين الصحي الشامل، وتكاليف الترخيص والمخالفات والكارثة.

8- إضراب أفراد الأمن والعاملين بمستشفى بلطيم بمحافظة كفر الشيخ؛ احتجاجا على تدني الأجور والاستغناء عن عشرات العمال.

9- اعتصام عمال شركة المصرية لإنتاج الستيرين بالإسكندرية بميناء الدخيلة؛ للاستجابة إلى مطالبهم المتمثلة في التأمين عليهم وتثبيتهم في الشركة.

• قال وزير النقل [كامل الوزير](#)، إنه من المقرر تطبيق زيادة بقيمة جنيهين في سعر تذكرة مترو الأنفاق خلال الفترة المقبلة، في حالة زيادة عدد محطات الركوب عن 25 محطة، لتصبح بسعر 12 جنيا بدلا من 10 جنيهات، مع الإبقاء على أسعار باقي فئات التذاكر كما هي دون زيادة.

• حثّ الإعلامي عمرو أديب، المواطنين [بدفع أموال للمحتاجين بدلا من إقامة موائد رحمن](#) التي تتضمن ما اعتبره هدرا كثيرا. وأشار إلى أن الفترة الحالية تتضمن كثيرا من التلاحم بين المواطنين لتجاوز التحديات الراهنة.

• دعت [لميس الحديدية المواطنين](#) إلى شراء الدواجن والأرز والبيض من المجمعات الغذائية ومعارض وزارة التموين بدلا من شرائها من الأسواق، معللة ذلك بانخفاض أسعارها في المجمعات والمعارض الحكومية عن الأسواق.

وقالت لميس: "وزارة التموين أعلنت طرح 100 ألف طن دواجن بيضاء مجمدة مستوردة من البرازيل، بسعر 65 جنيا للكيلو، وهو سعر أقل بنسبة 25% من أسعار الأسواق التي وصلت إلى 90 جنيا".

• [واصلت وزارة الداخلية](#) فعاليات المرحلة الثالثة والعشرين من مبادرة (كلنا واحد) تحت رعاية السيسي، التي من المقرر أن تستمر حتى نهاية شهر رمضان لعام 2023، لتوفير كافة السلع الغذائية وغير الغذائية.

- بخطط يده وأمام الكاميرات، عدّل وزير التنمية المحلية المصري اللواء [هشام أمانة](#) سعر طبق البيض إلى 85 جنمًا بدلًا من 95 جنمًا، وذلك خلال جولته بمعارض "أهلا رمضان" في محافظة البحيرة، مما أثار موجة استياء وسخرية عبر منصات التواصل.
- نتيجة الحالة الاقتصادية الصعبة التي تعيشها مصر خلال الفترة الحالية، والتي ألقت بالعبء على قطاعات كبيرة داخل مصر، فقد عملت الدولة على إنشاء خيم وشوادر "أهلاً رمضان" لبيع السلع الغذائية بأسعار مخفضة بعض الشيء، ونظرا لوضع المواطنين الصعب حدث [تدافع بشكل كبير على تلك الخيم من قبل المواطنين](#)، بل وصل الأمر الى تشاجر المواطنين فيما بينهم للحصول على تلك السلع، وفي منظر لافت قام أحد المواطنين بسرقة السلع من أحد تلك المقرات وأعلنت وزارة الداخلية فيما بعد أنها قد قبضت عليه.
- قالت [السفارة الروسية في القاهرة](#)، إن هيئة مصر منحت تراخيص استيراد أسماك من 34 شركة روسية، وبحسب بيان منشور على "روسيا اليوم" شبه الرسمي، فإن "هناك الآن 89 شركة وسفينة لتصنيع الأسماك لها الحق في تصدير المنتجات إلى مصر، فيما يتم العمل على توسيع قائمة الشركات الروسية، التي لها حق التصدير إلى مصر.
- قال [نائب سفير الاتحاد الأوروبي بالقاهرة توبياس كراوس](#)، إن إجمالي الدعم الذي قدمه الاتحاد لمشروعات تدعم الشباب والمرأة بمصر يبلغ مليارًا و300 مليون دولار، جاء ذلك في كلمة نائب السفير خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته وزيرة التضامن الاجتماعي نيفين القباج؛ للإعلان عن إطلاق معرض (ديارنا) في دورته السنوية رقم (65).
- بقيمة 328 مليون دولار، أصبحت مصر أكبر المقترضين في أفريقيا من [صندوق منظمة أوبك النفطية](#)، وذلك حسب موقع أفريكا ريبورت.
- قال مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء أن [مصر قادرة على سداد ما عليها من ديون للمؤسسات الدولية](#).

كما أعلن مصطفى مدبولي بأن هناك [شركات أخرى ستطرح بالبورصة](#) بجانب الـ 32 شركة المعلن عنها.

ولمواجهة الكثافة السكنية التي تعتبره الحكومة المصرية تهديداً، قال رئيس الوزراء في مؤتمر صحفي: "اللي هتلتزم من سيدات مصر بأن تكون لديها طفلين على الأكثر؛ هيكون لها حافز مالي تحصل عليه عندما تصل لسن معين".

• تعاقبت الهيئة العامة للسلع التموينية بوزارة التموين والتجارة الداخلية على كمية 240 ألف طن قمح روسي بتمويل من البنك الدولي وصول خلال شهر أبريل 2023م. وفي ذلك الإطار قال رئيس لجنة الزراعة بمجلس الشيوخ [عبد السلام الجبلي](#)، أن مصر لا تستطيع تحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل من القمح.

• ستطرح الحكومة المصرية حصة قدرها 20% في شركة إدارة الفنادق الجديدة المملوكة للدولة أمام المستثمرين الاستراتيجيين، ثم تطرح 5% أخرى في البورصة المصرية، وفق ما قاله وزير قطاع الأعمال العام محمود عصمت في مقابلة مع [موقع اقتصاد الشرق](#).

• شركة مصر لتأمينات الحياة، التابعة لمصر القابضة للتأمين المملوكة للدولة، جاهزة تقريبا للطرح أمام المستثمرين قبل نهاية النصف الأول من عام 2023، إذ يجري حالياً استيفاء بعض الأمور الفنية التي أوصى بها مستشاري الطرح، بحسب تصريحات [محمود عصمت وزير قطاع الأعمال](#). يأتي ذلك بينما لم يكشف الوزير المزيد من التفاصيل حول الحصة المستهدف طرحها، أو آلية الطرح سواء كانت ستتم عبر البورصة المصرية أو أمام مستثمرين استراتيجيين أو مزيج من الأمرين.

• خفض [البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية](#) توقعاته لنمو الاقتصاد المصري خلال عام 2023 إلى 4.6%، بانخفاض قدره 1% مقارنة بتوقعاته السابقة عند 5.6% في سبتمبر الماضي، طبقاً لتقرير الآفاق الاقتصادية الإقليمية المحدث الصادر عن البنك (بي دي إف) الأسبوع الماضي.

وخفض البنك، الذي يتخذ من لندن مقراً له، توقعاته لنمو اقتصاد البلاد في العام المالي الحالي إلى 4.3%، مقارنة بتوقعاته السابقة عند 4.7%، على أن يرتفع النمو إلى 5% خلال العام المالي المقبل.

- كشفت [صحيفة أخبار اليوم الحكومية](#)، عن أن المجموعة المصرفية الإيطالية الرائدة «انتيسا سان باولو»، التي تستحوذ على ٨٠٪ من رأس مال بنك الإسكندرية، تبدأ في مفاوضات موسعة خلال الساعات القليلة المقبلة، لشراء حصة الحكومة المصرية في بنك الإسكندرية، والتي تبلغ ٢٠٪.
- تعاقدت شركة "تطوير مصر" على ٣٠٠ فدان بالساحل الشمالي لإقامة مشروع سياحي متكامل بنظام المشاركة مع [مستثمر إماراتي](#)، تبعاً لتصريحات مصادر مطلعة لجريدة الشروق المصرية، وأضافت المصادر أن الشركة أنهت التعاقد على تطوير الأرض بنظام المشاركة في الإيرادات مع المالك الإماراتي، مضيفاً أن الأرض تقع بالقرب من مشروع فوكا باي بالساحل الشمالي الذي تطوره الشركة على مساحة ٢٢٠ فدان.
- قررت [شركة تاي الإماراتية](#) لخدمات الشراء الآن والدفع لاحقاً تعليق عملياتها في السوق المحلية المصرية بعد ستة أشهر فقط من دخولها السوق المصري، وهذا وفق ما أكده ممثلون عن الشركة لإنتربرايز. وكانت صحيفة ذا ناشيونال قد نشرت الخبر في وقت سابق، نقلاً عن رسالة بريد إلكتروني مسربة أرسلتها الشركة إلى عملائها في السوق المحلية.
- "لن تكون هناك عمليات تسريح في مكتبنا بمصر. سيستمر فريقنا في مصر في دعم العمليات في الأسواق الأساسية الأخرى"، حسبما قال المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي للشركة حسام عرب لإنتربرايز، مؤكداً أن شركته "ستواصل التوسع في التوظيف في السوق المصرية".
- تعاقدت الشركة السعودية المصرية للتعمير، مع مجموعة الخرافي الكويتية للقيام بأعمال البنية التحتية لمشروع [«Bleu Vert»](#) بالعاصمة الإدارية الجديدة، وذلك بقيمة تعاقدية تبلغ 382 مليون جنيه، وقال محمد الطاهر، الرئيس التنفيذي للشركة السعودية المصرية للتعمير، إنه بالرغم من الصعوبات التي تشهدها السوق العقارية نتيجة التغيرات الاقتصادية المتلاحقة، إلا أن الشركة، مستمرة في استكمال جميع مشروعاتها العقارية، وعلى رأسها مشروع Bleu Vert.
- أوقف صندوق [الاستثمارات العامة السعودي](#) مفاوضاته مع الحكومة المصرية بشأن الاستحواذ على المصرف المتحد المملوك للدولة، بسبب خلاف حول تقييم البنك، حسبما أفادت بلومبرج ورويترز نقلاً عن

مصادر مطلعة. ولم يتوصل الجانبان إلى اتفاق بشأن كيفية تقييم البنك في أعقاب انخفاض قيمة الجنيه، الذي فقد ما يقرب من نصف قيمته أمام الدولار خلال العام الماضي.

- شركة [مصر لتأمينات الحياة](#)، التابعة لمصر القابضة للتأمين المملوكة للدولة، جاهزة تقريبا للطرح أمام المستثمرين قبل نهاية النصف الأول من عام 2023، إذ يجري حاليا استيفاء بعض الأمور الفنية التي أوصى بها مستشاري الطرح، بحسب عصمت. يأتي ذلك بينما لم يكشف الوزير المزيد من التفاصيل حول الحصة المستهدفة طرحتها، أو آلية الطرح سواء كانت ستتم عبر البورصة المصرية أو أمام مستثمرين استراتيجيين أو مزيج من الأمرين.

- من المتوقع أن تكون هناك جولة ترويجية في الصين "قريبا" [للفرص الاستثمارية بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس](#)، بحسب تصريحات رئيس المنطقة وليد جمال الدين، خلال اجتماع مع ممثلي المنطقة الصناعية الصينية (تيدا مصر) بالمنطقة الاقتصادية، وفقا للبيان الصادر. وشدد جمال الدين خلال الاجتماع على استعداد الهيئة للتعاون مع الجانب الصيني في تنظيم المؤتمر الاستثماري الصيني المزمع عقده قريبا. وتأتي تلك التصريحات بعد أيام قليلة من اختتام جمال الدين لزيارة قام بها إلى اليابان، والتي التقى خلالها ممثلين عن أكثر من 100 شركة ومؤسسة مالية يابانية لحشد الاستثمارات إلى مصر.

- قال حسام هببة رئيس هيئة الاستثمار والمناطق الحرة، إن [حجم استثمار الشركات الصينية](#) في مصر يصل إلى نحو 8 مليارات دولار، كما أن عدد الشركات ذات المساهمات الصينية في مصر قد بلغ نحو 2066، وهذه الاستثمارات في قطاعات مختلفة أهمها، تصنيع الفايفر جلاس والأجهزة المنزلية والمنسوجات والصناعات الغذائية والأعلاف الحيوانية وغيرها من القطاعات المهمة.

- أكد [محمد معيط وزير المالية](#)، أن نحو 42 ألفًا تقدموا لمبادرة «تيسير استيراد سيارات المصريين بالخارج» وسجلوا على المنصة الإلكترونية، وقد تم إصدار 12 ألف أمر دفع بإجمالي تحويلات 202 مليون دولار، وصدور أكثر من 2900 «موافقة استيرادية»، علمًا بأن الموافقة الاستيرادية صالحة لاستيراد السيارة لمدة

سنة من تاريخ صدورها، موضحًا أنه يتم الإفراج عن هذه السيارات تباعًا، وهناك طلبات استعلام جديدة بإجمالي 2650 سيارة، تم تقييم 2600 سيارة، ويتبقى 50 سيارة تحت التقييم.

- وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار السيسي بشأن التعديل الثالث لاتفاقية منحة المساعدة بين مصر، والولايات المتحدة الأمريكية، بشأن الحوكمة الاقتصادية الشاملة، الذي تضمن إضافة مبلغ 19 مليون دولار أمريكي لمبلغ الاتفاقية.

- نجح تحالف مصر في يضم كل من البنك الأهلي المصري كوكيل التمويل وبنك مصر بصفته وكيل الضمان بالإضافة إلى بنك قطر الوطني الأهلي بصفته بنك حساب الإيرادات في ترتيب ومنح قرض مشترك بإجمالي مبلغ 2 مليار جنيه مصري لصالح شركة بوابة الشرق القاهرة الجديدة للاستثمارات العقارية وهي إحدى الشركات التابعة لشركة الديار القطرية، وذلك بغرض تمويل جانب من التكلفة الاستثمارية من المرحلة الأولى لمشروع الشركة "سي تي جيت" بالقاهرة الجديدة بمساحة تقريبية قدرها 2020 فدان.

- نشر موقع "بلومبرج" الأمريكي تقريرًا تحدّث فيه عن الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها مصر بعد تعويم الجنيه، وانخفاض المعروض من العملات الأجنبية والتضخم وارتفاع تكاليف المعيشة.

وقال الموقع؛ إن هذه الأزمة التي تتكرر مرة كل عقد، جعلت مصر ثاني أكبر بلد مقترض من صندوق النقد الدولي بعد الأرجنتين. ويقول صناع السياسة؛ إن هذه المرة مختلفة ويتوقعون أن تخلق مجموعة كبيرة من الإصلاحات الموعودة تحولًا في الأسواق والاقتصاد وربما المجتمع المصري ككل، بينما لا يبدو أن نهاية الأزمة الحالية قريبة.

وقالت بلومبرج أن التضخم المتسارع الذي لا يظهر أي علامة على التراجع سيؤدي إلى زيادة بؤس أكثر من 100 مليون شخص في مصر، من الطبقة العاملة والمتوسطة على حد سواء. ارتفعت أسعار المواد الغذائية في يناير بأسرع وتيرة على الإطلاق.

وحددت "بلومبرج" 5 محاور جديدة بالمراقبة قد تحدد مسار الأمور بعد ذلك، وهي الجنيه، والدين، والمساعدات الخليجية، وتخارج الدولة، والتضخم.

• قال تقرير لموقع "[ميدل إيست آي](#)"، إن آلاف المصريين في شمال سيناء يواجهون خطر الترحيل والنزوح القسري بسبب مشروع الميناء الذي تعمل السلطات على تطويره في العريش.

وجاء في التقرير الذي عملت عليه شاهندا نجيب، أن المشروع الجديد جزء من خطط السيسي، لجذب الاستثمارات الأجنبية عبر خصخصة الشركات والأصول التي تعود للدولة، والسماح لهم بالتحكم في ستة موانئ استراتيجية تطل على البحر الأبيض المتوسط، والبحر الأحمر، بما فيها ميناء العريش.

ورفض الجيش وسلطة الهندسة التابعة للقوات المسلحة، خططا وضعتها نقابة المهندسين، من شأنها أن تجمع بين التطوير، ورغبات المجتمع المحلي، دون الحاجة إلى هدم البيوت.

وأشار الموقع إلى أن مصدرا أمنيا برر ذلك بأن تطوير المنطقة يحمل بعدا أمنيا بالإضافة إلى البعد الاقتصادي، وأن أي مستثمر أجنبي يأمل في إدارة الميناء، لا يفضل أن يكون بجواره مناطق سكنية، ربما يتسلل منها مهاجمون، وانتحاريون.

• كتب شريف عثمان الاقتصادي والمصري في المصري، مقال في جريدة العربي الجديد يوم الأربعاء الموافق 22 فبراير 2023م، باسم "[أين الأموال الساخنة؟](#)"، وخلص شريف في ذلك المقال إلى أن الأموال الساخنة لا تأتي بالفعل إلى مصر، ولا يصل إلى مصر إلا مستنداتها، أما الأموال الحقيقية فموجودة في دبي، بعد أن أخرج ما وصفهم "أولاد الحلال" أموالهم من البلاد، تحسباً لتطورات الأمور خلال الفترة القادمة.

ثانياً: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:

• قال موقع عربي 21، أنه علم أن مجلس الشورى العام المصري لجماعة الإخوان المسلمين، ومجلس الشورى العالمي انتخبا، القيادي التاريخي في الجماعة، [الدكتور صلاح عبد الحق](#)، قائماً بأعمال المرشد العام، خلفاً للراحل إبراهيم منير، وأنه سيتم الإعلان عن تلك الخطوة بشكل رسمي خلال الفترة المقبلة.

وقال مصدر مسؤول في جماعة الإخوان لـ "عربي 21"، إن هناك قبولا وترحيبا بين قادة وقواعد الجماعة بهذه الخطوة، نافيا بشكل قاطع ما تردد حول وجود خلافات داخلية بهذا الخصوص.

وعلمت "عربي21" أن الجماعة ستعلن قريباً هذا القرار في وسائل الإعلام بشكل رسمي من العاصمة البريطانية لندن، التي يتواجد فيها عبد الحق حالياً، وذلك في أعقاب توليه المهمة الجديدة في الجماعة.

وصلاح عبد الحق هو أحد القيادات التاريخية في جماعة الإخوان، وأحد تلامذة ورفقاء المفكر الإسلامي الراحل سيد قطب (1906-1966)، حيث سُجن معه على ذمة القضية التي عُرفت بتنظيم 1965، والتي أُعدم على إثرها قطب وبعض قادة الإخوان الآخرين.

● قال موقع [Africa Intelligence الاستخباراتي الفرنسي](#) إن الأزمة الاقتصادية التي تعيشها مصر، تغذي طموح جمال مبارك، نجل الرئيس الراحل حسني مبارك، لمنافسة عبد الفتاح السيسي على الرئاسة، وكشف عن لقاء سري عقده جمال مبارك مع السفير الأمريكي.

في تقرير نشره الموقع الفرنسي، الأربعاء، 22 فبراير 2023، قال إنه في بداية أزمة النقص في العملة الأجنبية في مصر، تحدث جمال مبارك إلى الولايات المتحدة، الحليف القوي لمصر، بشأن احتمال الترشح في الانتخابات الرئاسية المزمع تنظيمها عام 2024.

حيث قالت مصادر لموقع Africa Intelligence الفرنسي إن جمال مبارك عقد في مارس من العام الماضي اجتماعاً سرياً بقصر تابع لعائلة مبارك، مع السفير الأمريكي وقتها، جوناثان كوهين، ورجل الأعمال هشام طلعت مصطفى، لكي يضمن دعمه من الجيش المصري، فقد أراد جمال مبارك أن يطمئن على استمرار المساعدة العسكرية الأمريكية لمصر، التي تبلغ قيمتها 1.17 مليار دولار، إذا ترشح للرئاسة.

مع ذلك، فلا شيء يشير في الوقت الحالي إلى أن كبار الضباط المصريين قد ينفضون عن السيسي، وفق ما أوضحه الموقع الاستخباراتي الفرنسي.

● أطلقت السلطات التركية بعد نحو 4 شهور من الاحتجاز والإقامة الجبرية [حسام الغمري](#) أحد أبرز الوجوه التي دعت لحراك الشارع المصري ضد السيسي لإسقاطه في 11 نوفمبر 2022م، وقد غادر الغمري الأراضي التركية بعد إطلاق سراحه وتوجهه إلى دولة أخرى.

- أغلقت اللجنة المشرفة على [انتخابات نقابة الصحفيين](#)، باب تلقي طلبات التنازل والطعون ضد المرشحين لمنصب نقيب الصحفيين ومقاعد التجديد النصفية لعضوية مجلس النقابة يوم الإثنين 20 فبراير 2023، وقامت اللجنة المشرفة على انتخابات نقابة الصحفيين بفحص طلبات التنازل والطعون وأعلنت أسماء المرشحين النهائية لمنصب النقيب وعددهم (11) مرشحًا، وعضوية المجلس و(40) مرشحًا.
- قال خالد عبد الغفار وزير الصحة والسكان، إن [24.7% من المصريين مصابون بأمراض نفسية](#). جاء ذلك ضمن جلسة حوارية بعنوان "الرياضة أسلوب حياة" خلال فعاليات افتتاح معرض سبورتس إكسبو في مركز معارض المنارة، برعاية السيسي، وحضور مصطفى مدبولي.

ثالثًا: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:

- نشرت [وسائل إعلام غربية](#) خلال الأيام الماضية، عدة تقارير تتناول جهود السيسي في سبيل استرضاء دول الخليج، بعد التوترات الأخيرة التي ظهرت على شكل سجلات إعلامية بين كتاب محسوبين على حكومات القاهرة، والرياض، وأبو ظبي.
- وقالت وكالة "أسوشيتد برس"، إن الإشادة الكبيرة التي وجهها السيسي لحكام الإمارات، خلال حضوره مؤتمرات الحكومات العالمي بأبو ظبي، تأتي في سبيل مساعيه لإعادة الدعم الخليجي للقاهرة.
- وذكرت الوكالة أن دول الخليج قدمت لمصر أكثر من 100 مليار دولار، خلال الفترة التي أعقبت انقلاب السيسي على الرئيس الراحل محمد مرسي عام 2013.
- بدورها، نشرت وكالة "رويترز" الأمريكية، تقريراً، تحدثت فيه عن مساعي السيسي إلى تخفيف وقع النزاع الإعلامي الذي وصفته بـ "النادر" مع دول الخليج.
- وقالت الوكالة إن الخلاف بدأ بعد انتقادات وجهها الصحفيان تركي الحمد، وخالد الدخيل للنظام المصري.
- ووصفت الوكالة الحمد والدخيل بأنهما "مقربان من الديوان الملكي".

ولفتت الوكالة إلى أن السيسي ومنذ رد الصحفي عبد الرازق توفيق من صحيفة الجمهورية المصرية المملوكة للدولة بثنائيم للخليج، ووصفهم بـ "الحفاة العراة"، سعى إلى استرضاء الخليج في عدة مناسبات.

وكالة "بلومبيرغ" بدورها، تحدثت عن الخلاف الأخير، وقالت إن مصر كانت تتوقع أن يقوم حلفاؤها لنجدها، "لكن تلك الآمال لم تكن في محلها".

وأضافت أن التلميحات السعودية والخليجية بعدم الاستمرار في تقديم الدعم لمصر، قد يفهم منه أنه ضغط من أجل شراء استثمارات سيادية، أو أصول في الدولة التي يحكمها السيسي منذ 10 سنوات.

وقالت "بلومبيرغ" إن كل ما يجري "يعني أن الصفقة الكبيرة التالية، من المحتمل أن تتضمن بيع حصة مملوكة للدولة المصرية في شركة كبرى إلى الإمارات أو قطر أو السعودية".

وأضافت أن "المستثمرين الخليجيين يرون أن الجنيه قد وصل إلى القاع"، في إشارة إلى أن الوضع مناسب لتقديم عروض لشراء حصص مملوكة للدولة.

• كشفت وسائل إعلام، عن خدمة نقل جديدة، للربط بين ميناء دمياط المصري، ومينائي حيفا وأسدود المحتلين.

وأعلنت شركة ["Ocean Network Express" اليابانية](#) للنقل والشحن، أنها أطلقت هذه الخدمة للربط بين الميناء المصري والمينائين الإسرائيليين شرق البحر المتوسط.

وقالت الشركة في بيان، إن خدمة النقل ستكون بشكل أسبوعي، وتهدف إلى نقل البضائع المصرية إلى منطقة شرق البحر المتوسط، وبحسب خطة الشركة، فإنه سيجري تنفيذ أول رحلة بحرية عن طريق هذا الخط نهاية مارس المقبل.

• كتب الكاتب الصهيوني "يوئيل جوجنسكي" مقاله في صحيفة [يديعوت أحرنوت](#) العبرية حث فيها الصهاينة للاستعداد لأن الأوضاع المصرية ستسوء، حيث حذر من تدهور الأوضاع السياسية في دول عربية وخاصة مصر خلال الفترات المقبلة.

وكشف جوجنسكي، أنه شارك في اجتماع لزعماء عرب، وكان أحد المتحدثين السيدي، حيث وصف الوضع الصعب في مصر، وأضاف: "إنه بينما وضع دول كمصر ولبنان والأردن يسوء، وبسبب المساعدة الخليجية لمصر تتمتع دول الخليج بتأثير متزايد، بينما الدول الفقيرة تصبح متعلقة بها في مجرد وجودها." ورأى أنه "بدون المساعدة المكثفة من جانب دول الخليج، فإن وضع مصر سلسوء".

● اختتمت القمة الأفريقية الـ 36 في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا أشغالها يوم الأحد الموافق 19 فبراير 2023م، بحضور عدد كبير من رؤساء الدول، فيما غابت قضية سد النهضة عن مناقشات الاجتماعات، وتصدرت ملفات الاقتصاد والتجارة الحرة والأمن الغذائي والأوضاع الأمنية عناوين القمة التي تبنت شعار "تسريع تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية" في ظل التحديات الاقتصادية التي يشهدها العالم والقارة الأفريقية التي تضررت بقوة من تداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية.

● زار رئيس أوزبكستان شوكت ميرضائيف مصر يومي الاثنين والثلاثاء 20 و 21 فبراير 2023م، وهي الأولى له منذ توليه الرئاسة.

التقى الرئيس الأوزبكستاني بالسدي، أشاد رئيس جمهورية أوزبكستان بالجهود التي يبذلها السيسي لإحلال السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وخاصةً على صعيد إيجاد حل دائم وعادل للقضية الفلسطينية، والعمل على عودة الاستقرار في ليبيا.

أكد السيسي والرئيس الأوزبكستاني ضرورة دعم الأمن والاستقرار في أفغانستان، وعدم السماح بوجود ملاذات آمنة للإرهابيين والمتطرفين فيها، وأكد ضرورة استمرار الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، كما عبّر الجانبان عن أهمية دعم جهود الإغاثة والأعمال الإنسانية في أفغانستان تفاعياً لحدوث أزمة إنسانية.

قال السيسي، إن تسعة اتفاقيات تعاون في مجالات مختلفة تم التوقيع عليها مع الجانب الأوزبكي. وأضاف السيسي أن من بين هذه المجالات التجارة والصناعة والزراعة والسياحة، مشدداً على أن ميزان التبادل التجاري لا يعكس حجم الثقة والإرادة السياسية للتعاون المشترك.

- روى [العمال المصريين الستة العائدون من الاختطاف بليبيا](#) إلى قريتهم بـ"الحرجة قبلي" بمركز البلينا، جنوب محافظة سوهاج، الساعات الأخيرة في عملية اختطافهم واحتجازهم لمدة 15 يومًا بليبيا، من جانب أفراد عصابة مسلحة طلبوا فدية مالية 15 ألف دينار ليبي عن كل واحد لإطلاق سراحهم، وقد وجه العمال الستة، الشكر للسياسي على اهتمامه بهم ومتابعتهم حتى تمام إطلاق سراحهم، كما وجهوا الشكر لخليفة حفتر على تعاون القوات الليبية لإطلاق سراحهم، واستضافتهم وإكرامهم عقب فك أسرهم من عصابة الخطف.

رابعًا: الوضع الأمني:

- قالت [وكالة رويترز للأخبار](#) نقلاً عن منظمات حقوقية وأقارب لسجناء يقبعون داخل سجن بدر، وهو السجن الجديد الذي وصفته مصر بأنه "نموذج للإصلاح"، والذي يُحتجز فيه بعض أبرز السجناء السياسيين، يحرم النزلاء من الرعاية الصحية ويُخضعهم لمعاملة عقابية بما في ذلك العزل، حيث كان قد تم نقل العديد من السجناء السياسيين إليه من سجن طرة، بينهم قيادات من جماعة الإخوان المسلمين ونشطاء سياسيون آخرون.
- وثق [مركز شفافية للأبحاث والتوثيق وإدارة البيانات](#)، 39 ألفاً و57 واقعة قبض وإيقاف وملاحقة أمنية وقضائية خلال الفترة من 1 يناير 2018 حتى 1 يناير 2023 على خلفية سياسية، وقال المركز الحقوقي المستقل، أنه تتبع حالات الإيقاف والقبض على خلفية سياسية في مصر، وهي حالات متعددة ومتواترة في ظل التعطيم على المعلومات المتعلقة بها، إلا أن نشطاء المجتمع المدني المصري يحرصون بدورهم على ضمان حق المواطن المصري والمجتمع الدولي في الولوج إلى المعلومات من هذا القبيل بالنظر إلى حساسيتها وأهميتها في ضمان حقوق الموقوفين ودرء الانتهاكات ما أمكن.
- قالت مؤسسة حرية الفكر والتعبير، إن نيابة أن الدولة العليا، قررت تجديد حبس أحمد عبد المجيد عرابي، لمدة 15 يومًا، على ذمة تحقيقات القضية رقم 2094 لسنة 2022 (حصر أمن الدولة العليا).
- وأضافت المؤسسة، أنه في وقت سابق، صرحت النيابة لعرابي بعرضه على طبيب عظام وأعصاب، إلا أن إدارة السجن تجاهلت القرار، وطالب دفاعه بالتحقيق في الواقعة مع مسؤولي سجن بدر 1.

وألقت قوات الأمن القبض على عرابي في نوفمبر الماضي، لكتابته منشورات سياسية على وسائل التواصل الاجتماعي.

• أوقفت الأجهزة الأمنية بمصر شاعراً غنائياً بتهمة التحريض على العنف، بعد نشره تديونات في حسابه على "فيسبوك" ينتقد فيها موجة الغلاء التي تضرب مصر.

ووفق موقع "مدى مصر" فقد قرر قاضي المعارضات بمحكمة شرق الإسكندرية الابتدائية، تجديد حبس الشاعر الغنائي محمد فريد 15 يوماً على ذمة اتهامه بـ "نشر أخبار كاذبة"، و"التحريض على العنف"، بسبب 12 منشوراً في حسابه على "فيسبوك" عن الغلاء بحسب محاميه محمد رمضان.

وأوضح رمضان أن قوة أمنية ألقت القبض على فريد الذي يعمل رئيساً لشؤون العاملين بوزارة الري، من منزله، وعرضته على نيابة الجمرك بالإسكندرية، التي واجهته بتحريات جهاز الأمن الوطني التي تشير إلى كتابته منشورات في حسابه على فيسبوك "تدعو للتحريض على أجهزة الدولة".

وأشار المحامي إلى أن تحريات الأمن الوطني تضمنت 12 منشوراً عن الغلاء اعتبرت أحراراً ودليلاً على ارتكابه للتهمة، وقررت حبسه على ذمتها أربعة أيام، وبعد انتهاء المدة قررت حبسه 15 يوماً على ذمة القضية.

ويدافع رمضان عن موكله بأنه شاعر غنائي شارك في نهاية يناير الماضي في احتفالية عيد الميلاد وعيد الشرطة على مسرح دار الأوبرا بالإسكندرية، بكتابة أغنية بعنوان "جوانا الخير".

• طالبت شبكة الجزيرة الإعلامية بسرعة إطلاق سراح صحافيين المحبوسين في مصر، هشام عبد العزيز وربيع الشيخ، فضلاً عن بهاء الدين إبراهيم المنتج بقناة "الجزيرة مباشر". وعبرت شبكة الجزيرة عن قلقها الشديد على سلامة صحافيينها، المحتجزين دون محاكمة، في زنازين تفتقر لأبسط شروط الصحة والنظافة، ما يشكل تهديداً حقيقياً لسلامتهم ويعرض حياتهم للخطر في ظل معاناتهم من أمراض مزمنة، وفقاً لبيان شبكة الجزيرة.

- تقدم المحامي في المبادرة المصرية للحقوق الشخصية نبيه الجنادي، ببلاغ إلكتروني إلى النائب العام، ضد تعرض [آية كمال حسين للتحرش](#)، وهي إحدى المتهمات في قضية "فتيات 7 الصبح" عام 2013 وما زال يُعاد تدويرها على ذمة قضايا أخرى، على يد سجانة بسجن القناطر الخيرية للنساء.

وأفادت الشكوى التي قيدت بالعريضة رقم 341508، وفق بيان صادر عن المبادرة، بأن آية المحبوسة احتياطياً على ذمة القضية 93 لسنة 2023، شكت من تعرضها للتحرش في حبسها، في وقت قررت محكمة الجنايات منعقدة في غرفة مشورة بمجمع محاكم بدر، استمرار حبسها 45 يوماً أخرى.

- قررت نيابة شمال الجيزة، في وقت متأخر من مساء الأحد 19 فبراير 2023م، إخلاء سبيل [المهندس أكمل قرطام](#) رئيس حزب المحافظين، بعد القبض عليه تنفيذاً لحكم قضائي تبين أنه صادر ضد شخص آخر.

وجرى القبض على "قرطام" بموجب قرار ضبط وإحضار تنفيذ الحكم قضائي تبين لاحقاً أنه لا يخص رئيس حزب المحافظين، حيث أثبت محاموه بالأوراق أنه ليس الشخص المعني بالحكم، لافتين إلى وجود اختلاف في اسم الأم بين الشخص الصادر ضده الحكم وبين قرطام، الذي يتشابه اسمه مع اسم المحكوم عليه.

خامساً: الوضع العسكري:

- كان قد تم تعيين [اللواء حاتم الجزار](#) قائماً بأعمال رئيس هيئة القضاء العسكري في شهر سبتمبر 2022 بدلاً من اللواء صلاح الرويني الذي كان تم تعيينه في 7 يوليو 2022 نائباً لرئيس المحكمة الدستورية العليا، والآن اللواء الجزار بشكل رسمي أصبح هو رئيس هيئة القضاء العسكري ليصبح عضواً بالمجلس العسكري.

- نشر عدد الجريدة الرسمية، الصادر صباح يوم الخميس الموافق 23 فبراير 2023م، قرار السيسي، بتجديد تعيين [ل.أ.ح خيرت بركات](#)، رئيساً للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بدرجة وزير لمدة عام، اعتباراً من يوم 14 فبراير 2023، ونشرت الجريدة الرسمية، القرار الجمهوري الذي حمل رقم 57 لسنة 2023، وصدر في رئاسة الجمهورية يوم 11 فبراير.

جدير بالذكر أن ل.أ.ح خيرت بركات، كان يتولى رئاسة هيئة شئون ضباط القوات المسلحة قبل أن يعينه السيسي رئيسًا للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في فبراير 2018م، وخيرت بركات هو حاليًا أحد أعضاء المجلس العسكري على قائمة الاستدعاء.

- نشرت الجريدة الرسمية قرار السيسي بشأن تخصيص المساحات المبنية فيما بعد من المساحات المملوكة للدولة ملكية خاصة لصالح القوات المسلحة لاستخدامها في إنشاء محطات تحلية مياه البحر، [اضغط هنا](#) لمشاهدة الملف.

كما نشرت الجريدة المصرية في عددها يوم الخميس 2023/3/23، قرار السيسي بتخصيص قطعتي الأرض المبيتين فيما بعد من الأراضي المملوكة للدولة ملكية خاصة ناحية محافظتي السويس والبحر الأحمر لصالح القوات المسلحة؛ لاستخدامهما في إنشاء محطات تحلية مياه البحر، [اضغط هنا لمشاهدة الملف بالحجم الكامل](#).

المشهد المصري: 24 فبراير - 03 مارس 2023 أولاً: الوضع الاقتصادي:

• توقع بنك "سوسيتيه جنرال" حدوث تراجع آخر في سعر صرف الجنيه المصري، خلال الربع الأول من العام الجاري، إلى متوسط 34 جنهما لكل دولار، وذكر البنك في مذكرة بحثية أن سعر الصرف الحالي للجنيه المصري أعلى من قيمته الحقيقية بنسبة 10%، مشيراً إلى أن سعر 34 جنهما للدولار قد يكون واقعا بحلول نهاية مارس المقبل، وبرر البنك ذلك بحاجة مصر إلى عملة أرخص من الحالية وسط ارتفاع العجز في الحساب الجاري وميزان المدفوعات للعام الحالي.

كما توقع بنك **كريدي سويس**، أحد أكبر البنوك السويسرية، تراجع سعر الجنيه خلال الفترة القادمة على المدى القصير، ليرتفع سعر الدولار في مقابله لمستوى إلى 35 جنهماً.

وقال كريدي سويس في تقرير صادر له: "نعتقد أن المزيد من التخفيضات ممكنة على المدى القصير، وقد يصل الدولار إلى 35 جنهماً مصرياً."

وأضاف أن القيمة العادلة طويلة الأجل، التي تُقاس بسعر الصرف الفعلي الحقيقي، تشير إلى ارتفاع العملة في أفق 12 شهراً إلى نحو 24 جنهماً للدولار. "ولسوء الحظ، فإن التنفيذ السيء من قبل الحكومة يعطي هذا الهدف احتمالية أقل بكثير من ذي قبل، ونعتقد بدلاً من ذلك أن سعر 28 جنهماً للدولار في أفق 12 شهراً أكثر قابلية للتحقيق."

وقال كريدي سويس إن "إعلان برنامج صندوق النقد الدولي في أواخر أكتوبر 2022 جعلنا نشعر بتفاؤل كبير بشأن الاقتصاد المصري لكن توقعاتنا تلاشت بسرعة بسبب عدم إحراز تقدم في تنفيذ المرونة بالجنيه المصري وبيع الشركات المملوكة للدولة."

جاءت توقعات بنك كريدي سويس بعد أيام قليلة لتوقعات بنك سوسيتيه جنرال الفرنسي بشأن وصول سعر الدولار إلى 34 جنهماً على المدى القصير بنهاية مارس الجاري، وقبلها رجح بنك HSBC أن يتراوح سعر صرف الجنيه بين 30 إلى 35 جنهماً مع تحديده متوسط للسعر عند 32 جنهماً.

وقد استقر سعر صرف الدولار في البنوك المحلية خلال بداية تعاملات يوم الخميس 2 مارس 2023، ليسجل في البنك المركزي 30.57 جنيه للشراء و30.68 جنيه للبيع، إلا أنه بدأ يرتفع وسط اليوم حتى استقر في نهاية التعامل عند مستوى 30.7757 جنيه.

- انخفض صافي الأصول الأجنبية للقطاع المصرفي بمصر بما قيمته 160.2 مليار جنيه مصري في يناير 2023، ورجحت وكالة رويترز أن يكون السبب في ذلك استحقاق ديوناً وتصفية المستوردين لأعمال متراكمة في الموانئ.

وأظهرت بيانات البنك المركزي أن صافي الأصول الأجنبية للقطاع بلغ سالب 654.43 مليار جنيه، من سالب 494.3 مليار في نهاية ديسمبر 2022م، وفقاً لما نقلته وكالة رويترز.

ويعني هذا انخفاضاً يصل إلى 5.3 مليارات دولار في صافي أرصدة الأصول الأجنبية للقطاع المصرفي المصري خلال شهر يناير، بناء على أسعار صرف البنك المركزي في نهاية الشهر.

- عادت الفجوة بين سعر صرف الجنيه المصري الرسمي، وسعر العقود الآجلة غير القابلة للتسليم للالتساع مرة أخرى، بعدما تراجعت تكلفة التأمين على الديون المصرية إلى أدنى مستوياتها خلال العام الحالي، وسط مخاوف من المخاطر المحيطة بالاقتصاد المصري، وسياسات التشديد النقدي من جانب البنوك المركزية الرئيسية في العالم لمكافحة التضخم.

وشهدت العقود الآجلة للجنيه أجل 12 شهر، ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الجنيه إلى 36.699 جنيه، وهو الأعلى تاريخياً، وفقاً لبيانات "بلومبرج". وفي هذه الأثناء، ارتفعت تكلفة التأمين على الديون السيادية المصرية بنحو 55 نقطة إلى 1047 نقطة، وهو الأعلى خلال 2023.

- سجّلت السندات الدولية المصرية أكبر الخسائر بين الأسواق الناشئة يوم الثلاثاء 28 فبراير 2023م، مع وجود 9 من أصل الـ10 الأسوأ أداءً في هذه الفئة من الأصول تابعة لمصر التي تعاني من أزمة ديون.

جاءت هذه الخسائر متماشية تقريباً مع آجال الاستحقاق، حيث كانت نسبة الهبوط الأكبر للسندات الأطول أجلاً. فقد انخفضت سندات مصر التي تستحق في عام 2061 بنسبة 3.6%، في حين انخفضت الأوراق المالية المستحقة في عام 2040 بنسبة 2.9%. وارتفعت تكلفة التأمين على ديون مصر ضد التعثر في السداد، عبر استخدام عقود مبادلة الائتمان والتعثر في السداد، إلى 1052 نقطة أساس، وهي أعلى تكلفة لهذا العام.

- [ارتفع معدل العجز الكلي للموازنة العامة](#) خلال أول 6 أشهر من العام المالي الحالي، إلى 4% مقابل 3.6% خلال نفس الفترة من العام المالي الماضي وفقاً لبيانات وزارة المالية.

وسجلت إجمالي الإيرادات العامة خلال أول 6 أشهر من العام المالي الحالي ارتفاعاً بـ 14.5% ليصل إلى 572.5 مليار جنيه مقابل 499.6 مليار خلال نفس الفترة من العام المالي الماضي، وارتفعت الإيرادات الضريبية بـ 19.3% لتسجل 461.7 مليار جنيه مقابل 386.8 مليار خلال نفس الفترة من العام المالي الماضي.

- [عاودت أزمة العملة الصعبة في مصر ظهورها من جديد](#) خلال الأسبوعين الأخيرين، بعد توقف عدد من البنوك الحكومية والخاصة عن فتح اعتمادات مستندية جديدة أو مستندات تحصيل للمستوردين، بسبب شح الدولار في أكبر سوق بالمنطقة من حيث عدد المستهلكين، بحسب 5 مصادر مصرفية ورجلي أعمال تحدثوا مع "اقتصاد الشرق".

وبحسب "اقتصاد الشرق" تعيش مصر إحدى أصعب الأزمات فيما يخص توفير العملة الأجنبية، وذلك منذ مارس 2022 حينما تخارج المستثمرون الأجانب من الأسواق الناشئة إثر الحرب الروسية-الأوكرانية، كما لم يفلح توصلها لاتفاق مع صندوق النقد الدولي للحصول على تمويلات مباشرة بقيمة 3 مليارات دولار، ضمن تسهيلات ائتمانية تفوق 9 مليارات دولار، في جذب استثمارات أجنبية كبيرة لأسواق الأوراق المالية في البلاد.

مسؤول في بنك حكومي مصري أشار إلى أن "حركة تدبير العملة لعمليات الاستيراد عاودت التوقف منذ أسابيع. فيما كشف مسؤول آخر في أحد البنوك الخاصة لـ "اقتصاد الشرق" أن هناك "تراجعاً بشكل كبير في حصيلة التنازل عن العملة الصعبة لدى البنك، وسوق الإنترنتك توقف هو الآخر، وبالتالي لا توجد سيولة كافية لتمويل طلبات الاستيراد".

• ارتفعت السيولة المحلية بالقطاع المصرفي بقيمة 335 مليار جنيه لتصل إلى 7.737 تريليون جنيه بنهاية يناير 2023 مقابل 7.402 تريليون جنيه بنهاية ديسمبر 2022، حسب بيانات للبنك المركزي.

وأضاف [البنك المركزي](#)، أن المعروض النقدي تراجع ليسجل 1.669 تريليون جنيه مقابل 1.739 تريليون جنيه بنهاية ديسمبر 2022، وسجل النقد المتداول خارج الجهاز المصرفي 797.112 مليار جنيه بنهاية يناير مقابل 831.226 مليار جنيه بنهاية ديسمبر 2022.

• [ارتفعت أسعار المواد البترولية](#) بنسب تصل إلى 11% اعتباراً من الساعة الثانية صباح يوم الخميس 02 مارس 2023 م، وذلك عقب اجتماع لجنة التسعير التلقائي للمنتجات البترولية التابعة لوزارة البترول. وأعلنت وزارة البترول، في بيان لها رفع أسعار البنزين بنسب 7-11% ورفع سعر المازوت لمعظم المستهلكين بنسبة 20%. ومن المتوقع أن تؤدي تلك الزيادة إلى ارتفاعات جديدة في معدلات التضخم.

وفيما يلي أسعار البنزين الجديدة

1- بنزين 95: 11.50 جنهما للتر الواحد، بدلا من 10.75 جنيه، بزيادة 7%؛

2- بنزين 92: 10.25 جنيه للتر الواحد، بدلا من 9.25 جنيه، بزيادة 10.8%؛

3- بنزين 80: 8.75 جنيه للتر الواحد، بدلا من 8.00 جنيه، بزيادة 9.4%.

4- قررت اللجنة أيضا رفع أسعار المازوت بنسبة 20% لتصل إلى 6 آلاف جنيه للطن، باستثناء المازوت المورد لمحطات لكهرباء والصناعات الغذائية والذي تقرر استمرار تثبيته سعره عند 4200 جنيه للطن. وقررت الإبقاء على سعر بيع السولار عند 7.25 جنهما للتر الواحد، وذلك للمرة الثانية على التوالي بعد ارتفاع غير متوقع في يوليو الماضي.

• أعلنت الحكومة المصرية عن التعاقد على استيراد 50 ألف طن دواجن برازيلية مجمدة في الفترة المقبلة ضمن خطتها لتأمين الاحتياطي الاستراتيجي من اللحوم خلال موسم رمضان المقبل، بعد انخفاض المعروض منها وارتفاع أسعارها المحلية لمستويات قياسية وصلت إلى 110 جنيهات للكيلو المجمد.

وكان رئيس القطاع التجاري بشركة النيل للمجمعات الاستهلاكية، محمد مندور، أعلن، أن وزارة التموين، طرحت دواجن برازيلية مجمدة بسعر 65 جنيهًا للكيلوجرام عبر منافذ المجمعات الاستهلاكية، مشيرًا إلى أن هذه التعاقدات تمت مع المنتج المباشر على كميات تكفي لمدة عام.

لكن، مصدر مسؤول بقطاع التموين والتجارة الداخلية، نفى لموقع "مدى مصر" صحة هذه التصريحات، قائلاً: "الوزارة ما استوردت حاجة، لكنها تعاقدت بعقد غير معلن التفاصيل مع مورّد محلي، هو اللي استورد"، ورفض ذلك المصدر، تسمية المورّد المحلي، مكتفيًا بالإشارة إلى أنه جهة سيادية هي التي استوردت الدواجن والتي تباع في منافذ الجيش المصري.

مستورد دواجن وآخر منتج محلي، رجحاً أن هذه الكميات تم استيرادها منذ أكثر من شهر من جهة سيادية، لسببين: الأول، أن كل مرة تستورد فيها وزارة التموين دواجن مجمدة، يعلن مجلس الوزراء عن القرار بشكل رسمي، وهو ما لم يحدث وفقاً للمصادر.

السبب الثاني، أن الحكومة تفرض جمارك على القطاع الخاص في حال استيراده دواجن مجمدة تصل إلى 30%، وبالتالي سيكون سعرها أعلى من السعر المطروح، حيث ستصل وفقاً لأسعار الدواجن البرازيلية، وسعر الصرف الحالي، إلى 78 جنيهًا للكيلو دون حساب تكلفة النقل الداخلية، في حين أن الجهات السيادية والتموين هم فقط المعفيين من هذه الضريبة، ما يعني إمكانية طرحهم بهذه الأسعار المخفضة، عكس القطاع الخاص.

• خلال شهر فبراير 2023م، تم إعفاء شحنات قمح لـ شركة "سايلو فودز" المملوكة للجيش المصري من الجمارك بسبب نقص الدولار.

• طالبت وزارة الزراعة، في خطاب إلى وزارة التموين، بعودة قبول توريدات الدواجن من المجازر المحلية من خلال الشركة القابضة للصناعات الغذائية التابعة لها، بدلاً من الاستيراد، الذي اتجهت إليه «التموين» مؤخراً، وفق مصادر تحدثت، لموقع "مدى مصر".

ويُعد هذا الاتفاق استكمالاً لاتفاق سابق بين الوزارتين، جرى في نوفمبر الماضي، لكنه لم يستمر لأكثر من شهرين، بسبب اعتراضات "القابضة" على الأسعار المقترحة لتوريد الدواجن المحلية للمجازر وقتها.

وقال مصدر في قطاع الإنتاج الداجني إن الاتفاق الذي يجري التفاوض بشأنه حالياً يتم على أساس أن يقوم 11 مجزرًا محليًا بتوريد 1070 طن دواجن محلية (أكثر أو أقل 10% بحسب الحاجة)، بسعر 100 جنيه للكيلو، خلال مارس وأبريل المقبلين، بواقع 500 طن كل شهر.

- تفاقت أزمة نقص المستلزمات الطبية وبعض الأدوية الجرجة في الأشهر الأخيرة، والتي أثرت بشدة في جراحات القلب والعظام، وأمراض الصدر والسكري، وبدرجة أقل في أمراض أخرى.

رئيس قسم الأطفال بأحد مستشفيات التأمين الصحي، قال لموقع "مدى مصر" إن الأزمة بدأت في الظهور منذ تعويم نوفمبر 2016، إلا أن بعضًا من تلك المستلزمات والأدوية، بدأ سُحبها يتفاقم خلال الشهور الأخيرة نتيجة وقف الاستيراد.

- قال وزير النقل كامل الوزير، في اتصال هاتفي مع برنامج "على مسؤوليتي" إنه من المقرر أن توقع الحكومة عقدا سيكون الأكبر في تاريخ البلاد لإدارة وتشغيل الموانئ مع شركات تحالف شركات هاتشيسون بورتس، وكوسكو، وسي إم أيه، وسي إم جي، وإم إس سي، في 15 مارس الجاري. وبموجب الاتفاقية الأولية التي وقعت العام الماضي، سيقوم التحالف باستثمار 800 مليون دولار في تطوير وتشغيل وإدارة محطتي حاويات جديدتين في مينائي العين السخنة والدخيلة.

- تقدمت مها عبد الناصر، عضو مجلس النواب ونائب رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي بسؤال موجه لكل من: رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي بشأن الأزمة التي يشهدها قطاع الثروة السمكية في مصر في الآونة الأخيرة، وقالت النائبة في مسهل السؤال إنه كحال معظم السلع في مصر سقط قطاع الثروة السمكية في مصر في شباك الأزمة الاقتصادية العصبية التي تمر بها البلاد في الآونة الأخيرة، فقد فوجئنا جميعاً خلال الأيام القليلة الماضية بارتفاع غير مسبوق في أسعار الأسماك بمختلف أنواعه.

واختتمت عبد الناصر سؤالها بأننا نحتاج في ظل هذا التخبط الشديد وتلك القرارات والتصريحات المتضاربة شكلاً وموضوعاً والتي تخلق حالة من عدم الشفافية والمصداقية بين المواطن والحكومة.

- في محافظة الدقهلية، تقمص مواطن مصري شخصية أرسين لوبين، فقام بسرقة أكثر من مائة ألف جنيه مصري من أحد محال البقالة الكبيرة، ولكنه فعل أمرا عجيبا، اشترى الرجل بقرتين وأرزائم ذهب إلى فقراء قريته فأطعمهم وسقاهم ووزع عليهم من الطعام ما أسعدهم وسد جوعهم، تبقى مع الرجل ألف جنيه مصري، اعتقلته الشرطة فاعترف بما قام به والآن تجري محاولات لإقناع الشرطة وأصحاب محال البقالة بإطلاق سراحه لنبله ولما فعله تجاه فقراء قريته.
- يبدو أن الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها المصريون وتعجز حكومة السيسي، عن التعامل معها أو وقف امتداد تأثيرها قد تقود مصريين إلى مواجهة واقعهم الصعب بطرق احتيالية، والخميس 32 فبراير 2023م، قام 3 أفراد بينهم سيدة خلال 7 دقائق بالسطو على مكتب بريد مصري بمدينة دمياط الجديدة-صاحبة التاريخ في صناعة الموبيليا التي اندثرت الآن- والسطو على نحو 1.4 مليون جنيه.
- نظرا للظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها المصريون خلال الفترة الحالية، يتدافع المواطنون ويتشاجرون فيما بينهم بصورة ملفته أظهرتها العديد من الفيديوهات التي ينشرها المصريون على مواقع السوشيال ميديا، وذلك لإسباقيه أخذ السلع التي تطرحها الدولة في منافذ "أهلا رمضان"، بأسعار أقل.
- قامت مجلة ميم بعمل تقرير عن عمليات السطو على المحلات ومكاتب بريد المنازل، التي وصفتها أنها تجتاح المحافظات المصرية، بالتزامن مع نقص كبير في السلع التموينية الأساسية وارتفاع كبير في الأسعار. وتساءلت: "فهل تفجر الأزمة الاقتصادية والاجتماعية ثورة جديدة في البلاد؟".
- أعلن البنك المركزي المصري طرح أذون خزانة بقيمة إجمالية تصل إلى 34 مليار جنيه، وذلك نيابة عن وزارة المالية لتمويل عجز الموازنة.
- طرح البنك المركزي المصري، يوم الإثنين 27 فبراير 2023، سندات خزانة بقيمة إجمالي 2.5 مليار جنيه، وذلك نيابة عن وزارة المالية؛ لتمويل عجز الموازنة، وكشف المركزي، عبر موقعه الإلكتروني، أن الطرح يشمل سندات خزانة صفرية الكوبون بقيمة مليار جنيه لأجل 1.5 عام، وسندات متغيرة العائد بقيمة مليار جنيه على آجال 3 سنوات.

• واصل [البنك المركزي المصري](#) تعزيز جاذبية أدوات الدين قصيرة الأجل، عبر رفع أسعار الفائدة على أذون الخزانة، بحسب نتائج العطاء الأخير المصدر للأذون في 28 فبراير 2022، حيث وضع «المركزي» نيابة عن وزارة المالية، سعر الفائدة على أعتاب الـ 22.5%. كان البنك المركزي المصري قد أصدر أذون خزانة بقيمة 77.5 مليار جنيه، موزعة على 4 آجال، على النحو التالي: أذون آجال 3 أشهر بقيمة 13 مليار جنيه، وأذون 6 أشهر بقيمة 20 مليار جنيه، وطرح أذون الـ 9 أشهر بقيمة 21 مليار جنيه، و23.5 مليار جنيه لأذون خزانة آجل عام واحد، نيابة عن وزارة المالية، للإئناق على بنود الموازنة العامة للدولة.

• استعرض رئيس الوزراء مصطفى مدبولي عددا من الشواغل للمستثمرين في الآونة الأخيرة، أثناء تواجده في الدوحة، وعلى رأسها حرية خروج الأرباح من الشركات التي تم تأسيسها في مصر، مؤكداً عدم وجود قيود قانونية أو تنظيمية تحُد من خروج العوائد لأي مستثمر بداخل مصر، لافتاً إلى أن جزءاً من أزمة السيولة الدولية، الحاصلة بسبب الأزمة الروسية الأوكرانية، حدث من خروج المستثمرين من السوق المصرية دون قيود، لدرجة خروج أكثر من 20 مليار دولار في أقل من شهر، بالرغم من استطاعة الدولة المصرية في هذه الفترة اتخاذ عدد من الإجراءات أو القرارات الاستثنائية من قبل الدولة للحفاظ على هذه الموارد الدولية.

وأردف: "الدولة المصرية أرادت أن تبعث برسالة طمأنينة لأي مستثمر، مفادها أنه وحتى في ظل وجود هذه الأزمة الكبيرة، إلا أن الدولة لن تتخذ إجراءات ضد خروج المستثمر، والظرف الاستثنائي اليوم هو ظرف تدبير السيولة من النقد الأجنبي، الأمر الذي تعمل عليه الدولة والحكومة بصورة كبيرة جداً، وتأخر توفيرها يعود إلى ظروف الأزمة وليس القيود أو الإجراءات أو القوانين، وبحكم الأولويات الموجودة".

وأضاف مدبولي، خلال لقائه [أعضاء مجلس إدارة غرفة قطر ورابطة رجال الأعمال القطريين](#)، بالعاصمة القطرية الدوحة، يوم الثلاثاء 28 فبراير 2023، مصر تصدت لمشكلة مهمة كانت تواجه المستثمر وهي تعدد جهات المسؤولية، وكانت تسبب في استغراق وقت طويل لاستخراج الموافقات المختلفة، لافتاً إلى أن قانون الاستثمار أقر آلية "الرخصة الذهبية" التي يتم إصدارها من رئيس الوزراء وتمنح الموافقة مرة واحدة، لتجُب أية موافقات أخرى.

- يبدو أن نتائج زيارة رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي لقطر، الأحد، بهدف تشجيع الاستثمار في بلاده، ربما ستضع [المستثمرين القطريين في صراع مع نظرائهم الإماراتيين وخاصة في قطاع الصحة](#) الذي تسيطر عليه أبوظبي وتحاول الدوحة الولوج إليه، بقوة، وخلال زيارة مدبولي، للدوحة، ولقائه الأمير تميم بن حمد الاتنين، وقعت شركة استثمار القابضة القطرية، الثلاثاء، مذكرة تفاهم مع وزارة الصحة المصرية للاستثمار في تطوير قطاع الرعاية الصحية بمصر.
- قال محمد معيط وزير المالية، إن [مستثمر أجنبي كبير يتفاوض مع الوزارة لشراء حصتها في بنك الإسكندرية](#)، دون أن يفصح عن المزيد، لكن بحسب وسائل إعلام فإن مصادر في بنك الإسكندرية أكدت أن المستثمر هو مجموعة إنتيسا سان باولو التي تمتلك 80% من البنك بالفعل، وبنك الإسكندرية، هو أول بنك حكومي يتم خصصته، وأعادت المجموعة الإيطالية شراء حصة مؤسسة التمويل الدولية في البنك البالغة 9.75% في 2020، مقابل 162 مليون دولار فيما تبلغ حصة وزارة المالية 20%، ويمتلك البنك 179 فرع، ووحدة مصرفية، وتجاوز حجم أصوله 125.7 مليار جنيه، فيما تبلغ حقوق الملكية لديه 14.2 مليار جنيه، بنهاية سبتمبر 2022.
- استقبلت المنطقة الاقتصادية لقناة السويس وفد شركة "شيريبال لمواد التغليف"، إحدى شركات مجموعة "شيريبال جروب الهندية"، بمقر الهيئة الرئيسي بالسخنة، بحضور اللواء وليد يوسف، نائب رئيس الهيئة للمنطقة الجنوبية، وفيد براكاش شيريبال، رئيس المجموعة، [لمناقشة جذب استثمارات الشركة الهندية في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس](#).
- وافق مجلس النواب، بشكل نهائي على مشروع [قانون تسيرات المصريين في الخارج لاستيراد السيارات](#)، وذلك بعد إجراء عددًا من التعديلات في القانون.

جاء ذلك بعدما وافق المجلس في المجموع، حيث تضمنت المناقشات الموافقة على المقترح المقدم من النائب أشرف رشاد رئيس الهيئة البرلمانية لحزب مستقبل وطن، بشأن إعفاء المصريين في الخارج من نسبة 70% من قيمة الرسوم الجمركية التي كان من المقرر دفعها، لتصبح مكونات الوديعة كالتالي، 30 في المائة من قيمة الرسوم الجمركية،

و100 في المائة من قيمة رسم التنمية، و100 في المائة من القيمة المضافة، لكافة سيارات المصريين بالخارج، وذلك بالعملة الأجنبية يستردها المصري بالخارج بعد 5 سنوات.

● أقرت [مجموعة البنك الدولي](#)، منحة نمووية بقيمة 9.13 ملايين دولار من صندوق البيئة العالمية، لتوسيع نطاق مشروع إدارة تلوث الهواء وتغير المناخ في القاهرة الكبرى، وذلك في ضوء الشراكات المستمرة بين جمهورية مصر العربية ومجموعة البنك الدولي، والمشروع الجاري للحد من التلوث في القاهرة الكبرى.

● بعد شركة "تابي" الإماراتية، أعلنت [شركة ماني ماستر المصرية الناشئة](#) - مزود خدمات جمعيات الادخار والائتمان الدورية عبر الإنترنت - بدء إجراءات تصفية نشاطها في مصر بسبب الوضع الاقتصادي في مصر، وأعلنت انه سيتولى الممثل القانوني للشركة القيام بعملية التصفية القانونية والعمل على منح دفعات الأقساط للعملاء في مواعيدها. كانت الشركة أطلقت أعمالها في مصر خلال عام 2021.

● كشفت [هالة السعيد](#) وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، عن ملامح صندوق الاستثمار المصري القطري المشترك المزمع إطلاقه خلال الفترة المقبلة ليكون نواة الاستثمار في العديد من الفرص والمشروعات الاستثمارية التابعة للقطاع الخاص بين البلدين.

وقالت السعيد في اتصال هاتفي مع جريدة "المصري اليوم" أثناء زيارتها الى قطر، إننا ندرس إنشاء صندوق استثماري مشترك مع قطر، لكنها أعلنت أنه من المبكر الكشف عن تفاصيله لاسيما ما يتعلق برأسماله والمشروعات والفرص الاستثمارية التي يضمها.

وأضافت وزيرة التخطيط، أنه سنبداً مرحلة الدراسة بعد أن تم طرح الفكرة خلال الزيارة الرسمية لقطر، وهناك مجموعة من المشروعات سيضمها الصندوق الذي سيكون ممثلاً من القطاع الخاص القطري، ومن الجانب المصري الصندوق السيادي.

● تستعد شركة [الكواري القطرية](#) لسداد رسوم دفعة التعاقد لشراء فندق هيلتون رمسيس مقابل ما بين ٣٢٠ و ٣٥٠ مليون دولار، «جارٍ التفاوض على قيمة الصفقة المتوقع أن تزيد على ٣٥٠ مليون دولار وهو

المبلغ الذي تقدمت به الشركة القطرية بينما تستهدف الشركة المالكة للفندق زيادة العرض إلى ٤٠٠ مليون دولار»، تبعا لتصريحات المصادر، وتستحوذ مجموعة الصافي على نحو ٥٣٪ من رأسمال الشركة العربية الدولية للفنادق وتتوزع باقي المساهمات ما بين المصرف العربي الدولي وبنك مصر والنادي الأهلي للألعاب الرياضية.

- وقعت شركة فوسفات مصر بوزارة البترول والثروة المعدنية، عقود عمل مع [الجانب الإماراتي](#) في دولة الأردن لإقامة مصانع كيماويات متنوعة بتكلفة تقدر بحوالي 400 مليون دولار.
- تعتزم شركة "سي إف سي" للأعلاف والكيماويات [المملوكة لمستثمرين إماراتيين](#)، تدشين مجمع صناعي للأعلاف والكيماويات في مصر، بحجم استثمار قدره 400 مليون دولار.
- أعلن [موقع الشرق بلومبرج](#)، عن تدشين الشركة العربية للتجارة والتصنيع وخدمات النقل مصنعاً للحافلات والمركبات المختلفة في مصر بالتعاون مع شركة كينج لونج الصينية على مساحة 164 ألف متر مربع باستثمارات تبلغ قيمتها مليار جنيهه وبنسبة مكون محلي 60% وبطاقة إنتاجية سنوية ستصل إلى 500 حافلة في السنة الأولى ويوفر المشروع أكثر من 12 ألف فرصة عمل ويستهدف التصدير إلى دول مجلس التعاون الخليجي ودول شمال إفريقيا.
- وقعت [مصر والإمارات والأردن والبحرين](#)، 12 اتفاقية وشراكة في 9 مشاريع صناعية تكاملية بقيمة استثمارية تتجاوز 2 مليار دولار في قطاعات الزراعة والأدوية والمعادن والكيماويات والسيارات الكهربائية، وذلك في ختام فعاليات الاجتماع الثالث لـ "اللجنة العليا للشراكة الصناعية التكاملية لتنمية اقتصادية مستدامة"، والتي استضافتها العاصمة الأردنية عمان على مدى يومين.
- ارتفعت مخصصات دعم المواد البترولية في مصر [إلى 66 مليار جنيهه](#) خلال النصف الأول من السنة المالية 2023-2022، بسبب تحرير سعر صرف الجنيه، بموازاة ارتفاع أسعار النفط العالمية، وفق ما جاء في تقرير نشرته وكالة «بلومبيرج»، على لسان مسؤول حكومي.

- قال [الدكتور عباس شراقي](#)، أستاذ الموارد المائية بجامعة القاهرة، إن مصر أبرمت 5 اتفاقيات مع إثيوبيا منذ عام 1891، تنص على أهمية الاتفاق على المشروعات قبل البدء فيها وعدم الضرر. وأضاف خلال لقاء لبرنامج "يحدث في مصر"، الذي يقدمه الإعلامي شريف عامر، أن الملاء الثالث لسد النهضة كان له تأثير على الدولة المصرية، منوهاً أن إثيوبيا خزنت العام الماضي 9 مليارات متر مكعب. ونوه أن تلك الكمية كبيرة وكان من المفترض أن تصل إلى مصر، موضحاً أنها كانت ستوفر للدولة أكثر من 10 مليارات دولار، لو استخدمت في الزراعة.
- استمرت تغطية الأوضاع الاقتصادية السلبية في مصر في الصحف والوكالات الأجنبية المتخصصة بشكل مكثف، فعلى سبيل المثال:
 1. تنتظر دول الخليج مزيداً من اليقين بشأن الجنيه المصري، وتترقب من مصر إصلاحات اقتصادية عميقة قبل ضخ مليارات الدولارات من الاستثمارات في الأسواق، وفق [وكالة "بلومبرج" الأمريكية](#). وبحسب بلومبرج تعهد الحلفاء الأثرياء بالطاقة، بما في ذلك السعودية وقطر بضح أكثر من 10 مليارات دولار في اقتصاد مصر التي تحتاج إلى النقد الأجنبي وطرحت للبيع حصصاً في عددٍ من الشركات المملوكة للدولة. ومع ذلك، لم تتلق سوى جزءاً ضئيلاً من التمويل حتى الآن، إذ يُراقب المسؤولون الخليجيون عن كثب تحركات الجنيه المصري في أعقاب 3 انخفاضات لقيمة العملة خلال العام الماضي، وفق مطلعين.
 - وقال مُطلعون على أمر التمويل لبلومبرج، إنّ دول الخليج تريد أيضاً أن ترى أنّ الدولة الواقعة في شمال أفريقيا اتخذت خطوات جادة بشأن الإصلاحات التي وعدت بها صندوق النقد الدولي، لتأمين الحصول على حزمة إنقاذ بقيمة 3 مليارات دولار.
- وتشمل التغييرات الرئيسية، الحد من مشاركة الدولة والجيش في الاقتصاد، وضمان المزيد من الشفافية حول الأوضاع المالية للشركات المملوكة للدولة والشركات غير المدرجة في البورصة.

ووفق بلومبيرغ "لم ترد حكومات السعودية وقطر والإمارات على الفور عند التواصل معها طلباً للتعليق".

وفي وقتٍ سابق، قال صندوق النقد الدولي إنّ تأمين التمويل الخليجي يُنظر إليه على أنه "حاسم" بالنسبة لمصر لسدّ فجوة تمويل بنحو 17 مليار دولار في السنوات القليلة المقبلة.

ومن المرجح أن يؤدي أيّ تأخير كبير في التمويل إلى تعميق الأزمة الاقتصادية وزيادة الضغط على الجنيه المصري.

2. قالت شبكة "سي إن إن" إنه رغم رسائل الإطراء التي قدمها السيسي الشهر الماضي إلى حلفائه الخليجين خلال القمة العالمية للحكومات في دبي، للدعم الذي قدموه لمصر على مدار العقد الماضي، والذي بلغ عشرات المليارات من الدولارات – إلا أن الدائنين الخليجين قاموا بتغيير الطريقة التي يقدمون بها الدعم المالي لحليفهم (السيسي)، وتوقفوا عن أسلوب الدعم غير المشروط، وهم الآن يتجهون للحصول على حصص كبيرة في بعض الأصول المصرية الهامة المملوكة للحكومة؛ بالإضافة إلى العديد من الأصول التي تقع تحت سيطرة الجيش المصري، العملاق الاقتصادي الذي يمثل العمود الفقري لسلطة السيسي. ويأتي النهج الجديد لدول الخليج، من المعونات المشروطة، في الوقت الذي تستعد فيه مصر لتنفيذ إصلاحات اقتصادية صعبة بعد الاتفاق الذي توصلت إليه مع صندوق النقد الدولي مؤخراً والذي ستحصل بموجبه على قرض بقيمة ثلاث مليارات دولار، والتي يقول محللون إن موافقة الصندوق على القرض كانت نتيجة للتأثير الشديد الذي مارسته دول الخليج عليه.

3. قالت وكالة أسوشيتد برس إن الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد في مصر دفعت العديد من المصريين إلى الخروج من الطبقة الوسطى، في حين أن الفقراء، الذين يمثلون حوالي ثلث السكان، قد أصبحوا يقلصون من ضروريات الحياة، ويتساءل الكثيرون إلى متى يمكنهم البقاء على قيد الحياة على هذا النحو؟

ومن جهتها، سعت الحكومة إلى تعزيز برامج الرعاية الاجتماعية، ورفع رواتب موظفي الخدمة المدنية، وتأجيل تخفيض الدعم على الخبز والارتفاعات المقررة لأسعار الكهرباء. كما أنشأت مئات من منافذ البيع الحكومية التي تبيع السلع الأساسية بأسعار أرخص في أنحاء البلاد.

ولكن ما جدوى ذلك وقد بلغ معدل التضخم السنوي 26.5% في يناير، وهو الأعلى في خمس سنوات، مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الحضر بنسبة 48%، وفقاً للأرقام الرسمية؛ لقد تضاعفت أسعار العديد من الضروريات، بما في ذلك الأرز وزيت الطهي والخبز ومؤخراً البيض، في محلات السوبر ماركت بالقاهرة. و أدت الزيادة في الأسعار إلى اعتبار البروتينات رفاهية باهظة الثمن بالنسبة للجميع، باستثناء الأكثر ثراء.

4. يبدو أن الكشري، الوجبة الشعبية الأولى لدى المصريين، لم يعد في متناولهم في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة، وبعد أن كان يعرف بوجبة الفقراء " أصبح بالنسبة للكثير منهم حلاً بعيد المنال". [ووفقاً لوكالة بلومبرغ الأمريكية](#)، فقد قفزت أسعار مكونات طبق الكشري، بمعدل 58.9% في ديسمبر الماضي، بما يقرب من ثلاثة أضعاف معدل التضخم الحضري البالغ 21.3%.

5. جمّد السيسي عملية نقل السيادة على جزيرتي تيران وصنافير الاستراتيجيتين في البحر الأحمر إلى السعودية لسببين، هما مساومة إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للإفراج عن المساعدات العسكرية المجمدة بسبب ملف حقوق الإنسان، والخشية من تجدد احتجاجات شعبية بالتزامن مع استياء من ارتفاع الأسعار، بحسب تحليل للصحف المصرية شهيرة أمين استعانت فيه بمصدر أممي وصفته بالمطلع.

وأضافت شهيرة، في التحليل الذي نشره موقع "[أتلانتك كاونسل](#)" أنه في حين أن المصالح السياسية والمخاوف الأمنية المشتركة توحد مصر والسعودية، فقد تنافس البلدان منذ فترة طويلة على القيادة الإقليمية.

ثانياً: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:

- ألح موقع "[أفريكا أنتلجنس](#)" المقرب من الاستخبارات الفرنسية، إلى مشاركة محتملة لجمال مبارك نجل الرئيس الأسبق حسني مبارك، بالانتخابات المقررة في 2024.

التقرير ذكر أن هناك لقاء سري جمع جمال مبارك بالسفير الأمريكي حينها جوناثان كوهين، بحضور رجل الأعمال هشام طلعت مصطفى.

الموقع قال أن اللقاء عُقد في مارس 2022، في قصر تابع لعائلة مبارك بمدينة شرم الشيخ، وفي تبريره لأسباب اللقاء، يرى الموقع الاستخباري أنه جاء محاولة من نجل مبارك للحصول على ضمان دعمه من قبل الجيش المصري، موضحا أنه أراد أن يطمئن على استمرار المعونات العسكرية الأمريكية لمصر، البالغة 1.17 مليار دولار سنويا، إذا ترشح للرئاسة.

- هاجم [رجل الأعمال نجيب ساويرس](#) مجلس النواب المصري معتبرا "أنه غير مستقل وبعض نوابه يخدمون مصالحهم الشخصية"، وجاءت كلمات نجيب ساويرس تلك أثناء لقاءه بصحيفة النهار اللبنانية.

- قال مصطفى كامل السيد أستاذ للعلوم السياسية في جامعة القاهرة، المقرر العام المساعد للحوار الوطني الذي أطلقه السيسي، وعضو في الحركة المدنية، في حوار مع [موقع "عربي بوست"](#) أن العام المقبل 2024، ستكون سنة فارقة في تاريخ مصر، وستحدد بشكل كبير مصير السيسي، وانتقد "السيد" استمرار الجيش المصري في علاقته مع الاقتصاد والاستثمار والتجارة، داعياً إياه إلى أن "يبتعد عن العمل في البيزنس"، متناولاً الحوار الوطني الذي دعا إليه السيسي مشترطاً للمشاركة فيه، ونجاحه، الإفراج عن عدد "معتبر" من المعتقلين السياسيين، وسجناء الرأي من مختلف التيارات والاتجاهات.

أما عربياً، فقال مصطفى السيد في حديثه عن دولة الإمارات في حوار مع موقع "عربي بوست" إن تطبيعها مع تل أبيب "خطأ كبير وعمل طائش"، في حين حذر من وقوع تونس تحت حكم العسكر في حال استمرار الأزمات السياسية فيها، معتبراً في العراق أن نظام الحكم الذي يشهده "طائفي".

بما يتعلق في دول الإقليم الأخرى، فكان رأي السيد أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان "لاعب سياسي من الطراز الأول"، وأن وجود تركيا في ليبيا "مشروع".

- [نفى السيسي](#) نية بيع قناة السويس مقابل تريليون دولار، على حد قوله، زاعماً أن بلاده تواجه "حجماً غير طبيعي" من "الشائعات والأكاذيب والافتراءات".

جاء ذلك خلال تفقد السيسي، الأحد 26 فبراير 2023م، لتنفيذ خطة الدولة لتنمية وإعمار شبه جزيرة سيناء، خلال فعالية في محافظة الإسماعيلية، بحسب وكالة الأنباء الرسمية المصرية.

وقال السيسي "في ناس عملتي تسجيل من كلمات ليا إني هبيع قناة السويس بتربليون دولار، دا كلام غير معقول وعارف إن المصريين مش هيصدقوه، لازم تعرفوا إن عملية عرقلة الدولة هتفضل مستمرة".

● أكد **النائب علاء عابد** عضو مجلس النواب، ضرورة تغيير المجموعة الاقتصادية كاملة في الحكومة.

وقال عابد، خلال إلقاء طلب مناقشة عامة موجه لنيبين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي، بشأن توسيع مظلة الحماية الاجتماعية، خلال الجلسة العامة: "الوزيرة اليوم تقف وتحمل مسؤولية المجموعة الاقتصادية كاملة".

● وجه **النائب محمد مصطفى كمال**، عضو مجلس النواب، انتقادا حادا لوزارة التضامن الاجتماعي خلال الجلسة العامة، قائلا: "هي وزارة العذاب الاجتماعي وليست التضامن الاجتماعي"، وأشار النائب إلى مشكلات الحذف العشوائي للمواطنين من برامج "تكافل وكرامة"، منتقدا أيضا ما يتم في تأخير منح المواطنين بطاقات الخدمات المتكاملة، وقال كمال: "اللي بيروح وعينه بايظة بيرفضوا يعملوله بطاقة، هو لازم يبقى من غير عينين علشان ياخذ حقه، يعني نجيب ناس من المدافن علشان تاخذ بطاقات الخدمات المتكاملة".

● نشرت مؤسسة سيناء تقريرًا مصورًا يظهر **المأساة التي تتعرض لها أهالي العريش** مع استمرار أعمال الهدم بعد قرار (465 لسنة 2021) بنقل تبعية ميناء العريش ونزع ملكية الأراضي المحيطة به لصالح القوات المسلحة المصرية.

● قالت **ابنة الرئيس المصري الراحل محمد أنور السادات**، إنها "لا تعلم شيئا رسميا عن ما تردد في وسائل الإعلام بشأن بيع جواز السفر الدبلوماسي لوالدها"، متسائلة عن كيفية وصوله إلى دار المزادات، نظرا لأهميته الكبرى.

وأضافت رقية السادات في تصريحات لموقع "القاهرة 24" المقرب من جهات سيادية في مصر: "لم نتأكد من مدى حقيقة ما تم انتشاره بشأن بيع جواز الرئيس محمد السادات في صالة المزادات الأمريكية".
وصرحت بأنهم لا يملكون أي تفاصيل بشأن كيفية وصول جواز سفر الرئيس إلى أمريكا، مضيفة أنه "لذلك نتساءل عن من باع هذا الجواز ومن قبض؟".

وتابعت: "نريد أسماء من اشتركوا في هذا الأمر، من أجل تحديد كيف سنتحرك في هذا الأمر".

ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:

- التقى أمير قطر [الشيخ تميم بن حمد آل ثاني](#)، الاثنين 27 فبراير 2023م، رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي الذي قام بزيارة رسمية الى الدوحة، لبحث سبل التعاون بين البلدين في جميع المجالات، مشيراً إلى أن مصر تمتلك إمكانات كبيرة جداً.

وأشاد أمير قطر بما "تشهده العلاقات الثنائية من تطور وزخم إيجابي"، كما تطرّق إلى العلاقات الاقتصادية بين الدوحة والقاهرة، مؤكداً حرص بلاده على "تعزيز تلك العلاقات، وزيادة حجم الاستثمارات القطرية في مصر".
وقال إن الاقتصاد المصري كان يسير بشكل جيد جداً خلال السنوات الماضية، وكانت مصر تحقق تقدماً سريعاً في قطاعات متعددة، لكن جاءت جائحة كورونا، وتلها الأزمة الروسية الأوكرانية لتلقى بظلالها على مصر مثلما أثرت على باقي دول العالم.

وتابع الأمير تميم بن حمد: "الدولة المصرية مع ذلك لا يزال لديها إمكانات كبيرة جداً، ومن المهم الاستمرار في جهود وخطط التنمية"، مشيراً إلى أن الفترة المقبلة ستشهد زيادة في حجم الاستثمارات القطرية بمصر، وزيادة حجم التعاون بين البلدين في جميع المجالات الممكنة، مؤكداً: "مصر وقطر أشقاء".

خلال زيارة مدبولي الى قطر عقد جلسة مباحثات موسعة مع [الشيخ خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني](#)، رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بدولة قطر، أعرب مدبولي، عن تطلع مصر لزيادة أواصر التعاون بين مصر وقطر خلال المرحلة الحالية.

• **قام وزير الخارجية سامح شكري بزيارة إلى الدولة التركية** لتقديم الدعم والمساعدات، في الوقت الذي شهدت فيه تركيا زلزالاً مؤثراً في الجنوب التركي أودى بحياة عشرات الألاف من الأتراك، والتقى شكري بوزير الخارجية التركي جاويش أوغلو.

أشاد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو بدور مصر وموقفها المساند لتركيا في كارثة الزلزال.. وقال: "إننا نثمن وقفة مصر إلى جانبنا عقب كارثة الزلزال، ونسعى لفتح صفحة جديدة من العلاقات مع مصر.

وأضاف أوغلو. في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية سامح شكري. إن الصداقة والأخوة تتضح في الأيام العصيبة، وقد تلقينا كافة المساعدات من الجانب المصري، ومصر بلد مهم بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط وللعالم أجمع. وأضاف أوغلو بأن تطور العلاقات بين تركيا ومصر يصب في مصلحة الطرفين.

من جانبه، **أعرب وزير الخارجية المصري سامح شكري** عن ثقة مصر بقدرة تركيا على تجاوز آثار الزلزال في أقرب وقت، مؤكداً أن بلاده "ستبقى بجانب شقيقتها تركيا وأن العلاقات بين البلدين سترتقي إلى أفضل مستوى".

• **قام وزير الخارجية المصري بزيارة إلى دمشق، وقال سامح شكري وزير الخارجية،** "سعيد بزيارتي لسوريا وتشرفت بلقاء الرئيس بشار الأسد، ونقلت له رسالة من السيسي للتأكيد على التضامن مع سوريا والاستعداد لمواصلة دعمها بمواجهة آثار الزلزال."

علق السفير أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية، **على إمكانية زيارة بشار الأسد لمصر**، قائلاً: "مباحثات الوزير سامح شكري لم تتطرق لهذا الموضوع، لكن كل شيء وارد في العمل الدبلوماسي بكل تأكيد".

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السوري الدكتور فيصل المقداد خلال زيارة شكري إلى دمشق.

• أشار الخبير في شؤون الخليج والطاقات **سايمون هندرسون** إلى أن الحاجة لمصر من أجل نقل الغاز من حقول فلسطين المحتلة التي يسيطر عليها الاحتلال الإسرائيلي إلى أوروبا يمكن أن تتضاءل أو حتى تزول، وأضاف هندرسون في مقال لمعهد واشنطن للدراسات، أن الاحتلال يخطط لتصدير الغاز عبر سفينة الغاز الطبيعي المسال، ويكشف هندرسون أن كونسورتيوم "ليفياثان" يضغط على مصر لتغيير شروط صفقاتها

الحالية، التي تمنح الإيرادات للشركات على أساس السعر المحلي المنخفض فقط. وقد طلبت الشركات من مصر قبول صفقة "رسوم المرور"، ما يعني أنه سيتم تسهيل غاز "ليفياثان" مقابل رسوم في مصنع "إدكو" للغاز الطبيعي المسال الذي تديره شركة "شل" في دلتا النيل، ثم يتم تصديره للبيع بأسعار دولية أفضل بكثير من تلك الموجودة في مصر.

• أجرى [السيسي](#) اتصالاً مرثياً، من أنور إبراهيم، رئيس وزراء ماليزيا، حيث تم التطرق إلى جهود التعاون في المجالات الثقافية والسياحية والتعليمية، وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري، وزيادة الاستثمارات المشتركة في قطاعات الطاقة، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وصناعة السيارات، وغيرها من المجالات التي تسهم في تعظيم الاستفادة من المزايا النسبية لكل دولة، وتحقيق التكامل الاقتصادي والتنمية الشاملة.

• قام [رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان](#) بزيارة إلى مصر الثلاثاء 28 فبراير 2023م، والتقى بالسيسي لبحث أوجه التعاون المشتركة بين البلدين.

رحب [السيسي](#)، برئيس وزراء المجر، فيكتور أوربان، قائلاً إنَّ زيارته تكتسب أهمية خاصة، في ضوء التوقيع على إعلان ترفيع العلاقات بين البلدين، إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، بما يعكس قوة وعمق العلاقات بين مصر والمجر، منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما عام 1928، وهي العلاقات التي توطدت بشكل خاص خلال السنوات الأخيرة، كما تحدّث عن التقارب في وجهات نظر البلدين، بشأن القضايا الإقليمية والدولية.

أعلن السيسي، أن المباحثات التي أجراها، مع رئيس وزراء المجر تركزت على بحث سبل مواصلة تعزيز العلاقات بين البلدين، اقتصادياً وتنموياً، [لاسيما في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس](#).

وقال السيسي، إنه سيكون هناك تبادل للخبرات في الزراعة والري والغذاء والطاقة وزيادة السائحين بين البلدين واستيراد قطارات السكك الحديدية وتوطين هذه الصناعة في مصر.

قال رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان، إن بلاده تضطر لتلبية احتياجاتها من الطاقة عبر الاستيراد، مؤكداً أن هناك حلاً لهذا الأمر عبر العلاقات مع مصر، وأضاف خلال مؤتمر صحفي مع السيسي، في قصر الاتحادية، أنه بعد عام 2026 ستكون هناك قدرة على شراء الغاز المسيل من مصر.

• قال السفير أحمد أبو زيد المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن سامح شكري وزير الخارجية توجه يوم 28 فبراير إلى العاصمة الهندية نيودلهي للمشاركة في فعاليات [اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين](#) يومي 1 و2 مارس 2023 في إطار الدعوة الموجهة لمصر للمشاركة كضيف للرئاسة الهندية للمجموعة.

• أكد السفير أحمد أبو زيد [المتحدث باسم وزارة الخارجية](#)، أن مصر تدعم الحفاظ على المؤسسات التشريعية في ليبيا، وخاصة في ظل الظروف الراهنة الحالية، وشدد على أهمية النظام السياسي والدستوري الحالي، في ليبيا، مؤكداً أن مصر تدعم النظام الدستوري الحالي في ليبيا باعتباره المسار الذي سوف يقود لإجراء الانتخابات الرئاسية في ليبيا.

• كشف صحفي صهيوني مختص بالشؤون الأمنية، عن سبب ارتكاز قمة العقبة، على المسؤولين الأمنيين في الأردن ومصر والاحتلال الصهيوني، ولعهم الدور الأساسي فيه، واعتبار الجهات السياسية أطرافاً ثانوية فيما تمخض عنه.

وقال [تسفي برئيل](#) بمقال له في صحيفة هآرتس العبرية، إن الافتراض الرئيس في اللقاء، أن رؤساء أجهزة المخابرات في الأردن والسلطة وإسرائيل، يمكنهم التعاون بشكل ناجع وودي، أكثر من المستويات السياسية، وهو افتراض له أساس على الأرض، بسبب العلاقات التي يقيمها الشاباك مع نظرائه في السلطة الفلسطينية والأردن.

رابعاً: الوضع الأمني:

• عقدت [لجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة](#) المعنية بالعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، الجلسة الأولى يوم الثلاثاء 28 فبراير 2023م، لمناقشة تقرير مصر الدوري الخامس في جنيف، والذي كانت مصر قد تقدمت به في نوفمبر 2019.

وأدى المستشار عمر مروان وزير العدل ببيانه الافتتاحي أمام اللجنة، والتي تضمنت عرضاً لأبرز جهود الدولة المصرية في مجال الحقوق التي تضمنها العهد والمبينة في التقرير وأيضا الجهود خلال السنوات التي تلت إعداد التقرير.

والقى [الحقوقي حسام بهجت](#) مداخلة المبادرة المصرية للحقوق الشخصية إلى جلسة اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بالأمم المتحدة بشأن مصر - 28 فبراير 2023، وذلك عبر الفيديو كونفرانس. ووصف بهجت في مداخلته الأوضاع الحقوقية الصعبة الذي يعيشها المصريون تحت حكم السيسي.

[وأكدت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية](#) من خلال كلمتها التي القاها بهجت أن مصر تشهد اليوم أسوأ أزمة حقوقية في تاريخها، حيث تعرضت حركة حقوق الإنسان المستقلة وعلى مدى أكثر من عقد لهجوم مستمر وغير مسبوق، بينما تحتاج أكثر من أي وقت مضى لمجتمع مدني مستقل وصحافة حرة من أجل مواجهة تلك الأزمة، وتطرقت المبادرة إلى "الإجراءات الانتقامية" ضد المدافعين عن حقوق الإنسان في مصر، فضلا عن الصحفيين المستقلين، ومن ضمنها الحبس والمحاكمات والمنع من السفر والتحفظ على الأموال، وغيرها.

• طالبت [تسع منظمات حقوقية](#)، السلطات المصرية بزيادة الشفافية من خلال نشر أعداد السجناء والمحتجزين في إطار ما أسمته بـ "حملة القمع ضد المعارضة"، مشيرة إلى أن آخر الأعداد الرسمية التي نشرتها الحكومة كانت في تسعينيات القرن الماضي.

وبحسب البيان، رفض كبار المسؤولين المصريين، بمن فيهم السيسي، مرارًا الإجابة على أسئلة الصحفيين حول السجناء المحتجزين، فيما تقدر جماعات حقوق الإنسان أعدادهم بعشرات الآلاف.

وقالت المنظمات إن على السلطات المصرية إنشاء قاعدة بيانات متاحة لعائلات المحتجزين لتسهيل الوصول لمعلومات عنهم، بما في ذلك أماكن احتجازهم، وتحديد متى وأين يتم نقلهم، والمعلومات المتعلقة بحالتهم الطبية ووضعهم القانوني.

وأشارت المنظمات إلى ورقة بحثية صادرة عن مبادرة الإصلاح العربي، وهي مركز أبحاث مقره باريس، قدرت فيها عدد السجناء الجديدة التي أقامتها الحكومة بين عامي 2013 و2021 بسبعة سجون، مما رفع عدد السجناء التي تديرها

إدارة السجون إلى 49 سجنًا، بالإضافة إلى حوالي 30 سجنًا إضافيًا تحت إشراف إدارات أخرى، مثل مديريات الأمن التابعة أيضًا لوزارة الداخلية، مما يرفع العدد الإجمالي لمراكز الاحتجاز الرسمية بحلول عام 2021 إلى حوالي 168 سجنًا.

• نقلًا عن [حملة حقهم الحقوقية](#): تم توثيق أكثر من 39 ألف حالة اعتقال في مصر منذ 2018، بينهم 856 فتاة وسيدة. يذكر التقرير أنه تم اعتقال 33.325 شخصًا لأول مرة، كما تم تدوير 4.456 معتقلا، بالإضافة إلى إعادة اعتقال 1.186 مواطنًا مرة ثانية.

• كشف [مركز الشهاب لحقوق الإنسان](#)، عن رسالة من داخل سجن "بدر 3" في مصر بشأن انتهاكات خطيرة تسببت في إقدام عدد من المعتقلين على الانتحار، دون تحديد مصيرهم حتى الآن.

وتعاني السجون المصرية من انتهاكات كثيرة من إدارات السجون المختلفة تسببت في موت عدد من المعتقلين، وبلغ إجمالي عدد السجناء الذين توفوا داخل مقر الاحتجاز 820 مصريًا، وذلك منذ 2013 حتى 2021، وفق المركز الحقوقي.

ووفق منظمة "كومي تي فور جستس"، كان السبب الأول للوفاة داخل السجون هو الحرمان من الرعاية الصحية بنسبة تفوق 70%، وكان التعذيب سبب وفاة 13%، كما شكل سوء أوضاع الاحتجاز 2.7% من أسباب تلك الوفيات.

• قالت جماعة حقوقية، نقلًا عن رسالة مسربة من السجن، إن الدكتور [محمد بديع](#)، مرشد جماعة الإخوان المسلمين، أكبر جماعة معارضة في مصر، بدأ إضرابًا عن الطعام داخل زنزانته في سجن بدر 3 الجديد؛ احتجاجًا على سوء المعاملة والإهمال الطبي، ونُقل بديع، 79 عامًا، إلى سجن "بدر 3" العام الماضي من سجن طرة المشدد الحراسة 992، المعروف باسم العقرب، حيث كان محتجزًا في الحبس الانفرادي لمدة تسع سنوات.

- أصدرت [19 منظمة حقوقية](#)، بياناً يدين الانتهاكات الجسيمة للسلطات المصرية داخل "مركز الإصلاح والتأهيل - بدر" والمعروف بـ "مجمع سجون بدر 1، 2، 3".

وأعربت المنظمات عن قلقها الشديد من الانتهاكات التي تشكل خرقاً صارخاً للدستور المصري والقوانين والمواثيق والمعاهدات الدولية كافة، مشيرة إلى أن السلطات المصرية تخالف القواعد الدنيا في معاملة السجناء المعتمدة من الأمم المتحدة، وأوضح البيان المشترك أن النظام المصري يواصل حرمان المعتقلين من الزيارة منذ سبع سنوات، فضلاً عن حرمان الموقوفين من "التريّض" والتعريض لأشعة الشمس.

- أحالت النيابة العامة [3 صحفيات يعملن بموقع "مدى مصر" الإخباري](#) إلى المحاكمة بتهمة الإساءة إلى أعضاء في البرلمان المصري من حزب مستقبل وطن وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتواجه الصحفيات المصريات الـ 3 تهماً بالاعتداء على الحياة الخاصة، وإدارة موقع بهدف ارتكاب جريمة يعاقب عليها قانوناً.

وفي سياق متصل قالت [وكالة رويترز للأنباء](#) إن ثلاثة صحفيين من موقع "مدى مصر"، أبرز المنافذ الإخبارية المستقلة في مصر، قد تمت إحالتهم إلى المحاكمة بتهمة الإساءة إلى أعضاء في البرلمان من حزب "مستقبل وطن" الموالي للحكومة وإساءة استخدام القنوات الإعلامية، بحسب ما صرح به موقع مدى مصر. حيث قال موقع "مدى مصر" إنه في حالة إدانة الصحفيين الثلاثة فقد يواجهون عقوبة السجن من ستة أشهر إلى عامين، بالإضافة إلى غرامات قد تصل إلى 300 ألف جنيه مصري. وترجع القضية إلى تقرير نشره الصحفيون الثلاثة على "مدى مصر" العام الماضي، قالوا فيه إن تحقيقاً حكومياً توصل إلى تورط أعضاء من حزب "مستقبل وطن" في "مخالفات مالية جسيمة". بينما نفى الحزب - الذي يدعم السيسي بقوة، ويهيمن على البرلمان المصري - التقرير وقدم أعضاؤه وأتباعه مئات الشكاوى ضد الصحفيين الثلاثة. وجدير بالذكر أن منظمة "مراسلون بلا حدود" كانت قد صنفت مصر في المرتبة 168 من بين 180 دولة شملها المسح الذي أجرته في إطار مؤشر حرية الصحافة الخاص بها، وتقول أيضاً إن 24 صحفياً مصرياً لا يزالون خلف الأسوار في البلاد.

- تجاوزت [الإعلامية هالة فهيم](#) 300 يوم رهن الحبس الاحتياطي على ذمة القضية 441 لسنة 2022، وسط مطالب متجددة بحفظ التحقيق معها وإطلاق سراحها.
وألقت قوة أمنية في 24 أبريل 2022، القبض على الإعلامية هالة فهيم. وبعد أيام من الاختفاء والمطالبة بالإعلان عن مكان احتجازها وإخلاء سبيلها، ظهرت فهيم أمام نيابة أمن الدولة العليا.
حققت النيابة مع فهيم في القضية 441 لسنة 2022، ووجهت لها اتهامات بالانضمام لجماعة محظورة، ونشر أخبار كاذبة، وقررت حبسها احتياطيا على ذمة التحقيقات، حسبما نقل محامون.
- أعلنت لجنة العفو الرئاسي في مصر، مساء الأربعاء 01 مارس 2023م، [إخلاء سبيل 33 محبوسا احتياطيا](#)، بينهم صحفي وعضو حزب يساري تحت التأسيس.
وقال عضو اللجنة المعنية بقضايا الرأي المحامي طارق العوضي، عبر فيسبوك: "تم الآن تنفيذ إخلاء سبيل عدد 33 من المحبوسين احتياطيا".
العوضي نشر أسماء المخلّى سبيلهم وبينهم الصحفي أحمد علام، وزياد أبو الفضل عضو حزب العيش والحرية (يساري. تحت التأسيس).
وقد نشر الصحفي والحقوقى حسام بهجت [تغريدة على حسابه الشخصي على تويتر](#) ذكر فيها أن لجنة العفو الرئاسي أعلنت إخلاء سبيل 33 من سجناء الرأي، بينما منهم 29 شخص اعتقلوا في 2022، أي بعد تشكيل لجنة العفو، كما ذكر أنه منذ 1 يناير حتى 1 مارس نيابة أمن الدولة أفرجت عن 124 سجين رأي وحبست 459 جدد، وبذلك ارتفع عدد سجناء الرأي في شهرين بإجمالي 371 على الأقل.

خامسًا: الوضع العسكري:

- [لقي ضابط بالقوات المسلحة مصرعه، وأصيب أربعة عسكريين من قوات حرس الحدود](#)، في هجوم نفذه مسلحون على آلية عسكرية بالقرب من مدينة سانت كاترين في جنوب سيناء.

وقال مصدر أمني إن الهجوم شُن مساء يوم الإثنين 27 فبراير 2023 م، على سيارة عسكرية يستقلها ضابطان وثلاثة جنود من قوة الكتيبة الرابعة حرس الحدود في جنوب سيناء، عندما كانت تسير على إحدى الطرق الدولية بالقرب من مدينة سانت كاترين، حيث باغتها مسلحون بإطلاق الرصاص، واشتبكوا مع قوة السيارة، ما أسفر عن مقتل ملازم أول من قوة الدفعة 159 ضباط احتياط، عمرو شهاب أبو النيل، لافتًا إلى أنه كان يتبقى له نحو 20 يومًا لإنهاء خدمته العسكرية، فيما أصيب أربعة عسكريين آخرين بينهم ضابط برتبة مقدم وثلاثة جنود.

وفيما لم يصدر المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة أي بيانات عن الهجوم، تناقلت قنوات تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية الخبر، مؤكدة أن فرعها في مصر، تنظيم "ولاية سيناء" هو منفذ الهجوم.

• قال مصدر محلي في قرية اللاهون بمحافظة الفيوم، إن طفلة تبلغ من العمر خمس سنوات أصيبت بحروق بالغة إثر [سقوط طائرة تدريب عسكرية على منزلها](#)، السبت 25 فبراير 2023 م.

وكان المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة، أعلن في بيان مقتضب السبت 25 فبراير 2023 م، عن سقوط طائرة تدريب أثناء تنفيذ إحدى الأنشطة التدريبية، بسبب عطل فني، مؤكدًا نجاة قائدها، دون ذكر أي تفاصيل عن سقوط مصابين مدنيين.

فيما روى أحد ذوي الطفلة المصابة، ضحى يحيى متولي، تفاصيل الواقعة، قائلًا إنهم "شاهدوا الطائرة وهي تسقط، وعند اقترابها من الأرض، انفجرت وقفز منها الطيار بالباراشوت وسقط في أرض زراعية"، مضيفًا أن "حطام الطائرة المشتعل سقط على ثلاثة منازل دمرها بالكامل، فيما اشتعلت النيران في منزل الطفلة، فيما احترقت حظيرة مواشى وطيور ما أدى إلى نفوقها".

وأكد المصدر، أن الطفلة تتلقى العلاج حاليًا في مستشفى القوات الجوية في التجمع الخامس، ويرافقها والدتها ووالدها، مؤكدًا أن حالتها حرجة.

• قررت الحكومة [تأجيل تنفيذ نزع ملكية أراضي عزبة أبو رجب في منطقة بهتيم التابعة لمحافظة القليوبية](#)،

[لصالح القوات المسلحة](#)، إلى ما بعد عيد الفطر المقبل، وهو الإجراء الذي كان مقرّرًا له الثلاثاء 28 فبراير 2023 م كحد أقصى، بحسب مصادر من سكان العزبة، التي تعد بكاملها أرضًا زراعية.

بحسب أحد سكان العزبة الناشطين في القضية، تنوي الحكومة نقل ملكية العزبة بالكامل، بما فيها 500 فدان مملوكة لمركز البحوث الزراعية، لصالح جهاز مشروعات القوات المسلحة، لتنفيذ مشروع "سكن لكل المصريين"، و "هو ما يعني أن الحكومة تسعى لتبوير الأراضي الزراعية من أجل مشروع سكني"، على حد قول الناشط الذي تحدث إلى موقع مدى مصر.

- نشرت الصفحة الرسمية للمتحدث الرسمي لرئاسة الجمهورية على فيسبوك، يوم الإثنين 27 فبراير 2023م، صورًا لاختبارات اختيار موظفي هيئات تابعة لوزارة النقل بحضور السيسي ووزير الدفاع، الفريق أول محمد زكي، وعدد من قيادات الجيش المصري.



وأشار السيسي أثناء مشاركته في الاختبارات التي تتم بالتعاون مع الأكاديمية العسكرية المصرية، إلى أن ما تواجهه مصر من تحديات، يتطلب إعداد أجيال وكوادر على مستوى مرتفع من الكفاءة.

لم تكن مشاركة السيسي والقادة العسكريين في اختبارات الموظفين المدنيين الشاهد الأول على تعويل السيسي على المؤسسة العسكرية في تزويد وزارة النقل برجالها، حيث وضع السيسي على رأس الوزارة في 10 مارس 2019 الرئيس السابق للهيئة الهندسية التابعة للقوات المسلحة، الفريق كامل الوزير، مقدمًا إياه بقوله: "والله أنا بدي للمرفق ده واحد من أحسن ضباط الجيش، والله بكلمكو بجد، وهما في الجيش عارفين كدا".

بدوره، أصدر الوزير في أغسطس الماضي، قرارًا بإنهاء أي تعيين أو تعاقد أجرته الهيئة القومية لسكك حديد مصر أو أي من الشركات التابعة لها مع أي أفراد من تاريخ 10 مارس 2019، عدا من تم تعيينهم بتصديق من السيسي.

- كان قد تم تعيين [اللواء حاتم الجزار](#) قائمًا بأعمال رئيس هيئة القضاء العسكري في شهر سبتمبر 2022 بدلًا من اللواء صلاح الروبني الذي كان تم تعيينه في 7 يوليو 2022 نائبًا لرئيس المحكمة الدستورية العليا، والآن قرر السيسي تعيين اللواء الجزار بشكل رسمي ليس بشكل مؤقت، رئيسًا لهيئة القضاء العسكري ليصبح عضوًا بالمجلس العسكري المكون من 26 قائد عسكري، في مقدمتهم عبد الفتاح السيسي.

- قام [الفريق أسامة عسكر](#) رئيس أركان الجيش المصري بزيارة رسمية الى دولة الإمارات ، حيث شارك خلالها في مراسم افتتاح فعاليات معرض أيديكس 2023 الذي انعقد في العاصمة الإماراتية أبوظبي ، والذي يعد من أهم المعارض الدولية المتخصصة في مجال الدفاع والأمن ، والذي شاركت فيه مصر بعدد من منتجات مصانع الهيئة القومية للإنتاج الحربي والهيئة العربية للتصنيع ومجمع الصناعات الهندسية بإدارة المركبات والشركة المصرية للتطوير والتنمية الصناعية التابعة لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية ، حيث تفقد عدد من الأجنحة لكبرى الشركات والمؤسسات العالمية المشاركة بالمعرض.

والتقى الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق الركن مهندس عيسى المزروعى رئيس أركان القوات المسلحة الإماراتية والفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي مستشار رئيس دولة الإمارات، تناول اللقاء سبل تعزيز التعاون والعلاقات العسكرية بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

وعلى هامش المعرض تم الإعلان عن توقيع مذكرة تفاهم في مجال الصناعات الدفاعية والأمنية بين وزارة الدفاع المصرية متمثلة في هيئة التسليح للقوات المسلحة برئاسة ل.أ.ح كمال وفاء ومجلس التوازن الاقتصادي الإماراتي، والتي تهدف إلى تعزيز التعاون الإستراتيجي بما يساهم في تطوير مجالات الصناعات الدفاعية والأمنية.

المشهد المصري: 03 - 10 مارس 2023 أولاً: الوضع الاقتصادي:

- قال عبد العزيز السيد، رئيس شعبة الدواجن بغرفة القاهرة التجارية، إن استمرار ارتفاع أسعار الدواجن، يرجع إلى الزيادة في سعر الأعلاف، منوهًا أن سعر طن العلف التسمين بنسبة 23% بروتين، ارتفع من 22 ألف جنيه إلى 24 ألفًا.
- وأكد رئيس شعبة الدواجن، أن سعر الدواجن لن ينخفض إلا بانخفاض أسعار المستلزمات، متسائلًا عن سبب بيع طن الذرة بـ 17 ألف جنيه الآن، رغم أن هيئة السلع التموينية حددت بيعه مع الريح بثمان 10 آلاف و160 جنيهًا، خلال مناقصة أجرتها.
- قررت وزارة البترول والثروة المعدنية في مصر رفع أسعار الوقود بأنواعه الثلاثة اعتبارًا من صباح يوم الخميس 02 مارس 2023م، في مخالفة لقانون لجنة التسعير التلقائي المختصة بتحديد أسعار البنزين بشكل دوري. وقالت الوزارة في بيان لها أنه تم الرفع في مراجعة ربع سنوية لأسعار الوقود المحلية 0.75 جنيهه للبنزين 80 وجنيهاً للبنزين 92 و0.75 جنيهه للبنزين 95.
- قالت وكالة رويترز للأنباء أن المسح الذي أجرته مؤسسة ستاندرد أند بورز الأحد أظهر أن نشاط القطاع الخاص غير النفطي في مصر انكمش للشهر السابع والعشرين على التوالي في فبراير، في الوقت الذي أدى فيه ارتفاع التضخم والعقبات التي تعترض الاستيراد من الخارج إلى زيادة متاعب لقطاع الأعمال. وارتفع مؤشر مديري المشتريات لمصر الصادر عن مؤسسة ستاندرد أند بورز جلوبال إلى 46.9 في فبراير من 45.5 في يناير، ولكنه لا يزال أقل بكثير من الحد الذي يشير إلى نمو النشاط وهو 50 نقطة. وانخفض المؤشر الفرعي لمؤشر مديري المشتريات لأسعار المدخلات الإجمالية إلى 62.7 من 72.3 في يناير وانخفض مؤشر أسعار الشراء إلى 63.9 من 72.7. ونتيجة لهذا الانكماش فقد انخفضت معدلات التشغيل بأسرع وتيرة لها منذ مايو 2022.

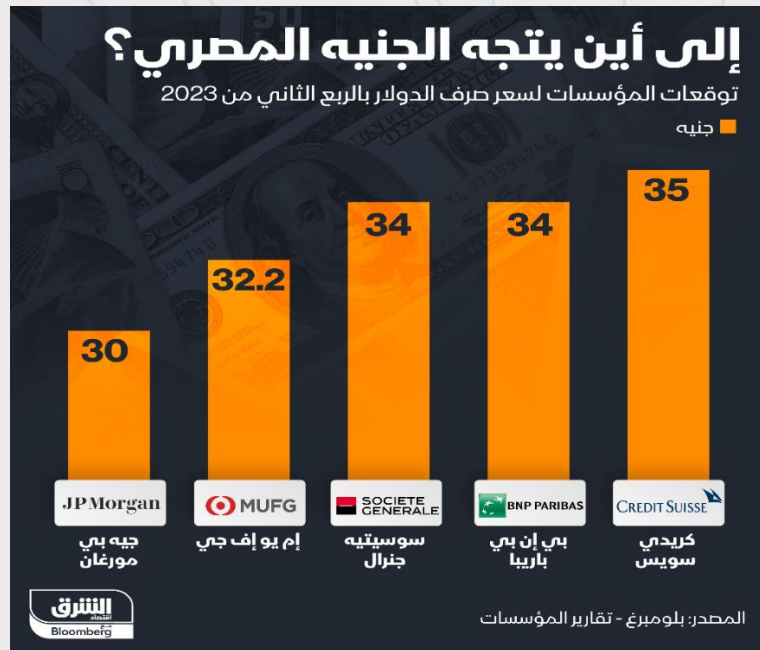
• **وفقا لاقتصاد الشرق "بلومبرج":** "تحبط التحركات الأخيرة للسلطات المصرية بنوك الاستثمار العالمية، خاصة فيما يتعلق برؤيتهم لأفاق الجنيه المصري الذي ما زال يواجه ضغوطاً كبيرة مع استمرار تراجع موارد البلاد من الدولار.

يتخوف المتداولون والمحللون من قدرة الحكومة على تنفيذ الإصلاحات التي جرى الاتفاق بشأنها مع صندوق النقد الدولي، ما يخلق فجوة بين سعر الجنيه الحالي والسعر المتوقع.

أكثر بنوك الاستثمار تفاؤلاً تتوقع أن يستقر سعر الجنيه عند مستواه الحالي، فيما كانت أكثر التوقعات تشاؤماً عند 35 جنية للدولار.

وفي إشارة إلى أن المستثمرين يراهنون على مزيد من الانخفاض، تراجعت العقود الآجلة غير القابلة للتسليم لمدة 12 شهراً للجنيه المصري لتقترب من 37 جنماً للدولار. وتعكس شهادات إيداع الشركات المصرية المتداولة حالياً في بورصة لندن سعراً للجنيه المصري عند 33.5 جنية للدولار.

فهد إقبال رئيس قسم أبحاث منطقة الشرق الأوسط في كريدي سويس، قال في تقرير إن إعلان برنامج صندوق النقد الدولي "جعلنا نشعر بتفاؤل كبير بشأن التوقعات الاقتصادية لمصر. لكن توقعاتنا تلاشت بسرعة بسبب عدم إحراز تقدم في تنفيذ المرونة المتعلقة بالجنيه المصري وبيع الشركات المملوكة للدولة".



• ارتفع سعر صرف الدولار مقابل الجنية المصري بانتظام خلال الأسبوع ليصل بنهاية الأسبوع إلى 30.95 جنيهاً، مع ارتفاع للسعر في السوق الموازية لأكثر من 34 جنيهاً. انخفاض الجنيه مستمر بوتيرة منتظمة منذ الرفع الأخير.

• قفز معدل التضخم السنوي في السوق المصرية إلى مستويات قياسية خلال فبراير الماضي، ليصل إلى 32.9% على أساس سنوي، مقابل 10% في الشهر نفسه من العام الماضي، في حين صعد التضخم الشهري بمقدار 7.1%، صعوداً من 26.5% في يناير الماضي، مدفوعاً بصعود حاد في أسعار الغذاء بلغ نحو 14.2% في شهر فبراير فقط. يلاحظ أن هذا المعدل تم تسجيله قبل الرفع الأخير لأسعار الوقود، مما يرشح لمزيد من الارتفاع في المستقبل.

وبذلك تستمر أرقام التضخم على مدار شهرين متواليين في تخطي نسبة التضخم العليا التي شهدتها البلاد منذ 5 سنوات، عندما سجل التضخم في ديسمبر 2017 نسبة 21.9%. وبالنظر للسعر السائد للفائدة في مصر، فإن سعر الفائدة الحقيقي وصل إلى سالب 15.65%

وقد قالت وكالة بلومبرج الأمريكية إن معدلات التضخم قد تصاعدت في المدن المصرية بوتيرة أسرع بكثير مما كان متوقعاً حيث أدت موجة انخفاض قيمة العملة إلى ارتفاع تكلفة الواردات ودفعت أسعار المواد الغذائية للارتفاع بوتيرة قياسية. وقال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الخميس، إن أسعار المستهلكين في المدن المصرية قفزت بمعدل سنوي قدره 31.9% في فبراير، وهو الأسرع في أكثر من خمس سنوات وبزيادة 25.8% عنه في الشهر السابق.

ومن المرجح أن يعطي هذا الارتفاع دفعة جديدة للبنك المركزي لرفع أسعار الفائدة هذا الشهر، خاصة بعد ارتفاع تكاليف الأطعمة والمشروبات، وهو أكبر عنصر مفرد في سلة التضخم، بنسبة 61.8% عن العام السابق. ومن المرجح أيضاً أن يتسارع التضخم بشكل أكبر على المدى القصير، مدفوعاً بالارتفاع الأخير في أسعار الوقود وزيادة الطلب خلال شهر رمضان، والذي يبدأ في نهاية شهر مارس من هذا العام ويتميز بالتجمعات العائلية والوجبات الكبيرة.

أما معدل التضخم الأساسي، الذي لا يأخذ في الاعتبار أسعار السلع شديدة التقلب، الغذاء والوقود، فقد بلغ نسبة غير مسبوقه مقدارها 40.26%، ارتفاعا من 31.2% في يناير، أي بمقدار نحو 9 نقاط كاملة في شهر واحد.



- انخفاض تحويلات المصريين بالخارج خلال الربع الأول من العام المالي 2023-2022 بنسبة 20.9% لتصل إلى 6.4 مليار دولار.

- كشفت بيانات البنك المركزي المصري تراجع صافي الأصول الأجنبية لمصر 160.2 مليار جنيه مصري (5.2 مليار دولار) في يناير. ويرجع ذلك على الأرجح إلى استحقاق ديون وتصفية المستوردين لأعمال متراكمة في الموائئ، وفقا لرويترز.

وأظهرت بيانات البنك المركزي أن صافي الأصول الأجنبية بلغ سالب 654.43 مليار جنيه من سالب 494.3 مليار في نهاية ديسمبر. ويعني هذا انخفاضا يصل إلى 5.2 مليار دولار، بناء على أسعار صرف البنك المركزي في نهاية الشهر. وسمح البنك المركزي للجنة المصرية بالانخفاض بنحو 24 بالمئة في يناير.

كما اتسع صافي عجز مراكز البنوك بالعملة الأجنبية في مصر ليسجل 21.7 مليار دولار في يناير، من 20 مليار دولار في ديسمبر، عقب شهرين من التحسن، وفقا لمذكرة أرسلتها المجموعة المالية هيرميس لعملائها ونقلت عن بيانات للبنك المركزي. وتتحمل البنوك التجارية المسؤولية عن معظم التراجع، إذ نمت التزاماتهم بالعملة الأجنبية بنحو 1.4 مليار دولار لتصل إلى 13.1 مليار دولار.

- أعلن السيسي [حزمة إجراءات معيشية](#) للموظفين الحكوميين وأصحاب المعاشات، بتكاليف إجمالية تصل إلى 150 مليار جنيه، أبرزها زيادة الحد الأدنى للأجور للعاملين في الدولة. جاء ذلك بعد ساعات من إعلان وزارة البترول زيادة أسعار البنزين في السوق المحلية، وبعد قرارات بخفض قيمة الجنيه استمرت عامًا كاملاً، من 15.7 جنيهاً لكل دولار قبل عام، إلى 30.83 جنيهاً حالياً.

ووجه السيسي، الحكومة بالتنفيذ الفوري للإجراءات التالية:

أولاً: التعجيل بإعداد حزمة لتحسين دخول العاملين بالجهاز الإداري للدولة وأصحاب الكادرات الخاصة بدءاً من أول أبريل 2023، بحيث يزداد بموجها دخل الموظف بحد أدنى 1000 جنيه (32.5 دولارًا) شهريًا.

ثانيًا: زيادة الحد الأدنى للأجور للعاملين بالدولة ليصبح 3500 جنيه (113.76 دولارًا) شهريًا.

ثالثًا: زيادة المعاشات المنصرفة لأصحابها والمستفيدين عنهم لتكون بنسبة 15% بدءاً من أول أبريل 2023.

رابعًا: رفع حد الإعفاء الضريبي على الدخل السنوي من 24 ألف جنيه ليكون بقيمة 30 ألف جنيه (975.11 دولارًا) سنويًا بدءاً من أول أبريل 2023.

خامسًا: زيادة الفئات المالية للمستفيدين من برامج تكافل وكرامة بنسبة 25% شهريًا، بدءاً من أول أبريل 2023.

- قال مصطفى مدبولي رئيس الوزراء بأن مصر تحتاج إلى [70 تريليون جنيه](#) حتى يشعر كل مواطن في مصر بمستوى التطور والتنمية التي تصر الدولة على تحقيقه.

• أصدر رئيس الوزراء مصطفى مدبولي قرارا بتعديل الشروط والإجراءات المالية لمنح الجنسية المصرية للمستثمرين الأجانب مقابل شراء المنشآت أو الاستثمار في الشركات أو إيداع مبالغ مالية بالدولار، متضمنة تسهيل تلك الشروط بشكل ملحوظ، سعياً لجذب المزيد من العملة الصعبة، وجاءت التعديلات على النحو التالي:

١- دفع ٢٥٠ ألف دولار للخزينة العامة لا ترد أو

٢- إيداع ٥٠٠ ألف دولار في البنك المركزي تسترد بعد ٣ سنين أو

٣- شراء أي عقار مملوك للدولة بـ ٣٠٠ ألف دولار أو

٤- دفع ١٠٠ ألف دولار لا ترد+ استثمار ٣٥٠ ألف دولار في مصر.

• لجذب المستثمرين الإسلاميين، الهيئة العامة للرقابة المالية تسمح ببيع السندات الإسلامية "الصكوك" دون الحاجة إلى تصنيف ائتماني.

• قال رئيس الوزراء مصطفى مدبولي في تصريحات صحفية: "لم تتأخر يوماً في سداد الديون ولدينا خطة واضحة لمصادر الدولار لمدة عام".

وأضاف مدبولي أن الدولة ملتزمة بالمرونة في تحديد سعر الصرف، وأن مصر لم تتأخر يوماً عن سداد الأقساط والفوائد المستحقة بالعملة الصعبة. وأشار مدبولي إلى أن الدولة تطبق المرونة بالتنسيق الكامل بين الحكومة والبنك المركزي، وتحرص على تلبية الالتزامات عليها بالعملة الصعبة.

وأكد أن الحكومة تحملت عبئاً إضافياً 54 مليار جنيه لدعم العيش، و45 مليار جنهما للمواد البترولية، وأن الموازنة الجديدة تنحاز في الأساس للحماية الاجتماعية وأغلب مخصصاتها ستوجه للحماية الاجتماعية.

• تعرض الاقتصاد المصري لضغوط شديدة خلال العام المنصرم، مع انخفاض قيمة الجنيه، وشح العملات الأجنبية، وارتفاع التضخم، ويحاول تقرير [لوكاله رويترز](#) سبر غور مشاكل الاقتصاد المصري، ويحدد خمسة محاور تكمن فيها الأزمة.

تعود بعض الأسباب إلى عقود مضت، مثل فشل التنمية الصناعية وسياسات التصدير التي خلفت عجزا تجاريا مستمرا.

معدل الفقر بلغ نحو 30 بالمئة من السكان قبل جائحة كوفيد-19، فيما يقول المحللون إن معدل الفقر ارتفع منذ ذلك الحين. وتشير التقديرات إلى أن [60 بالمئة من سكان مصر البالغ عددهم 104 ملايين نسمة تحت خط الفقر أو بالقرب منه.](#)

• نقلت وكالة رويترز عن مصادر أن الحكومة [طرح حصة 10% من الشركة المصرية للاتصالات للبيع](#)، وأن بنكي الاستثمار سي آي كابيتال والأهلي فاروس يقودان عملية البيع.

وتسعى الحكومة لجذب استثمارات أجنبية مباشرة، وتوقيع اتفاقات لبيع حصص في أصول مملوكة لها ضمن خطتها لتمويل الفجوة الدولارية.

• كشفت شعبة مواد البناء باتحاد الغرف التجارية أن شركة حديد عز قامت برفع أسعارها بداية من يوم الاثنين 06 مارس 2023 م، لمنتجات حديد التسليح بقيمة وصلت إلى 2300 جنيه للطن.

وقال أحمد الزيني، رئيس شعبة مواد البناء باتحاد الغرف التجارية، إن حديد عز أبلغت تجار [برفع سعر الطن من 26985 جنيا إلى 29285 جنيا.](#)

• قال الفريق محمد عباس، وزير الطيران، إن شركة مصر للطيران تأثرت بالمشكلات التي شهدتها المنطقة خلال الـ 11 عامًا الماضية، منوهاً إن جائحة كورونا وحظر السفر بين الدول، أثر على حركة الطيران والسياحة.

وذكر أن الشركة بدأت التعافي من الآثار السلبية في الفترة الماضية، الأمر الذي يفتح المجال أمام زيادة الإيرادات،

ليعبق الإعلامي عمرو أديب بقوله: "التذاكر برضه مش رخيصة".

• قال الإعلامي إبراهيم عدسي، إن الأسعار في زيادة مستمرة، تحديداً منذ عام 2016، وليس كما تدافع الحكومة المصرية عن نفسها وقولها بأن الأسعار زادت في الفترة الأخيرة، بسبب الحرب الروسية الأوكرانية، موضحاً: "الكلام ده مش حقيقي الأسعار بتزيد وعمرها ما قلت في الفترات الأخيرة".

• بدأت استعدادات المصريين لاستقبال شهر رمضان المبارك على غير ما اعتاده التجار والأهالي، خاصة في ظل ارتفاع تاريخي وغير مسبوق في أسعار السلع الغذائية والتموينية، وفوانيس رمضان، بشكل عام، وقبل حلول الشهر الكريم المتوقع يوم 23 مارس الجاري، فلكنيا، فقد بدت إحدى الأسواق الشعبية في منيا القمح، إحدى مدن دلتا مصر بمحافظة الشرقية، خالية من الشوادر التي كانت تغطي في السنوات الماضية أغلب مساحات شارع "القيثارية" التجاري، الشهرير.

عدد قليل من المحلات التي بدأت في وضع فرش "ياميش رمضان"، فيما تأخر الكثيرون وسط عدم حماسة بادية خلال حديث "عربي21"، معهم، فيما رفض العديد من الجزائريين الحديث عن حالة السوق قبيل رمضان وتوقعاتهم مع الشهر الكريم.

كذلك كان ضعف إقبال المواطنين، لافتاً بحسب ما رصدته "عربي21"، من مقاطع مصورة مع بعض الأهالي الذين أكدوا تردهم في عمليات الشراء، وحديث بعض التجار عن ارتفاع الأسعار القياسي، وغياب بعض السلع الأساسية مثل الأرز.

أحد العاملين في معرض "أهلا رمضان"، أكد أن لديهم أزمة في سلعة الأرز، التي تعد الوجبة الأولى لدى المصريين، والسلعة الأكثر أهمية بعد رغيف الخبز، والتي طالها أزمة ارتفاع الأسعار مع شح الأسواق واحتكار التجار وتغول حكومي على المحصول من الفلاح، منذ الصيف الماضي، بحسب الأهالي.

ويصل سعر كيلو الأرز البلدي المعبأ إلى ما بين 23 و25 جنهما (حوالي 0.75 و0.8 دولار)، بالأسواق الشعبية وهو السعر الذي يزيد بحسب منطقة البيع والسوهر ماركت الذي يعرضه، بعدة جنيهات.

إحدى المحال التي بادرت بعرض ياميش رمضان بشارع "الحدادين" المعروف بتواجد تجار الجملة فيه، لا يوجد أمامها سوى سيدة وحيدة تقف مترددة في شراء أي من السلع نظرا لارتفاع الأسعار.

وحول أسعار الياميش واختلافها عن رمضان الماضي، قال صاحب المحل لـ "عربي 21"، إن "سعر الزبيب سجل هذا العام 80 جنهما (نحو 2.6 دولار)، ووصلت لفافة قمر الدين إلى 25 جنهما (نحو 0.8 دولار)، وبلغ سعر كيلو بلح التمر الطري إلى 35 جنهما (نحو 1.1 دولار)، وعلب البلح المعبأ 700 غرام 35 جنهما (نحو 1.1 دولار)".

- تقدم النائب محمود قاسم عضو مجلس النواب، بطلب إحاطة إلى حنفي جبالى رئيس مجلس النواب، موجه إلى رئيس مجلس الوزراء ووزراء الصحة وقطاع الأعمال العام والتجارة والصناعة ورئيس هيئة الدواء المصري، بشأن [الارتفاعات الكبيرة التي شهدتها سوق الدواء المصري](#) في عدد كبير من أصناف الدواء خلال الأيام القليلة الماضية، منها مضاد حيوي يستخدم بصورة مكثفة ارتفع سعره إلى 89.5 جنهما بدلا من 69 جنهما.

- [أثار الإعلان عن اكتشاف حالة إصابة بجنون البقر، في البرازيل](#)، قلقا كبيرا في مصر، بسبب استيرادها كميات كبيرة من الأبقار البرازيلية، وسط دعوات لحظر الاستيراد من هناك.

اكتشاف مرض جنون البقر في البرازيل كان لحالة فردية ولا ينبغي أن يكون مدعاة للقلق، وفقا لما صرح به إيهاب صابر، رئيس الهيئة العامة لخدمات الطب البيطري، في اتصال هاتفي مع برنامج "كلمة أخيرة". وقال إن [واردات مصر من اللحوم البرازيلية ستستمر](#) كما هي، مضيفا أن 30% من اللحوم المجمدة الحمراء تأتي من البرازيل. وكانت روسيا وتايلاند وإيران والأردن قد علقت وارداتها من اللحوم البرازيلية عقب ما أثير حول تفشي مرض جنون البقر، حسبما ذكرت رويترز في وقت سابق.

- قال [الخبير الاقتصادي ممدوح الولي](#) إن الشعب المصري لا يصدق أرقام جهاز التعبئة والإحصاء ولا أرقام البنك المركزي، مشيرًا إلى أن "الناس لديها مؤشرات شعبية خاصة مثل سعر الدولار وكيلو اللحم وطبق الكشري، على أساسها يحددون التضخم"، وأعلنت وزارة البترول زيادة أسعار البنزين في السوق المحلية،

في الوقت الذي قفز تضخم أسعار المستهلك في السوق المصرية إلى 26.5% على أساس سنوي، خلال يناير الماضي.

ونفى الولي أن يكون ارتفاع سعر البنزين في مصر مرتبطاً بارتفاع الأسعار العالمية للنفط والغاز الطبيعي، قائلاً إن هذا "غير حقيقي"، على حد تعبيره.

- استقبل السيسي محمد الشامسي الرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ أبو ظبي، وذلك بحضور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، تناول اللقاء مناقشة آفاق التعاون المشترك مع مجموعة موانئ أبو ظبي، لاسيما في [قطاعات تطوير المناطق اللوجستية والموانئ](#).

ووفقاً [لنشرة "انتربرايز" الاقتصادية](#): "تسعى مجموعة موانئ أبو ظبي، المملوكة لصندوق أبو ظبي السيادي أيه دي كيو، لتعزيز التعاون مع الحكومة المصرية، كما ستركز على تطوير الموانئ والمناطق اللوجستية في مصر، وذلك في ظل ما تتمتع به مصر من مقومات فريدة تجعلها مركزاً لوجستياً إقليمياً وعالمياً"، بحسب تصريحات الرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ أبو ظبي محمد الشامسي، خلال لقائه بالسيسي ورئيس الوزراء مصطفى مدبولي، وفقاً لما جاء في بيان لرئاسة الجمهورية.

حرصت موانئ أبو ظبي خلال الفترة الماضية على تعزيز تواجدها في قطاع الشحن البحري في مصر. وقالت المجموعة في 2021 إنها تعزم استثمار 500 مليون دولار لتطوير محطة متعددة الأغراض بميناء العين السخنة، ومحطة شحن أخرى في ميناء سفاجا، كما أنها من المتوقع أن تتقدم بعرض لإنشاء ميناء العاشر من رمضان الجاف. وأتمت المجموعة الإماراتية استحواذها على حصة قدرها 70% في شركة الشحن والخدمات اللوجستية المصرية إنترناشونال أسوسياتيد كارجو كارير (أي أيه سي سي) مقابل 140 مليون دولار. وقالت الشركة إنها تجري محادثات لتطوير وإدارة ميناء السويس، وهو ما نفتته الحكومة.

- تداولت حسابات وصفحات على موقع التواصل الاجتماعي منشوراً [لمبرات السيد](#) توضح فيه خروج مصنع stainless steel من السوق المصرية بسبب مشكلات استثمارية.

جاء في منشور ميرات السيد: " قصة حقيقية من صاحب مصنع stainless steel وردتني اليوم... النهاردة خرج آخر مسمار من المصنع والنهاردة آخر يوم لنا كشغل في مصر كمصنع محلي بيصنع ماكينات التعبئة والتغليف بكافة أنواعها واللى مصر تستوردها من الصين وتركيا وإيطاليا وفرنسا وأمريكا."

وتابع المنشور: "في خلال 8 سنوات كنا بنصدر للسودان والسعودية ونيجريا وجنوب أفريقيا والعراق والأردن وليبيا في خلال 8 سنوات الدولة مساعدتناش بولا مليم، بالعكس ضرائب وجمارك وقرف ما بعده قرف وكان المكان مفتوح عشان بس الناس الى شغاله معانا هيروحووا فين."

وأضاف المنشور: "بس خلاص للأسف الوضع مبقاش ينفع والموضوع بقى صعب جدا اننا نكمل عملنا شركة في دبي الأول وكنا فعلا ماشيين ورايحين دبي خلاص بس كلمنى صديق سعودي أن ليه تروح دبي تعالى السعودية ونعمل مصنع هناك ونبقى شركاء وفعلا بدائنا إجراءات من أسبوع وكل حاجة خلصت في لمح البصر والجميل انى هاقدر اخذ 50% واكثر شوية من القوة الى كانت شغاله معايا ونروح السعودية سوا نستثمر في بلد فعلا عايز منتج محلي بينافس المنتجات العالمية مش مجرد كلام في الهوا عن استثمار وهري بلا جدوى".

- كشف تقرير التجارة الخارجية الصادر من [الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء](#)، عن إجمالي واردات مصر من الولايات المتحدة الأمريكية، والتي بلغت 6 مليارات و127 مليون دولار خلال الـ 11 شهراً الأولي من عام 2022.

- يدرس [البنك الأهلي المصري](#) - أكبر بنك حكومي - منح تمويل بقيمة ١.٧ مليار جنيه لصالح شركة السويدي إليكترويك لأعمال البنية التحتية، تبعاً لتصريحات مصادر مطلعة.

أضافت المصادر، أن التمويل الذي تسعى الشركة للحصول عليه يضم ثلاث شرائح منها مليار جنيه لإصدار خطابات ضمان محلية، و٢٠٠ مليون جنيه لفتح اعتمادات مستندية، وشريحة بقيمة ٥٠٠ مليون جنيه لحساب جارٍ مدين.

- أعلن [البنك التجاري الدولي .مصر](#)، عن طرح شهادات ادخار بعائد مرتفع بثلاث عملات دول خليجية (السعودية والإمارات وقطر)، حيث تحظى هذه الدول بتواجد مرتفع للعمالة المصرية بها، وذلك بسعر عائد سنوي 5.25%.
- طرح [البنك المركزي المصري](#) سندات خزانة، يوم الاثنين 6 مارس 2023، بقيمة إجمالية تصل إلى 4.5 مليار جنيه، وذكر المركزي، أن الطرح، يشمل سندات خزانة بقيمة 3 مليارات جنيه على آجال 3 سنوات، وسندات خزانة صفرية الكوبون بقيمة 1.500 مليار جنيه على آجال 1.5 عام.
- اعتبر الملياردير [ناصر ساويرس](#) أن هناك إيجابيات عديدة من تحرير سعر الصرف وخفض قيمة الجنيه، من بينها استفادة قطاعي السياحة والتصدير، لكنه رهن تلك الاستفادة عبر قيام الحكومة والقطاع الخاص بالتحرك سريعاً لرصد وتحديد الفرص الاستثمارية التي يمكن اقتناصها، ودفع القطاعات المستفيدة.
- وخلال مقابلة مع "اقتصاد الشرق"، السبت 5 مارس 2023، قال ساويرس، وهو المؤسس والمساهم الرئيسي في "أوراسكوم كونستراكشون" إن تحرير سعر الصرف "موضوع حيوي، ولا يوجد أي اقتصاد في العالم يسير بسعيرين للصرف"، إذ يساهم ذلك في اضطراب كافة مراحل الإنتاج، ويخلق أزمات في منظومتي الجمارك والضرائب.
- كشف الرئيس التنفيذي لشؤون الاستثمار في مؤسسة التمويل الأفريقية، [سامح شنودة](#)، عن خطة المؤسسة لاستثمار مليار دولار أو أكثر في مصر خلال الفترة القصيرة القادمة، في مجالات البنية التحتية سواء طاقة متجددة أو غاز أو صناعات ثقيلة وغيرها.
- وافقت [لجنة النقل والمواصلات](#) بمجلس النواب على قرض جديد بقيمة 41 مليار ين ياباني، مقدم من "الجايكا" لتنفيذ الخط الرابع لمترو القاهرة.
- أصدر [البنك المركزي المصري](#) بيانا تحذيريا من التعامل مع العملات المشفرة والافتراضية.

وقال البنك المركزي في بيان له، إنه بالإشارة إلى الأخبار المتداولة خلال الأيام الماضية بشأن قيام إحدى المنصات الإلكترونية بالاستيلاء على مبالغ كبيرة من المواطنين بزعم استثمارها في أنشطة متعلقة بالعملات الرقمية المشفرة وتحقيق مكاسب كبيرة وسريعة؛ فإن البنك المركزي المصري يهيب بالسادة المواطنين عدم الانصياع لمثل هذه الدعوات الاحتيالية والأنشطة المجرمة قانوناً وفقاً لقانون البنك المركزي والجهاز المصرفي الصادر بالقانون رقم 194 لسنة 2020.

- أشاد السفير الفرنسي بالقاهرة، مارك بريتي، بالعلاقات المصرية الفرنسية في كافة المجالات والتي عكستها الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، إلى مصر في نهاية العام الماضي.

ورداً على سؤال حول حجم الاستثمارات الفرنسية في مصر، أوضح السفير باريقي، أن الاستثمارات الفرنسية تبلغ [حوالي 5.5 مليار يورو في مختلف القطاعات](#)، لافتاً إلى أن الشركات الفرنسية تعتمد ضخ المزيد من الاستثمارات في مصر.

ثانياً: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:

- عاد الكاتب المصري [عماد الدين أديب](#)، إلى إثارة الجدل مجدداً، بمقال اعتبر فيه أن جملة "الوضع تحت السيطرة" ترويج لـ "الوهم"، وقال أديب في مقال بموقع "أساس ميديا"، إن "في التاريخ المعاصر وهما عظيمما، يقوم على قاعدة أنّ التحكّم بكلّ أشكال القوّة يؤدّي إلى التمكن من إيصال البلاد، أيّ بلاد، والعباد، أيّ عباد، في أيّ زمان ومكان إلى وضع يُوصف بأنّه "تحت السيطرة"."

وأضاف: "غالباً ما يكون الوضع الذي يُعتقد أنّه تحت السيطرة، والقائم على فرض الأمر الواقع بالقوّة الإجماعية، هو وضع مؤقت وهشّ وقابل للانهيار، طال الزمان أو قصر."

واستشهد أديب بعبارة للمفكّر الفرنسي مونتسكيو، قال فيها إن "السلطة القائمة على الرضا الشعبي والاختيار الجماهيري الحرّ هي المرجعية الضامنة للاستقرار".

- تصدر هاشتاج "[ارحل يا سيسي](#)" قائمة الهاشتاجات في مصر خلال الأسبوع المنصرم، على موقع تويتر، احتجاجاً على قرارات زيادة أسعار المحروقات في البلاد.

وأشعلت قرارات الحكومة غضبا شعبيا، بعد اتخاذ لجنة التسعير، خطوة برفع أسعار الوقود المحلي بمقدار 0.75 جنيهه للبنزين 80، وجنيها كاملا للبنزين 92 و0.75 جنيهه للبنزين 95، فيما بقي سعر السولار دون تغيير. وبرت اللجنة قرار رفع أسعار البنزين، بـ"تذبذب أسعار خام برنت وسعر صرف الجنيه مقابل الدولار".

• على وقع حالة التباطؤ في مسار الحوار الوطني الذي دعا إليه السيسي في إبريل 2022م، شهدت "الحركة المدنية" الممثلة لـ"المعارضة" في داخل مصر، اجتماعات داخلية حول الانتخابات الرئاسية المقبلة والمقررة مطلع عام 2024، وإمكانية تقديم مرشح منافس للسيسي وفرص المنافسة.

السياسي المصري والرئيس السابق لحزب الدستور [علاء الخيام](#) قال في تصريحات صحفية إنه "للأسف في الاجتماع الأخير للحركة تمّ تأجيل مناقشة موقف الحركة من انتخابات 2024 لما بعد بدء (الحوار الوطني)، في انتظار وعود النظام بتحقيق انفراجه سياسية حقيقية". ولف الخيام إلى أن "ما حدث أيضاً مع رئيس حزب المحافظين أكمل قرطام (التحقيق معه بقضايا جنائية مفتعلة)، ترك انطباعاً سيئاً عن مدى قبول النظام لاحتمال وجود أسماء لها ثقلها في المشهد السياسي تطرح نفسها بديلاً في انتخابات 2024".

وأضاف الخيام أنه "مع ذلك ورغم موقف الحركة المدنية الديمقراطية، إلا أن الحديث عن انتخابات 2024 مستمر داخل الوسط السياسي المصري في جميع اللقاءات، وفكرة تجهيز وإعداد فريق عمل قادر على تنظيم حملة رئاسية منظمة ومرتبة لها مشروع سياسي واضح وحلول جادة للأزمة الاقتصادية مستمر ولم ينقطع".

وأوضح رئيس حزب الدستور السابق أن "معظم التصورات متوافقة على فكرة اختيار مرشح له برنامج يعمل معه فريق عمل من استشاريين متخصصين لهم صلاحيات، وهي الفكرة التي تقارب فكرة المجلس الرئاسي".

وحول السيناريوهات المتوقعة أشار الخيام إلى أنه "بطبيعة الحال هناك عدد منها، سواء ترشح السيسي أو لم يتم ترشيحه، كما أن للوضع الإقليمي حسابات كثيرة يجب أن توضع في الاعتبار".

وعن الأسماء المطروحة لمنافسة السيسي، أكد الخيام أن "هناك أسماء عدة ظهرت في الفترة الأخيرة واستطاعت أن تجذب مؤيدين لها حتى قبل الإعلان، وأبرزها النائب السابق أحمد الطنطاوي، كما أن اسم الدكتور مصطفى حجازي طرح من قبل البعض واعتبر كحل وسط يمكن التوافق عليه".

وبحسب قيادي في أحد الأحزاب الممثلة في "الحركة المدنية"، تحدث لموقع "[العربي الجديد](#)" قال فيه "مناقشات جرت خلال الأيام القليلة الماضية بشأن مصير الانتخابات الرئاسية المقبلة، انحصرت في الشخصيات التي من الممكن أن تخوض السباق أو تحظى بقدر من القبول الشعبي".

ولفت القيادي في هذا الإطار إلى "تداول العديد من الأسماء التي جاء في مقدمتها النائب السابق أحمد طنطاوي، والدكتور محمد البرادعي النائب السابق لرئيس الجمهورية للشؤون الخارجية، ورئيس حزب الإصلاح والتنمية محمد أنور السادات، والمحامي الحقوقي والمرشح الرئاسي الأسبق خالد علي، ووزير الخارجية السابق نبيل فهمي، وزياد بهاء الدين نائب رئيس الوزراء السابق في حكومة حازم الببلاوي. كما ضمت قائمة الأسماء التي تم تداولها خلال لقاءات قيادات في الحركة المدنية، رئيس حزب المحافظين أكمل قرطام، وجميلة إسماعيل رئيسة حزب الدستور، بحسب توضيحه.

- بعبارة غير مباشرة دعا [محمد أنور السادات](#) النائب البرلماني السابق ورئيس حزب الإصلاح والتنمية، القوى السياسية والحزبية وجماعة المثقفين إلى الاستعداد بمرشحين على قدر من الكفاءة والمسؤولية لمنافسة السيسي في انتخابات 2024.

وقال السادات، الذي دعا السيسي من قبل إلى الاكتفاء بمدته الرئاسية الحالية، في بيان بعنوان "عودة للحديث عن انتخابات 2024": "من الواضح أن الرئيس السيسي قد بدأ حملته للانتخابات الرئاسية لعام 2024 مبكرا بزيارة بعض المحافظات (الإسماعيلية / سيناء - المنيا) وصاحب هذه الزيارات عددا من العروض والوعود (والبقية تأتي في الأيام والأسابيع القادمة).

وأضاف بيان السادات: "السؤال هو: هل استعدت القوى السياسية والحزبية وجماعة المثقفين بمرشحين على قدر من المسؤولية والكفاءة؟ وهل سيتم دعوة منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية لمتابعة ومشاهدة ورصد

الانتخابات حتى تخرج بالشكل النموذجي؟ وهل الهيئة الوطنية للانتخابات بقانونها الحالي وصلاحياتها قادرة على إدارة والإشراف على الانتخابات بكل نزاهة وشفافية وبمعايير تطبق على جميع المرشحين؟

وأوضح السادات أن "الرئيس القادم يجب أن يعلم أنه ليس وحده من يملك الحقيقة (وكأن) لدينا مؤسسات إسمية، كما لم يعد هذا زمن الرئيس البطل أو الزعيم صاحب الكاريزما، إنما تحتاج مصر إلى رئيس يؤمن بمشاركة الشعب من خلال مجالسه النيابية والمحلية المنتخبة ومؤسساته المستقلة حتى يعايشهم أمالهم وأولوياتهم وطموحاتهم من خلال الفصل والتوازن بين السلطات. فهل حان الوقت لكي يكون لدينا رئيس يمكن سؤاله ومحاسبته عما يفعل؟"

واختتم السادات بيانه بالقول: "أسئلة واستفسارات تحتاج منا جميعا ومن الآن للبحث والتفكير حتى يخرج المشهد الانتخابي القادم بالصورة التي تليق بمصر".

• أصدر مئات من السياسيين والأكاديميين المصريين بيانا دعوا فيه إلى [الوقف الفوري لجميع أنشطة بيع أصول الدولة المصرية](#)، وعقد مؤتمر وطني جامع لبحث الأزمة الاقتصادية في مصر وكيفية تخطيها.

وجاء في البيان أن الاقتصاد المصري يمر بأزمة خانقة، تبتد مظاهرها في الفجوة التمويلية، واللجوء الدائم من قبل النظام المصري إلى الاستدانة الخارجية، والدخول في اتفاقيات مع صندوق النقد الدولي.

وأشار البيان إلى أن "هذه السياسات كبدت المواطن المصري الكثير من العناء، وجعلت الملايين يكافحون للحصول على احتياجاتهم الأساسية بسبب ارتفاع الأسعار في ظل انهيار قيمة الجنيه مع ثبات الأجور، مما أدى إلى اتساع رقعة الفقر، وتسارع تدهور الأوضاع الاقتصادية، وزيادة اعتماد البلاد على الخارج بشكل يهدد أمنها القومي".

وبحسب البيان "أصبح القرار المصري رهن سياسات اقتصادية رسمها صندوق النقد الدولي والدائنون من الحلفاء الإقليميين والدوليين".

وبشأن الخطر المترتب على بيع أصول الدولة قال البيان "إن التفريط في الأصول الرأسمالية لمصر، من خلال بيع كلي أو جزئي، يتحقق منه ضرر كامل، يتمثل في:

- 1-التفريط في أصول مصر الرأسمالية، دون إضافة بدائل في شكل مؤسسات إنتاجية وخدمية جديدة.
 - 2-استنزاف موارد مصر المحدودة من النقد الأجنبي عبر تحويل أرباح هذه الأصول إلى مشتريها بالخارج، وهو ما أكده رئيس الوزراء في تصريحاته يوم 28 فبراير الجاري بقوله: إن مصر لا تضع أي عائق أمام دخول وخروج أرباح المستثمرين.
 - 3-حرمان الموازنة العامة للدولة من الأرباح التي كانت تحققها هذه المؤسسات والشركات العامة.
 - 4-ما يتم بيعه من أصول مصر الرابحة يتم مقابل أقساط ديون مستحقة للدائنين أو ودائع حان أجل استحقاقها دون ضخ أي أموال جديدة في شرايين الاقتصاد المصري".
- يواجه أهالي عزبة "أبورجب" بمحافظة القليوبية خطر إلغاء ملكية أراضيهم وإجلائهم عن منازلهم لإقامة مجمع سكني جديد، وهو ما قوبل برفض شعبي وحملات على مواقع التواصل تطالب بإعادة النظر في القرار.
 - وتسعى الحكومة إلى تنفيذ مشروع "سكن لكل المصريين" التابع لجهاز مشروعات أراضي القوات المسلحة على أراضي العزبة، وتقول إنه يهدف لإيقاف النمو العشوائي للمباني.
 - بهذه الكلمات وثق شاب من سكان العريش اللحظات الأخيرة قبل هدم منزله لتوسعة الميناء بعد نقل تبعيته لصالح القوات المسلحة وكتب يقول: "عندما تتيح لي الفرصة لمغادرة هذه البلاد مرة لن أشعر بالندم أبداً ولن أملئ صفحاتي الإلكترونية بمنشورات الكذب والنفاق عن مدى شوقي له".
 - وأضاف "و يغرق الشباب بهموم تفوق أعمارهم بعشرات السنين.. لم يعد هذا المكان قابلاً للعيش فقد أصبح كل شيء فيه بائساً و مُزعجاً و مُخيب للآمال. سأندم على كل دقيقة قضيتها في هذا المكان الذي ينتهك الأحلام.
 - وتابع "العيب في المكان، نحن جيّدون، نحن ممتازون، نحن استثنائيّون، حين صبرنا إلى هذا الحد؛ لكننا الآن نغادر دون ندم، الندم تركناه خلفنا، يغمر المكان الذي لم نعد نريد أن نعطيه فرصة ثانية."

وفي سياق متصل بتهجير وهدم بيوت المواطنين في مدينة العريش، حصلت [مؤسسة سناء لحقوق الإنسان](#) على فيديوهات حصرية توثق مسيرة ووقفة احتجاجية قام بها سكان حي ميناء العريش يوم الاثنين 06 مارس 2023م، رفضاً لعمليات الهدم الجارية لمنازلهم، بناء على القرار الرئاسي رقم (465 لسنة 2021) بنقل تبعية ميناء العريش ونزع ملكية الأراضي المحيطة به لصالح القوات المسلحة.

جاءت المسيرة بعد قيام الأهالي بمنع قوات الشرطة من استكمال أعمال الهدم ودفعها للخروج من المنطقة بعد هدمهم لـ 6 منازل، وانتهت المسيرة بوقفة احتجاجية أمام مبنى محافظة شمال سيناء

• أثار سؤال عابر، نشره مصري مقيم في الخارج على حسابه الشخصي عن الراتب الذي يُمكنه من العيش في مصر حياة كريمة إذا أراد العودة، جدلاً ونقاشاً واسعاً عبر منصات التواصل، وتحول السؤال، الذي حظي بأكثر من 1600 تعليق، إلى وسيلة لتعبير مئات المصريين عن المأساة التي يعيشونها في ظل ارتفاع جنوني لأسعار السلع والخدمات لا يتوقف.

وكان [الباحث رمزي عبد العزيز](#) قد نشر سؤالاً على حسابه الشخصي في فيسبوك، يقول "انصحوا أخوكم.. لو نويت أرجع مصر الآن، محتاج مرتب كام عشان أقدر أعيش حياة كريمة؟".

• حضر السيسي وقائع الندوة التثقيفية التي أقامتها القوات المسلحة بمناسبة ذكرى يوم الشهيد، والقى السيسي كلمته في نهاية الندوة، وأبرز ما جاء فيها:

1- قال [السيسي](#) أن الأزمة التي تعيشها مصر ليست بسببه، ولكن كل ما يحدث أثار لما تعرضت له مصر في 2011، وأضاف السيسي: "لابد أن يعرف الطلاب في المدارس والجامعات أن 2011 كانت سببا في ضياع البلد!"

2- قال السيسي انه كان أمام خيارين للسير عليهم بعد وصوله لكرسي الرئاسة، الأول منهم أن يسخر كافة جهود الدولة لمكافحة الإرهاب ويوقف كل الأعمال داخل الدولة ويقول انه يحارب الإرهاب، والثاني هو بناء الدولة ومحاربة الإرهاب وأنه أختار الخيار الثاني مع انه مكلف وصعب.

- 3- قال السيسي إن الحرب على الإرهاب في سيناء تكلفت مليار جنيه شهريا لمدة 90 شهرا.
- 4- قال السيسي أن الجماعات المسلحة بعدما سمعت تصريحه بأن مصر قضت على الإرهاب، قامت بشن هجوم خلال الأيام الماضية، وهذا الهجوم أسفر عن مقتل ضابط وإصابة أربعة عسكريين آخرين، وهذا يتناقض مع ما ذكره المتحدث العسكري بأن ما تم في جنوب سيناء مؤخرا كان اشتباكا مع مهربين.
- 5- دعا السيسي المواطنين بأن لا يكون مقياسهم الظروف الاقتصادية فقط، وذكرهم بالأوضاع الأمنية التي شهدتها مصر في 2012 و 2013. ودعا السيسي المصريين بعدم تكرار ثورة 2011م، حيث قال: "أوعوا يا مصريين تكررنا 2011، أوعوا تخربوا مصر ثاني".
- 6- خوف السيسي المصريين من الانفلات الأمني وحالة الفوضى والاضطرابات، وقال السيسي للمواطنين: "عندنا أفلام كثير من حاجات حصلت في مصر مبنرضاش نذيعها عشان متخافوش، في فيلم واحد بس لو ذعته ليكم مش حتعرفة تناموا من الرعب".
- 7- قال السيسي أن المسلحون في سيناء كانوا من الممكن أن ينفذوا عمليات في إسرائيل خلال 2011، وأضاف السيسي بعد الاتفاق مع المشير طنطاوي وزير الدفاع في ذلك الوقت اتصل بالإسرائيليين لتوضيح الأمر لهم، وطلب منهم دخول قوات عسكرية لمنطقة ب، ج لمحاربة الجماعات المسلحة ورحبت إسرائيل، مشكورة، بذلك، وشرطت فقط التنسيق بين مصر والجانب الإسرائيلي ومعرفة قوة وعدد القوات المصرية التي ستدخل الى تلك الأماكن، وقال أن بمرور الوقت زاد التنسيق بين مصر وإسرائيل لمكافحة الجماعات المسلحة النشطة في سيناء.
- أكد السيسي أن الدولة المصرية تعمل من أجل تجاوز آثار الأزمة العالمية وانعكاساتها السلبية على الاقتصاد.. وقال مطمئنا المواطنين "لا داعي للقلق نهائيا على الأوضاع الراهنة، الدولة والحكومة تبدلان كل الجهد لتجاوز الأزمات وتخفيف الآثار الاقتصادية الصعبة عن طريق اتخاذ بعض الإجراءات اللازمة لذلك".
- ونبه السيسي- في كلمة مرتجلة خلال افتتاح عدد من المشروعات التنموية بمحافظة المنيا يوم الخميس 02 مارس 2023م- إن هناك قوة شر تحاول بشتى الطرق إفقاد المصريين الثقة في أنفسهم وفي القيادة السياسية.

كما قال السيسي، إن إجراءات الحماية الاجتماعية وفرت غطاءً آمناً؛ للفئات الأكثر تضرراً، وأضاف أن الدولة طورت من خطتها الاقتصادية، والتي شملت الاهتمام بتطوير الصناعة، وتقليل الفجوة الاستيرادية، وتحقيق الاكتفاء الذاتي، والتحول للاستثمارات الأجنبية.

ووجه السيسي كلمته للمواطنين قائلاً: " المواطن نصب عيني وجوده حياته هدف لا نحيد عنه".

كما أكد السيسي، على أهمية عدم خوف المواطنين من المستقبل، وأضاف: "لا خوف ولا قلق لإننا بندير الأمور بإخلاص وأمانة وشرف في وقت عزّ فيه الشرف"، وناشد المواطنين تذكّر الأحداث في عام 2103، معقبًا: "افتكروا 2013 عشان تعرفوا إن اللي بقوله حقيقة، وعدت المنيا وبني سويف في أعقاب محاولة الاعتداء على المواطنين والكنائس بالحماية، وفي قوات توجهت خلال 10 ساعات عشان تحمي".

● قال النائب بهاء أبوشقة، وكيل مجلس الشيوخ، "إنه يجب أن يكون هناك حق للدولة ممثلة في نسبة مئوية لما يحصل عليه المصريين بالخارج، لأن الدولة هي من قامت بتنشأته وتعليمه وتربيته، لذا فإننا نريد منظومة قانونية تنظم هذا الأمر، وكما أن هناك قوانين تنظم العمل في الداخل، نريد قوانين حاكمة لمن يريد أن يعمل بالخارج"، وتابع خلال جلسة مجلس الشيوخ، "أنه لاشك في أن الثروة البشرية من أهم الثروات التي تحرص كافة الدول على الاهتمام بها، وأن تكون هناك منظومة قانونية تنظم ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات".

● حادث قطار جديد شهدته مدينة قليوب مساء يوم الثلاثاء 07 مارس 2023م، حيث خرج قطار عن مساره، متجها نحو منوف، ونتج عن ذلك وفاة عدد من الركاب وسقوط عدد من المصابين، فيما أمر النائب العام بالتحقيق في الواقعة.

وفي سياق متصل أعلنت وزارة التضامن الاجتماعي، حصول أسرة كل متوفي بسبب حادث قطار قليوب على 100 ألف جنيه، وبالنسبة للمصابين فإنه في حالة العجز الكلي يجري التعامل معه مثل حالة الوفاة، إذ يحصل على 100 ألف جنيه.

- شغلت قضية احتيال إلكتروني بمليارات الجنيهات، خلال الأسبوع المنصرم، الرأي العام المصري باعتبارها إحدى أكبر جرائم النصب الإلكتروني في مصر والتي راح ضحيتها آلاف المواطنين الذين تورطوا في التعامل عبر منصة وتطبيق إلكتروني للاستثمار، وفي الآونة الأخيرة، ذاع صيت منصة رقمية تدعى "هوج بول - Hoggpool" لتعدين العملات الرقمية الافتراضية، تحديدا في صيف عام 2022، وأقبل عليها الكثير من المستخدمين للتربح منها من خلال الهواتف المحمولة والكمبيوتر وتحقيق أرباح سريعة بالعملة المحلية والدولار.
- أصدرت المحكمة العمالية أحكاما قضائية برفض دعاوى فصل 4 عاملين في شركة [يونيفرسال](#)، واستمرارهم في العمل مع صرف مستحقاتهم المالية كاملة، ليصل بذلك عدد العاملين المقضي بعودتهم للشركة إلى 48 عاملا، منذ ديسمبر 2022.

ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:

- أصدر [البرلمان الفيدرالي البلجيكي](#) قرارا بشأن أزمة حقوق الإنسان في مصر، مطالبا الحكومة البلجيكية باتخاذ موقف قوي في "مواجهة استبداد الحكومة المصرية، والتأكيد على احترام حقوق الإنسان، والضغط على السلطات المصرية للإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي".
- وانتهى تصويت البرلمان البلجيكي، مساء الخميس 02 مارس 2023م، على قراره بشأن أزمة حقوق الإنسان في مصر، والذي اعتبر أن قمعا مستمرا ومتفاقما يتنامى على نحو مُقلق بحق المجتمع المدني المستقل وحركة حقوق الإنسان والمعتقلين السياسيين وسجناء الرأي في مصر خلال السنوات الأخيرة.
- وفي سياق متصل قال [عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان البلجيكي سيمون موتكين](#) إن السلطات المصرية تخاف من كشف ما يجري في سجونها، مطالبا إياها بإطلاق سراح سجناء الرأي والسياسيين.
- وأضاف موتكين للجزيرة مباشر أن 60 ألفا يقبعون في السجون المصرية ويتعرضون لظروف لا يمكن تحمّلها، وهو ما دفع البرلمان البلجيكي للتصويت على قرار يدعو القاهرة إلى الإفراج عن سجناء الرأي والمعتقلين السياسيين.

وتابع "تمدنا منظمات مصرية لحقوق الإنسان بمعلومات تقول إن الوضع في السجون المصرية كارثي"، معبرًا عن تضامنه مع صحفيي الجزيرة المحتجزين في السجون المصرية.

• أثارَت دار الإفتاء المصرية، [حفيظة السعوديين](#)، بنشرها تغريدة هاجمت فيه الوهابية بشدة. وأعدت الصفحة الرسمية لدار الإفتاء عبر "فيسبوك" و"تويتر" نشر منشور من صفحة "الإرهاب تحت المجهر" التابعة لها، جاء فيه أن "الوهابية فرقة إسلامية خالفت أهل السنة والجماعة في مسائل، أشهرها: عدم جواز التوسل والاستغاثة والتبرك بالمنتقلين من الأنبياء والصالحين، وأن فاعل ذلك مشرك شركا أكبر". وأضاف المنشور أن "البعض شهيم بالخواج، إذ إنهم كَفَرُوا عموم الأمة".

وبعد الهجوم السعودي في مواقع التواصل على دار الإفتاء، تم حذف المنشور من "فيسبوك" و"تويتر".

• قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري انه يجب صياغة رؤية مشتركة تمنع محاولات العبث بأمن الدول العربية، مشيرًا إلى أن استمرار الممارسات حول [سد النهضة يمكن أن يشكل "خطرا كبيرا" على مصر](#).

وأضاف شكري في كلمة خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب بالعاصمة المصرية القاهرة أن "العلاقات العربية مع الدول المجاورة يجب أن تكون قائمة على عدم التدخل".

وأضاف سامح شكري مناشدًا الدول العربية للوقوف مع مصر في أزمة سد النهضة بقوله: ["نعول على أشقائنا العرب في حل أزمة سد النهضة"](#).

وتابع شكري بقوله: ["مصر ستدافع عن مصالحها إن لم تتحلى إثيوبيا بالمسؤولية"](#).

وردًا على تصريحات سامح شكري، قال [المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية](#): "يجب وقف تمرير ملف سد النهضة إلى مجلس الأمن أو الجامعة العربية وحله إفريقيا".

وأضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية الأثيوبية: ["سنستمر في استكمال بناء سد النهضة"](#).

- أكد رئيس مجلس النواب المصري **حنفي جبالي** أن مصر لا تعارض التنمية للشعب الإثيوبي، لكنها تريد اتفاقاً قانونياً عادلاً وملزماً لملاء وتشغيل السد الأثيوبي، حفاظاً على حقوق مصر المائية التي تمثل مسألة وجود وحياة للشعب المصري، جاء ذلك خلال استقبال حنفي جبالي، الشيخ آدم محمد نور رئيس مجلس الشعب الصومالي.
- عقدت بوزارة الخارجية مشاورات سياسية بين **مصر وكندا**، رأس خلالها الجانب المصري السفير حازم فهمي مساعد وزير الخارجية للشئون الأمريكية، ومن الجانب الكندي ساندرما ماكارديل مساعد نائب وزيرة الخارجية الكندية للشئون الأوروبية والشرق الأوسط، وشارك من الوفد الكندي السفير لوي دوماسفير كنديا بمصر.
- تبادل الجانبان وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية منها تطورات النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي، وسد النهضة، وليبيا وسوريا، والحرب الروسية – الأوكرانية، بالإضافة إلى تناول مسألة الأمن الغذائي وتغير المناخ والطاقة.
- بحث بدر عبد العاطي سفير مصر في بروكسل مع **رئيس أركان اللجنة العسكرية للاتحاد الأوروبي** الفريق "هيرفي بليجو"، الشراكة الاستراتيجية بين مصر والاتحاد الأوروبي ولاسيما في مجالات الأمن والدفاع، بالإضافة إلى تبادل التقييمات حول التحديات والتهديدات المشتركة، حيث أشاد الفريق "بليجو" بالدور المصري المحوري في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.
- ترأس مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، ونظيره العراقي، محمد شياع السوداني، جلسة مباحثات موسعة، حيث تم استعراض عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك، وفيما يتعلق بألية التعاون الثلاثي بين مصر والعراق والأردن، أعرب مدبولي عن تطلعه إلى دخول **المشروعات المشتركة** التي تم الاتفاق عليها حيز التنفيذ في أقرب وقت.

أكد [السيسي](#)، دعم مصر الثابت لأمن واستقرار العراق، والاعتزاز بالعلاقات الإستراتيجية بين البلدين، مشيراً إلى الثوابت الراسخة للسياسة المصرية فيما يتعلق بمساندة العراق وتقديم الدعم الكامل للحكومة العراقية على مختلف الأصعدة، لاسيما ما يتعلق بمكافحة الإرهاب وترسيخ الأمن والاستقرار.

- أدانت [مصر](#) في بيان صادر عن وزارة الخارجية يوم الجمعة ٣ مارس، التصريحات التحريضية لوزير في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، والتي دعا فيها إلى محورية حوارة الفلسطينية.

وأشار البيان، إلى ما تمثله هذه التصريحات من تحريض خطير وغير مقبول على العنف، يتنافى مع كافة القوانين والأعراف والقيم الأخلاقية، ويفتقر للمسئولية التي يجب أن يتحلى بها أي مسؤول يشغل منصباً رسمياً.

وفي سياق متصل [أدانت مصر في بيان صادر عن وزارة الخارجية](#)، اقتحام القوات الإسرائيلية لمخيم جنين الفلسطيني، والذي أسفر عن استشهاد عدد من الفلسطينيين ووقوع العديد من الإصابات، وأكدت مصر رفضها التام لسياسة الاقتحامات المتكررة الإسرائيلية وما ينتج عنها من سقوط ضحايا من المدنيين من أبناء الشعب الفلسطيني، ويقترن بها من تدمير للممتلكات وهدم للمنازل وإزهاق للأرواح، في انتهاك صريح لقواعد القانون الدولي، الأمر الذي ينذر بتدهور خطير للأوضاع الأمنية والإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وينذر بزعة الاستقرار في المنطقة.

- غادرت سفينة إمداد تابعة للأسطول البحري التجاري المصري، من [ميناء العريش البحري](#) متجهة إلى ميناء اللاذقية بسوريا، وميناء مرسين بجنوب تركيا، لتفريغ حمولتها من المساعدات الإغاثية المقدمة من وزارتي الدفاع والتضامن الاجتماعي وبيت الزكاة والصدقات المصري التابع لمشيخة الأزهر الشريف وصندوق تحيا مصر.

رابعاً: الوضع الأمني:

- قضت محكمة طوارئ مصرية، الأحد 05 مارس 2023م، بالسجن بين 5 إلى 15 عاما بحق 4 حقوقيين مصريين بتهمة الانضمام إلى جماعة إرهابية وتمويلها، بينهم عائشة الشاطر ابنة خيرت الشاطر نائب المرشد العام للإخوان المسلمين.

وأكدت المفوضية المصرية للحقوق والحريات على موقع تويتر أنه تم الحكم على المتهمين في القضية المعروفة إعلامياً بقضية "التنسيقية المصرية" من قبل محكمة أمن الدولة العليا طوارئ والتي لا يُطعن في أحكامها.

وأضافت أن المحكمة قررت "السجن 15 عاماً لكل من المحامين عزت غنيم ومحمد أبو هريرة، والحكم ضد عائشة خيرت الشاطر بالسجن 10 سنوات، و5 سنوات للمحامية هدى عبد المنعم". وأتت هذه الأحكام في إطار أحكام أخرى على العشرات بمدد تتراوح بين المؤبد و5 سنوات.

• قال [إريك غولدستين](#)، نائب مديرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش: "أحكام السّجن القاسية بحق عزت غنيم وزملائه في التنسيقية المصرية للحقوق والحريات تقدم دليلاً آخرًا على أن حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي ليست جادة بشأن الإصلاحات. بالنسبة للسلطات، يجب قمع النشاط السلمي ومعاقبته."

• رحبت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية بتصريحات المفوض السامي لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة [السيد فولكر تورك](#) بشأن أزمة حقوق الإنسان في مصر، ودعوته للسلطات المصرية بإطلاق سراح المعتقلين ورفع القيود المفروضة على المجال العام.

وفي خطابه السنوي أمام مجلس حقوق الإنسان بجنيف أمس، انتقد المفوض السامي استمرار السلطات المصرية في "قمع المعارضة والاعتقالات التعسفية وفرض الرقابة وحجب المواقع الإلكترونية".

كما قال المفوض السامي إن "أحكامًا مطولة بالسجن قد صدرت قبل يومين ضد عدد من المدافعين عن حقوق الإنسان، بعد توجيه اتهامات ضدهم تثير التساؤلات، تتعلق بالإرهاب، وتثير القلق بشأن نزاهة المحاكمة."

• نشرت مواقع حقوقية مصرية رسالة مسربة من سجن "[بدر3](#)"، تكشف عن تواصل الانتهاكات بحق المعتقلين، لا سيما رفض تقديم العلاج للمرضى، كأحد الحقوق الأساسية التي نصت عليها المواثيق الدولية، وتسرد الرسالة تفاصيل جرت في السجن المذكور يوم الثاني من مارس الجاري، حول رفض إدارة السجن تقديم العلاج لأحد المعتقلين المرضى، إلا بعد أن يزيل المعتقلون غطاء كانوا قد وضعوه على كاميرات تراقب حركتهم على مدار الساعة داخل غرفهم.

وأكدت الرسالة المسربة أن المعتقلين في سجن "بدر 3" يصرون على تغطية كاميرات المراقبة؛ اعتراضاً على الأوضاع السيئة التي يعيشونها خلف القضبان، لا سيما حرمانهم من الزيارة، ومنعهم من التريض، والمراقبة المستمرة، والطعام الرديء.

وفي سياق متصل كشفت رسالة مسربة أخرى من سجن "بدر 3" في مصر، استمرار الانتهاكات بحق المعتقلين من قبل سلطات النظام المصري، في محاولة لوقف تحركات المعتقلين المطالبة بوقف المعاملة التعسفية بحق الموقوفين، والتي أدت إلى انتحار 55 معتقلاً وترحيل نحو 200 آخرين إلى سجون أخرى، إلى جانب منع أدوية المرضى وكبار السن والحالات الحرجة.

وحملت الرسالة المسربة عنوان: "انتفاضة بدر 3.. حصاد 10 أيام من الأحداث"، موضحة أن 55 معتقلاً انتحروا خلال 10 أيام سواء بالشنق أو قطع الشرايين أو ابتلاع الأدوية، احتجاجاً على الانتهاكات التي يتعرضون لها.

• قال منسق برنامج الشرق الأوسط في لجنة حماية الصحفيين شريف منصور، إن المبررات المستخدمة في حبس صحفي الجزيرة مباشر -سواء كانت قانونية أو سياسية- قد زالت بعد التقارب بين مصر وقطر.

وأضاف لبرنامج (المسائية) على الجزيرة مباشر "قامت السلطات المصرية بإعطاء وعود وتسهيلات لقناة الجزيرة بالعمل داخل مصر، بالتالي لا يوجد أي مبرر قانوني أو أخلاقي أو حتى سياسي لاستمرار احتجاز العاملين في الجزيرة مباشر".

كما قال شريف منصور، إن إحالة النيابة المصرية 3 صحفيات إلى المحاكمة يتعارض مع حديث السلطات المصرية فيه عن "انفتاح سياسي".

وندد منصور في لقاء مع (المسائية) على الجزيرة مباشر بإحالة النيابة المصرية 3 صحفيات يعملن بموقع مدى مصر إلى المحاكمة بتهم "الإساءة إلى أعضاء في البرلمان وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي".

وقال إن هذا التصعيد ليس بالأمر الجديد، مشيرًا إلى التحقيق مع صحفيين في الموقع خلال السنوات السابقة، وأعرب شريف عن استغرابه من استمرار نظر القضية في الوقت الذي تتحدث فيه السلطات المصرية عن "انفتاح سياسي".

- أجلت محكمة جنايات شمال القاهرة المنعقدة بالعباسية، يوم الأحد 5 مارس 2023، محاكمة وزير المالية الأسبق يوسف [بطرس غالي](#)، بتهمة بالإضرار العمدي بالمال العام في القضية المعروفة بفساد الجمارك، إلى جلسة 7 مايو المقبل، لورود التقرير، وأسندت النيابة للمتهم تهم تخصيص "سيارات محجوزة بالجمارك" لجهات الدولة، بالإضافة لاستخدام مطابع وزارة "المالية" في الدعاية الانتخابية لشخصه خلال الانتخابات البرلمانية عام 2010.

- أكدت [الشبكة المصرية لحقوق الإنسان](#)، يوم الاثنين 06 مارس 2023م، وفاة معتقل سياسي مصري نتيجة "التعذيب" في مقر الأمن الوطني، بعد اعتقاله قبل 11 يومًا في محافظة دمياط شمال القاهرة، وقالت الشبكة في بيان، إن المعتقل محمد السيد المرسي (52 عامًا) مدرس لغة عربية بوزارة التربية والتعليم بدمياط، لفظ أنفاسه الأخيرة بعد أيام من اعتقاله.

- قال مدير مؤسسة عدالة لحقوق الإنسان ([غير حكومية](#))، [محمود جابر](#)، إن "هناك أكثر من 200 امرأة مصرية حاليًا رهن السجن والحبس الاحتياطي بسبب التظاهر السلمي، أو كونهن ناشطات حقوقيات، أو زوجات لبعض المعتقلين، أو يبحثن عن أزواجهن المختفين، أو بطريفة عشوائية تعسفية".

ولفت، في تصريح لموقع "عربي21"، إلى أن "ما لا يقل عن 2800 امرأة مصرية تعرضن للاعتقال والحبس بأحكام مدنية وأخرى عسكرية تفتقر لمعايير المحاكمات العادلة، وذلك منذ انقلاب 3 يوليو 2013 وحتى الآن"، وأكد جابر أن "المرأة المصرية تعرضت لأنواع شتى من الانتهاكات جراء الأحداث التي شهدتها البلاد في أعقاب الانقلاب العسكري، وكان على رأس تلك الانتهاكات القتل والضرب والسحل والاعتقال، فضلًا عن التحرش والانتهاكات الجنسية".

وأوضحت "بحسب المعلومات المتوفرة، فقد قامت قوة أمنية من مباحث الأمن الوطني بدمياط باعتقاله تعسفيا يوم 21 فبراير الماضي، وتم اقتياده إلى مقر الأمن الوطني، وتعرض للضغوط والتعذيب البدني والنفسي على مدار 11 يوما".

• قال النائب [طارق الخولي](#)، عضو مجلس النواب عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين وعضو لجنة العفو الرئاسي، إنه سيتم الإفراج عن 30 محبوسا احتياطيا على ذمة قضايا غير متعلقة بالعنف أو الإرهاب.

• صدر عن مكتبة الأسرة العربية في إسطنبول كتاب [\(الهمة.. حيازة كاميرا\)](#)، الذي يوثق تجربة اعتقال مصور قناة الجزيرة مباشر مصر، محمد بدر، في السجون المصرية، واعتقل بدر في الفترة من 15 يوليو 2013، في أثناء تغطيته للاشتباكات التي وقعت بين مؤيدي الرئيس الراحل محمد مرسي ومعارضيه، وأُفرج عنه في 5 فبراير بعد حصوله على حكم بالبراءة.

يستعرض الكتاب الذي كتب مقدمته الأستاذ أيمن جاب الله، مؤسس قناتي "الجزيرة مباشر" و"الجزيرة مباشر مصر"، الخلفية المهنية لمحمد بدر، وقصة التحاقه بالعمل في شبكة الجزيرة، مروراً بأبرز التغطيات التي أنجزها في مصر خلال الفترة الانتقالية بعد ثورة يناير، وكذلك في عهد الرئيس الراحل محمد مرسي، وحتى عزله في 3 يوليو 2013.

• ارتكب [شرطي مصري](#) برتبة "أمين" مجزرة مروعة في مدينة الإسكندرية الساحلية، بعد أن أطلق النار من سلاحه الرسمي وقتل زوجته ووالديها وشقيقها وثلاثة آخرين من أقاربها على إثر خلاف عائلي.

وقالت مواقع مصرية إن الحادث وقع خلال جلسة صلح بين أمين شرطة وزوجته في منزل أبيها بدائرة الرمل ثان بالإسكندرية، وعندما فشلت كل محاولات إنهاء الخلاف، أخرج مسدسا كان بحوزته، وأطلق النار على زوجته ووالدها ووالدتها وشقيقها، وعلى أبنائه، ما أسفر عن مقتلهم جميعاً باستثناء ابن واحد تم نقله إلى المستشفى.

خامساً: الوضع العسكري:

- استقبل السيسي وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، بحضور وزير الدفاع المصري الفريق أول محمد زكي، ودانيال روبنشتاين القائم بأعمال سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة.

وصرح المستشار أحمد فهمي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن السيسي أكد خلال اللقاء حرص مصر على تدعيم الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، فضلاً عن تكثيف التعاون والتنسيق القائم بين البلدين في مختلف المجالات، ولاسيما العسكري والأمني، في ضوء أهمية ذلك لدعم جهود استعادة الأمن في منطقة الشرق الأوسط.

من جانبه، أعرب وزير الدفاع الأمريكي عن تميمين بلاده عالياً للقيادة المصرية والدور المهم لمصر في الشرق الأوسط كقوة استقرار رشيدة ومسؤولة، مؤكداً حرص الولايات المتحدة على مواصلة دفع وتطوير التعاون والشراكة الاستراتيجية مع مصر، خاصة في شق التعاون الدفاعي، الذي يمثل الركيزة الأساسية للعلاقات بين الدولتين.

وفي لقاء منفصل لم يحضره السيسي، التقى وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن بوزير الدفاع المصري الفريق أول محمد زكي بوزارة الدفاع المصرية.

تناول اللقاء عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في ضوء التطورات الإقليمية والدولية الراهنة وزيادة مجالات التعاون العسكري بين القوات المسلحة لكلاً البلدين، كذلك دور القوات المسلحة المصرية في مجال تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، بالإضافة إلى مناقشة ملف التدريبات المشتركة بين كلاً من مصر والولايات المتحدة الأمريكية.

وأكد زكي خلال اللقاء على وحرص القوات المسلحة المصرية على زيادة أواصر التعاون والشراكة الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية في العديد من المجالات على نحو يلبى المصالح المشتركة للبلدين.

من جانبه أكد وزير الدفاع الأمريكي حرص بلاده على تعزيز أوجه العلاقات العسكرية مع مصر كونها دولة محورية بالمنطقة، فضلاً عن دورها الهام والاستراتيجي بمنطقة الشرق الأوسط، معرباً عن تطلعه بأن تشهد المرحلة القادمة مزيداً من التعاون المشترك في المجال العسكري.

حضر اللقاء الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من قادة القوات المسلحة لكلا البلدين

- احتفلت القوات الجوية المصرية بتنفيذ (10 آلاف) ساعة طيران للطائرات الرافال، بحضور ممثلين عن القوات الجوية وشركة "داسو" الفرنسية وعدد من كبار مسؤولي السفارة الفرنسية بالقاهرة.













بدأت مراسم الاحتفالية بعرض تقديمي عن القوات الجوية المصرية، وألقى ممثل القوات الجوية المصرية كلمة نقل خلالها التحية والترحيب بالحضور، مشيرًا إلى أن تلك الاحتفالية تبرز [مدى التعاون المثمر بين الجانبين المصري والفرنسي](#) بما يساهم في تعزيز العلاقات.

- شارك رئيس أركان الجيش المصري الفريق أسامة عسكر في فعاليات [مؤتمر رؤساء أركان الدول الأفريقية](#) الذي نظمته القيادة الأفريقية الأمريكية بالعاصمة الإيطالية "روما".

المشهد المصري: 10 - 17 مارس 2023 أولاً: الوضع الاقتصادي:

- قال **ستيف هانكي** أستاذ الاقتصاد التطبيقي في جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، عضو مجلس المستشارين الاقتصاديين في عهد الرئيس الأمريكي الأسبق ريغان، وهو أحد أهم خبراء العالم في موضوع التضخم المفرط، ومشارك في هيئة تحرير الصيرفة المركزية في لندن وله مؤشر خاص باسمه حول تقييم نسب التضخم في العالم، أن حجم التضخم في مصر وصل إلى 109%، حيث كتب هانكي عبر حسابه على تويتر يوم الأربعاء 15 مارس 2023 م: "في تقرير التضخم هذا الأسبوع، صعدت مصر إلى المركز الخامس. في 9 مارس، قمت بقياس معدل التضخم في مصر بدقة عند 109٪ / سنويًا، أي أكثر من 3 أضعاف من معدل التضخم الرئيسي الصادر عن البنك المركزي المصري في فبراير 2023 والبالغ 31.93٪".

Hanke's Inflation Dashboard (3/9/2023)

Rank	Country	Hanke's Annual Measured Inflation Rate ¹	Date for Last Official Inflation Rate	Last Recorded Official Inflation Rate
1	 Zimbabwe	484% ▲	December 2022	243.80%
2	 Venezuela	481% ▲	May 2022	151.00%
3	 Lebanon	323% ▲	January 2023	123.53%
4	 Syria	111% ▼	September 2019	34.50%
5	 Egypt	109% ▲	February 2023	31.93%
6	 Iran	102% ▼	January 2023	48.50%
7	 Argentina	99% ▲	January 2023	98.80%
8	 South Sudan	89% ▲	January 2023	14.40%
9	 Sierra Leone	86% ▲	January 2023	38.00%
10	 Ghana	85% ▼	January 2023	53.60%
11	 Cuba	81% ▲	January 2023	42.00%
12	 Pakistan	67% ▼	February 2023	31.60%
13	 Malawi	64% ▬	January 2023	25.90%
14	 Laos	57% ▲	February 2023	41.00%
15	 Myanmar	50% ▼	July 2022	19.55%
16	 Nigeria	44% ▬	January 2023	21.82%
17	 Turkey	37% ▼	February 2023	55.18%
18	 Sri Lanka	31% ▼	February 2023	50.60%
19	 Colombia	28% ▼	February 2023	13.28%

Computed by Steve H. Hanke, The Johns Hopkins University.

¹ Hanke annual inflation rates are implied using PPP from free and black market exchange rate data.

Note: The green (red) arrows indicate weekly increases (decreases) in annual inflation.

• مازال الجنيه المصري يشهد حالة تراجع أمام الدولار، حيث وصل سعر الجنيه مقابل الدولار داخل البنوك المصرية إلى 30.94، في يوم الخميس الموافق 16 مارس 2023م، واتسع الفارق مع السوق الموازية التي وصل فيها السعر إلى 36-37 جنيه للدولار الواحد.

تعليقًا على استمرار تراجع الجنيه مقابل الدولار، ووصوله في السوق الموازية إلى 36-37 جنيهًا، كتب الدكتور يزيد الصائغ [عبر حسابه على تويتر](#): "اتجاه مقلق للغاية. إلى أي مدى يجب أن تمضي أزمة العملة قبل أن يعيد السيسي و حكومة مصر التفكير بشكل أساسي في نهجها تجاه الاقتصاد والاستثمار؟ حتى الآن أتوقع إصلاحات تجميلية فقط استجابة لمطالب الإصلاحات الهيكلية من IMF أو غيرها".

• عينت الحكومة بنك الاستثمار سي أي كابيتال لترويج حصص لا تقل عن 10% في كل من الشركة الوطنية لبيع وتوزيع المنتجات البترولية (وطنية) والشركة الوطنية لتعبئة المياه الطبيعية (صافي) إلى مستثمر استراتيجي، وفق ما نقله [اقتصاد الشرق](#) عن مسؤول وصفه بالمطلع.

ستبدأ سي أي كابيتال الترويج للشركتين أمام المستثمرين الاستراتيجيين، وتأمل أن تختتم الحملة الترويجية في غضون شهر، بحسب اقتصاد الشرق. هناك مستثمر إماراتي "جاهز بالفعل لشراء حصة في شركة وطنية"، وفق ما قاله مصدر آخر للموقع.

• أصدر السيسي، القرار رقم ١٠٢ لسنة ٢٠٢٣؛ بنقل ملكية ١٠٠٪ من أسهم [شركة مصر القابضة للتأمين](#) إلى صندوق مصر السيادي للاستثمار والتنمية.

• أعلن البنك المركزي يوم الإثنين الموافق 13 مارس 2023م، [طرح أذون خزانة](#) في إطار تمويل عجز الموازنة بقيمة إجمالية تصل إلى 34 مليار جنيه. وسجل سعر العائد على أذون الخزانة المصري ما بين 22.58% و22.48% في آخر طرح، بعدما وصل أقصى سعر عائد مطلوب من البنوك إلى 22.70%.

• انخفضت أعداد السيارات المستوردة خلال شهر يناير 2023، بنسبة كبيرة بلغت 86.6% لتصل إلى 1851 سيارة مقابل 13763 سيارة تم استيرادها خلال نفس الشهر من عام 2022، بحسب تقرير مجلس معلومات سوق السيارات "أميك".

وبحسب التقرير، انخفضت أعداد السيارات التي يتم تجميعها بالسوق المحلية في مصر أيضا لكن بنسبة أقل من المستوردة بلغت 52.4% خلال العام الماضي، لتصل إلى 3528 مركبة مقابل 7413 خلال الفترة المماثلة في 2022.

• بنك سيليكون فالي يصبح ثاني أكبر فشل مصرفي في تاريخ الولايات المتحدة: أصبح بنك سيليكون فالي الأسبوع الماضي أكبر ضحية حتى الآن لارتفاع أسعار الفائدة، حيث انهار يوم الجمعة بعد موجة سحب الودائع التي استمرت يومين. وتعرض البنك - الذي يعد أحد أكثر البنوك شعبية للشركات الناشئة في العالم - للإغلاق من قبل الجهات التنظيمية في الولايات المتحدة يوم الجمعة، مما أثار حالة من الذعر ليس فقط في بالو ألتو، ولكن في المملكة المتحدة والصين وكندا والهند حيث واجهت الشركات الناشئة في جميع أنحاء العالم احتمال خسارة وودائع بمليارات الدولارات.

القصة من زاوية مصر: يُعتقد أن العشرات من الشركات الناشئة المحلية لديها وودائع في بنك سيليكون فالي.

كيف حدث هذا؟ يبدو في الأساس أن الأمر كان كما يلي:

1- جمعت الشركات الناشئة أطنانا من الأموال وسط تدفق السيولة الرخيصة في عام 2019 وأوائل عام 2022. لم يكديمر يوم تقريبا في أي سوق حول العالم دون أن تعلن شركة تكنولوجيا جمع الأموال. وألقت معظم تلك الشركات بالأموال في البنوك، وكان بنك سيليكون فالي هو البنك المفضل لهم.

2- يعني هذا أن بنك سيليكون فالي لديه أطنان من الودائع ولن يجني الكثير من المال عند توظيفها في شكل قروض منتجة. هذه هي الطريقة التي تجني بها البنوك الأموال بشكل أساسي: الحصول على وودائع منخفضة التكلفة، ومنح قروض أكثر تكلفة (وفرض مجموعة من الرسوم). لذا انخرط بنك سيليكون فالي فيما نحب أن نطلق عليه "عمليات الخزينة" في مصر: فقد استخدم تلك الودائع لشراء أوراق مالية مدعومة بأصول طويلة الأمد وأوراق الشركات - وهي الأوراق المالية التي اشتراها عندما كانت أسعار الفائدة عند أدنى مستويات تاريخية لها.

3- ثم بدأ الاحتياطي الفيدرالي في وضع نهاية لعصر الأموال الرخيصة، مع تقليص ميزانيته العمومية ورفع أسعار الفائدة (بشكل كبير). وكان لدى بنك سيليكون فالي أطنان من النقد المربوط في أوراق مالية طويلة الأجل ذات معدل فائدة ثابت - وهي الأوراق المالية غير السائلة التي إذا بيعت اليوم، ستشهد خسارة الأموال: تنخفض قيمة الأوراق المالية طويلة الأجل ذات العائد الثابت مع ارتفاع أسعار الفائدة.

4- التباطؤ في جمع الأموال دفع الكثير من الشركات إلى البدء في سحب ودائعها. بعبارات بسيطة: تراجع حجم تمويل رأس المال المغامر دفعت المزيد من الشركات الناشئة لسحب المزيد من الأموال من بنك سيليكون فالي لتمويل عملياتها اليومية.

5- قرر بنك سيليكون فالي جمع أموال جديدة - وأعلن عنها قبل اكتمالها. انسحب شريك البنك في حقوق الملكية، وانتشرت أخبار أن البنك في خطر، وبدأت الشركات الناشئة في سحب ودائعها، مما أشعل موجة من سحب الأموال من البنك. كما أدى تخفيض تصنيف موديز يوم الأربعاء (كانت قد صنفت البنك A1 سابقاً) إلى تفاقم الأزمة، مما عجل بانهيار البنك الذي يحتل المركز الـ 16 بين أكبر البنوك في البلاد في غضون 48 ساعة.

كانت ردة فعل الأسواق المالية عنيفة تجاه الأخبار: انخفضت الأسهم في جميع أنحاء العالم يوم الجمعة، مع تحول المستثمرين إلى الملاذات الآمنة وسط حديث عن العدوى والمزيد من الروابط الضعيفة في النظام المصرفي الأمريكي. واقترب مؤشر ستاندرد أند بورز 500 من التحول إلى المنطقة السلبية فيما يخص أدائه منذ بداية العام وحتى اليوم بعد انخفاضه بنسبة 1.5%، في حين تراجعت عائدات سندات الخزنة لأجل عامين بمقدار 28 نقطة أساس وارتفع الذهب بأكثر من 2%. وفي الوقت نفسه، خسرت أسواق العملات المشفرة أكثر من 70 مليار دولار يوم الجمعة، مما دفع بتكوين للانخفاض إلى ما دون مستوى 20 ألف دولار للمرة الأولى منذ يناير.

هناك العديد من التطورات والتداعيات لهذا الموضوع، بما سيؤثر بكل تأكيد على المنظومة المالية العالمية، وبالتالي سيكون له انعكاساته على المشهد المصري.

• أنهت البورصة المصرية، تعاملات جلسة يوم الإثنين 13 مارس 2023م، بداية جلسات الأسبوع، [بتراجع](#)

[عنيف بنحو جماعي للمؤشرات.](#)

وخسر رأس المال السوقي 35 مليار جنيهه ليغلق عند 1.001 تريليون جنيهه، مقابل مستوى 1.036 تريليون جنيهه.

وعزا محللون بسوق المال التراجعات الكبيرة كتوابع لانهيار بنك وادي السيلكون، وصدمة أسواق المال العالمية والمحلية، بالإضافة إلى عوامل محلية تتمثل في ترقب مسار أسعار الفائدة والتي تشير أغلب التوقعات إلى رفع مرتقب مع استمرار ارتفاع أسعار التضخم.

وفي سياق متصل [تراجعت مؤشرات البورصة المصرية](#)، في ختام تعاملات يوم الثلاثاء 14 مارس، وخسر رأس المال السوقي مليار جنيهه، وسجل 1.000 تريليون جنيهه.

سجلت تعاملات المصريين 80.86%، من جملة التعاملات، كما سجلت تعاملات الأجانب نسبة 15.91% من التعاملات كما سجلت تعاملات العرب نسبة 3.42% من إجمالي التعاملات.

وردًا على الخسائر المتتالية للبورصة المصرية، [قالت البورصة المصرية في بيان لها](#): "الجهاز المصرفي المصري قوي والخسائر الأخيرة سببها إفلاس بنك سيلكون فالى الأمريكي".

وفي يوم الأربعاء الموافق 15 مارس 2023م، [انخفضت البورصة في أكبر هبوط يومي لها منذ كورونا](#)، حيث خسر 43 مليار جنيهه، ورأس مالها غادر منطقة التريليون جنيهه.

• سجل الاقتصاد المصري نموًا خلال الربع الثاني "أكتوبر- ديسمبر" من العام المالي الجاري بنسبة 3.9%، وذلك وفق بيانات مبدئية لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية.

واستعرضت هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، في اجتماع لمجلس الوزراء المصري يوم الثلاثاء 14 مارس 2023م، مؤشرات أداء الاقتصاد المصري خلال الربع الثاني من العام المالي الجاري 2022-2023، وكذا النصف الأول من العام ذاته.

وأشارت السعيد إلى استمرار نمو الاقتصاد المصري خلال الربع الثاني من العام المالي الجاري بنسبة 3.9%، رغم الوضع الاقتصادي العالمي وحالة عدم اليقين التي فرضتها التحديات والمتغيرات الاقتصادية والجيوسياسية العالمية.

وأوضحت هالة السعيد أنه وفقاً للبيانات الأولية، قدر معدل نمو الاقتصاد المصري خلال النصف الأول من العام المالي الجاري بـ 4.2%، وعلى الرغم من الآثار الحالية للأزمة الروسية-الأوكرانية، والتي من المحتمل أن تمتد خلال العام المقبل، إلا أنه من المتوقع أن يحقق الاقتصاد المصري نموًا بنحو 4.2% بنهاية العام المالي 2022-2023.

- وصلت مساء يوم الثلاثاء 14 مارس 2023م، أولى طلائع شحنات اللحوم المبردة والتي تم ذبحها وفقاً للشريعة الإسلامية من دولة تشاد إلى مطار القاهرة الدولي وذلك تنفيذاً للتعاون المبرم بين حزب حماة الوطن ووزارة الدولة للإنتاج والتحول الزراعي في [دولة تشاد](#).

وفي السياق ذاته قال المهندس يحيى زكريا رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران، إنه من منطلق المسؤولية المجتمعية للشركة الوطنية مصر للطيران، تعاقدت الشركة مع إحدى الشركات المصرية الكبرى المتخصصة في مجال [توريد اللحوم المبردة](#) على نقل سلسلة من شحنات اللحوم المبردة بواقع 55 طناً للشحنة على متن طائرتها من طراز A330-200 من العاصمة التشادية إنجامينا إلى القاهرة.

- توقع أحمد نبيل عبدالله نائب رئيس شعبة بيض المائدة، أن [يصل سعر طبق البيض في الأسواق المحلية إلى مستويات غير مسبوقه](#) خلال الفترة المقبلة، مرجعاً ذلك إلى أزمة الأعلاف التي يمر بها القطاع.

وقال نبيل، إن القطاع يمر بأسوأ أزمة على الإطلاق من حيث ندرة الأعلاف في السوق المحلية، ذاكراً أن قلة المعروض أدت إلى ارتفاع سعر الذرة الصفراء إلى 19.5 ألف جنيه للطن خلال تعاملات يوم الثلاثاء 15 مارس 2023م، مقابل 175 ألف جنيه الأسبوع الماضي.

- تقود [وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج سها جندي](#)، حملة مكثفة في عدد من دول العالم للترويج لشركة متخصصة لاستثمار أموال المغتربين تعزز الحكومة المصرية إطلاقها، وسط تغطية إعلامية وصحفية لجولاتها الخارجية مع الجاليات والكيانات المصرية بالخارج.

وتسعى الحكومة المصرية إلى تمهيد الطريق أمام إنشاء الشركة الجديدة من أجل تجنب أي إخفاق قد يلحق الضرر بمستويات الثقة لدى المغتربين التي لم تنجح حتى الآن في جذب أموالهم في مبادرات سابقة خلال الفترة الماضية.

- أعلنت **نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي** أنه تنفيذًا لتوجيهات رئيس الوزراء، فقد تم الانتقال الفعلي لمقر وزارة التضامن الاجتماعي بالعاصمة الإدارية الجديدة وإعلان بدء العمل رسمياً لعدد من قطاعات الوزارة، مع اعتبار نقل بقية القطاعات تدريجياً حتى نهاية الشهر الجاري، هذا مع اعتبار أن الإدارات القائمة على خدمة الجماهير اليومية، وخدمات الفئات الأولى بالرعاية ستمارس عملها من مقر الوزارة بالعجوزة في الوقت الحالي.
 - أكد **محمد معيط وزير المالية**، أن مصر تفتح أبوابها للمستثمرين العرب والأجانب، بإرادة سياسية داعمة للاستثمار، وبيئة مواتية للأعمال، لافتاً إلى أنه سيتم طرح 32 شركة مملوكة للدولة لمستثمرين استراتيجيين أو الاكتتاب العام بالبورصة لمدة عام حتى نهاية الربع الأول من 2024، أشار الوزير، في لقائه مع المستثمرين السعوديين بالرياض، بحضور بندر بن محمد العامري، رئيس مجلس الأعمال المصري السعودي، إننا نستهدف الوصول بصافي التدفقات الأجنبية المباشرة إلى 10 مليارات دولار خلال العام المالي الحالي مقابل 8.6 مليار دولار العام المالي الماضي.
 - قرر **البنك المركزي المصري** مد فترة السماح للبنوك باستثناء الأرز وال فول والعدس من الغطاء النقدي بواقع 100% على العمليات الاستيرادية لأغراض التجارة لمدة عام، ينتهي في 15 مارس 2024. وذكر البنك - في خطاب أرسله للبنوك يوم الأربعاء 15 مارس 2023م- أن القرار يأتي في ضوء عمليات المتابعة لاحتياجات السوق والحرص على تسهيل الإجراءات الاستيرادية لمقابلة احتياجات المواطنين، موضحاً أن القرار يسري على العمليات الاستيرادية كافة لجميع الشركات مع مراعاة الدراسة الائتمانية التي يجريها كل بنك.
 - وافقت لجنة القوى العاملة بمجلس النواب، برئاسة النائب عادل عبد الفضيل عياد، على تعجيل موعد استحقاق زيادة المعاشات لتكون **من أول أبريل المقبل**.
- وذلك في إطار مناقشة اللجنة مشروع قانون مقدم من الحكومة بشأن تعجيل موعد استحقاق العلاوة الدورية للعاملين بالدولة المخاطبين بقانون الخدمة المدنية، ومنح علاوة خاصة لغير المخاطبين بقانون الخدمة المدنية

وزيادة الحافز للعاملين بالدولة وتقرير منحة خاصة للعاملين بشركات قطاع الأعمال العام، وزيادة المعاشات، وذلك اعتباراً من أول أبريل 2023، ووفقاً لتوجهات القيادة السياسية، ستكون زيادة المعاشات بنسبة 15%.

• برغم ما أعلنته الحكومة المصرية من برامج وخطط وسط توقعات بارتفاع معدلات الدخل السياحي للبلاد خلال العام الجاري، إلا أنها اتخذت قراراً مثيراً للتساؤلات بمنع تدشين أية شركات سياحية جديدة في السوق المحلية لمدة عام.

ونشرت الجريدة الرسمية المصرية الاثنين، قرار وزير السياحة والآثار المصري أحمد عيسى، القاضي بوقف قبول طلبات إنشاء شركات سياحية جديدة، بجميع فئاتها، بصفة مؤقتة ولمدة عام، وذلك بدعوى عدم حاجة البلاد إليهما.

• قال الفريق مهندس كامل الوزير وزير النقل، إن حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في عقد تطوير ميناء العين السخنة والدخيلة مع تحالف (هاتشسون COSCO-CMA)، مشغل المحطات الأول في العالم بحجم تداول حاويات 88 مليون حاوية سنوياً يبلغ 1.6 مليار دولار.

• نشر موقع "بلومبيرغ الأمريكي" تقريراً تحدث فيه عن فشل مساعي مصر لاستعادة ثقة مستثمري السندات مجدداً، بعد أكثر من شهرين من إبرام اتفاق جديد مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض.

وقال الموقع: إن مقايضات التخلف عن السداد الائتمانية في مصر، ارتفعت أكثر من غيرها في جميع أنحاء العالم بعد الإكوادور في الشهر الماضي، بينما تلوح في الأفق بوادر الضيق في سوق السندات مرة أخرى، وذكر الموقع أن هذه الأزمة تعد انتكاسة للاقتصاد البالغ حجمه 470 مليار دولار، الذي بدأ في إيجاد موطئ قدم له بعد اتفاقية صندوق النقد الدولي التي أبرمت في ديسمبر، من خلال التخلص جزئياً من تراكم الواردات وجذب تدفقات النقد الأجنبي.

وأشار الموقع إلى أن الشكوك حول تقدم مصر في متابعة مبيعات الأصول والتزامها بسعر صرف أكثر مرونة، دفعت الهوامش على بعض سندات الحكومة طويلة الأجل إلى ما يقارب 1000 نقطة أساس فوق سندات الخزنة الأمريكية، وهو الحد الأدنى للديون التي يجب اعتبارها متعثرة. إضافة إلى الأدلة بشأن قلق المستثمرين، تبلغ تكلفة تأمين ديون

البلاد ضد التخلف عن السداد حوالي 1200 نقطة أساس عن أدنى مستوى خلال تسعة أشهر، وهو 720 مسجل في يناير.

وفي إشارة إلى الطابع الملح للمسألة، أوضح جوردون باورز، المحلل في شركة "كولومبيا ترید نيدل إنفستمنت" للاستثمارات في لندن، أن مصر بحاجة إلى تحقيق مبيعات الأصول، واعتماد سعر صرف مرن خلال السنتين المقبلتين لسد فجوة التمويل الخارجي، وتجنب التخلف عن السداد. وأضاف باورز أن "عدم تنفيذ هذه الإصلاحات يزيد بشكل كبير من المخاطر متوسطة الأجل، التي تتطلب شكلا من أشكال تخفيف الديون".

ثانياً: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:

• "واسطتي دائماً كانت دائماً عملي وعلمي" ليرد عليه "كذب، عمك الدولي كان مكافأة لك على ما قدمته لأمريكا أثناء مفاوضات كامب ديفيد والذي كافأك كان كسينجر كيف لأمريكي أن يثمن عمك مع البعثة المصرية في جنيف؟ إلا أن وجد فيك ولاء للأمريكان".

بعد [تغريدة الدكتور محمد البرادعي الأولى، ورد الدكتور ممدوح حمزة](#) عليه نشبت معركة حامية الوطيس بين هذا وذاك، وتصدر كلاهما منصات التواصل الاجتماعي وسط تساؤلات عن دلالة المعركة وتوقيتها.

بعض النشطاء ذهبوا إلى أن هجوم حمزة على البرادعي يأتي ضمن حملة ستتصاعد لتشويه الرجل مع اقتراب انتخابات الرئاسة المزمع إجراؤها العام المقبل.

• [سخر علاء مبارك](#)، نجل الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك، من دعوة الإعلامي المقرب من الحكومة المصرية، تامر أمين، إلى تناول لحوم الحمير والخيول، بسبب الأزمة الاقتصادية.

وقال مبارك في تغريدة: "لحم حمير إيه بس يا أستاذ تامر! مع كامل احترامي لحضرتك يا ريت نتوخي الدقة والحذر عند تناول هذه المعلومات".

وأضاف: "أكدت دار الإفتاء المصرية أن ذبح الحمير وأكلها حرام شرعاً".

واستشهد علاء مبارك بالآية القرآنية: "والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون"، للرد على دعوة تامر أمين.

وكان أمين تساءل عن سبب عدم السماح بأكل لحوم الحمير والأحصنة في مصر.

• قال [طلعت خليل](#)، عضو مجلس رئاسة حزب المحافظين، ومقرر لجنة الدين العام وعجز الموازنة في الحوار الوطني، إن الحكومة فشلت في تنفيذ مشروعات تحدّ أو تقلّص من حجم الاستيراد الضخم.

وأضاف خليل أنه لا توجد تنمية حقيقية في مصر، مشيراً إلى أن مصر تستورد سلعا بعشرات المليارات من الدولارات. وقال خليل إن الأسرة الواحدة تحتاج إلى نحو 10 آلاف جنيه شهريا (نحو 330 دولارا) لتتمكن من تلبية مصروفاتها من مأكّل ومشرب وتنقلات.

• طالب النائب [السيد شمس الدين](#) عضو مجلس النواب، الحكومة مراجعة جميع سياساتها الزراعية بصفة عامة والمتعلقة بملف توفير الأعلاف للثروة الحيوانية والداجنة بصفة خاصة، وقال شمس الدين، إنه يجب على الحكومة أن تبادر بوضع سياسات جديدة لملف السياسات الزراعية، من خلال رصد احتياجات مصر من مختلف المحاصيل الخاصة بتوفير الأعلاف، على أن تبادر هي بزراعة المحاصيل المتعلقة بتوفير الأعلاف داخل مختلف المشروعات الزراعية التابعة للحكومة.

• نفى [المركز الإعلامي لمجلس الوزراء](#)، ما تداولته بعض المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، من أنباء تزعم استيراد شحنات لحوم مصابة بجنون الأبقار وطرحها بالأسواق للمواطنين في القاهرة والمحافظات.

• أعلنت الحكومة المصرية، [ادخار مبلغ 1000 جنيه مصري](#) (نحو 35 دولارا) سنويًا لكل مصرية متزوجة تنجب طفلين في الحد الأقصى، على أن يُصرف لها المبلغ المدّخر بعد بلوغها 45 عامًا.

ويستهدف البروتوكول الجديد الذي وُقّع، بين وزارتي التخطيط والمالية، تحفيز التزام المواطنين بأهمية تنظيم الأسرة، من أجل ضبط النمو السكاني.

- أعلنت ندى ألفي ثابت، عضو مجلس النواب، تقدمها بسؤال برلماني، للمستشار حنفي جبالي، رئيس المجلس، موجه لوزير التعليم العالي، بشأن دور البحث العلمي في معالجة مشكلات المجتمع المصري .

وأضافت: السبب الحقيقي وراء عدم جدوى البحث العلمي في مصر لخدمة احتياجات المجتمع يتمثل في عدم وجود خطة استراتيجية واضحة للبحث العلمي في الجامعات والمراكز البحثية بحيث تكون متسقة مع خطة التنمية المستدامة للدولة، مما أدى بدوره إلى عدم الدقة في اختيار الباحث الموضوعات البحثية التي قد تخدم المجتمع وتعود بالنفع على الدولة، فأصبح البحث العلمي في معزل عن التطبيق.

- ذكرت وزارة التضامن الاجتماعي أنه تم الانتهاء من تأثيث وتجهيز وفرش 192 وحدة سكنية في حدائق أكتوبر ومطار إمبابة بديلة لسكان جزيرة الوراق الذين اختاروا الانتقال لسكن بديل، حيث تستهدف الوزارة زيادة هذا العدد إلى 800 وحدة سكنية خلال العام الحالي.

- علق عمرو أديب، على القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء مؤخراً، بتعديل الشروط والإجراءات المالية لمنح الجنسية المصرية للمستثمرين الأجانب، مقابل شراء العقارات أو الاستثمار في الشركات أو إيداع مبالغ مالية بالدولار.

وقال خلال برنامجه "الحكاية"، إنه لا يمانع بيع جواز السفر المصري طالما أن الأمر يرتبط بضوابط معينة، موضحاً أن أكثر من 30 دولة تبيع جواز السفر منها دول عظيمة وكبيرة.

وأشار أديب، إلى أن له أصدقاء كثيرين أخذوا الجنسية المصرية بطرق مختلفة، دون أن يوضح ماهية هذه الطرق.

- مواطن يوثق الخوف الذي بدى على أطفاله خشية هدم منزلهم تنفيذاً لقرار رئاسي بنقل تبعية ميناء العريش ونزع ملكية الأراضي المحيطة به لصالح القوات المسلحة. وكتب معلقاً: "عمري ما في حياتي اتخيلت اتحط في الموقف ده واصور بنتي أو اطفالي وهما يببكو وخايفين؟ ليه يا بلد كرهتونا في كل حاجه".

- أعلن الكاتب الصحفي خالد البلشي، وكيل نقابة الصحفيين الأسبق، والمرشح على منصب نقيب الصحفيين، انتهاء جلسة التفاوض بجريدة الوفد، وقال البلشي، الاثنين 13 مارس 2023م، إنه انتهت

الجلسة بتعمهد رئيس الحزب مشكوراً بصرف الرواتب المتأخرة مع الزيادة يوم الخميس المقبل، إضافة لوقف الخصومات من الراتب خلال شهري رمضان والعيد، ودراسة صرف العلاوات المتأخرة مع مرتب الشهر القادم، وتشكيل لجنة لحل المشاكل المعلقة، وتطوير محتوى الجريدة والموقع. وأضاف: "بناء عليه قرر الزملاء تعليق الاعتصام لحين تنفيذ قرار الصرف".

واختتم البلشي: شكرا للدكتور عبد السند يمامة على تفهمه لمطالب الزملاء، وشكرا للزملاء بصحيفة الوفد على إصرارهم للحصول على حقوقهم، انتزعتهم جزء من حقوقكم بأيديكم المفاوضات".

• تعرضت فيلا [اللاعب الدولي المصري محمد صلاح](#)، مهاجم ليفربول الإنجليزي لكرة القدم للسرقة، وبحسب ما نقلته صحيفة "الأهرام" الحكومية، فإن السلطات تواصل جهودها لكشف ملابسات حادث سرقة فيلا محمد صلاح.

• كشفت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية، ملابسات [واقعة الاستيلاء على سيارة مُحملة بالدواجن](#) حال سيرها بالشرقية، وضبط مرتكبي الواقعة.

كان مركز شرطة أبو حماد بمديرية أمن الشرقية تلقى بلاغ من تاجر دواجن، سائق مقيم بدائرة المركز بأنه أثناء سيرهما بسيارة ريع نقل "مُحملة بالدواجن" بأحد الطرق بدائرة المركز فوجئاً بـ 3 أشخاص يستقلون سيارة ريع نقل وبحوزة أحدهم بندقية خرطوش باعتراض طريقيهما واستيقافهما والاستيلاء على السيارة خاصتهما بحمولتها وهاتفيهما المحمول ولاذوا بالهرب.

• [أثارت الحملة التي دشنها دار الإفتاء المصرية للدعوة إلى الرضا والزهد](#) جدلاً بين النشطاء والمدونين، لمجيئها في هذه الظروف الاجتماعية الصعبة التي يعيشها المواطنون، ولتزامنها مع دعوات إعلامية وُصفت بأنها استفزازية.

وفي إطار الحملة التي قامت بها دار الإفتاء على حساباتها على مواقع التواصل، حثت الدار المصريين على الزهد والرضا والقناعة وترتيب الأولويات الاستهلاكية والنهي عن الإسراف والتبذير.

ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:

- أكد سامح شكري وزير الخارجية، أن هناك اهتماماً من الدولة المصرية بسوريا للروابط بين الشعبين والحكومات والتي امتدت على مدى قرون، منوهاً بأن سوريا حاضرة في الضمير المصري والعربي.
- وأشار شكري، إلى أن العلاقة بين مصر وتركيا شهدت قدراً من التعاون والإرادة السياسية بين البلدين، وبدأت ببقاء القمة بين السيسي والرئيس رجب طيب أردوغان، كما أن هناك حلقات لاستكشاف الأسلوب الأمثل لعودة العلاقات الإيجابية التي تعود بالنفع على الجانبين.
- عاد الكاتب السعودي تركي الحمد لينشر من جديد تغريدات عن "حكم العسكر" ليعود معها السؤال: "من يقصد بتلك التصريحات؟".
- الكاتب تركي الحمد غرد عبر تويتر قبل أن يحذفها لاحقاً "تعلّمنا في الصغر أن (الفقر والجهل والمرض)، هو الثالوث الذي يدمر المجتمعات، وهذا صحيح، ولكن ظهر بجانب هذا الثالوث، وربما بسببه، ظهر ثالوث آخر وخاصة في عالم العرب والمسلمين، وهو ثالوث إدارة العسكر للمجتمع، وهيمنة الخطاب الديني المتطرف، ومعيار الولاء دون الكفاءة".
- وأضاف في تغريدة ثانية "إذا سادت هذه الأوبئة الثلاثة أو أحدها: ظهر الفساد في البر والبحر واستفحل. وإذا استفحل الفساد كان ذلك إيذاناً بانهيار المجتمعات، بل وكل شيء".
- كما جدد الأكاديمي السعودي خالد الدخيل، انتقاده للنظام المصري، بعد أسابيع من دخوله في سجال مع إعلاميين مصريين، على وقع تقنين المملكة الدعم الذي تقدمه للقاهرة.
- ووجه الدخيل وهو أستاذ في علم الاجتماع السياسي بتغريدتين جديدتين، انتقادات لكافة الجمهوريات العربية، قائلاً إن فسادها هو السبب في قيام ثورات فيها، بعكس الملكيات.
- وقال الدخيل في تغريدة عبر "تويتر": "هل تصدق أنه لا يوجد في العالم العربي جمهوريات؟ صحيح أن دساتيرها تنص على ذلك لكن واقعها السياسي يتناقض مع هذا النص رأساً".

وحول مصر، قال الدخيل: "بلد غني لكن اقتصادها لا يعكس ذلك. عربيا تتقدم السياسة على الاقتصاد". وكان الدخيل بدأ منذ شهور حملة انتقادات للنظام المصري، إذ إنه حمّل، الجيش المصري مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية في مصر.

كما أكد [محمد الجدعان وزير المالية السعودي](#)، أن مصر لديها إمكانات واعدة، كعدد السكان والموارد والمقدرات؛ وربما يواجهون بعض الصعوبات، لكنهم يمتلكون كل ما يتطلبه الأمر ليكونوا دولة اقتصادية عظيمة.

وفي خطوة وصفها تقارير صحفية بأنها قد تُشير لتدهور العلاقات بين مصر والسعودية، في إطار رفض السعودية تقديم مساعدات مجانية وفق سياستها الجديدة لتقديم المنح والقروض، أفادت مصادر صحفية مصرية بأن مصر قامت بتغيير اسم محور الملك سلمان الذي تمّ تدشينه في سبتمبر 2016 إلى [محور الفريق كمال عامر](#).

• قال [وزير الخارجية المصري سامح شكري](#)، إن مصر تعول على الدول العربية للضغط على إثيوبيا لوقف "ممارساتها الأحادية" بشأن سد النهضة الإثيوبي.

وقال شكري لوزراء الخارجية العرب في العاصمة المصرية القاهرة "استمرار إثيوبيا في الممارسات الأحادية يمكن أن يشكل خطرا كبيرا على مصر التي تعاني من شح المياه"، مشيرا إلى أن بلاده "تعتمد بشكل شبه كامل على مياه نهر النيل".

كما أكد سامح شكري وزير الخارجية، "أن توقيع مصر على اتفاقية المبادئ مع إثيوبيا كانت تعبيرا عن حسن نيتها، لكن للأسف [لم نجد مرونة من الجانب الإثيوبي](#)، مطالبا إثيوبيا العمل بمسؤولية أثناء ملء السد، حتى لا تتضرر دولتا المصب مصر والسودان".

وأكد سامح شكري، وزير الخارجية أن مصر لها الحق في الدفاع عن مقدرات ومصالح شعبها ومصر تتخذ مواقف منضبطة وتراعي كافة الاعتبارات والعلاقات، قائلا: "[كل الخيارات مفتوحة](#) وتظل كافة البدائل متاحة ومصر لها قدراتها وعلاقاتها الخارجية ولها إمكانياتها".

وأضاف أن الحكومة الإثيوبية تواصل "ممارستها الأحادية وغير المتعاونة"، وحث الدول العربية على إقناع أديس أبابا "بتبني الإرادة السياسية اللازمة لقبول أحد الحلول الوسط المطروحة على طاولة المفاوضات".
وردًا على تصريحات شكري قالت إثيوبيا، إنها ماضية في ملء سد النهضة الذي تتنازع بسببه مع مصر والسودان، مؤكدة تمسكها بحل أفريقي للأزمة.

جاء ذلك في بيان لوزارة [الخارجية الأثيوبية](#)، نقلته هيئة إذاعة فانا الإثيوبية. وأفاد البيان بأن حكومة إثيوبيا تشعر بالاستياء من قرار الجامعة (العربية) بشأن ملء وتشغيل سد النهضة.

واعتمدت جامعة الدول العربية، عقب اجتماع وزاري قرارًا بشأن سد النهضة بالإجماع، يدعو أديس أبابا إلى المرونة في القضية، فضلًا عن جعل الأزمة بندًا دائمًا على جدول أعمال مجلس الجامعة، وفق ما ذكره سامح شكري وزير خارجية مصر ورئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة.

وفي سياق متصل بسد النهضة قال أستاذ نظم علوم الأرض والاستشعار عن بُعد ونائب الرئيس التنفيذي لوكالة الفضاء المصرية [هشام العسكري](#)، إن "الرغبة السياسية في حل أزمة النهضة غير موجودة لدى الطرف الإثيوبي".
وأضاف العسكري لبرنامج المسائية على قناة الجزيرة مباشر، أن "الجهات الدولية التي توسطت لحل الأزمة قدّمت مجموعة من المقترحات التي تستوجب الرد من قبل الحكومة الإثيوبية، لكن أديس أبابا لم ترد عليها".

وتابع الخبير الجيولوجي قائلاً "الحكومة المصرية لم تطلع حتى الآن على مستوى الملء الثاني للسد، كما أنها لم تتوصل بأي دراسات في هذا الشأن مما يؤكد أن "أديس أبابا لا تتوفر على حسن النية المطلوب لحل هذه الأزمة".

وفي السياق قال الدكتور [نادر نور الدين](#)، أستاذ الموارد المائية بجامعة القاهرة، إن ملء سد النهضة يبدأ مع موسم الفيضان في شهر يوليو وأغسطس، منوهًا أن «إعلان المبادئ نص صراحة على أهمية اتفاق الخبراء في مصر والسودان وإثيوبيا على نظم الملء والتشغيل للسد».

وأضاف خلال مداخلة هاتفية لبرنامج "حضرة المواطن"، الذي يقدمه سيد علي، أن إثيوبيا أتمت الملء الأول والثاني والثالث، ومقبلة على الملء الرابع، دون تنسيق مع زملائها في مصر والسودان.

وأشار إلى أهمية معرفة دول المصب لكيفية عمل التوربينات ومقدار المياه التي تصل إليها، موضحًا أن مصر لمحت بالعودة إلى مجلس الأمن مرة أخرى؛ لأن إثيوبيا تتخذ إجراءات أحادية.

وأوضح أستاذ الموارد المائية، أن قرار المجلس منذ 17 شهرًا، شدد على أهمية سرعة اتخاذ الاتحاد الإفريقي للقرارات، والدعوة لاجتماعات عاجلة للأطراف الثلاثة، واتخاذ قرارات ملزمة ومرضية للجميع بملف سد النهضة.

وأكمل: "مر 17 شهرًا من قرار مجلس الأمن دون اتخاذ قرارات سريعة، ومن حقنا العودة للمجلس مرة أخرى، خاصة أن إثيوبيا تستغل وجود الاتحاد الإفريقي على أرضها، وتتقاعس عن الدعوة لاجتماعات بين الأطراف الثلاثة والتوصل إلى توافق".

ونوه أن أديس أبابا تريد منع وصول مصر والسودان إلى مجلس الأمن بالقول إن النهر إفريقي، متسائلًا: "هل تزايد إثيوبيا على إفريقية مصر والسودان؟ كل مشكلاتها حلت عالميًا والإثيوبيين غير منطقيين في تحليلاتهم".

• ناقش السيسي، [وميتا فريدريكسن رئيسة وزراء الدنمارك](#)، تطورات الملفات الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، جاء ذلك خلال استقبال السيسي، بقصر الاتحادية، ميتا فريدريكسن، رئيسة وزراء الدنمارك.

تبادل السيسي، وميتا فريدريكسن، وجهات النظر بشأن آخر تطورات قضية [سد النهضة](#)، تم التوافق بشأن أهمية التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم لتسوية هذه القضية بما يحفظ حقوق ومصالح جميع الأطراف.

قال السيسي، إن مباحثاته مع رئيسة وزراء الدنمارك، تناولت [ملف حقوق الإنسان](#).

وأضاف خلال مؤتمر صحفي مع رئيسة وزراء الدنمارك: "تحدثنا بصراحة عن رؤيتنا في مصر لهذا الموضوع المهم الذي نحرص للحديث عنه في كل مناسبة مع أصدقائنا الأوروبيين".

وتابع: "مصر لديها رؤية مهمة تطرحها في مجال حقوق الإنسان، تعتمد على تطوير حياة الإنسان في كل المجالات طبقا لمعايير المنظمات الدولية في هذا المجال".

قال السيسي، "إن المباحثات مع رئيسة وزراء الدنمارك، تناولت موضوعات خاصة في منطقتنا، وأهمية العمل على إيجاد حلول لمسألة الهجرة غير الشرعية، نحن في مصر نذكر دائماً في مثل هذه المجالات، أنه من سبتمبر عام 2016، لم يخرج قارب واحد أو مواطن واحد عبر الحدود البحرية أو البرية لمصر إلى أوروبا، وهذا التزام إنساني لمصر، ونحرص على ألا تكون مصر معبراً لهجرة غير شرعية إلى أوروبا".

كما شهد مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، وميتا فريدريكسن، رئيسة وزراء الدنمارك، التوقيع على تمديد اتفاقية التعاون القطاعي الاستراتيجي بشأن الطاقة وتنفيذ المساعدة الفنية العينية بين مصر والدنمارك. وبموجب التعديل الذي تم التوقيع عليه يتم العمل بالاتفاقية لمدة 5 سنوات بدلاً من 3 سنوات.

• أجرى الإعلامي المصري أسامة جاويش مقابلة مع الكاتبة كاثرين هيرست، تحدثا خلالها عن تقرير أعدته الأخيرة عن مخاطرة المصريين بحياتهم لقاء الخروج من بلادهم والوصول إلى أوروبا عبر أكثر الطرق فتكاً بالعالم.

وقالت الباحثة خلال اللقاء إن العنف من أبرز العوامل التي تدفع المصريين نحو الهجرة، فضلاً عن الفقر المدقع، العامل المشترك في حكايات عدد من المهاجرين.

وأوضحت أن أزمة تكاليف المعيشة التي أوصلت نحو 60 مليون مصري إلى ما دون خط الفقر، دفعت الشبان للاتجاه نحو الحدود مع ليبيا، قبل أن يغادروا بالقوارب نحو سواحل أوروبا الجنوبية.

ووثقت منظمة هيومان رايتس ونش انتشاراً واسعاً لحالات الإخفاء القسري والإعدام خارج إطار القانون، كجزء من الأساليب التي تنتهجها وكالة الأمن الوطني في "الحرب على الإرهاب".

• أظهرت بيانات أوروبية ارتفاع نسبة المهاجرين من مصر عبر المراكب المتهاككة، باتجاه أوروبا، وسط تساؤلات حول الأسباب التي تدفعهم للمخاطرة بحياتهم وركوب البحر في ظروف بالغة الخطورة.

وكشف تقرير لـ [موقع "ميدل إيست آي" البريطاني](#): أن المصريين يشكلون الجنسية الأكثر شيوعاً من بين من يعبرون وسط البحر المتوسط، بنسبة تصل إلى عشرين بالمائة من الجنسيات التي اتخذ حاملوها هذا الطريق على مدى الأشهر الخمسة الأولى من عام 2022. وفق بيانات وكالة الحدود التابعة للاتحاد الأوروبي.

في شهر فبراير من عام 2022، وصل عدد المصريين الواصلين إلى إيطاليا ذروته، حيث كانوا يعدون واحداً من بين كل ثلاثة تطلأ أقدامهم شواطئ إيطاليا.

ولفت الموقع البريطاني إلى أن الفقر المدقع هو العامل المشترك في حكايات عدد من المهاجرين، حيث لم تبق أزمة تكاليف المعيشة على شيء من شبكة الأمان الضعيفة أصلاً في مصر، ما نزل بستين مليون مصري إلى ما دون خط الفقر، وألجأ الكثيرين منهم إلى أن يتجهوا نحو الحدود مع ليبيا، قبل أن يغادروا بالقوارب نحو سواحل أوروبا الجنوبية.

- [أثار اعترام مصر انسحابها من اتفاقية تجارة الحبوب متعددة الجنسيات \(GTC\)](#)، والتي جرى إبرامها قبل عقود، دون إخطار مسبق، تساؤلات بشأن الخروج المفاجئ من الاتفاقية التي تعزز شفافية السوق لزيادة التعاون التجاري، في أعقاب فترة من الاضطرابات في أسواق الحبوب المرتبطة بالحرب في أوكرانيا والمخاوف المتعلقة بالأمن الغذائي العالمي.

تعليقاً على محاولة مصر تخفيض النفقات، قال أستاذ العلوم الزراعية والمستشار السابق بوزارة التموين، عبد التواب بركات، إن "سحب النظام المصري عضويته في اتفاقية تجارة الحبوب هو لتخفيض النفقات، وهو نفس السبب الذي أعلن عنه وزير الزراعة المصري عندما قرر رئيس الوزراء إغلاق المكتب الزراعي المصري في واشنطن سنة 2016، وهو واحد من اثنين فقط لمصر في الخارج لتنسيق العلاقات الزراعية المصرية مع واشنطن والتي بدأت سنة 1952 وازدادت متانة منذ سنة 1978، والثاني في روما، وما زال العمل فيه مستمرا".

- [عبّرت مصر عن تقديرها لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران](#)، وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أحمد فهمي، تعليقاً على الخطوة، إن مصر "تقدّر هذه الخطوة المهمة، وتُتَمَنّ التوجه الذي انتهجته المملكة العربية السعودية في هذا الصدد، من أجل إزالة مواضع التوتر في

العلاقات على المستوى الإقليمي، وتأكيد ارتكازها على مبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة من حيث احترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وترسيخ مفاهيم حسن الجوار وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة".

كما علق [سامح شكري وزير الخارجية](#)، عن عودة العلاقة الدبلوماسية بين السعودية وإيران بوساطة الصين، قائلاً: "البيان الصادر من وزارة الخارجية ورئاسة الجمهورية واضح، وأننا نجد في هذا التطور منحى إيجابي في المنطقة العربية".

ترغب إيران في البناء على الإنجاز الدبلوماسي الذي حققته مع السعودية بتحسين العلاقات مع مصر والأردن والبحرين، حسبما قال [المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني](#). وأضاف الكنعاني، في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام الإيرانية أن "مصر دولة مهمة، والبلدان يوليان أهمية لبعضهما البعض في المنطقة، لذا نؤمن بضرورة اتخاذ خطوات جديدة لتحسين العلاقات بين البلدين". وجاء ذلك بعد أيام قليلة من موافقة طهران على استئناف العلاقات الدبلوماسية مع السعودية، بعد سبع سنوات من قطع العلاقات بين البلدين.

- استقبل السيسي، [وفدًا إيطاليًا](#) برئاسة أنطونيو تاياني نائب رئيس الوزراء وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، ضم أنا ماريا بيريني وزيرة الجامعات والبحث العلمي، والسفير ريكاردو جواريليا أمين عام وزارة الخارجية، وعددًا من مسؤولي كبرى الشركات الإيطالية العاملة في عدة مجالات، لاسيما الزراعة واستصلاح الأراضي والصناعات الغذائية، بالإضافة إلى السفير الإيطالي بالقاهرة.

وصرح المستشار أحمد فهمي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن زيارة نائب رئيس وزراء إيطاليا للقاهرة، على رأس بعثة تجارية موسعة من كبرى الشركات الإيطالية، تأتي في إطار العلاقات الراسخة المتميزة بين مصر وإيطاليا، والإرادة السياسية القوية لدى الجانبين لتطوير هذه العلاقات ودفعها للأمام، منوهاً إلى وجود آفاق واسعة للتعاون الاقتصادي على جميع الأصعدة، وهو ما ثمنه الجانب الإيطالي مشيراً إلى أن هذه الزيارة تأتي لتفعيل الشراكة الإستراتيجية بين البلدين، ووضع حجر أساس لمزيد من التعاون الاقتصادي، من خلال تعزيز وجود الشركات الإيطالية في مصر لاسيما في مجالات الزراعة والغذاء.

وذكر المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد أيضاً التباحث حول عدد من موضوعات التعاون الثنائي بين البلدين، وكذا تبادل الرؤى بشأن الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، كما تم التطرق إلى قضية الهجرة غير الشرعية، وبحث جهود التعاون في مجال الطاقة، حيث اتفق الجانبان على مواصلة العمل في هذه المجالات خلال المرحلة القادمة، لتعزيز الاستفادة من الإمكانيات الكبيرة لدى البلدين، ومواصلة التنسيق لمواجهة التحديات الدولية المتنامية سياسياً واقتصادياً.

• توجه [وزير الداخلية الإيطالي ماتيو بينتيدوسي](#)، إلى مصر، الخميس 16 مارس 2023م، في زيارة عمل لبحث ملفات الاهتمام المشترك، ومنها ملف الهجرة.

وذكرت وكالة نونفا الإيطالية للأنباء، أن ملف الهجرة كان هو محور محادثات بينتيدوسي مع المسؤولين المصريين، سواء فيما يتعلق بمكافحة الهجرة غير النظامية أو تعزيز قنوات السفر النظامية، بالإضافة إلى التعاون في قطاع الأمن.

وكان أكثر من 100 ألف من الوافدين غير النظاميين، وصلوا إلى إيطاليا عن طريق البحر، منهم حوالي 20 ألف مصري، وهم النسبة الأكبر من بين الجنسيات المُعلن عن وصولها إلى إيطاليا في عام 2022.

• [قالت مقرة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بالمدافعين عن حقوق الإنسان ماري لولور](#)، إنها تتابع الانتهاكات التي طالت مدافعين عن حقوق الإنسان في مصر، خاصة ما يتعلق بملف التنسيق المصرية للحقوق والحريات.

وأضافت ماري خلال مشاركتها في برنامج (مباشر مع) على الجزيرة مباشر، أن هذا الملف يتابع فيه 4 ناشطين من المدافعين عن حقوق الإنسان في مصر، وأن أحدهم محام معروف بدفاعه الدائم ضد الانتهاكات، وبعد اختفائه لفترة حُكم عليه بالسجن 15 سنة.

وتابعت "هناك أيضاً المحامية والمدافعة عن حقوق الإنسان هدى عبد المنعم التي صدر حكم عليها بالسجن 5 سنوات"، مؤكدة أن هناك مدافعات أخريات في الملف واجهن تهمة ثقيلة تشمل "الإرهاب وتمويله".

• نشرت صحيفة لوموند الفرنسية في 15 مارس 2023 مقالة لهيلين سالون، مراسلة الصحيفة في بيروت (والتي كانت مراسلة في القاهرة في وقت سابق)، بعنوان: "في مصر، أحلام العظمة للمشير السيسي تتحطم على صخرة انتكاسات الاقتصاد المصري المتهاوي"، وأهم ما جاء فيها:

1- وفقاً لصندوق النقد الدولي، حان الوقت للخروج من تدخل الدولة في الاقتصاد، تلك السياسة التي بنى عليها الجيش إمبراطوريته الاقتصادية الحالية، وضرورة استعادة فرص الاستثمار الأجنبي، وإعادة الاعتبار للدور الاقتصادي المنوط بالقطاع الخاص.

2- بعد سنوات من الإنفاق اللامحدود الذي قامت به الحكومة المصرية، انتهى عصر البذخ في الإنفاق الذي وقّره سخاء دول الخليج نفسها للحكومة المصرية، بعد سقوط الحكومة في هاوية الدين العام، حيث عجلت الحرب في أوكرانيا بالانهيار الاقتصادي للبلاد. والآن يدعو صندوق النقد الدولي، بتشجيع من الرياض وأبو ظبي، إلى تطبيق إجراءات تقشف وتغيير عميق في النهج الاقتصادي المتبع في البلاد.

3- يؤكد الواقع أن أحلام العظمة التي طالما سيطرت على مخيلة عبد الفتاح السيسي آخذة في الانهيار؛ حيث وصلت سياسة المشاريع العملاقة التي روج لها الرئيس المصري منذ وصوله إلى السلطة في عام 2013 – من إنشاء عاصمة إدارية جديدة إلى المتحف المصري الكبير بالقاهرة، وغيرهما – إلى طريق مسدود.

4- ولذلك، لم يعد لدى القاهرة وقت لمحاولات التسويق، بعد أن شهدت البلاد في ربيع عام 2022 اختفاء 23 مليار دولار (21.4 مليار يورو) من رأس المال الأجنبي من اقتصادها، نتيجة للصدمة العالمية التي سببتها الحرب الروسية في أوكرانيا. وبسبب النقص في السيولة، فإنها تواجه الآن التزامات بسداد ديون يُتقدّر قيمتها بنحو 93% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

5- بعد عودة نقاط الضعف للظهور من جديد في الاقتصاد المصري الناشئ، رغم خطة الإصلاح التي كان قد وضعها صندوق النقد الدولي بعد الأزمة الأولى في عام 2016، فقد تعلم الصندوق والجهات الراعية

الخليجية الدرس جيداً هذه المرة، وهم يطالبون القاهرة بالحد من سيطرة الدولة والجيش على الاقتصاد.

6- في بداية الأزمة، هبّ المقرضون الخليجيون لإنقاذ القاهرة، بإجمالي 23 مليار دولار تشمل ودائع واستثمارات في البنك المركزي (التزامات أولية لم تتحقق على أرض الواقع بعد). ولكن، على العكس مما حدث في عام 2016، عندما منحت الرياض وأبو ظبي شيكاً على بياض للسياسي في سبيل دعمه في تحقيق الاستقرار لسلطته، فإنهما الآن يضعان شروطهما المصاحبة لهذه المليارات.

7- على الرغم من أن لدول الخليج مصلحة جيوسياسية في مصر، إلا أن التزامها بدعم البلاد بدأ يتحول إلى عبء كبير عليها، و بدأ يبدو دعمهم المباشر للنظام المصري وكأنه استثمار خاسر. ثم ظهر لهم أن الاستثمار في القطاعات المربحة في هذا السوق الممتد الذي يبلغ 104 ملايين نسمة، مثل الموانئ، أو مشاريع الطاقة، أو البنوك، أو العقارات قد يكون خياراً أكثر جاذبية بالنسبة لهم، حيث تتمتع مصر بموقع جيد للتصدير إلى إفريقيا والشرق الأوسط.

8- في مصر، يتساءل البعض عن الآثار المحتملة لتواجد أكبر للمالك الخليجية في الاقتصاد المصري؛ وهل يمكن الحديث عن الخصخصة إذا كانت صناديق الثروة السيادية الخليجية هي التي تستثمر؟ حيث يعتقد بعض الخبراء أن مثل هذه المسائل قد تفسح المجال لإثارة احتجاجات ذات دلالات قومية، على غرار ما حدث عندما تم اقتراح بيع أسهم في الأنشطة المرتبطة بقناة السويس شديدة الإستراتيجية في قانون كان قيد المناقشة في البرلمان.

9- الحكومة المصرية نفذت بالفعل تدابير تقشف مالي لإرضاء المانحين الدوليين. حيث تم تخفيض قيمة الجنيه المصري مقابل الدولار؛ وأدى فقدان 50% من قيمته في عام واحد إلى دفع التضخم إلى مستويات قياسية (+31.9% في فبراير مع قرب حلول شهر رمضان)، مع ما لذلك من آثار مدمرة على الأسر المصرية والقطاع الإنتاجي المعتمد على الواردات.

10- هناك خطة خصخصة المؤسسات العامة بمغادرة الدولة 79 قطاعاً وتقليص وجودها في 45 قطاعاً، لإعادة التركيز على اثني عشر قطاعاً فقط. وتنص المرحلة الأولى من الخطة، التي تم الكشف عنها في فبراير، على بيع أسهم 32 شركة عامة (بما في ذلك شركتان عسكريتان) في غضون عام: بما في ذلك البنوك وشركات التأمين والفنادق... إلى آخره؛ لكن هناك حذر وقلق من جانب المستثمرين حول جدية الدولة في متابعة وعودها بالإصلاح وما إذا كان الجيش، الذي يحتكر أصول الدولة، سيقاوم هذه التوجهات؛ حيث يشير تيموثي كالداس، نائب مدير معهد التحرير لسياسة الشرق الأوسط، إلى أن "السعوديين والإماراتيين يعبرون عن إحباط متزايد بشأن جدية النظام في إجراء الإصلاحات اللازمة."

11- السيسي ليس لديه حزب ولا قاعدة شعبية، ولا يمكنه تحمل المواجهة مع الجيش. فكيف يتأتى له إرضاء صندوق النقد الدولي ورعاته الخليجيين دون فقدان الدعم العسكري؟

12- في ظل المعاناة الاقتصادية الشديدة التي يزرع تحت نيرها المصريون، بما في ذلك آثار التضخم المتسارع، حيث يعيش ما يقرب من نصف السكان على حدود خط الفقر أو تحته، لا يزال القمع الذي تمارسه السلطة هو سيد الموقف، حيث يمنع التعبير عن أي احتجاج. لكن بوادر القلق من اندلاع احتجاجات تظهر على السيسي نفسه، فأصبح يثير خطر عودة الجهاديين في حال زعزعة استقرار البلاد، في إشارة غير مباشرة إلى ثورة 2011؛ وفي التاسع من مارس: "إعوا يا مصريين تتسببوا مرة ثانية في خراب بلادكم الكلام ده اتعمل لما البلد اتفكت في 2011".

وفي مقال آخر قالت [صحيفة لوموند الفرنسية في مقالة لها نُشرت في ١٦ مارس](#) بعنوان "الجيش المصري يتشبث بإمبراطوريته الاقتصادية" إن الجيش المصري يبدو متشبثاً بإمبراطوريته الاقتصادية، على الرغم من الضغوط التي يمارسها صندوق النقد الدولي والدول الخليجية المانحة، حيث "يتردد الجنرالات في بيع أسهم من الشركات التي يسيطرون عليها". ومن أهم ما جاء في المقال:

1- ضمن الإمبراطورية الشاسعة التي بناها الجيش المصري، من المتوقع طرح أسهم لشركتين عسكريتين أمام المستثمرين من القطاع الخاص: شركة الوطنية، التي تدير أكثر من 250 محطة وقود، وشركة صافي لتعبئة المياه المعدنية، لتكون من بين أولى عمليات الخصخصة التي تأمل الحكومة في إتمامها.

2- يستشهد المقال ببيزيد صايغ، مدير برنامج العلاقات المدنية العسكرية في الدول العربية في مركز كارنيجي في بيروت، الذي يقول "لقد وعدوا بذلك منذ سنوات. إنهم يؤخرون التنفيذ وسيؤجلون مرة أخرى. والسبب الرئيسي في ذلك هو إحجام الجيش عن التخلي عن أي شيء يعتبرونه مُربحاً لهم... بل إنه قد يكون للضباط أو الكيانات (العسكرية) مصلحة مباشرة في الحفاظ على هذه الشركات، حتى تلك التي لا تُدر أرباحاً، من أجل استخدامها في توزيع المزايا والرشاوى" ...

3- ازداد شره الجيش لمزيد من الهيمنة الاقتصادية تحت حكم عبد الفتاح السيسي؛ حيث أصبحت المؤسسة العسكرية رأس الحربة في سياسة المشاريع العملاقة لمدير المخابرات العسكرية السابق الذي تولى السلطة بعد أن قاد انقلاباً مدعوماً من قوى الثورة المضادة عام 2013. تقليد مكافأة الضباط المتقاعدين الذين يشغلون مناصب في الإدارة العليا وشركات الدولة والسلطات المحلية مقابل ولائهم .

4- وسَّع الجيش إمبراطوريته وازدادت هيمنته على التوجهات الاقتصادية الرئيسية في البلاد، وامتدت هيمنته من قناة السويس إلى الهيدروكربونات، والنقل والاتصالات، والمزارع السمكية، صناعة الأدوية، وسائل الإعلام... إلخ. انتشرت الدخول العسكرية إلى قطاعات جديدة، مخاطرة بزعزعة استقرار قطاعات كاملة من الاقتصاد. الصناديق السوداء الحقيقية، ا

5- توجد اثنتان وسبعون شركة تحت إشراف وزارتي الدفاع والإنتاج الحربي، وكذلك الهيئة العربية للتصنيع، التي تعمل في ظل غموض مالي كامل، دون رقابة على حساباتها أو أدائها. فهم لا يدفعون ضرائب أو رسوماً، ويُعتبر المجندون بمثابة عمالة رخيصة لإنجاز أعمالهم .

6- الجيش يستولي على العقود العامة ويتصرف بأراضي الدولة بالشكل الذي يراه مناسباً؛ ولا يمكن للبنوك أن ترفض أي شيء يطلبه، بينما يُجبر رواد الأعمال من القطاع الخاص على العمل في ظل تلك المنافسة غير العادلة من قبل الجيش.

7- يقول تيموثي كالداس، نائب مدير معهد التحرير لسياسة الشرق الأوسط إن الجيش هو بمثابة لاعب قسري يخيف المستثمرين الأجانب؛ وهذا يجعل الاقتصاد أقل جاذبية في العديد من المجالات. وبحسب قوله، فإن صندوق

النقد الدولي وكبار المانحين لمصر، مثل الإمارات والسعودية، قد غضوا الطرف عن هذه الظاهرة لفترة طويلة. لكن تلك النعمة تغيرت مع تهاوي الاقتصاد المصري في أعقاب الحرب الروسية على أوكرانيا؛ حيث أصبح تقليص دور الدولة والجيش في الاقتصاد أولوية الآن، سواءً بالنسبة لصندوق النقد الدولي، الذي منح قرضاً ثالثاً لمصر في ديسمبر، أو بالنسبة للرعاة الخليجيين الذين يعملون خلف الكواليس لضمان عدم تقديم المزيد من التنازلات للقاهرة.

8- قاوم الجيش حتى الآن كل الضغوط التي مارسها السيسي عليه، ولم يتردد في العمل على إفساد فرص استثمار كبرى. فمنذ عام 2018، كان السيسي يحث الجيش على التخلي عن بعض أصوله، إما عن طريق بيعها في البورصة أو عن طريق إحالته إلى الصندوق السيادي المصري. ولم يتحقق الوعد الذي قطعه في عام 2020 بإتاحة عشر شركات عسكرية للاستثمار الخاص.

9- يتردد المستثمرون الأجانب في الاستثمار في البلاد إذا لم يكن لديهم سيطرة على إدارة الشركات، أو حتى تصويت حاسم في مجلس الإدارة؛ إذ قال أحد المستثمرين الأجانب: "من المستحيل فرض رأيك على الجنرالات".

10- لم تعد السعودية تخفي انزعاجها حيال هذا الوضع. ففي يناير، قاطعت مؤتمراً رتب له رئيس الإمارات محمد بن زايد آل نهيان، وحضره السيسي، وسارع النشطاء والأكاديميون السعوديون المقربون من الحكومة السعودية إلى انتقاد القاهرة على مواقع التواصل الاجتماعي، على غرار تركي الحمد الذي استنكر "تنامي هيمنة الجيش على الدولة والاقتصاد"، وعدّه سبباً في "البطالة والأزمات الاقتصادية" بالبلاد.

11- رغم كل الانتقادات التي يتعرض لها الجيش، إلا أنه لا يزال يواصل استثماراته في البلاد بوتيرة مضطربة، من مجمع فندقى فاخر على البحر الأحمر، إلى رخصة إنتاج لقاحات، إلى امتياز حصري بإنشاء 3600 كيلومتر من الطرق... وغيرها الكثير.

• عرضت فضائية «المملكة» الأردنية مقطع فيديو يرصد لحظة وصول السيدة انتصار السيسي، قرينة السيسي، وابنتهما آية السيسي، حفل زفاف الأميرة إيمان ابنة العاهل الأردني عبد الله الثاني، وكانت

الملكة رانيا العبد الله، والعاقل الأردني عبد الله الثاني، في استقبال السيدة انتصار السيسي وابنتها، بحديقة بيت الأردن.

رابعاً: الوضع الأمني:

• حصلت "عربي 21" على رسالة مؤثرة من معتقلي مجمع سجون "بدر 3" في مصر، تحدثوا فيها عن ظروف اعتقالهم القاسية، وجاء في الرسالة باسم نزلاء "بدر 3" وعددهم 1500، أن حرمان المعتقلين من التواصل مع ذويهم، ومنع الزيارات عنهم، أثر على معنوياتهم بشكل كبير، وتابعت الرسالة بأنه في حال تم الإفراج عن المعتقلين، فقد لا يتعرف ذويهم عليهم سوى عبر صوتهم، في إشارة إلى أن السجن غير أشكالهم بشكل تام.

وتكشف الرسالة أن المعتقلين في "بدر 3" لا يعرفون أي مستجدات عن ذويهم منذ سنوات، بسبب حرمان السلطات لهم من حقهم بالتواصل مع العالم الخارجي، منذ وجودهم في سجن "العقرب" وسجون أخرى. وأشارت إلى أن السلطات المصرية تريد أن يموت المعتقلون الـ 1500 في "قبر كبير" اسمه "بدر 3".

• نشرت [الجملة الشعبية لدعم المعتقلين](#) والمخفين قسرياً في مصر (حقهم)، رسالة جديدة من سجن بدر 3 تكشف عن انتهاكات جسيمة يتعرض لها المعتقلون بسبب منعهم من الزيارة منذ سنوات.

وتعد هذه هي الرسالة السادسة بعد 5 رسائل سابقة بدأها المعتقلون نهاية فبراير الماضي، وتناولت جميعها تسليط الضوء على الحياة المأساوية والانتهاكات والإجراءات التعسفية التي تتبعها إدارة السجن.

وعلى خلاف الرسائل السابقة، التي تضمنت وصفاً مباشراً للمأساة، تضمنت الرسالة الجديدة مجموعة من الأسئلة الأليمة التي تُعبّر عن معاناة ومأساة صعبة يعيشها المعتقلون داخل السجن المقلب "العقرب الجديد".

وجاء في الرسالة، التي كُتبت بلسان معتقلي السجن "أرسل هذه الرسالة لأهلي، لا تقلقوا عليّ فأنا بخير، شكلي تغير عن آخر مرة رأيتومني فيها من 8 أو 9 سنوات أو يمكن من شهرين، ممكن يكون شعري أبيض ووزني نزل النص بس لسه محتفظ ببعض ملامحي التي تركتكم عليها".

ووجه المعتقلون أسئلة لذويهم توضح مدى عمق المأساة، حيث لا يعرفون ما إذا كان ذويهم ما زالوا على قيد الحياة أم أنهم فارقوها.

• أثارت [الرسائل المسربة من سجون بدر في مصر](#)، التي تناولتها قناة الجزيرة مباشر، جدلاً بين أوساط المؤيدين للحكومة المصرية، حيث دافع الإعلامي والبرلماني مصطفى بكري عن أوضاع المعتقلين في سجن بدر، كما هاجم مذيع قناة الجزيرة مباشر أحمد طه الذي تناول هذه الرسائل عبر برنامج، واتهمه ببيع وطنه، ونشرت منظمات حقوقية مصرية رسائل مسربة من داخل السجن تشير إلى تصاعد حالات انتحار بين السجناء، ومعاناة مسجونين ما سمته "مجازة قاتلة".

• دعت [منظمة الديمقراطية الآن للعالم العربي](#) (DAWN) مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إلى "التحقيق في مزاعم الانتهاكات الجسيمة التي تم الكشف عنها مؤخرا في سجن بدر سيئ السمعة".

وأشارت إلى أن ثلاث رسائل مسربة من معتقلين داخل جناح سجن بدر 3، تم التحقق منها من قبل منظمة (DAWN) في مقابلة مع مصدر له أصدقاء وأقرباء معتقلون داخل سجن بدر، فضلا عن التقارير التي تفيد بوجود إساءة معاملة واسعة النطاق ومحاولات انتحار في المجموع.

وحثت المنظمة الدولية، في بيان لها، على "إجراء تحقيق محايد ومستقل في مزاعم الانتهاكات التي تحدث داخل سجن بدر، بما في ذلك إجراء زيارة للمجمع".

• قالت [المبادرة المصرية للحقوق الشخصية](#) إن فريق محامها استمع يوم الإثنين 13 مارس 2023م، للمرة الأولى لشهادات واستغااثات سجناء سياسيين من نزلاء سجن بدر 3، وذلك بعد أسابيع من انقطاع أخبارهم بالكامل.

وظهر عدد من السجناء الإثنين، 13 مارس 2023، على شاشة من داخل السجن أثناء جلسة نظر تجديد حبسهم إلكترونياً أمام محكمة الجنايات المنعقدة بمجمع محاكم بدر. وكانت إدارة السجن قد تذرعت بأسباب تقنية على مدى الشهر الماضي لحجب السجناء عن حضور جلسات تجديد حبسهم بشخصهم أو عبر الفيديو. وفي ضوء منع الزيارات بالكامل عن نزلاء سجن بدر 3 فقد أدى ذلك لعزل السجناء بالكامل عن العالم الخارجي. وتوافق هذا

الانقطاع مع تسريب عدد من الرسائل والاستغاثات من داخل السجن بشأن انتهاكات عديدة دفعت عددًا من النزلاء للإضراب عن الطعام فضلاً عن تقارير حول عدد من محاولات الانتحار بين السجناء .

وفي جلسة الإثنين 13 مارس 2023م، التي حضرها محامو المبادرة المصرية- أجمع كل المحتجزين في بدر 3 على خطورة الأوضاع داخل السجن، وأبلغوا هيئة المحكمة بتعرضهم للتعذيب على يد كل من مأمور السجن ورئيس المباحث، وبضلع أحد مساعدي وزير الداخلية في هذه الانتهاكات. وذكر عدد من المتهمين على ذمة قضايا مختلفة أنهم تعرضوا للتجريد من ملابسهم بشكل كامل والاعتداء عليهم بالضرب داخل الزنازين. كما تحدث عدد من السجناء عن وقوع عشرات من محاولات الانتحار بسبب الاعتداءات وسوء الأوضاع في السجن النموذجي الجديد الذي لا يسمح بالزيارات أو التريض بالمخالفة للقوانين المصرية والدولية .

وأضاف محامو المبادرة المصرية أن أحد المتهمين المعروفين بالجلسة، وهو المحامي عبد ربه عبد النبي، مثل أمام المحكمة على الشاشة وهو مقيد اليدين وتظهر عليه علامات الخوف الشديد، وامتنع عن الحديث أمام المحكمة في حضور ضباط السجن .

ورفض القاضي محمد حماد رئيس المحكمة طلب محامي المبادرة بإثبات أقوال المتهمين بشأن التعذيب ومحاولات الانتحار في محضر مستقل وفتح تحقيق بشأنها. فقام محامو المبادرة بإثبات أقوال السجناء في محضر جلسة القضية 238 لسنة 2020؛ حيث أثبت محامو المبادرة في المحضر الانتهاكات الجسدية والنفسية التي تعرض لها النزلاء، فضلاً عن مخالفة محكمة جنايات بدر للقانون عبر تجديد حبس متهمين على مدى الأسابيع الماضية رغم تخطيم أقصى مدة قانونية للحبس الاحتياطي .

وحملت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية النيابة العامة، التي حضر ممثلوها جلسة الأمس، المسؤولية عن التحقيق العاجل في هذه الانتهاكات الجسيمة وإحالة المسؤولين عنها للمحاكمة الجنائية.

- قالت "[هيومن رايتس ووتش](#)" إن السلطات المصرية ترفض منهجياً في السنوات الأخيرة إصدار الوثائق الثبوتية أو تجديدها لعشرات المعارضين، والصحفيين، ونشطاء حقوق الإنسان المقيمين في الخارج. يبدو أن الرفض يهدف إلى الضغط عليهم للعودة إلى مصر ليواجهوا الاضطهاد شبه المؤكد.

أدى تعذر استصدار شهادات الميلاد أو تجديد الوثائق الأساسية كجوازات السفر والبطاقات الشخصية إلى عرقلة إحقاق الحقوق الأساسية للمعارضين في الخارج وأفراد أسرهم الذين يعولونهم. قوَّض ذلك فعلياً قدرتهم على السفر والعيش والعمل بشكل قانوني، وأحياناً هدد قدرتهم على الحصول على الرعاية الطبية الأساسية والخدمات التعليمية أو لمّ شملهم مع أفراد أسرهم الآخرين.

• قررت نيابة أمن الدولة العليا تجديد حبس [نبيل جورج نظير](#)، عضو الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، على ذمة القضية 325 لسنة 2023. ويواجه جورج اتهامات بالانضمام إلى جماعة إرهابية، وتعتمد نشر أخبار وبيانات كاذبة، وإساءة استخدام موقع على شبكة الإنترنت، وارتكاب جريمة من جرائم تمويل الإرهاب.

وأدانت المبادرة المصرية استمرار اعتقال المواطنين بتهم سياسية ملفقة، وطالبت بالإفراج الفوري عن نبيل جورج، خاصة وأنه عضو في حزب سياسي شرعي خاض الانتخابات البرلمانية على "القائمة الوطنية" ويشارك حالياً في تنظيم الحوار الوطني وفي عضوية مجلس أمنائه، وكانت قوات الأمن قد ألقت القبض على جورج- البالغ من العمر 39 عاماً- من منزله بمنطقة الزاوية الحمراء بالقاهرة يوم 15 فبراير الماضي، ثم استجوبته نيابة أمن الدولة بشأن فيديوهات على موقعي يوتيوب وتيك توك تتناول الشأن السياسي في مصر.

• ألقى مدير المبادرة المصرية للحقوق الشخصية [حسام بهجت](#) بياناً مشتركاً أمام مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة في جلسته المنعقدة بجنيف يوم الثلاثاء الموافق 15 مارس 2023م. وقدم بهجت مداخلته عبر الفيديو في ضوء استمرار منعه وأغلب الحقوقيين المصريين من السفر دون محاكمة منذ سبع سنوات.

وتناول البيان- المقدم نيابة عن 17 منظمة حقوقية مصرية وأفريقية ودولية- أزمة حقوق الإنسان المتفاقمة في مصر، وذلك في البند المخصص لأوضاع المدافعين عن حقوق الإنسان. حيث استعرض بهجت صمود الحركة الحقوقية المصرية على مدى العقود الأربعة الماضية في مواجهة المضايقات والقيود والتجريم الذي وصل إلى النج بالحقوقيين المصريين في السجون.

• قال [مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان](#)، إن دولاً أوروبية من بينها بريطانيا وألمانيا، تقاعست عن اتخاذ أية إجراءات في الأمم المتحدة لمعالجة أزمات حقوق الإنسان في مصر وازدياد أعداد السجناء السياسيين، بعد مضي أربعة أشهر على انتهاء فعاليات مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ (COP27) الذي انعقد في مدينة شرم الشيخ المصرية في نوفمبر 2022، حين كان اسم الناشط علاء عبد الفتاح ملء السمع والبصر، يتردد على مسامع الجميع.

وقال المركز في بيان، إن "هذا التقاعس جاء بعدما بادر عدد من قادة العالم، منهم ريشي سوناك، وأولاف شولتز، وإيمانويل ماكرون، وبوريس جونسون، ومفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، وجيك سوليفان من البيت الأبيض، بالمطالبة علناً بإطلاق سراح علاء عبد الفتاح، ووقتها أصبحت جملة أنت لم تُهزم بعد، في إشارة إلى عنوان كتاب علاء، صرخة مدوية في المؤتمر، ونظم مئات من أعضاء المجتمع المدني الدولي فعاليات احتجاجية تضامناً مع علاء، في مشهد غير مسبوق في مصر منذ الانقلاب العسكري عام 2013".

وتابع المركز: "الآن، وبعد مرور 4 أشهر، لم يتم إحراز أي تقدم في سبيل إطلاق سراح علاء، كما أن عدد السجناء السياسيين في مصر يزداد بلا توقف".

• قالت السفيرة مشيرة خطاب، رئيسة المجلس القومي لحقوق الإنسان، إن قرار المجلس النواب مناقشة قانون الإجراءات الجنائية خطوة مهمة وعظيمة، [وتابعت أن الحدس الاحتياطي يجب ألا يتحول لعقوبة](#)، متوجهة بالتحية إلى البرلمان على قراره.

• أعلن [الكاتب الصحفي خالد البلشي](#)، وكيل نقابة الصحفيين الأسبق، والمرشح على مقعد نقيب الصحفيين، تقدمه الإثنين 13 مارس 2023، للجنة العفو الرئاسي، بقائمة تضم أسماء ٢٦ صحفياً محبوساً (نقابيين وغير نقابيين) لمراجعة أوضاعهم والنظر في ضمهم لقوائم العفو والإفراجات، لافتاً إلى أن هذه هي المرة الثانية التي يتقدم فيها بقائمة مماثلة، كانت الأولى مع بداية عمل اللجنة، في حدود الاختصاصات الموكلة لها بالتنسيق مع الجهات المختلفة.

خامسًا: الوضع العسكري:

- قررت الحكومة طرح حصة من شركتي الوطنية لبيع وتوزيع المنتجات البترولية "وطنية"، والوطنية لإنتاج وتعبئة المياه الطبيعية والزيوت والنباتية والأملاح "صافي" [التابعين للقوات المسلحة المصرية](#) للبيع، وذلك عن طريق مستشار الطرح، الذي سيتولى "التواصل مع المستثمرين وإتاحة البيانات الخاصة بالشركتين".
- وكشفت مصادر صحفية أن [مستثمر إماراتي](#) يستعد لشراء الحصة المعروضة للبيع في شركة وطنية لبيع وتوزيع المنتجات البترولية المملوكة للجيش.
- أصدر [معهد ستوكهولم لأبحاث السلام](#) يوم الثلاثاء 14 مارس 2023م، تقريره السنوي لعام 2022 لتجارة السلاح وتنقلاتها. ووفقًا له، كانت تعاقدات مصر على النحو الآتي:
 - 1- باعت 18 مقاتلة من طراز ميراج 5 لباكستان تم طلبهم في 2019 وتم تسليمها بين 2021 و 2022.
 - 2- اشترت مصر من الصين 600 صاروخ Blue Arrow-7 المضادة للدروع 2018 للطائرات بدون طيار Wing Loong-1
 - 3- 600 صاروخ TL-2 المضاد للدبابات (2018) ASM / للطائرة بدون طيار Wing Loong-1
 - 4- تسلمت مصر 32 طائرة مسيرة من طراز Wing Loong-1D وهو إصدار مطور من طائرة وينغ لونغ 1 الأصلية بدون طيار والتي تتميز بهيكل طائرة مركب بالكامل. قامت الطائرة بدون طيار بأول رحلة لها في ديسمبر 2018. ولديها حمولة أكبر مقارنة بالإصدار السابق من وينغ لونغ 1 والتي يمكن أن تصل إلى 200 كجم.
 - 5- تسلمت من فرنسا 50 صاروخ إكزوسيت MM-40-3 Exocet المضاد للسفن / الهجوم البري للجو. تم استلام 30
 - 6- 100 صاروخ ميكا MICA خلف مدى الرؤية BVRAAM للجو. تم استلام 75

7- 60 • صاروخ إكزوسيت MM-40-3 Exocet للميكو تم استلام 15

8- 50 • صاروخ سكالب Storm Shadow / SCALP-EG ASM لطائرات رافال المقاتلة والتسليم من
2021 إلى 2022

9- 4 • فرقاطات Gowind-2500 بمبلغ 1 مليار أورو (بما في ذلك خيار إضافة 2 أخرى)؛ سيتم إنتاج
3 منها بموجب ترخيص في مصر؛ التسمية المصرية الفاتح.

• ذكرت شبكة سي إن إن العربية أن ثلاثة من الدول العشر الأولى التي استوردت الأسلحة في الشرق
الأوسط من 2018 إلى 2022 شملت [السعودية وقطر ومصر](#).

وشملت الدول الخمس الأولى في استيراد الأسلحة الهند والمملكة العربية السعودية وقطر وأستراليا والصين، والتي
تمثل 36 في المئة من إجمالي واردات الأسلحة العالمية.

وذكر تقرير "الاتجاهات في عمليات نقل الأسلحة الدولية 2022"، الذي نشره معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث
السلام، SIPRI، أن واردات الأسلحة من دول الشرق الأوسط انخفضت بنسبة 8.8٪ بين عامي 2018 و 2022 مقارنةً
بالفترة بين 2013-2017.

كانت مصر رابع أكبر مستورد للأسلحة في العالم في عام 2016، حيث أنفقت ما يقرب من 2.3 مليار دولار أمريكي في
عام 2015، وفق ما أوردته شركة الاستشارات IHS Inc في تقريرها العالمي لتجارة الدفاع.

تشير أبحاث IHS إلى أن فرنسا ودول الخليج العربية الحليفة لمصر يتكفلان بزيادة الإنفاق، حسبما جاء في التقرير
الذي نُشر في عام 2016.

• قال شوقي علام مفتي الجمهورية، إن [الهروب من الخدمة العسكرية حرام شرعا](#). وأضاف، أن الهروب
يشمل افتعال أسباب لعدم الالتحاق بالمؤسسة العسكرية أو الهروب أثناء أداء الخدمة.

كما صرح علام، بأنه لا فرق بين الدفاع عن الدين والنفس، والقتال في سبيل إعلاء كلمة الله أعلى درجات الشهادة

وأضاف: "من قاتل تحت راية الحق وبصر الدولة والجيش فهو في سبيل الله، دون الجماعات المتطرفة والإرهابية التي تُشرعن لنفسها القتال وتحتكره، وهذه الرايات ليس لها شرعية؛ لأن القتال هنا يكون في سبيل الشيطان".



المشهد المصري: 17 - 24 مارس 2023 أولاً: الوضع الاقتصادي:

- [هبط الجنيه المصري إلى مستوى تاريخي جديد مقابل الدولار](#)، في ظل الرهانات المتعلقة بقرار رفع أسعار الفائدة الأمريكية أم تثبيتها خلال اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) المرتقب، وهيمنة الضبابية والعشوائية على قرارات المستثمرين.
وانخفض الجنيه المصري في تعاملات العقود الآجلة غير القابلة للتسليم لمدة (12 شهرا) لتسجل 40.0 جنيها مقابل الدولار، وهو أدنى مستوى على الإطلاق للعملة المصرية مقابل العملة الأمريكية.
- [رفع البنك المركزي المصري](#)، نيابة عن وزارة المالية، سعر الفائدة على أدوات الدين قصيرة الأجل، معززا بذلك جاذبيتها، في وقت ترتفع الطلبات المقدمة من البنوك والشركات والمستثمرين للاكتتاب في أذون الخزانة المصرية، إلى مستوى الضعفين مقارنة بما يوافق على قبوله «المركزي» في العطاءات الأسبوعية.
أعلن البنك المركزي الأحد 19 مارس 2023م، طرح أذون خزانة بقيمة [إجمالية 35 مليار جنيه](#)، نيابة عن وزارة المالية لسد عجز الموازنة. وكشف البنك المركزي عبر موقعه الإلكتروني، أن الطرح موزع على أذون خزانة بأجال 91 يوما بقيمة 13.500 مليار جنيه، وأجال 273 يوما بقيمة 21.500 مليار جنيه.
كما أصدر البنك المركزي المصري، أذون خزانة في البنوك بقيمة إجمالية 78.5 مليار جنيه، يوم الثلاثاء 21 مارس 2023، موزعة على 4 آجال: 13.5 مليار جنيه لأذون الـ3 شهور، 20.5 مليار جنيه لأذون الـ6 شهور، 21.5 مليار جنيه لأذون الـ9 شهور، في حين تبلغ قيمة أذون العام الواحد 23 مليار جنيه.
- تباينت مؤشرات [البورصة المصرية](#)، بختام تعاملات جلسة يوم الأحد 19 مارس 2023م، بداية جلسات الأسبوع، وسط تداولات ضعيفة، وخسر راس مال السوقي 2.6 مليار جنيه ليغلق عند مستوى 954.445 مليار جنيه.

طالب **أحمد الزيني، رئيس شعبة مواد البناء**، الأجهزة الرقابية والدولة، بالتدخل لوضع ضوابط لسعر الحديد في مصر، مؤكداً أن سعر الحديد بمصر الأعلى عالمياً. وقال: إن سوق الحديد يشهد منذ بداية العام اضطراباً ونوعاً من الفوضى، وزيادة متتالية في الأسعار وتعطيشاً للسوق.

• طرح **بنك ناصر الاجتماعي** المملوك للدولة شهادات ادخار جديدة لأجل ثلاثة أعوام بفائدة 22% و 18 شهراً بفائدة 20%، حسبما ذكرت وزيرة التضامن الاجتماعي نيفين القباج في بيان. ورفع البنك العائدات السنوية والشهرية لشهادات "رد الجميل" لكبار السن إلى 19.25% و 17.75% على التوالي.

• قال **مصطفى مديولي**، رئيس الوزراء، أن مصر حريصة أن يكون القطاع الخاص هو القائد في عملية التنمية، وأوضح إنه تفقد عدد كبير من المشروعات خلال زيارته لمحافظة السويس والمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، موضحاً أن هناك 7 شركات صينية أبدت اهتماماً شديداً للاستثمار في مصر باستثمارات 5 مليارات دولار.

• وصف المهندس محمود عصمت وزير قطاع الأعمال العام، في معرض حديثه عن **تطورات تصفية شركة الحديد والصلب**، مصنع الشركة "بالعملاق"، قائلاً: "لذلك تجري التصفية عبر عدة أشكال، حيث يباع جزء كخردة، وجزء آخر كخطوط إنتاج، بالإضافة إلى أراضي، وهذا الأمر يستغرق وقتاً طويلاً".

• أكد وزير المالية **محمد معيط** حرص الدولة على دعم كل ما هو مطلوب لزيادة الاستثمارات السعودية في مصر؛ للاستفادة مما توفره الدولة من فرص استثمارية متميزة في مشروعات قومية وتنموية عملاقة، وما تُتيحها من دعم غير مسبوق للقطاع الخاص المحلي والأجنبي، وحوافز جاذبة للقطاعات الإنتاجية والتكنولوجية، وفي ظل بنية تحتية قوية، وبنية تشريعية متطورة.

• قالت رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي، محافظ مصر لدى مجموعة البنك الدولي، أنه من خلال الإستراتيجية الجديدة التي سيتم تنفيذها بالشراكة بين **مجموعة البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية** لضمان الاستثمار، والجهات الوطنية المعنية وكذلك القطاع الخاص، ستم إتاحة 7 مليارات دولار تمويلات على مدار فترة الإستراتيجية (5 سنوات)، بواقع مليار دولار سنوياً من البنك الدولي

للإنشاء والتعمير، إلى جانب ملياري دولار موجهة للقطاع الخاص من مؤسسة التمويل الدولية، بالإضافة إلى ضمانات من الوكالة الدولية لضمان الاستثمار.

وكان [البنك الدولي](#)، قد أعلن موافقته على إطار شراكة قطرية جديدة مع مصر للسنوات المالية 2023-2027. تمكن القاهرة من تمويل بقيمة 7 مليارات دولار. وطبقا لهذا الإطار فإن البرنامج يهدف لدعم جهود مصر لتهيئة الظروف الملائمة لتحقيق تنمية خضراء قادرة على الصمود وشاملة للجميع.

• قالت وكالة رويترز إن مجموعة [موانئ أبوظبي وقّعت اتفاق امتياز مدته 30 عاما بقيمة 200 مليون دولار](#) لتطوير وتشغيل ميناء سفاجا بمصر، وفقا لبيان أصدرته مجموعة موانئ أبوظبي. وأضاف البيان "كما وقعت موانئ أبوظبي اتفاقيتين لمدة 15 عاما لإنشاء محطتين في ميناء العريش وميناء غرب بورسعيد لمناولة الأسمنت، وأربع اتفاقيات مبدئية تشمل موانئ مصرية تطل على البحرين الأحمر والمتوسط". وقال "وفي إطار اتفاق الامتياز، ستخصص مجموعة موانئ أبوظبي استثمارات إجمالية تصل إلى 200 مليون دولار لتطوير البنى الفوقية وتجهيز المعدات، والأبنية والمرافق العقارية الأخرى، وشبكة الخدمات العامة داخل منطقة الامتياز، على أن يتم إنفاق أغلب تلك المصروفات الرأسمالية بين عامي 2024 و 2025".

• أعلنت شركة [الأصبغ الوطنية الإماراتية](#)، أنها ستسدّد كامل قيمة صفقة الاستحواذ على شركة البويات والصناعة الكيماوية "باكين"، بالجنيه المصري وليس الدولار، في الوقت الذي أكدت فيه الحكومة أنها تعامل كل صفقة على حدة لتحديد قيمة العملة التي ستنفذها بها، وكانت هيئة الرقابة المالية، وافقت على نشر إعلان عرض شراء المقدم من شركة الأصبغ الوطنية، للاستحواذ على 24 مليون سهم بنسبة 100% من أسهم البويات والصناعة الكيماوية باكين، على أن يكون الحد الأدنى لتنفيذ العرض 75% من الأسهم المستهدف شرائها، في حين إذا انخفض حجم العروض المقدمة لشراء عن تلك النسب تعود الشركة للرقابة المالية للحصول على موافقتها.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم تقديم عرض لاحق من شركة أخرى مصرية بسعر مكافئ ل 35 دولار للسهم في مقابل عرض الشركة الإماراتية بواقع 34 دولار للسهم.

- عبر زيادة رأس المال، شركة الإمارات للألومنيوم تجري محادثات مع الحكومة المصرية للاستحواذ على شركة مصر للألومنيوم المملوكة للدولة والمطروحة للبيع في البورصة.
- تمثل مصر مركزا محوريا استثماريا لموانئ "هاتشيسون"، العالمية منذ أكثر من 15 عامًا، وضمن آخر محطات التعاون بين مصر والشركة العالمية، جاءت اتفاقية توقيع عقدي التزام لمشروع إنشاء البنية الفوقية وإدارة وتشغيل واستغلال وصيانة وإعادة تسليم محطة للحاويات بميناء السخنة، وإنشاء البنية الفوقية وإدارة وتشغيل واستغلال وصيانة وإعادة تسليم محطة الحاويات برصيف 100 بالدخيلة، لتنفيذ المشروع الأول بميناء السخنة بين الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس وتحالف «هاتشيسون COSCO -CMA»، بينما يتم تنفيذ المشروع الثاني بميناء الدخيلة بين الهيئة العامة لميناء الإسكندرية وتحالف «هاتشيسون- MSC».
- شهد مصطفى مدبولي ، مراسم توقيع اتفاقية المساهمين بين هيئة قناة السويس من جانب، وكل من مجموعة شركات "V" اليونانية، المالكة لشركة "Antipollution"، ورجل الأعمال المصري اليوناني "إيريك آدم" من جانب آخر؛ لإنشاء شركة " أنتيبولوشن إيجبت" شركة مساهمة جديدة لتقديم خدمة جمع المخلفات الصلبة والسائلة.
- قال حسام هيبه الرئيس التنفيذي لهيئة الاستثمار والمناطق الحرة، أن مدفقات النقد الأجنبي التي دخلت مصر خلال 2022 بلغت نحو 14 مليار دولارا، إلا أن السوق تأثر بخروج حجم كبير منها في نهاية العام. وأشار إلى أن صافي قيمة الاستثمار الأجنبي الذي تم جذبته خلال العام الماضي بلغ 8.9 مليار دولارا، وهو أعلى رقم تحقق منذ 2011، مضيفا ان الحكومة تستهدف جذب عشرة مليارات دولار بنهاية العام الحالي.
- تعاقبت الهيئة العامة للسلع التموينية، نيابة عن وزارة التموين والتجارة الداخلية، من خلال ممارسة عالمية على شراء 120 ألف طن قمح أوكراني، وذكرت الهيئة -في بيان لها- أن ذلك يأتي في إطار استراتيجية وزارة التموين والتجارة الداخلية؛ لتعزيز أرصدها من السلع الأساسية، مشيرة إلى أن الشحن سيكون من 15 إلى 25 أبريل المقبل.

يذكر أن وزير التموين والتجارة الداخلية علي المصيلحي قد صرح -في وقت سابق- بأن الاحتياطي الاستراتيجي من القمح يكفي 3.3 شهر، وسيبدأ موسم توريد القمح المحلي منتصف إبريل المقبل.

• **تعاني الأسواق المصرية أزمة ارتفاع حاد في أسعار الأرز المحلي**، بعد أسابيع من قرار الحكومة المصرية إلغاء تسعيرة جبرية للأرز كانت قد فرضتها قبل نحو 5 أشهر وحققت نتائج عكسية.

وقفزت أسعار طن الأرز منذ ذلك الوقت 10 آلاف جنيهه إلى 25 ألف جنيهه بدلا من 15 ألف جنيهه أي أكثر من 60%، وهو أعلى سعر في تاريخ السوق

وفي سياق متصل قال **رجب شحاتة رئيس شعبة الأرز بالغرف التجارية**، إن الدولة لديها إكتفاء ذاتي من الأرز على مدار العام، لافتًا إلى أن الأرز في معارض "أهلا رمضان" مدعوم من الدولة، ويبلغ سعر الأرز 14 جنيهه، وأشار إلى استيراد شحنة من الأرز ستصل الأسبوع المقبل، ما يؤدي لتوافر الأرز بكثرة في الأسواق لتلبية احتياجات المواطنين، مستكملا: "الدولة المصرية تستورد من الخارج فول بنسبة تتراوح من 70% إلى 75%، وأيضا نصدره للخارج نظرا لعدم إقبال المواطن على الفول المحلي".

• قال **محمد الجمال**، رئيس لجنة الإنتاج الحيواني بحزب حماة الوطن، إن دولة تشاد تنعم بأكثر من 120 مليون رأس ماشية (أبقار)، فضلا عن الأراضي الخصبة الصالحة للزراعة؛ ما دفع الحزب للتواجد بالدولة التشادية والاستثمار في المراعي والأبقار، وأبرم الحزب تعاقدات ثنائية مع الحكومة المصرية من أجل تصدير مواد غذائية وخضروات، واستيراد اللحوم وطرحها بمبلغ 145 جنيها للكيلو جرام، وتابع: "اللحمة بنفس طعم المذاق المصري، واللي مربها أخواتكم وولادكم المصريين، وأي تاجر قد يبيعها بمبلغ 200 جنيهه، ولا يمكن تفريقها عن اللحوم البلدي".

• أكد علي المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، أنه **جري التعاقد مع دولة البرازيل لاستيراد 25 ألف طن دواجن مجمدة**، موضحا أن الكميات ستصل المواني المصرية بورسعيد -الإسكندرية حتى 23 من الشهر الجاري، وستصل إلى 3362 طنًا و234 كيلوجرامًا دواجن مجمدة.

- أرجع علي المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، [قرار مصر بالانسحاب من اتفاقية الحبوب](#) إلى عدم استفادة مصر منها بالشكل المأمول في إحداث توازن في السوق، ولفت وزير التموين في تصريحات له على هامش افتتاحه معرض "أهلا رمضان" في العاشر من رمضان إلى أن اتفاقية الحبوب تضم كبار المنتجين والمستهلكين وأقيمت في 1995 والهدف منها هو إحداث توازن وتوفير احتياجات الدول الأكثر استهلاكاً للقمح وضبط الميزان التجاري بين المنتجين والمستهلكين، وقد أدت المنظمة دوراً جيداً في ذلك الوقت. وذكر المصيلحي أنه في أثناء الازمة الروسية الأوكرانية لم تتدخل المنظمة في إحداث أي توازنات في السوق بل ارتفعت الأسعار بشكل كبير منوها بأن استمرار عضوية مصر وهي أكبر مستورد للقمح في العالم أمر غير مجدي.
- [الحكومة قد تباع حصة قدرها 10% من أسهم الشركة المصرية للاتصالات](#) إلى مستثمر خليجي هذا الأسبوع، وفق ما نقلته جريدة البورصة عن مصدر مسؤول بوزارة المالية. وأضاف المصدر أن مديري الصفقة الأهلي فاروس وسي أي كابيتال في انتظار الموافقات النهائية لتنفيذ عملية نقل الأسهم. وقالت وزارة المالية في وقت سابق من الشهر الجاري إنها تدرس بيع حصة إضافية في المصرية للاتصالات، وذلك بعد أن قالت رويترز إن الحكومة تعزم بيع 10% من المصرية للاتصالات لمستثمرين. ونقلت جريدة حابي عن مصادر وصفتها بالمطلعة قولها إن الحكومة تأمل في حسم صفقة بيع حصة في المصرية للاتصالات قبل بداية شهر رمضان.
- [قالت هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية](#)، إنه سيتم الانتقال كلياً إلى مقر العاصمة الإدارية الجديدة، بعد الإنتهاء من إعداد الخطة الاستثمارية بعد انتقال عدد كبير من الوحدات والإدارات المركزية فعلياً، متابعة أن عملية الانتقال ليس انتقال مكاني فقط لكن انتقال إلى شكل مختلف من الأداء، حيث الانتقال إلى نظام وزارة ذكية يتبعه تطور في أداء العمل.
- أثار إعلان نشرته إحدى الشركات المتخصصة في تقديم خدمة "الدفع بالتقسيط" في مصر عن [بيع كنفافة رمضان بالتقسيط](#)، سخرية رواد منصات التواصل الاجتماعي، وقالت الشركة في الإعلان "السنة دي كنفافة" المتقسطة" وهي كنفافة جديدة بالتري ليتشي والفراولة.. اطلبها دلوقتي وادفع على 3 أشهر بدون فوائد أو

مصارييف شراء أو مقدّم.. آخر موعد لحجز "كنافة المتقسطة" يوم 21 من مارس علشان توصلك أول يوم رمضان".

ثانيًا: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:

• أعلنت اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات مجلس نقابة الصحفيين، [فوز الكاتب الصحفي خالد البلشي](#) بمنصب نقيب الصحفيين، بعدد أصوات 2443 صوتا مقابل 2211 صوتا لمنافسه الكاتب الصحفي خالد مييري.

قال الكاتب الصحفي [عادل صبري](#)، إن فوز خالد البلشي بمنصب نقيب الصحفيين في مصر هو "بمثابة ثورة تصحيح للمسار الذي حاولت بعض الأجهزة فرضه على النقابة منذ عدة سنوات بهدف تكميم الأفواه لكنها فشلت فيه إلى حد كبير"، وأضاف صبري، لبرنامج (المسائية) على الجزيرة مباشر "هذه الانتفاضة التي جاءت من داخل المؤسسات القومية جاءت كتصويت عقابي للصحفيين الذين حاولوا الاستمرار في مناصبهم عبر الرشاوى الانتخابية ومساعدة بعض رجال الأعمال والأجهزة التابعة للدولة رغم فشلهم في تحقيق أي إنجاز يذكر خلال السنوات الماضية".

• ساد جدل كبير مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، فور إعلان النائب السابق بالبرلمان رئيس حزب "الكرامة" [السابق، أحمد طنطاوي](#)، العودة من بيروت للقاهرة، والتي فسرها البعض على أنها إشارة لترشحه ومنافسة السيسي في انتخابات الرئاسة 2024م.

وكان طنطاوي قد قال عبر حسابه الرسمي على موقع "تويتر": "وحشتموني ووحشني وطني الذي لم يغادر عقلي وروحي ووجداني لحظة واحدة، وأعود إليه بإذن الله يوم السبت 6 مايو على طائرة مصر للطيران القادمة من بيروت والتي تصل إلى مطار القاهرة 12:30 ظهرًا، لأقوم بواجبي في تقديم البديل المدني الديمقراطي الذي تحتاج إليه مصر ويقدر عليه شعبها العظيم".

وتراوح الجدل بين المرحب بالقرار وبفكرة المرشح المدني المنافس لعبد الفتاح السيسي، والمشكك في نواياه واتهامه بالتعاون مع النظام لخلق "كومبارس" جديد لتجميل الصورة، والمحذر من مصير الاعتقال، أسوة بما حدث مع مرشحين سابقين.

وعن فكرة البديل المدني التي طرحها طنطاوي، قال **مأمون فندي**: "للجماعة بتوع البديل المدني: لن تكون هناك انتخابات رئاسية محترمة إلا إذا كانت مثل الانتخابات التي تنافس فيها مرسي وعمرو موسى وأبو الفتوح وحمدين.. مطلوب أكثر من منافس مدني جاد وحملته لديها أموال كبيرة لدعمه وفوق كل هذا كله هو مناخ حر يسمح بالمنافسة. غير كده حنكون بنشارك في مسرحية".

• قال رئيس حزب الإصلاح والتنمية المصري **محمد أنور السادات**، إن المزاج السياسي الشعبي في مصر تغير، وإن البلاد مقبلة على طفرة سياسية حقيقية.

وأضاف السادات خلال مشاركته على قناة الجزيرة مباشر، "حتى يتحقق التغيير في مصر يجب أن نكون إيجابيين". وأشار إلى أنه اقترح في وقت سابق على عدد من الأطر الحزبية والنقابية والنخب السياسية في مصر اختيار وتقديم 3 شخصيات سياسية تتوفر فيها شروط ومعايير معينة ليصبحوا منافسين حقيقيين في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

واعتبر السادات أن النظرة السلبية والسوداء تجاه المشهد السياسي المصري يجب أن تتغير لأن الانتخابات ورقة ضغط يمارس من خلالها كل مواطن حقه في التعبير والرأي والتغيير، على حد وصفه.

وقال السادات "انتهى زمن القول بأن الانتخابات محسومة ولا حاجة لنا بالمشاركة فيها والمطالبة بالتغيير".

وشدد السادات على أن "الواقع المصري يمكن تغييره من خلال الدستور والأدوات القانونية وليس عبر الثورات"، على حد قوله.

وأضاف أن هناك مظاهر ومؤشرات لتحقيق شروط التغيير في مصر، وأن المناخ السياسي الموجود "يشجع على الانتخابات الحرة والنزيهة والعالم من حولنا سيتابعنا". وقال إن "كل ما تحتاجه مصر هو انتخابات رئاسية يقرها

العالم ويعترف بنزاهتها." وحول إمكانية ترشحه لهذه الانتخابات الرئاسية واعتباره من ضمن قائمة الأشخاص الثلاثة المؤهلين للمنافسة، أوضح السادات أنه "ليست لديه نية ولا رغبة في الترشح"، مؤكداً أن هناك أشخاصاً أكفاء وطاقت جديدة قادرة عن ترجمة خيارات الشعب المصري.

وفي السياق نفسه، أعلن محمد انور السادات، عن وجود مشاورات لطرح شخصية وطنية للترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وأضاف: "هناك شخصية مشهود له بالكفاءة والوطنية، بصرف النظر عن خلفية مدنية او غير مدنية، ولكن إذا أخذ قرار نهائي بالترشح ستكون مفاجأة، ولكن فضل عدم الإعلان عن اسمه لحين ان يأخذ القرار النهائي بالترشح".

- كشف الدكتور أيمن نور رئيس اتحاد القوى الوطنية المصرية "المعارض في الخارج" أنه يدرس في الوقت الراهن مع قوى ورموز وطنية -في الداخل والخارج- التوافق على مرشح واحد للمعارضة في الانتخابات الرئاسية المقررة منتصف العام المقبل 2024م، منوهاً إلى أن هذه هي المرة الأولى، التي يُطرح مثل هذا الأمر منذ 3 يوليو 2013.. ومشيراً أنه التقى في شهري فبراير ومارس 2023 بعدد من الأسماء المطروحة للترشح في الخارج والداخل من اتجاهات سياسية مختلفة، وأحد الشخصيات الهامة ذات خلفية عسكرية سابقة، وأشار نور في مقابلة خاصة مع أخبار الغد أنه استشعر روحاً وموقفاً إيجابياً مسئولاً من كل الشخصيات التي التقاها مؤخراً في الخارج، او التي تواصل معها في الداخل، مؤكداً أن أحداً غير مستعد في تكرار مهزلة انتخابات 2014 وانتخابات 2018، والكل يسعى لتغيير حقيقي يطول السياسات والأشخاص معاً

ولم ينفي نور، احتمال ترشحه لهذه الانتخابات الرئاسية إذا ما توافرت ضمانات لجدية العملية الانتخابية، كما أكد أنه سيلتزم بما تقرره الجماعة الوطنية حال اتخاذ قراره النهائي الذي توقع أن يكون النصف الثاني من العام الجاري 2023، مؤكداً "أنه لا يخشى تبعات أي قرار، فمن لم يخشى مواجهة مبارك لن يخشى مواجهة السيسي".

- كتب الأستاذ الجامعي د. يحيى القزاز مقالاً في موقع أخبار الغد باسم "أيها الجنرال قد كفاك وقد كفانا"، وانتقد فيه سياسات السيسي التي ينتهجها، ودعا السيسي للرحيل عن السلطة، وقال القزاز في مقاله: "أيها الجنرال قد كفاك ظلماً، وكفانا صبراً، مصر غير قادرة على الصمت، ولم تعد تحتل السوط، ولترحل في صمت. مصر الآن برميل من البارود يغلى فوق فوهة بركان اقترب من الانفجار. استبداد السلطة هو من

يفجر الدول ويضيعها ويقضى على مؤسساتها، وجيوشها أول من يدفع الثمن... العراق مثالا.. ضيعه استبداد وغباء السلطة وليس الشعب.

احذروا الانفجار.. اشم رائحة تسرب غازاته وهي تقترب منا. ما عاش من خاف ولا استقر من حين.. #المقاومة هي الحل".

• شارك نحو 60 ألف شخص في حشد جماهيري أقيم على ستاد القاهرة بحضور عبد الفتاح السيسي ضمن مبادرة **"كتف في كتف"** لمساعدة الفقراء والمحتاجين في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة.

وتستهدف الحملة تعبئة أكثر من 4 مليون "كرتونة" مواد غذائية وتوزيعها على جميع محافظات الجمهورية، خلال الشهر الحالي وقبل وخلال شهر رمضان المبارك.

وغرد وكيل وزارة الصحة الأسبق مصطفى جاويش "توزيع الكرتونة لا يضمن ولا يغني من جوع، وبدلاً من المن بالصدقة في حفل تكلف ملايين الجنيهات، فإن الشعب يريد امتلاك المال ليشتري احتياجاته بدلاً من تسولها".

وقد أثارت هذه الفعالية موجة عالية من الانتقادات على وسائل التواصل الاجتماعي، على أساس أن وظيفة الدولة هي أن توفر الفرص للشعب وتمكنه من العمل والإنتاج، وليس التعامل معه كمجموعة من المتسولين تنتظر الحصول على "كراتين رمضان".

• حضر السيسي احتفالية المرأة المصرية التي عقدت تزامناً مع احتفالات عيد الام، والقى السيسي كلمة اثناء الاحتفالية، أبرز ما جاء فيها:

1- قال السيسي، إن من حق أي مواطن أن يتبرع لصندوق حماية الأسرة المصرية، لأنه يحيي العائلات من العوز. وأكد السيسي، أن المبالغ التي سيتم فرضها علي الكل مسلم ومسيحي سيتم صرفها أيضاً على الجميع.

2- أعلن السيسي، أن الحكومة تعمل بالفعل على صياغة قانون الأحوال الشخصية؛ ليقضي على "الطلاق الشفهي"، مشيراً إلى وجود نحو 300 ألف فتوى حول الطلاق خلال 5 سنوات.

وقال السيسي "يجب أن يتوقف، وينتهي لأضراره الكثيرة وصعوبة ضبط وكبح ما يجري على الألسنة من كلمات قد تدمر الأسرة في لحظات غضب." كما لفت إلى أن "توثيق الطلاق" كأساس ليعترف به ضرورة للحفاظ على اللبنة الأولى في المجتمع وهي الأسرة.

3- قال السيسي، إنه يتمنى عدم حدوث أية حالات طلاق في المجتمع، لكن الأمر يبقى واردا. وأضاف أن الانطباع عن حجم الطلاق في مصر ليس كما الحقيقة.

4- قال شوقي علام مفتي الجمهورية، خلال الاحتفالية إن الدار تلقت خلال الـ 5 سنوات الماضية 300 ألف فتوى طلاق، بواقع خمسة آلاف فتوى شهريا، وأضاف خلال مداخلة أثناء كلمة السيسي، أنه نتيجة التسرع في الألفاظ وحالات الغضب تبين أنه لم يقع بالفعل شرعا من هذه الحالات إلا حالتان فقط، طالهما بتوثيق الطلاق.

5- قال السيسي متحدثاً عن نفسه انه انسان رحيم وحنون ، وانه أخذ تلك الصفات من والدته.

6- أكد السيسي، أن المرأة المصرية عام 2013 وحتى الآن كان لها دور كبير في حماية مصر، وأشار ، إلى أنه في 30 يونيو 2013م، وما بعدها كانت السيدات هن المتصدرات، مؤكداً أن المرأة المصرية قدمت ملايين من أبنائها شهداء من أجل وحماية مصر، وهو أمر من أصعب ما يكون.

7- قال السيسي انه أفرج عن عدد من الغارمين والغارمات بمناسبة عيد الأم، وحلول شهر رمضان 2023، وتابع أن عمليات الإفراج عن الغارمين والغارمات تم تنفيذها صباح يوم الإثنين 20 مارس 2023م بمتابعة من وزير الداخلية ممود توفيق، وبلغ عدد المفرج عنهم 40 سيدة، و45 رجلا.

● طمأن السيسي المصريين، بأن أحوال مصر بخير، وأن الدولة المصرية "قوية"، مشدداً على ضرورة تذكر التضحيات التي قدمت خلال الفترة الماضية، مؤكداً أنه بفضل من الله وتضحيات من الجيش والشرطة؛ أصبحت مصر في أفضل حال.

جاء ذلك في حوار أجراه السيسي مع عدد من طلبة أكاديمية الشرطة يوم الأربعاء 22 مارس 2023، خلال جولته التفقدية بالأكاديمية.

تحدّث السيسي، عن فكرة مراكز الإصلاح والتأهيل، وذلك في حديثه مع الطالبات المستجدات خلال الجولة التفقدية التي أجراها للأكاديمية الشرطة، وقال: "فكرة مراكز الإصلاح إنما كيني آدمين لما نخطئ موصولناش لآخر الدنيا.. أي واحد ممكن يخطئ.. إحنا بشر"، وأضاف أن الدولة طورت فلسفة العقاب التي كانت موجودة من قبل، متابعا: "إحنا مش عاوزين نعاقب الإنسان بقدر ما إحنا عاوزين نصلحه.. إحنا جايبنه هنا علشان نحبي المجتمع منه ونحميه من نفسه".

• قام السيسي بزيارة إلى العاصمة الإدارية الجديدة فجر أول يوم رمضان الخميس 23 مارس 2023م، وتناول السحور مع العاملين بمشروعات العاصمة الإدارية بحضور شيخ الأزهر أحمد الطيب، ومفتي الجمهورية شوقي علام، ووزير الأوقاف محمد مختار جمعة، ورئيس أركان الجيش المصري الفريق أسامة عسكر، ووزير الداخلية اللواء محمود توفيق، ورئيس الوزراء مصطفى مدبولي، ووزير الخارجية سامح شكري، والعديد من وزراء الحكومة المصرية.

قام السيسي بعد تناول السحور بإفتتاح مركز مصر الثقافي الإسلامي، والذي يُعد من المشروعات التي تم إنشاؤها في العاصمة الإدارية الجديدة،

• أثارت تصريحات تلفزيونية لمحافظة جنوب سيناء في مصر اللواء خالد فودة عاصفة من تعليقات المدونين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكان المحافظ يتحدث للتلفزيون الرسمي عن الأوضاع في محافظته، قبل أن يضيف أنه يرغب في أن يصل صوته إلى المسؤولين عن الحاجة لإنشاء مدارس للمراحل الإعدادية والثانوية بالتجمعات البدوية.

• أعلنت مها عبد الناصر عضوة مجلس النواب، ونائبة رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، تقديمها ببيان عاجل موجه لكل من رئيس مجلس الوزراء، ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي، بشأن البيان الأخير

الصادر عن شعبة بيض المائدة التابع للاتحاد العام لمنتجي الدواجن والذي يُنذر بحدوث كارثة بقطاع إنتاج البيض في مصر.

- طالب [النائب محمد الرشيدى](#)، عضو مجلس الشيوخ، الحكومة بتكثيف جهودها وتوفير كميات كافية من السلع الغذائية المدعمة في الأسواق، لمواجهة الارتفاع غير المبرر في الأسعار، ومواجهة جشع التجار قبل حلول شهر رمضان.

- قام موقع [بوابة الأخبار الحكومي المصري](#) بنشر تقرير عن قناة "BBC"، والقى عليها وابلًا من الاتهامات ووصفها بانها قناة "تدعو وتحرض على الفتنة المغرضة وتهدف إلى تدمير المجتمع، وتسعى إلى انقسامه وتقسيمه وتفتيته، وتزيد من الصراعات والتوترات بين أفراد المجتمع. وذكرت بوابة الأخبار في تقريرها " هذا ما فعلته ال BBC"، حين أجرت بعض اللقاءات والتقارير مدفوعة الأجر لتلقى بظلالها على الدولة المصرية، بكافة أنواع الفتن المغرضة لهدم الدولة، وعن ذلك أكد الدكتور هشام عنانى، رئيس حزب المستقلين الجدد، على غضبه نتيجة للحملة الشرسة، التي تقوم بها بعض المواقع والقنوات الممولة، وعلي رأسها قناة BBC، والتي تفتقد لكل ضوابط المهنية الصحفية، وأضاف أن هذه الحملة الهدامة، تهدف إلى زعزعة استقرار الدولة المصرية، كونها الدولة المصرية الوحيدة التي نجت من ويلات الربيع العربي".

- بات الدكتور [صلاح عبد الحق](#)، القائم الثالث بأعمال المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، بعد محمود عزت وإبراهيم منير، منذ الانقلاب العسكري في مصر عام 2013، والذي اعتقل على إثره المرشد العام للجماعة محمد بديع.

وولد عبد الحق، في القاهرة عام 1945، والتحق بالجماعة عام 1962، بعد تأثره بأفكار مؤسس الجماعة حسن البنا، وهو في المرحلة الثانوية- عن طريق طلاب الإخوان المسلمين السوريين الذين قدموا للتعليم في الجامعات المصرية بعد إعلان الوحدة بين مصر وسوريا عام 1958 م، ثم التحق بصفوف الجماعة عام 1962 م، وجرى اعتقاله في الحملة الشهيرة للرئيس المصري جمال عبد الناصر ضد الجماعة، عام 1965 ودخل السجن الحربي لمدة 9 سنوات.

- تصدرت قصة الطفل شنودة وسائل الإعلام المصري، بعد حكم المحكمة الإدارية بعدم إعادة الطفل لأسرته المتبنية، مع رفض الدعوة المقدمة من محامي أسرة الطفل.

وأثارت قضية الطفل "شنودة"، جدلاً حول قوانين التبني في مصر، وسوء أحوال دور رعاية الأيتام في البلاد، وسط مطالب من قبل نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي بتغيير هذه القوانين، وصلت في بعضها إلى هجوم حاد على الإسلام.

وأفادت وسائل إعلام مصرية، بأن القصة بدأت قبل 4 سنوات، عندما عثر على طفل في حمام إحدى الكنائس بمصر، وقرر زوج وزوجة لا ينجبان، ومتزوجان من 29 سنة، تبني الطفل، وأطلقوا عليه اسم "شنودة"، وعاش معهما 4 سنوات.

ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:

- قام وزير الخارجية التركي تشاووش أوغلو بزيارة هي الأولى من نوعها منذ وصول السيسي إلى السلطة إلى القاهرة، والتقى تشاووش أوغلو بنظيرة المصري سامح شكري، وتناول اللقاء العديد من الملفات وكانت على رأسها، خطوات عودة العلاقات المصرية- التركية، وتطورات الأوضاع في شرق المتوسط، والأوضاع في ليبيا، وكذا بعض الملفات الدولية والإقليمية الأخرى.

وقال مولود تشاووش أوغلو خلال خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع سامح شكري، ان الجانب التركي والجانب المصري يعملان علي عقد لقاء ثنائي بين الرئيس رجب طيب أردوغان وعبد الفتاح السيسي. وأكد تشاووش أن العمل جارٍ لإعادة تبادل السفراء مع مصر خلال الفترة المقبلة، مضيفاً أن مصر دولة مهمة في حوض المتوسط، وتعهد بتعاون أكبر بين أنقرة والقاهرة خلال الفترة المقبلة على المستوى السياسي والاقتصادي والعسكري والثقافي. ودعى تشاووش أوغلو سامح شكري لزيارة أنقرة، مشدداً على أن الزيارات بين الطرفين ستكون متواصلة.

وفي السياق نفسه قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن مباحثاته مع سامح شكري وزير الخارجية تناولت الأزمة الروسية الأوكرانية، وأضاف، أن هذه الأزمة حملت تأثيرات على مصر وتركيا، ذاكراً أن (الحرب)

القائمة يُمكن أن تولد أزمة نووية، وأشار إلى مساعٍ مصرية تركية للتأثير على روسيا (بهدف وقف الحرب)، والعمل على عقد اتفاق في هذا الصدد، مؤكداً أن مساعي أخرى ستُعقد بعد شهرين.

نقلت وكالة أنباء "الأناضول" التركية الرسمية عن وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، قوله إن اتفاقية الصلاحية البحرية المبرمة بين بلاده وحكومة طرابلس في ليبيا "ليست ضد مصالح مصر"، وإن اتفاقية القاهرة مع اليونان "ليست ضد أنقرة".

وذكرت "الأناضول" أن تصريحات الوزير التركي جاءت في ختام زيارته التي أجراها إلى القاهرة، السبت 18 مارس 2022م، وإثر مباحثاته مع وزير الخارجية المصري سامح شكري.

وقال تشاوش أوغلو إن "مصر راعت مصالح تركيا عندما أبرمت اتفاقيات بحرية مع اليونان". وعن موقف مصر حيال اتفاقية التنقيب عن مصادر الطاقة، في شرق البحر المتوسط، قال تشاوش أوغلو: "هذه ليست مشكلة، كل دولة تعقد اتفاقيات هيدروكربونية مع دولة أخرى، مصر تعترض حالياً على هذه الاتفاقية بحجة أن الحكومة الحالية في ليبيا لا يمكنها التوقيع على اتفاقيات، لأن ولايتها انتهت ولم تعد شرعية، وأن القاهرة لم تقل إن الاتفاقية الموقعة كانت ضدها".

وأردف قائلاً: "القضية التي لا ترتاح لها مصر، هي وجودنا في ليبيا، ونحن نقول منذ البداية إن وجودنا هناك لا يشكل خطراً على مصر"، وإن هذا التواجد جاء بناءً على دعوة من الحكومة الشرعية في ذلك الوقت، واستمر بناءً على رغبة الحكومات اللاحقة، ونصرح دائماً بأن الوجود التركي في ليبيا ليس له أي آثار سلبية على مصر"، حسبما نقلت عنه وكالة "الأناضول".

وأكد تشاوش أوغلو أن "أنقرة والقاهرة اتفقتا على مواصلة التشاور والتعاون الوثيق بشأن ليبيا"، مبيناً أن "مصر ترى أن الوجود التركي في ليبيا أو التعاون العسكري بين الجانبين لا يشكل تهديداً لها".

ولفت وزير الخارجية التركي، إلى أن "مصر لديها مخاوف أمنية حيال إشكالية الاستقرار في ليبيا". وقال إن "مصر ستكون مستفيدة كثيراً في حال تم إبرام اتفاقية الصلاحية البحرية بين أنقرة والقاهرة في المستقبل".

من جانبه قال سامح شكري وزير الخارجية المصري خلال المؤتمر الصحفي مع جاويش أوغلو: "أثمن الجهود المبذولة لتطبيع العلاقات المصرية التركية مرة أخرى، بعد التطورات التي شهدتها العلاقات الفترة الماضية، وفتح قنوات التواصل بين الأجهزة الحكومية، فنحن ننظر إلى الأمام للتحقيق في كل ما هو في مصلحة شعبي مصر وتركيا". وقال شكري ، إن العلاقات الاقتصادية مع تركيا لم تتأثر رغم الفتور. وأضاف شكري أن التبادل التجاري مع تركيا وصل إلى 9 مليارات دولار.

وفي السياق أثار تغيب صورة الرئيس المصري الراحل محمد مرسي من قائمة رؤساء مصر، على هامش زيارة وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو إلى القاهرة، موجة انتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأظهر مقطع فيديو متداول، تشاوش أوغلو وهو يتجول في أروقة وزارة الخارجية المصرية برفقة الوزير سامح شكري، حيث وقف أمام جدار يحمل لوحات لرؤساء مصر، قد خلت من صورة الرئيس الراحل محمد مرسي.

وذكر شكري لتشاوش أوغلو أسماء هؤلاء الرؤساء، وهم محمد نجيب وجمال عبد الناصر وأنور السادات وحسني مبارك وعدلي منصور ثم السيسي، الذي أطاح بمحمد مرسي، أول رئيس منتخب ديمقراطياً في تاريخ مصر، عقب انقلاب عسكري في 2013.

وفي سياق متصل صرح السفير أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، بأن سامح شكري وزير الخارجية أجرى اتصالاً هاتفياً يوم الأربعاء 22 مارس 2023 م، بوزير خارجية تركيا "مولود تشاوش أوغلو" لتهنئته بحلول شهر رمضان المبارك.

• أعلنت الخارجية الإثيوبية رفضها تصريحات لوزير الخارجية المصري، سامح شكري، بخصوص الأزمة بين البلدين حول سد النهضة، وقالت الوزارة في بيان على حسابها في تويتر "نرفض التصريح غير المسؤول، المنسوب لوزير الخارجية المصري، بأن جميع الخيارات مفتوحة في التعامل مع أزمة سد النهضة".

وأضاف البيان "تصريحات وزير الخارجية المصري، تشكل خرقاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي"، واعتبر البيان أن التصريحات تشكل أيضاً خرقاً، لاتفاق المبادئ الذي وقعته أديس أبابا، والقاهرة، والخرطوم، عام 2015، "الذي تم بناء عليه استكمال بناء سد النهضة"، بحسب البيان.

وفي سياق متصل بملف سد النهضة عقدت جولة مشاورات ثنائية بين مصر وبريطانيا حول الموضوعات الأفريقية بمقر وزارة الخارجية، وتم استعراض الرؤية المصرية إزاء قضية سد النهضة وما تشهده المفاوضات من حالة من الجمود مع الجانب الأثيوبي في الوقت الحالي، حيث أكد الجانب المصري على ما تمثله قضية سد النهضة من أولوية وجودية تمس حياة الشعب المصري بأكمله.

وفي السياق نفسه قال وزير الموارد المائية والري، هاني سويلم، إن وجود تعاون مائي فعّال عابر للحدود يعد بالنسبة لمصر أمراً وجودياً لا غنى عنه، وأن الأمر يتطلب مراعاة أن تكون إدارة المياه المشتركة على مستوى "الحوض" باعتباره وحدة متكاملة، بما في ذلك الإدارة المتكاملة للمياه الزرقاء والخضراء.

وأضاف سويلم، في بيان مصر أمام الجلسة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للمياه 2023: "كما يتطلب ذلك مراعاة الالتزام غير الانتقائي بمبادئ القانون الدولي واجبة التطبيق، لا سيما مبدأ التعاون والتشاور بناء على دراسات وافية، وهو المبدأ الذي يعد ضرورة لا غنى عنها لضمان الاستخدام المنصف للمورد المشترك وتجنب الإضرار ما أمكن".

وعن أخطار سد النهضة والممارسات الأحادية التي تتخذها أثيوبيا قال سويلم: "ففي حالة استمرار تلك الممارسات على التوازي مع فترة جفاف مطول قد ينجم عن ذلك خروج أكثر من مليون ومائة ألف شخص من سوق العمل، وفقدان ما يقرب من 15% من الرقعة الزراعية في مصر؛ بما يترتب على ذلك من مخاطر ازدياد التوترات الاجتماعية والاقتصادية وتفاقم الهجرة غير الشرعية، كما يمكن أن تؤدي تلك الممارسات إلى مضاعفة فاتورة واردات مصر الغذائية".

● استقبل السيسي وفداً روسياً رفيع المستوى ضم كلا من دينيس مانتوروف نائب رئيس الوزراء وزير التجارة والصناعة الروسي، وميخائيل بوجدانوف الممثل الخاص للرئيس الروسي، بالإضافة إلى نائب وزير التجارة والصناعة الروسي، ونائب رئيس البنك المركزي الروسي، وسفير روسيا بالقاهرة.

حسب تصريح المتحدث بإسم الرئاسة المصرية تناول اللقاء تطورات الاستثمارات الروسية والمشروعات المشتركة في مصر في العديد من المجالات، لاسيما ما يتعلق بإنشاء محطة الضبعة للطاقة النووية، وكذا إقامة المنطقة

الصناعية الروسية في المنطقة الاقتصادية بقناة السويس، والتي ستمهد الطريق للبدء في مشروعات للتصنيع المشترك وتوطين الصناعة والتصدير إلى أسواق العديد من الدول، فضلاً عن مناقشة التعاون في مجال توريد الحبوب والغذاء في ضوء الأزمة العالمية الراهنة في هذا الصدد.

وفي سياق آخر استقبل [ميناء الضبعة](#) البحري التخصصي، أول معدة نووية طويلة الأجل "معدة مصيدة قلب المفاعل "Catcher Core" والتي تختص بالوحدة النووية الأولى، حيث يأتي هذا بعد إتمام عمليات الفحص والتفتيش والتي تمت في أكتوبر الماضي للتأكد من إتمام عملية التصنيع بمصنع شركة تاجماش بمدينة سيزران بروسيا الاتحادية، في إطار الخطوات التنفيذية التي تقوم بها هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء من أجل تنفيذ مشروع محطة الضبعة النووية.

• [صرح السفير أحمد أبو زيد](#) المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، بأن مصر أخذت علماً بصدور البيان الرئاسي الخاص بليبيا عن مجلس الأمن، وأنه على الرغم مما احتواه البيان من ترحيب بالتقدم المحرز على مستوى الإطار الدستوري والتعديل الثالث عشر للإعلان الدستوري، والإقرار باستمرار الدور الذي يضطلع به مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة الليبيين، إلا أنه من المؤسف أن يشجع مجلس الأمن مبادرة تستهدف تشكيل فريق لبي رقيق المستوى لمتابعة والإعداد للعملية الانتخابية في ليبيا في افتتاح واضح على دور المؤسسات الليبية الشرعية والمنتخبة.

• أعلنت وزارة الخارجية المصرية أن اجتماعاً خماسياً ضم [مسؤولين سياسيين وأمنيين رفيعي المستوى](#) [فلسطينيين ومصريين وإسرائيليين وأردنيين وأمريكيين](#)، تم عقده في مدينة شرم الشيخ بعد أقل من شهر على اجتماع مماثل شهدته مدينة العقبة الأردنية، اعتبره سياسيون وفصائل استهدفاً للمقاومة المتصاعدة ضد الاحتلال.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد أبو زيد في بيان، إن الاجتماع يأتي "في إطار الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى تحقيق ودعم التهدئة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، واستكمالاً للمناقشات التي شهدتها اجتماع العقبة يوم 26 فبراير الماضي بهدف دعم الحوار، بما يُمهّد لخلق مناخ ملائم يُسهّم في استئناف عملية السلام."

وضم الوفد الإسرائيلي، رئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنغي، ورئيس جهاز الأمن العام (شبابك) رونين بار، ومنسق عمليات الحكومة الإسرائيلية بالأراضي الفلسطينية اللواء غسان عليان، بحسب قناة "كان" العبرية.

وفي سياق متصل أدانت حركة المقاومة الإسلامية "[حماس](#)"، قرار السلطة الفلسطينية بالمشاركة في الاجتماع الخماسي في مدينة شرم الشيخ المصرية مع الاحتلال الإسرائيلي، وقال الناطق باسم "حماس" حازم قاسم، خلال اعتصام نظمته الحركة في جنوب قطاع غزة: "ندين قبول السلطة الفلسطينية المشاركة في مؤتمر شرم الشيخ في ظل تواصل الجرائم بحق شعبنا"، وقال قاسم عن الاجتماع الخماسي "لا يخدم إلا أجندة الاحتلال في تعزيز سطوته وسيطرته على أرضنا"، على حد قوله، كما دعت حركة الجهاد الإسلامي بدورها السلطة الفلسطينية إلى مقاطعة الاجتماع، مشددة على ضرورة الوقف الفوري لكل أشكال التنسيق الأمني مع الاحتلال.

- أعربت مصر عن رفضها تصريحات وزير المالية الإسرائيلي [بتسلئيل سموتريتش](#)، التي أنكر فيها وجود الشعب الفلسطيني بإرثه وثقافته وتاريخه وهويته. وقال البيان إن التصريحات "تؤجج مشاعر الغضب والاحتقان عند جموع الشعب الفلسطيني، بل وشعوب العالم الحر وأصحاب الضمان الحية حول العالم". وزعم وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، في تصريحات بالعاصمة الفرنسية باريس، أنه "لا يوجد شعب فلسطيني، وهذا ليس سوى اختراع عمره أقل من مئة عام".

وفي سياق آخر أدانت مصر في بيان صادر عن وزارة الخارجية يوم الأربعاء ٢٢ مارس الجاري، [مصادقة الكنيست الإسرائيلي](#) على مشروع قانون يسمح بعودة المستوطنين إلى أربع مستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة كان قد تم تفكيكها عام ٢٠٠٥، مشددةً على أن النشاط الاستيطاني بكافة أشكاله وصوره غير قانوني وفاقد لأي شرعية، وهو ما تؤكد مقررات الشرعية الدولية وقواعد القانون الدولي.

- موجة غضب عارمة أجتاحت منصات وسائل التواصل الاجتماعي بعد تصريحات الفنان السعودي محمد عبده الملقب بـ "فنان العرب": ["إن كانت مصر أم الدنيا فللسعودية أبوها"](#).

- قال البرلماني [مصطفى بكري](#)، إن زيارة بشار الأسد، إلى دولة الإمارات العربية نقطة تحول مهمة، "ودلالة على بدايات جادة لإنهاء الحصار المفروض على سوريا، وهزيمة لعناصر الإرهاب وداعميهم".

وكتب في تغريدة عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي تويتر: "سوريا العربية تعود إلى الساحة من جديد، ويتوجب عودتها إلى مقعدها في الجامعة العربية، والتوقف عن التدخل في شئونها الداخلية، التحية والتقدير لموقف الإمارات قيادة وشعباً على هذه الخطوة الشجاعة".

- استقبل مصطفى مدبولي، يوم الأربعاء 22 مارس 2023م، [الوفد الفرنسي المصاحب لعبد الرحيم علي](#) رئيس مجلسي إدارة وتحرير «البوابة» ورئيس مركز دراسات الشرق الأوسط في باريس. استمر اللقاء لمدة ساعتين، شرح فيهما مدبولي، الأوضاع في مصر " من وجهة نظر نظام السيسي"، مشيراً إلى نجاح الحكومة في العبور بالوطن وسط أمواج من المشكلات الدولية العاتية.. ورد مدبولي على كل تساؤلات الوفد التي تركزت حول حالة الإرهاب الآن في مصر ومشكلات الزيادة السكانية وقضايا المياه والبيئة والمشكلات التي تعم المنطقة والعلاقات بين مصر ومحيطها الإقليمي، وأكد مدبولي أن مصر نجحت بنسبة 99% في دحر الإرهاب، لكننا دفعنا ثمناً باهظاً من دماء وأرواح.

ضم الوفد الفرنسي كلاً من بيير لولوش وزير التعاون الأوروبي الأسبق، والسيناتور فالير بوايه عضوة مجلس الشيوخ، وألكسندر دلفال الكاتب الصحفي الكبير، وميشال صبان الرئيس التنفيذي لمؤسسة R20 للمناخ والدفاع عن المرأة، وأنتوني كولونا مدير تحرير موقع ومجلة «فالير اکتويل»، وفرانسيسكو دي ميريجيس الكاتب الصحفي بصحيفة «الجرنال» الإيطالي.

رابعاً: الوضع الأمني:

- كشفت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية عن [ظهور المعتقلين في سجن بدر 3 أمام المحكمة](#) بعد أسابيع من انقطاع أخبارهم، وتواتر أنباء عن وجود حالات انتحار بين المعتقلين بسبب ظروف الاحتجاز السيئة داخل السجن.

وقالت المبادرة في بيان إن فريق محامها استمع للمرة الأولى لشهادات واستغاثات سجناء سياسيين من نزلاء بدر 3، أثناء نظر جلسة تجديد حبسهم إلكترونياً أمام محكمة الجنايات المنعقدة بمجمع محاكم بدر. وبحسب المبادرة، أجمع كل المحتجزين في بدر 3 على خطورة الأوضاع داخل السجن، وأبلغوا هيئة المحكمة معاناتهم التعذيب بيد كل من مأمور السجن ورئيس المباحث، وضلوع أحد مساعدي وزير الداخلية في هذه الانتهاكات.

- نشرت الحملة الشعبية لدعم المعتقلين والمخفّين قسرًا في مصر ([حقيم](#))، رسالة جديدة من سجن بدر 3 تكشف عن تهديدات بالقتل من مسؤول بوزارة الداخلية، كما اشتكى المعتقلون من استمرار منع الزيارة منذ سنوات.

وتعد هذه هي الرسالة السابعة بعد 6 رسائل سابقة بدأها المعتقلون نهاية فبراير الماضي، وتناولت جميعها تسليط الضوء على الحياة المأساوية والانتهاكات والإجراءات التعسفية التي تتبعها إدارة السجن.

وفي هذه الرسالة وجّه المعتقلون نداء استغاثة إلى جمعيات حقوق الإنسان والمنظمات الدولية، مطالبين بدعمهم لقضية المعتقلين في السجون المصرية، خاصة سجن بدر 3 الملقب "العقرب الجديد".

وتعرض المعتقلون لتهديد بالقتل من أحد المسؤولين بإدارة السجون، وفقًا للرسالة، وكتبوا "دخل علينا مساعد وزير الداخلية بقواته ليعتدي علينا ويهربنا وقال أنتم 500 شخص. يمكننا قتلكم في ساعة".

وختموا الرسالة قائلين "نريد دعمكم لنا ولقضيتنا العادلة. سنعيش كبارًا أو نموت كبارًا".

- أكدت منظمة "[حقيم](#)" المختصة بالدفاع عن سجناء الرأي حدوث 3 وفيات في السجون المصرية خلال 24 ساعة نتيجة الإهمال الطبي. وقالت المنظمة الحقوقية إن النائب البرلماني السابق المعتقل رجب محمد أبو زيد زعير (80 عامًا) توفي بالمركز الطبي في سجن وادي النطرون الجديد. وأوضحت أن وفاة زعير هي الثالثة خلال 24 ساعة، والسابعة خلال 2023.

- أدانت [32 مؤسسة حقوقية محلية وعالمية](#)، إحالة 3 من صحفيات "مدى مصر" إلى المحاكمة أمام المحكمة الاقتصادية، على خلفية بلاغات تقدم بها أعضاء حزب "مستقبل وطن"، وأحالت النيابة الصحفيات بيسان كساب، رنا ممدوح، وسارة سيف الدين، في اتهامهن بالإساءة إلى نواب "مستقبل وطن" وإساءة استخدام وسائل الاتصال، فيما طالبت المنظمات بإسقاط كل التهم الموجهة للصحفيات ووقف الهجمة على وسائل الإعلام المستقلة والعاملين بها.

وترجع وقائع هذه القضية إلى نشر موقع مدى مصر خبراً، في 31 أغسطس 2022، نقلاً عن مصادر داخل "مستقبل وطن" حول رصد أجهزة رقابية في الدولة تورط قياديين في الحزب في "مخالفات مالية جسيمة" قد تؤدي إلى إبعادهم عن مناصبهم، وهو الأمر الذي دفع بأعضاء الحزب إلى تقديم مئات من البلاغات في مناطق جغرافية مختلفة ضد الموقع.

- نشرت [الجريدة الرسمية](#)، حكم الدائرة الأولى جنابات بدر برئاسة المستشار محمد السعيد الشربيني، بمد قرار إدراج جماعة الاخوان، و20 متهما على قوائم الإرهاب في القضية رقم 444 لسنة 2018 حصر أمن الدولة العليا.

- قال النائب [طارق الخوي](#) عضو لجنة العفو الرئاسي، في بيان له، عبر فيس بوك، إنه تم إخلاء سبيل 30 من المحبوسين احتياطياً، استمراراً لجهودها في تنفيذ الإفراج عن مجموعة جديدة من المحبوسين احتياطياً، بالتنسيق مع الجهات المعنية في الدولة، وبعد استيفاء الإجراءات القانونية اللازمة.

خامساً: الوضع العسكري:

- في جزيرة الزمالك والمنيل والمعادي، جهاز مشروعات القوات المسلحة يعلن طرح أراض على ضفاف النيل في المزداد العلني لاستخدامها في أنشطة سياحية.



- حافظت مصر على وجودها ضمن قائمة أكثر الدول شراءً للأسلحة في العالم، رغم قدراتها الاقتصادية والمالية المحدودة، وجاءت في الترتيب السادس عالمياً والثالث عربياً في واردات السلاح، حسبما ذكر تقرير "الاتجاهات الدولية لعمليات نقل الأسلحة 2022" الصادر عن [معهد ستوكهولم الدولي](#) لأبحاث السلام "سيبري" (SIPRI).
- [عقدت اللجنة العسكرية المشتركة بين مصر وقطر أول اجتماع لها بالقاهرة](#)، يوم الجمعة 17 مارس 2023م، بحضور رئيس القوات المسلحة القطرية سالم بن حمد النابت، ونظيره المصري أسامة عسكر، وفق بيان لوزارة الدفاع القطرية.
- ووفق البيان القطري، فإنه جرى خلال اللقاء "مناقشة المواضيع ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيزها وتطويرها". وقال بيان للقوات المسلحة المصرية إن الفريق أسامة عسكر رئيس أركان القوات المسلحة التقى برئيس أركان القوات المسلحة القطرية والوفد المرافق له. وقال البيان إن اللقاء تناول عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في ضوء علاقات التعاون العسكري بين القوات المسلحة لكلا البلدين في العديد من المجالات.
- نشرت [صحيفة "وول ستريت جورنال"](#) مقالاً هاماً ومطولاً ذكرت فيه أنه في عهد السيسي، توسع دور القوات المسلحة على حساب القطاع الخاص بشكل كبير، وذلك في سبيل الحفاظ على سيطرته السياسية في البلاد، ولأنه يعتبر أن هذه هي الطريقة الأكثر فاعلية لبناء مصر الحديثة.
- [وتابعت الصحيفة](#) بأن الجيش يمتلك مئات الكيانات والوكالات التي تمس الحياة اليومية لملايين المصريين، من محطات الوقود، لسلاسل الوجبات السريعة، ومزارع السمك، ومصانع الإسمنت، والهيئات التي تشرف على المشاريع والبناء، إلى جانب 1500 كشك "موم أند بوب"، بعضها يحمل لافتات عسكرية.
- ولفتت إلى أن الدور الكبير الذي يؤديه الجيش في الاقتصاد يضغط على القطاع الخاص في العديد من القطاعات لا سيما الصناعية، ما يشكل أزمة اقتصادية، الأمر الذي يثير قلق داعمي مصر، بحسب الاقتصاديين، مثل صندوق النقد الدولي، ودول الخليج العربي، الذين يضغطون على السيسي لتحقيق تكافؤ الفرص.

ويدفع صندوق النقد مصر لتخفيف بصمة الجيش على الاقتصاد، وتخفيف الإعفاءات الضريبية على شركات الجيش، وذلك كجزء من خطة إنقاذ بقيمة 3 مليارات دولار لإنقاذ البلاد من التخلف عن سداد ديونها.

ونقلت عن أشخاص مطلعين، أن رعاة السيسي الإقليميين، في السعودية والإمارات، يحثونه على توفير مساحة للشركات الخاصة، وأنهم يحجمون عن الاستثمار في مصر حتى الآن، لحين اتضح الصورة.

وتابع المحللون بحسب تقرير الصحيفة بأن السيسي أظهر قليلا من إشارات التراجع، ويراهن على أن الدائنين سيواصلون دعم مصر، لأنهم لا يريدون لأكبر بلد عربي من ناحية عدد السكان أن يفشل، ولا أحد يريد أن يرى ثورة جديدة مثل عام 2011.

ونقلت عن المحلل في مركز كارنيغي للشرق الأوسط، يزيد صايغ، بأنه من غير المرجح أن يقلل السيسي نفوذ اقتصاد الجيش، لأنه يعتقد أن نظام القيادة على المستوى المركزي هو الوحيد القادر على إنجاز الأعمال العامة بسرعة. وتابع بأن السيسي مقتنع بأن الجيش هو الأفضل بالنسبة له، لذا يضعه في المقدمة بطريقة لم يفعلها أي زعيم آخر.

وكان السيسي أخبر صندوق النقد الدولي في شباط/ فبراير الماضي، بأن مصر تتطلع إلى إدخال إصلاحات لتنمية دور القطاع الخاص في الاقتصاد. ووفقا لمؤشر S&P Global Egypt الذي يستطلع آراء 450 شركة تعمل في الصناعة، والإنشاءات، والبيع بالتجزئة، والخدمات، فإن القطاع الخاص في تراجع منذ أكثر من عامين. وأشار إلى أن هنالك مشاريع خسرت أو أفلست، بسبب استثمارات الجيش في قطاعات معينة، ووقف الإعانات الخاصة بالمشاريع الخاصة، ما جعل منافسة شركات الجيش أمرا صعبا. ووعدت الحكومة المصرية ببيع حصص في الشركة الوطنية للبترول، وكذلك الشركة الوطنية لتعبئة مياه الشرب، والزيت، لكن الوعود المتسمة منذ سنتين لم تنفذ.

ونقلت الصحيفة عن شخص مطلع على خطط البيع بأن الجيش أدار الشركة دون أوراق حكومية، ولا أذونات ملكية، ولا تراخيص. وتابعت بأنه من خلال السيطرة المركزية على الاقتصاد، يضمن السيسي قدرته على توجيه الأموال في مصر، ودعم البناء في البلاد، وإنشاء الطرق، والجسور، والمدن الجديدة، بما في ذلك العاصمة الجديدة. وفي السنوات الأخيرة، بدأ الجيش في الانتقال إلى أماكن البيع بالتجزئة مثل محطة وقود Chill Out على الطرق السريعة.

ونقل عن اقتصاديين قولهم إن صندوق النقد الدولي يكافح لمعرفة أين يبدأ دور الجيش في الاقتصاد، وأين ينتهي؟! ويضيف صايغ، بأن الشركات التابعة للجيش المسجلة رسمياً هي 80 شركة فقط، وأن نوادي الضباط، والمنتجعات، وفروع الأشغال العامة، كلها غير مسجلة رغم أنها تدر إيرادات كبيرة.

ولم يكن الجيش بمنأى عن الأزمة الاقتصادية. حيث توقف التعاون بين الجيش والمقاولين الخاصين وانخفضت قيمة الجنيه المصري إلى النصف تقريباً العام الماضي، وفرضت السلطات قيوداً على الاستيراد في محاولة للحفاظ على العملة الأجنبية، وفقاً لأصحاب الأعمال الخاصة.

ومع ذلك، فإن الشركات التابعة للجيش تتمتع بميزة الالتفاف على الضرائب والجمارك، والحصول على أراض مجانية بموجب مرسوم رئاسي.

ويختم التقرير نقلاً عن محللين سياسيين، بأنه حتى لو أراد السيسي تقليص سلطة الجيش، فقد يواجه مقاومة كبيرة من داخل المؤسسة العسكرية، ويقول رجال أعمال مصريون إن عائلات ضباط الجيش رفيعي الرتب جمعوا ثروة كبيرة من خلال مزاياهم في عالم الأعمال، وسيكروهون التخلي عن ذلك.

• نشر موقع "[ميدل إيست آي](#)" البريطاني تقريراً كشف فيه عن رسائل تتعلق بتمرير خليفة حفتر معلومات عن موافقة المصريين على تقديم إحاطات لموسكو بشأن مباحثاتهم مع أمريكا.

وقال التقرير إن حفتر أخبر وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو بأن الجيش المصري وافق على "إعلام" الروس بفحوى مراسلاته مع الولايات المتحدة، حسبما تظهر برقيات دبلوماسية حصل عليها الموقع.

وجاءت الموافقة المصرية بعد تحذير واشنطن للقاهرة بعدم التعاون مع الكرملين في ليبيا، حسبما تظهر رسالة أرسلها حفتر إلى وزير الدفاع الروسي، وهي جزء من برقيات تم تبادلها بين حفتر ومبعوثيه والمسؤولين الروس.

وفي رسالة غير مؤرخة لوزير الدفاع الروسي، طلب حفتر من روسيا إرسال مقاتلات عسكرية "في أقرب فرصة" للمطارات المصرية "القريبة من الحدود مع ليبيا" لكي تقوم بغارات، ولكنه اشتكى من تحذير واشنطن للقاهرة بعدم السماح باستخدام أراضيها كنقطة انطلاق للمساعدة في الإطاحة بالحكومة المعترف بها دولياً في طرابلس.

ويعتقد أن الرسالة أرسلت بعد زيارة لحفتر إلى حاملة الطائرات الروسية في البحر المتوسط في يناير 2017 ، وجاء فيها: "تعلمون الضغوط من الإدارة الأمريكية على الجمهورية المصرية التي تقف مع القوات المسلحة العربية الليبية" و"وافقنا مع القيادة المصرية لإخباركم بالوضع الكامل ."

ويعلق كاتب التقرير، شون ماثيوز بالقول، إن الإشارة إلى مصر وإعلام موسكو بمجريات المحادثات مع الولايات المتحدة يظهر التحدي الذي يواجه واشنطن لحشد دعم القاهرة في محاولة إخراج روسيا من ليبيا ومناطق أخرى في ليبيا. وكان موضوع إخراج المرتزقة الروس التابعين لشركة فاغر المقربة من الكرملين الموضوع الرئيسي في المحادثات التي أجراها مدير الاستخبارات الأمريكي ويليام بيرنز مع المسؤولين المصريين في يناير

- استلمت [القوات البحرية المصرية](#)، عدد (3) لنشات مرور بعيد طراز «سيكلون» من القوات البحرية الأمريكية، حيث وقع الفريق أشرف عطوة قائد القوات البحرية والفريق بحرى براد كوبر قائد القوات البحرية التابعة للقيادة المركزية الأمريكية وقائد الأسطول الخامس، على وثيقة تسليم وتسلم للنشات من الجانب الأمريكي، تلاها رفع العلم المصري على لنشات المرور، إيدانا بدخولها الخدمة بالقوات البحرية المصرية.
- تم عرض [صاروخ Akeron MP/MMP المضاد للدبابات \(ATGM\)](#) رسميًا لأول مرة مع القوات البحرية المصرية.

يتميز صاروخ ATGM الفرنسي الصنع بدعمه لتقنية "إطلاق وانسي" وتوجيه الأوامر بالإضافة إلى قدرته على القفل على الهدف بعد الإطلاق.(LOAL)

كما يظهر في الصورة التالية عرض نظام الصواريخ المضادة للدبابات "نشاب" الأردني الصنع الذي يتم إطلاقه على الكتف مع قوات العمليات الخاصة التابعة للبحرية المصرية.



- فازت شركة بوينغ (Boeing) بعقد قيمته 1.9 مليار دولار لبناء 184 طائرة مروحية من طراز AH-64E Apache للجيش الأمريكي وعملاء دوليين ، بما في ذلك أستراليا التي ستمتلك طائرات الأباتشي لأول مرة. بشكل منفصل ، قال إعلان البنتاغون: "حصلت شركة بوينغ ، ميسا ، أريزونا ، على تعديل بقيمة 1946.212323 دولارًا (PZ0002) للتعاقد مع W58RGZ-21-C-0015 لإنتاج أباتشي AH-64E بكامل السعر. (أستراليا ومصر) ، ومشتريات الطائرات في السنة المالية 2023".

المشهد المصري: 24 - 31 مارس 2023 أولاً: الوضع الاقتصادي:

• رفع البنك المركزي المصري أسعار الفائدة 200 نقطة أساس، في ثاني اجتماعات لجنة السياسة النقدية

خلال 2023، والذي عُقد يوم الخميس 30 مارس 2023م. القرار جاء متماشياً مع توقعات المحللين وبنوك الاستثمار الدولية، بعد أن فاجأ المركزي السوق في اجتماعه السابق بتثبيت أسعار الفائدة.

اللجنة رفعت سعر الفائدة على الودائع ليلية واحدة، وعلى الإقراض ليلية واحدة، وسعر العملية الرئيسية، عند مستويات 18.25%، و19.25%، و18.75% على التوالي، كما أبقى على سعر الائتمان والخصم عند مستوى 18.75%.

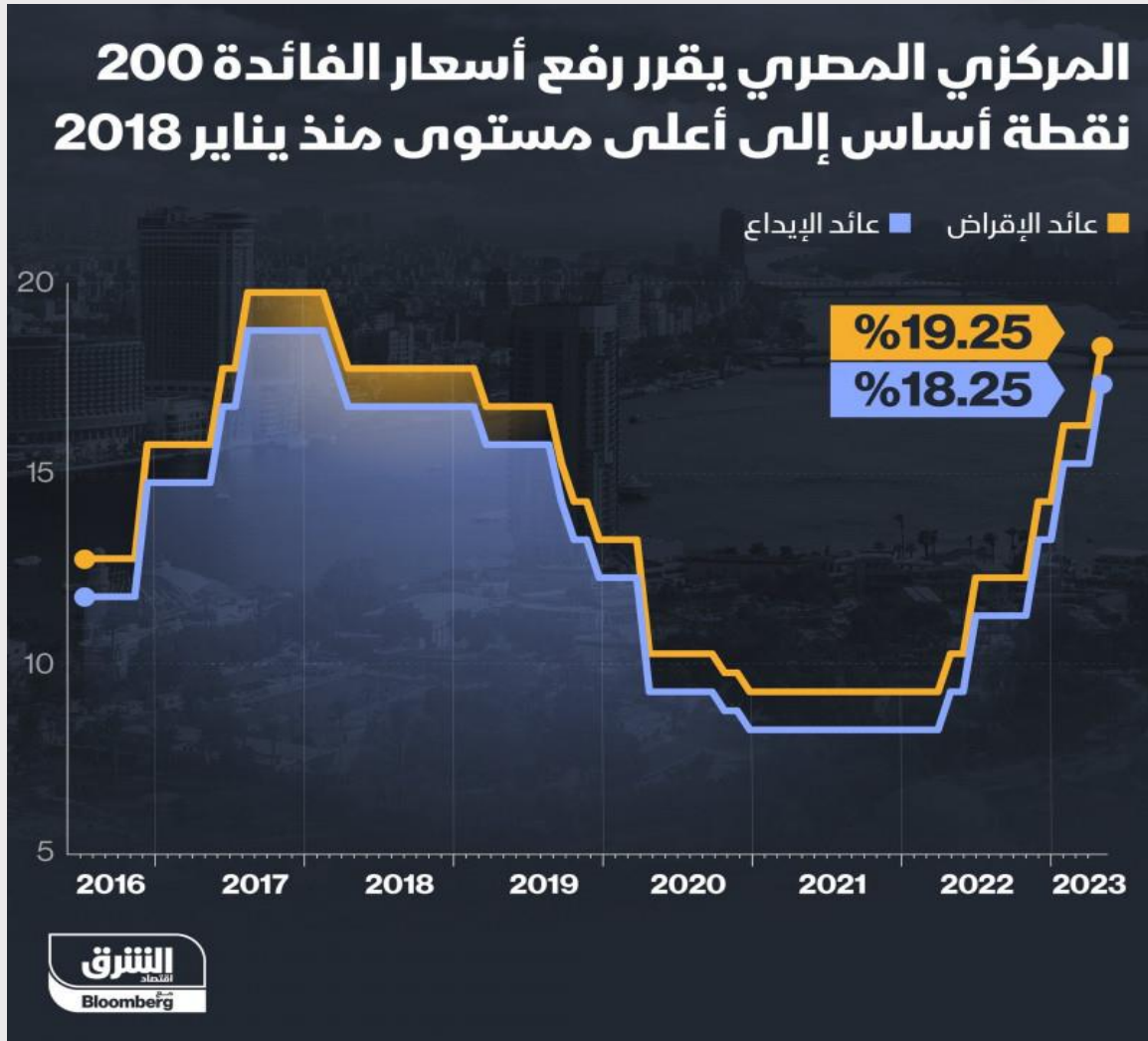
هذه هي الزيادة الأولى للمركزي في 2023، بعد أن رفع أسعار الفائدة 8 نقاط مئوية (800 نقطة أساس)، سعياً لامتصاص موجة التضخم، ومن أجل جذب استثمارات الأجانب بالعملة الصعبة لأدوات الدين الحكومية، بعد أن خرج من السوق نحو 22 مليار دولار عقب الأزمة الروسية الأوكرانية.

قال منصف مرسي، الرئيس المشارك لقطاع البحوث في "سي.أي.كابيتال": "زيادة أسعار الفائدة كانت متوقعة، وهي ضرورية لمواجهة التضخم والأسعار في السوق؛ فإذا لم يستخدم (المركزي) أدواته لمواجهة التضخم الآن، فمتى كان سيستخدمها؟ توقعات التضخم تشير إلى استمراره في الاتجاه الصاعد خلال الأشهر المقبلة".

وبعد هذا القرار الأخير للبنك المركزي، فإن سعر الفائدة الحقيقي -أي معدل الفائدة الاسمي مطروحاً منه معدل التضخم- بات يبلغ اليوم سالب 13.65% وفقاً لآخر بيانات أشارت إلى تجاوز معدل التضخم في مصر 31%.

حرّرت مصر سعر عملتها المحلية 3 مرات منذ مارس 2022 حتى يناير الماضي، مما دفع سعر الجنيه المصري للانخفاض مقابل الدولار بنحو 25% خلال الربع الأول من 2023، وبأكثر من 95% منذ مارس من العام الماضي، بداية الأزمة الروسية الأوكرانية.

قرر البنك المركزي المصري في سبتمبر الماضي زيادة نسبة الاحتياطي النقدي التي تلتزم البنوك الاحتفاظ بها لديه، لتصبح 18% بدلاً من 14%..



- لم يحدد [صندوق النقد الدولي](#) بعد موعداً لإجراء مراجعته الأولى لبرنامج القرض الممنوح لمصر بقيمة 3 مليارات دولار: "بدأت الاستعدادات للمراجعة الأولى، وسيجري الإعلان عن مواعيد بعثة المراجعة الأولى عندما يجري الاتفاق عليهما مع السلطات"، وفق ما قالته جولي كوزاك المتحدثة باسم صندوق النقد الدولي في مؤتمر صحفي يوم الخميس الموافق 23 مارس 2023م.

جدير بالذكر أن صندوق النقد الدولي حدد يوم 15 مارس لإجراء المراجعة الأولى للبرنامج في تقرير الموظفين المنشور في يناير، فيما لم توضح كوزاك أسباب التأخير. ومن المقرر أن يجري صندوق النقد ثمان مراجعات على مدار فترة

البرنامج التي تستمر لمدة 46 شهرا، والتي ستنتهي في يونيو 2026. ومن المقرر إجراء المراجعة الثانية في 15 سبتمبر المقبل.

- أعلن [البنك المركزي المصري](#) مد أجل وديعتين لكل من الإمارات والكويت بقيمة 2.658 مليار دولار. وكشف تقرير الوضع الخارجي للاقتصاد المصري أن "المركزي" مد أجل استحقاق وديعة إماراتية بقيمة 5.685 مليون دولار إلى أغسطس 2027 بدلاً من أغسطس 2022. ومدّ البنك المركزي، كذلك، أجل استحقاق الوديعة الكويتية البالغة 2 مليار دولار إلى سبتمبر 2023 بدلاً من سبتمبر 2022.

يُشار إلى أنه لدى الكويت وديعتان بقيمة 4 مليارات دولار، تم أجل إحداهما فيما تُستحق الثانية في أبريل القادم. فيما تمتلك الإمارات 5 ودائع متوسطة وطويلة الأجل بإجمالي 5.658 مليار دولار، وتستحق الوديعة الأولى والتي تبلغ مليار دولار في يوليو 2026.

أكثر من 5 مليارات دولار من الودائع الخليجية لدى البنك المركزي المصري مستحقة السداد خلال ستة أشهر. قد تسدد مصر ملياري دولار نصف الوديعة الكويتية لدى البنك المركزي البالغة 4 مليارات دولار بحلول أبريل، في حين ستسدد ملياري دولار إضافيين خلال سبتمبر، بعد أن وافقت الكويت على تمديد أجل استحقاق الوديعة العام الماضي، وفقا لأحدث تقارير الوضع الخارجي للاقتصاد المصري الصادر عن البنك المركزي. وفي الوقت نفسه، من المنتظر أن تسدد مصر جزءا من ملياري دولار مستحقة للإمارات الشهر المقبل، إضافة إلى مليار دولار مستحقة في يوليو المقبل.

لكن الحكومة المصرية تنتظر تمديد أجل استحقاق تلك الودائع مرة أخرى. وتمتلك الدول العربية حاليا 28.2 مليار دولار من الودائع قصيرة وطويلة الأجل لدى البنك المركزي. ما يقرب من نصف هذا المبلغ ودائع قدمتها المملكة العربية السعودية والإمارات وقطر خلال العام الماضي لدعم احتياطات مصر من النقد الأجنبي بعد اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية وما خلفته من أزمة اقتصادية. وفي الوقت ذاته، ستسدد مصر وديعة للمملكة العربية السعودية في أكتوبر 2026 وأخرى بقيمة 5.7 مليار دولار للإمارات العربية المتحدة تدريجيا.

- تراجع الجنيه المصري في السوق الموازية مجددًا خلال الأيام الماضية، في إشارة إلى أن خفض قيمته الرسمية إلى النصف خلال العام الماضي لا يزال غير كافٍ، وقد يتعين على البنك المركزي السماح له بمزيد من الهبوط.

وقال جيرجي يورموشي من بنك سوسيتيه جنرال إنه مع تجاوز سعر الجنيه في العقود الآجلة غير القابلة للتسليم لمدة 12 شهرًا 40 للدولار، فإن تخفيض قيمة الجنيه على نطاق واسع مسألة وقت، وقد واصل الجنيه المصري تراجعته في السوق السوداء مجددًا خلال الأيام الماضية، وعلى الرغم من تعهده في أكتوبر الماضي بأن يكون العرض والطلب هو الآلية المحددة لسعر الصرف، يدير البنك المركزي العملة في نطاق ضيق ظل دون تغيير فعليًا عند نحو 30.96/30.80 للدولار منذ ثلاثة أسابيع، بينما انخفض الجنيه إلى ما بين 35 و36 في السوق السوداء، أثار الضغط المتجدد على الجنيه تكهنات بأن البنك المركزي سيحتاج إلى التحرك مرة أخرى.

- استمرار في اللجوء للديون لتمويل عجز الموازنة، أعلن البنك المركزي المصري، الأحد 26 مارس 2023، طرح أذون خزانة بقيمة إجمالية 34 مليار جنيه وذلك لتمويل عجز الموازنة. وقال البنك المركزي عبر موقعه الإلكتروني، إن الطرح سيكون بقيمة 13 مليار جنيه على آجال 91 يومًا، بقيمة 21 مليار جنيه على آجال 273 يومًا.

كما أعلن البنك المركزي المصري، يوم الاثنين 27 مارس 2023، طرح سندات خزانة بقيمة 2 مليار جنيه. وبحسب الموقع الإلكتروني للبنك المركزي، الطرح موزع على سندات خزانة متغيرة العائد بقيمة 1 مليار جنيه لآجال 3 سنوات، وسندات خزانة صفرية الكوبون بقيمة 1 مليار جنيه لآجال 546 يومًا.

كما طرح البنك المركزي لصالح وزارة المالية يوم الخميس 30 مارس 2023 م، أدوات دين حكومية قصيرة الأجل بقيمة إجمالية قدرها 39.5 مليار جنيه في جلسة عطاءات الأوراق المالية الحكومية، وطرح اذون استحقاق 182 يومًا بقيمة 16 مليار جنيه، وفي الجلسة ذاتها تم طرح اذون استحقاق 364 يومًا بقيمة 23.5 مليار جنيه.

- أعلن وزير السياحة والآثار، أحمد عيسى، عن استحداث تأشيرة متعددة لدخول مصر، صالحة لمدة خمس سنوات، بقيمة تضعها في المركز الثاني عالميًا، مشيرًا إلى بداية تفعيلها في أقرب وقت.

وقال عيسى في مؤتمر صحفي، إن قيمة التأشيرة الجديدة تبلغ 700 دولار أمريكي، لتصبح بذلك ثاني أعلى التأشيرات عالميًا لنفس المدة، بعد المملكة المتحدة التي تبلغ قيمتها حوالي 820 دولار، في الوقت الذي لا تتخطى فيه تأشيرة الاتحاد الأوروبي حوالي 100 دولار، بينما تبلغ قيمة تأشيرة الولايات المتحدة الأمريكية 160 دولار، وقيمة التأشيرة عن نفس المدة لدخول الإمارات حوالي 170 دولار.

عضو الاتحاد المصري للغرف السياحية، حسام هزاع، قال إن تأشيرة السنوات الخمس تستهدف تحصيل الدولار وخدمة فئة رجال الأعمال بشكل أساسي، لكنها تستبعد فئات أخرى من السياح كان يجب أن تنتبه لها الحكومة.

- صدّق السيسي، على قرار جمهوري جديد بشأن الموافقة على اتفاقية تأسيس بنك التنمية الجديد التابع لتجمع "البريكس" ووثيقة انضمام مصر إلى البنك. ويعتبر البريكس من أهم التجمعات الاقتصادية على مستوى العالم، ويمثل نحو 30% من حجم الاقتصاد العالمي، ويضم الصين وروسيا والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا.

- تقدمت مجموعة موانئ أبو ظبي الإماراتية بعرض أولي للاستحواذ على حصة مؤثرة في شركتي بورسعيد لتداول الحاويات والبضائع ودمياط لتداول الحاويات والبضائع، المملوكتين للدولة، وفق ما نقلته جريدة المال عن مصادر مطلعة لم تسمها. ولم تكشف المصادر أي تفاصيل حول حجم الحصة المستهدفة أو قيمة العرض المقدم.

المجموعة الإماراتية تتنافس مع جهاز قطر للاستثمار: كانت شركة مها كابيتال - الذراع الاستثمارية لجهاز قطر للاستثمار - قد قدمت عرضا للاستحواذ على حصص في مشغلي محطات الحاويات في يناير. وأفادت تقارير أن المفاوضات مع الجانب القطري توقفت بسبب خلاف على حجم الحصة التي تستهدف مها كابيتال الاستحواذ عليها، مع امتناع وزارة النقل عن الموافقة على استحواذ جهاز قطر للاستثمار على حصة أغلبية في الشركات. وقعت قطر مذكرة تفاهم لاستكشاف فرص الاستثمار في محطات الحاويات بالموانئ المصرية، بينما تعهدت أيضا باستثمار 5 مليارات دولار في مصر لدعم اقتصاد البلاد في مواجهة تداعيات الحرب في أوكرانيا.

الخطوة التالية: ستقدم موانئ أبو ظبي عرضها إلى مجلس إدارة الشركة القابضة للنقل البحري والبري، الشركة الأم لشركة بورسعيد ودمياط لتداول الحاويات والبضائع، وفق ما ذكرته المصادر للجريدة، دون توضيح المزيد من التفاصيل حول الجدول الزمني المتوقع لعملية التفاوض.

موانئ أبو ظبي تتوسع في السوق المصرية: وقعت موانئ أبو ظبي اتفاقية امتياز بقيمة 200 مليون دولار لتطوير وتشغيل محطة متعددة الأغراض في ميناء سفاجا الأسبوع الماضي. ووقعت الشركة الإماراتية حينها أيضا اتفاقيتين لمدة 15 عاما لإنشاء محطتين لمناولة الأسمت السائب في مينائي العريش وغرب بورسعيد، باستثمارات إجمالية قيمتها 33 مليون دولار. وفي العام الماضي، استحوذت المجموعة على حصة قدرها 70% في شركة الشحن والخدمات اللوجستية المصرية إنترناشونال أسوسييتيد كارجو كاير (أي أيه سي سي) مقابل 140 مليون دولار.

المزيد من المشاريع في الطريق: وقعت موانئ أبو ظبي مذكرة تفاهم مع الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس لتطوير وتشغيل محطة متعددة الأغراض في ميناء شرق بورسعيد. وستبدأ العمل على تنفيذ المحطة الجديدة في الأشهر المقبلة، على أن تبدأ تشغيل المرحلة الأولى في الربع الثاني من عام 2024. وستتكمّل المحطة مع منطقة لوجستية قريبة تعمل على تنفيذها المجموعة الإماراتية أيضا، حسبما ذكرت الهيئة الأسبوع الماضي.

وفي سياق متصل تعزّم مجموعة موانئ أبو ظبي الإماراتية ضخ استثمارات بقيمة 500 مليون يورو لتطوير قطاع النقل النهري بمصر، وقالت تقارير صحفية نقلاً عن مصادر وصفتها قريبة الصلة، أن المجموعة تدرس ضخ استثمارات في عمليات إنشاء محطات الوقود لتمويل البارجات، بالإضافة إلى بناء الوحدات النهرية وتطوير الأنوبيس النهري، وإدخال مشروع الأنوبيس البرمائي لأول مرة بمصر.

وأضافت المصادر أن المجموعة لديها قناعة بالاستثمار في قطاع النقل النهري، ولديها باع كبير في الاستثمار بقطاع الموانئ.

وقال سيف المزروعى، رئيس قطاع الموانئ بالمجموعة في تصريحات سابقة "على هامش توقيع عقود إدارة وتشغيل ميناء سفاجا البحري إن موانئ أبو ظبي ترى في التعاون مع الجانب المصري فرصاً استثمارية وتجارية كبيرة تحقق فوائد اقتصادية واجتماعية عدة لجميع الأطراف من خلال تنفيذ مشروعات تطوير مرافق الموانئ بالبحر الأحمر

والمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، علاوة على اهتمام المجموعة بتطوير الميناء النهري بمحافظة المنيا بصعيد مصر.

وفي سياق متصل قال [رئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وليد جمال الدين](#)، في مقابلة مع "العربية"، إن استثمارات موانئ أبوظبي تختلف من ميناء إلى آخر، لافتا إلى أنها تعتمد الاستثمار في 4 موانئ مصرية مختلفة.

وأضاف جمال الدين أن موانئ أبوظبي سوف تستثمر في ميناء العريش حوالي 830 مليون جنيه لبناء 6 صوامع أسمنت للتصدير بطاقة مليوني طن.

وأشار إلى ضخ استثمارات أخرى بقيمة 400 مليون جنيه لتصدير الأسمنت من ميناء غرب بورسعيد، بالإضافة إلى مذكرات التفاهم التي تم إبرامها بخصوص ميناء العين السخنة وميناء شرق بورسعيد.

- في سياق آخر رفعت [شركة الأصباغ الوطنية القابضة الإماراتية](#) عرضها لشراء شركة البويات والصناعات الكيماوية (باكين) المدرجة في البورصة المصرية بعد أن رفعت شركة إيجل كيميكالز العرض المقدم منها الأسبوع الماضي مع اشتداد حدة المنافسة على الصفقة، وفقا للإفصاح المرسل للبورصة المصرية الخميس 30 مارس 2023م. تعرض الشركة الإماراتية حاليا شراء ما بين 75-100% من شركة الدهانات مقابل [37.75 جنيه للسهم الواحد](#).

"الأصباغ الوطنية" لديها خطط كبيرة لباكين، والتي تشمل تطوير مصانع الشركة، وإضافة منتجات جديدة، والعمل على زيادة عائدات التصدير، حسبما قالت باكين في إفصاح للبورصة.

وكانت هيئة الرقابة المالية، قد أعلنت موافقتها على نشر إعلان عرض الشراء الإجباري المقدم من شركة إيجل كيميكالز المصرية للاستحواذ على كامل أسهم باكين بسعر 37 جنهما للسهم.

وكانت شركة إيجل كيميكالز، أعلنت زيادة سعر عرض الشراء الإجباري للاستحواذ على أسهم باكين من 35 جنهما إلى 37 جنهما للسهم، وسط منافسة محتدمة مع شركة الأصباغ الوطنية الإماراتية لشراء الشركة.

- تتطلع شركة [جيزة سيدستمز](#) إلى استثمار نحو 40 مليون دولار للاستحواذ على شركات جديدة هذا العام، بعد أن استحوزت عليها شركة سلوشنز التابعة لشركة الاتصالات السعودية (إس تي سي). تعزم الشركة الاستحواذ على حصص في ثلاث أو أربع شركات، مع تخصيص ما يتراوح بين 5-10 ملايين دولار للصفقة الواحدة، وفق ما قاله الرئيس التنفيذي للشركة أسامة سرور لجريدة المال.

تستهدف جيزة سيدستمز الشركات التي تحظى بتواجد كبير في السوق السعودية ولديها عمالة في السوق المصرية، وفق ما كشفه سرور، مضيفاً أن عمليات الاستحواذ المحتملة ستمكن الشركة من توظيف أفضل المواهب بتكلفة أقل مما هي عليه في المملكة العربية السعودية، بالنظر إلى انخفاض قيمة الجنيه مؤخراً.

- أصدر أحمد سمير صالح، وزير الصناعة والتجارة، قراراً بمدد قرار الوزارة الصادر بشأن [حظر تصدير بعض أنواع الخردة والخامات وورق الدشت](#) لمدة عام اعتباراً من أبريل المقبل.

وكانت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، أصدرت قراراً بحظر تصدير بعض أنواع الخردة والخامات وورق الدشت لمدة 6 أشهر، اعتباراً من تاريخ صدور القرار ونشره بالوقائع المصرية نهاية مارس من العام الماضي، والذي كان مقرراً أن ينتهي العمل به 30 مارس.

وقرر أحمد سمير وزير الصناعة والتجارة، أن يستمر العمل بالقرار الوزاري رقم 190 لسنة 2022 لمدة 6 أشهر اعتباراً من أول أكتوبر 2022، ليتم مدتها لمدة 6 أشهر وذلك حتى أبريل.

- أطلق [البنك المركزي](#) موقعه الإلكتروني بعد تطويره تطويراً شاملاً، بما يُتيح لزوار الموقع تجربة تلي احتياجاتهم في الحصول على كافة المعلومات، والتعرف على أدوار ومهام البنك والقطاعات التابعة له، طبقاً لبيان البنك المركزي.

- اجتمعت هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية؛ مع [دانيال روبنستين](#)، القائم بأعمال السفير [الأمريكي بالقاهرة](#)، وذلك لبحث سبل التعاون المشترك، وأشارت السعيد إلى العلاقات المصرية الأمريكية في

ظل التغييرات الحالية، وأن الولايات المتحدة هي ثالث أكبر مستثمر في مصر في 2020-2021، كما تعد مصر الشريك الاستثماري الأكبر للاستثمار الأمريكي في إفريقيا والثاني في منطقة الشرق الأوسط.

- أعلن وزير المالية، محمد معيط، زيادة حد الإعفاء الضريبي من ٢٤ ألف جنيه إلى ٣٦ ألف جنيه سنويًا، موضحًا أن الحد الأدنى لإجمالي الزيادات المقررة بهذه الحزمة للعاملين بالدولة وأصحاب الكادرات الخاصة لن يقل عن ألف جنيه شهريًا، موضحًا أنه تم إقرار حد أدنى لإجمالي الدخل للعاملين بالدولة لشاغلي الدرجة السادسة العمالية وما يعادلها بـ ٣٥٠٠ جنيه شهريًا، والدرجة الثالثة التخصّصية بخمسة آلاف جنيه، و٦ آلاف جنيه لحاملي الماجستير، و٧ آلاف جنيه لحاملي الدكتوراه.

- أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، يوم الثلاثاء 28 مارس 2023م، البيانات الأولية للرقم القياسي لإنتاج الصناعات التحويلية والاستخراجية عن شهر يناير 2023. بلغ الرقم القياسي للصناعات التحويلية والاستخراجية (بدون الزيت الخام والمنتجات البترولية) 105.69 خلال شهر يناير 2023 (أولي) مقابل 108.58 خلال شهر ديسمبر 2022 (نهائي) بنسبة انخفاض قدرها 2.66٪.

- قام محمد معيط وزير المالية، وكاتوكين رئيس مكتب هيئة التعاون الدولي اليابانية «جايكا» بمصر، بتوقيع الاتفاق التنفيذي للتمويل الإنمائي الميسر الذي يبلغ نحو ٤٤ مليار ين ياباني، بما يدعم جهود الدولة لتحقيق التغطية الصحية الشاملة، لكل أفراد الأسرة المصرية.

- أعلن مجلس الشيوخ، موافقته برئاسة المستشار عبد الوهاب عبد الرازق، خلال الجلسة العامة المنعقدة يوم الإثنين 27 مارس 2023م، على حساب ختامي موازنة مجلس الشيوخ عن السنة المالية 2021-2022، وكذا الحساب الختامي لإيرادات ومصروفات قطاع الأموال والأملاك للسنة المالية 2021-2022.

وفي السياق نفسه شهد اجتماع مجلس الوزراء يوم الخميس 30 مارس 2023م، بالعاصمة الإدارية الجديدة، برئاسة مصطفى مدبولي، الموافقة على موازنة العام المالي المقبل (2023 - 2024)، والتي استعرضها محمد معيط، وزير المالية.

وقال وزير المالية إنَّ معدل النمو المستهدف بموازنة العام المالي الجديد 2023-2024 قُدِّر عند 4.1% (منخفضا عن معدلات النمو المستهدفة سابقا)، وذلك في ضوء تقديرات وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ومستهدفات البنك المركزي المصري وتقديرات الأسعار العالمية.

- أعلن صندوق مصر السيادي من خلال صندوقه الفرعي للاستثمار العقاري "صندوق مصر الفرعي للسياحة والاستثمار العقاري وتطوير الآثار"، توقيع عقد تطوير مقر وزارة الداخلية السابق في لاطوغلى مع شركة لتطوير المشروعات العقارية، لتحويل مقر الوزارة إلى [وجهة متطورة متعددة الاستخدامات في قلب منطقة وسط البلد](#).

- [واصلت وزارة الداخلية](#)، تفعيل المرحلة الـ23 من مبادرة "كلنا واحد"، تحت رعاية السيسي والتي تستمر حتى نهاية شهر رمضان لعام 2023؛ لتوفير كل السلع الغذائية وغير الغذائية بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بنسبة تصل إلى 60% بالمنافذ والسرادقات الموضحة على الموقع الرسمي لوزارة الداخلية.

- توقعت مصادر بالقطاع الزراعي [حدوث أزمة وشيكة في محصول البطاطس](#) هذا الموسم، إثر انتشار إصابات متعددة بالمرض نتيجة لأسباب مختلفة؛ من بينها التقاوي والأسمدة الفاسدة ومنخفضة الجودة، وأيضاً التقلبات العنيفة في الطقس، خاصة في ظل غياب دور وزارة الزراعة الإرشادي والرقابي، حسبما أكدت المصادر لموقع "مدى مصر".

- قال موقع قناة "الحرّة" الأمريكية، إن [لجوء الحكومة المصرية إلى استيراد لحوم من تشاد](#)، بعد ارتفاع أسعار اللحوم البلدية في مصر إلى الضعف عن رمضان العام الماضي، أثار تساؤلات عما إذا كان هذا القرار يعد حلاً ناجحاً لغلاء الأسعار، في المقابل قال أستاذ الموارد المحلية، حمدي عرفة، إن "استيراد اللحوم التشادية لم تخفف الأسعار، والوضع كما هو عليه، فقط سدت الفجوة حتى يكون هناك اكتفاء جزئي خلال شهر رمضان لكنها لم تحل المشكلة". .. مُعتبراً أن "اللحوم القادمة من الخارج يمكن أن تكون بديلة للمواطن، لكنها ستؤثر سلباً على الصناعة المحلية".

- قالت [وكالة رويترز](#) إن قطاع الدواجن في مصر، والذي يعتمد بشكل كبير على الأعلاف المستوردة، وتُقدّر استثماراته بنحو 100 مليار جنيه مصري (3.2 مليار دولار)، قد تعرض إلى ضربة قوية بسبب نقص العملة الأجنبية والتخفيضات المتكررة في قيمة الجنيه المصري، وأدى ذلك إلى ارتفاع كبير في أسعار الدجاج بالبلاد. وتُعد مشاكل الصناعة أحد الأمثلة على تأثير الاضطرابات الاقتصادية التي حدثت خلال العام الماضي على كل من الشركات المحلية والمستهلكين، حيث أدى ارتفاع أسعار الدواجن إلى استنفاد ميزانيات المصريين على الرغم من الجهود التي بذلتها الحكومة للحد من التضخم من خلال استيراد دجاج أقل سعراً من البرازيل. وتعاني مصر، وهي مشترٍ رئيسي للسلع الأساسية من الخارج، من أزمة في العملة الأجنبية أدت إلى انخفاض قيمة الجنيه بما يقارب 50% مقابل الدولار، وتراجع الواردات، ودفع معدل التضخم الرسمي إلى 31.9%، وهو أعلى مستوى له منذ خمس سنوات ونصف.
- اهتمت [صحيفة هآرتس الإسرائيلية](#) السيسي بإهدار مليارات الدولارات على مشروعات استعراضية باهظة الكلفة، بينما يتضور المصريون جوعاً. وجاء في التحليل الذي نشرته الصحيفة الإسرائيلية أنه على الرغم من أن السيسي قد يزعم أنه وحكومته لا يتحملان المسؤولية عن الأزمة العالمية التي هزت الاقتصاد المصري، إلا أنه عندما توجه حكومته بمبالغ ضخمة لمشروعات باهظة التكلفة مثل العاصمة الإدارية الجديدة التي تقدر تكلفتها بنحو 85 مليار دولار، وغيرها من المشروعات الاستعراضية الأخرى التي بلغت تكلفتها مليارات الدولارات، فلا عجب إذن في أن ينتاب المستثمرين والمؤسسات المالية الشك والقلق من ألا تتمكن البلاد من الوفاء بسداد ديونها التي تكاد تصل إلى 95% من ناتجها المحلي الإجمالي. وتقول الصحيفة إنه على الرغم من أن ثلث السكان فقط هم من لا يعانون من الفقر الذي يكابده ثلثا المصريين، إلا أن الحكومة المصرية قد تستمر في تنفيذ مطالب صندوق النقد الدولي، والتي قد تعني خفضاً عميقاً في دعم السلع الاستهلاكية الأساسية من جديد، مما سيؤدي بدوره إلى زيادة معدلات الفقر في البلاد.
- قالت [وكالة رويترز](#) إن الجنيه المصري قد تراجع في السوق السوداء مجدداً خلال الأيام الماضية، مما يُشير إلى أن خفض قيمته الرسمية إلى النصف خلال العام الماضي لا يزال غير كافٍ، وقد يتعين على البنك المركزي السماح له بمزيد من الهبوط. وأثار الضغط المتجدد على الجنيه تكهنات بأن البنك المركزي

سيحتاج إلى التحرك مرة أخرى، ربما يوم الخميس 30 مارس 2023 م، عندما تجتمع لجنة السياسة النقدية لتحديد أسعار الفائدة لليلة واحدة. وأظهر استطلاع أجرته رويترز الاثنين 27 مارس 2023 م، أنه من المتوقع أن يرفع البنك المركزي المصري أسعار الفائدة لليلة واحدة 200 نقطة أساس يوم الخميس 30 مارس 2023 م، في الوقت الذي يكافح فيه للسيطرة على معدل التضخم المتصاعد. وبحسب متوسط التوقعات في الاستطلاع الذي شمل 15 محلاً، سيرفع البنك سعر الفائدة على الإيداع إلى 18.25% وعلى الإقراض إلى 19.25% خلال الاجتماع الدوري للجنة السياسة النقدية بالبنك؛ بينما توقع سبعة من المحللين زيادة قدرها 300 نقطة أساس.

• قالت [وكالة فرانس برس](#) إنه في الوقت الذي تشهد فيه البلاد أزمة اقتصادية طاحنة، يتشبث المصريون بتقاليد رمضان الخيرية، فيعلق كل من المتبرعين والمحتاجين آمالهم على قيم الكرم والعطاء في الشهر الكريم. حيث تزرع العائلات المصرية تحت وطأة التضخم الذي بلغ 32.9% في فبراير؛ وتعد كراتين المواد الغذائية الأساسية التي يتم توزيعها، أو وجبات الإفطار الخيرية اليومية التي يتم تنظيمها بأعداد كبيرة في جميع أنحاء البلاد، هي الفرصة الوحيدة بالنسبة للعديد من العائلات لتناول اللحوم أو الدجاج بعد الارتفاع الكبير في الأسعار. وأدى ارتفاع تكاليف العلف الحيواني إلى جعل وجبة الدجاج التي كانت في المتناول بالنسبة للكثيرين بعيدة المنال لمعظم السكان. وكانت الجمعيات الخيرية التي يعتمد عليها عشرات الملايين من المصريين قد دقت ناقوس الخطر قبل حلول شهر رمضان من أنهم يكفحون لتلبية احتياجات المزيد من الناس بتكاليف أعلى بشكل كبير، في ظل تضائل التبرعات أيضاً، نتيجة الوضع الاقتصادي في البلاد.

• قال [موقع إن بي آر الأمريكي](#) إن الأزمة الاقتصادية التي تعيشها مصر تجبر المصريين على اتخاذ خيارات صعبة فيما يخص إنفاقهم، وتمثل في نفس الوقت تحدياً بالنسبة للحكومة للبحث عن المزيد من المساعدات الخارجية والقروض للوفاء باحتياجات السكان، حيث تواجه مصر، أكبر دولة في الشرق الأوسط، أزمة اقتصادية متفاقمة؛ فقد انخفضت قيمة العملة بأكثر من 50% مقابل الدولار في العام الماضي فقط؛ ووصل معدل التضخم في أسعار المواد الغذائية لأكثر من 60%. وبالتالي فقد أدى ذلك إلى تغيير نمط الحياة بالنسبة للمصريين؛ فبينما لا تستطيع الأسر المصرية شراء دجاجة لإطعام أطفالها، فإنها

تحاول استبدالها بوجبة من العدس، على سبيل المثال، أو حتى بتناول أرجل الدجاج كما نصحتهم الحكومة. بل إن البعض لا يستطيع تقديم البطاطس المقلية لأطفالهم لأنهم ببساطة لا يستطيعون تحمل تكلفة زيت الطعام اللازم للقيام بذلك. والحل الآن بالنسبة للحكومة هو مزيد من الاقتراض، لكن المقرضين يطالبونها بالحد من انتشار المحسوبية والفساد والسماح بمزيد من الاستثمار الأجنبي في القطاع الخاص، فهل تستطيع الحكومة القيام بإصلاحات جوهرية للخروج من الأزمة؟.

• "مصر لديها آفاق مواتية للنمو متوسط الأجل ولكن احتياجات التمويل الخارجي الكبيرة تلقي بثقلها على توقعات الاقتصاد الكلي"، هكذا يرى بنك "[مورغان ستانلي](#)"، مؤكداً على ضرورة إحراز تقدم في الإصلاحات الهيكلية.

يعتقد بنك الاستثمار الأميركي وفقاً لتقرير صادر يوم الإثنين 27 مارس 2023، أن المفاتيح الأساسية التي يمكن أن تحجم من ضبابية المشهد الاقتصادي في مصر تتمثل في تنفيذ الإصلاحات الهيكلية المطلوبة عبر برنامج خصخصة واسع النطاق والانتقال إلى نظام سعر صرف مرن بشكل دائم. وهما أمران ليس من السهل تنفيذهما.

يقول البنك في تقريره، إنه في ظل الخفض الكبير لقيمة الجنيه المصري منذ بداية عام 2022 فمن المفترض أن يتقلص عجز الحساب الجاري، "لكننا نرى انتعاشاً محدوداً في الاحتياطيات الرسمية، نتيجة الشكوك المتعلقة بوتيرة الإصلاح وتشديد الظروف المالية التي تشهدها الاقتصادات حول العالم والتي من المحتمل أن تقيد تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر والمحافظ الأجنبية".

نتيجة لذلك يتوقع "مورغان ستانلي" استمرار حساسية الاقتصاد المصري للصدمات العالمية وهو ما يسلط الضوء على أهمية وجود نظام سعر صرف مرن بشكل دائم ليكون قادراً على امتصاص الصدمات واحتواء خسائر الاحتياطيات الأجنبية.

وفي السياق نفسه قال محللو بنك الاستثمار الأميركي مورغان ستانلي في مذكرة، إن النطاق المالي المحدود لمصر يقتضي ضرورة تطبيق برنامج للطروح الحكومية "واسع النطاق"، وفقاً لتقرير لخدمة انتربرايز الإخبارية.

ويمكن لمصر جذب ما يصل إلى 7 مليارات دولار من خلال بيع الأصول المملوكة للدولة بحلول العام المقبل.

ويرى البنك أن ذلك قد يساعد على زيادة السيولة من النقد الأجنبي، ويعزز وضع المالية العامة فضلاً عن تضيق الفجوة التمويلية، التي قدرها مورغان ستانلي بنحو 23 أو 24 مليار دولار حتى نهاية العام المالي المقبل.

- كتب روبرت سبرينجبورج مقالاً مطوَّلاً على موقع رواق عربي بإسم يوم الخميس 30 مارس 2023م "رؤى: استدامة نموذج الاقتصاد السدساوي للتنمية"، وتحدث روبرت عن "نموذج السيسي الاقتصادي، والذي يتمثل جوهره في عسكرة اقتصادية مقترنة باستدانة مسرفة من أجل تنفيذ مشاريع مظهرية ذات منافع اقتصادية محدودة."

- وكتب روبرت في مقاله " منذ عام 1952، اعتمدت نماذج تنمية الاقتصاد المصري بكثافة على الدعم المالي الخارجي. إذ اضطر جمال عبد الناصر للجوء للاتحاد السوفيتي بعدما استحال نمودجه للاشتراكية العربية لعجز شبه دائم في الميزانية وميزان المدفوعات. كما مُيَّ انفتاح السادات، والذي كان يعد النموذج المصري لليبرالية الجديدة، بفشل مماثل وعجز عن تحقيق نمو اقتصادي كافٍ؛ ما أجبره في منتصف السبعينيات لطلب الدعم من دول الخليج النفطية حديثة الثراء، ومن الأمريكان؛ ليغطي عجزه المالي. فيما أخفقت نسخة مبارك من الليبرالية الجديدة، والتي تمثلت في رأسمالية المحسوبية، في النهوض بالاقتصاد؛ إذ أرغمه العجز في ميزان المدفوعات على إيفاد قوات الجيش المصري لدعم الجهود الأمريكية في طرد الجيش العراقي من الكويت في مقابل خفض الدين الخارجي بقيمة ثلاثين مليار دولار. وعليه؛ فإن الإرث الاقتصادي الذي استلمه السيسي لم يكن إجبارياً سواء في الشكل أو النتائج. لذلك؛ فإنه ليس مفاجئاً اختيار السيسي تبني نموذجاً اقتصادياً آخرًا، كما لا يعد مفاجئاً كذلك – نظراً للسجل الحافل لسابقه – إخفاقه في دفع عجلة الإنتاج."

وأضاف روبرت: " يبدو أن الملامح الأساسية للاقتصاد السدساوي مستعارة من دول مجلس التعاون الخليجي، وتحديداً دولة الإمارات العربية المتحدة. ففي النسخة المصرية؛ يمارس الجيش الدور القيادي الذي من المفترض أن تتولاه العائلات المالكة والقبائل في تلك الدول. وتكمن المشكلة الأساسية في نمذجة مصر لاقتصادها على غرار النمط الأولي لدول مجلس التعاون الخليجي في كون دول الخليج هي بالأساس دول ريعية غنية بالنفط، بينما مصر السيسي هي دولة مثقلة بالديون بمتوسط دخل منخفض، كما أن عدد سكانها يتجاوز ضعف تعداد سكان دول

مجلس التعاون الخليجي مجتمعة. ورغم تمتع مصر ببعض ريع الغاز والنفط، إلا أن نسبته إلى عدد السكان تبدو ضئيلة للغاية، إذا ما قورنت بمثيلتها في دول مجلس التعاون الخليجي. وتتمثل أحد أوجه القصور الفرعية في ذلك النموذج في تأسيسه على اتخاذ قرارات شديدة المركزية، تفتقر إجمالاً إلى تحليلات الخبراء الدقيقة للجدوى الاقتصادية".

وأضاف ربورت: " يختلف نموذج السيسي للاقتصاد السياسي بدرجة كبيرة عن نماذج أسلافه من الرؤساء، فهو لا يستقر على الركيزتين الناصريتين، إدارة عامة كبيرة ذات صلاحيات، مقترنة بعقد اجتماعي؛ إذ همشهما السيسي لصالح الجيش ومؤسسات إدارية اقتصادية خاضعة لقيادته المباشرة، مثل صندوق مصر السيادي وجهاز الرقابة الإدارية. كما حقق تخفيضاً جوهرياً في نسبة الخدمة المدنية من قوام القوى العاملة، بالإضافة للخفض النسبي لأجور العاملين بها. كما أن العقد الاجتماعي، الذي بدأ في التدهور في عهد السادات، قد انكمش أكثر بسبب تخفيض الإعانات والإغاثا، وتدهور الخدمات العامة، وزيادة الضرائب غير المباشرة، والانحدار النسبي، وحتى المطلق، في الوظائف العامة. كذلك، يختلف نموذج السيسي عن رأسمالية المحسوبية التي بدأت في عهد السادات وبلغت ذروتها في عهد مبارك. كما يختلف السيسي عن بوتين؛ إذ لم يُحط نفسه بأوليغارشية يقاسمها غنائمه. فبينما لا يزال بعض «حيتان النيل» ناشطون اقتصادياً؛ فإن الكثير منهم نقل ثرواته إلى الخارج، وأجبر على التوافق مع الشركات التي يديرها الجيش أو المتصلة به والتي اقتحمت قطاعات أعمالهم. عوضاً عن تقليص المزايا التي كانت تعزز أرباحهم، مثل توفير الغاز بأسعار مدعومة للغاية، أو القيود على دخول المنافسين للسوق.

ثانياً: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:

- أثار نشر موقع "[عربي21](#)" كواليس اجتماع عقده مدير المخابرات العامة المصرية، اللواء عباس كامل مؤخراً بعدد من ممثلي "الحركة المدنية الديمقراطية" ردود فعل واسعة في الأوساط السياسية المصرية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي.

والجمعة 24 مارس 2023م، انفرد موقع "عربي21" بنشر كواليس اجتماع اللواء عباس كامل غير المعلن، والذي بحث مع ممثلي الحركة المدنية عددا من القضايا أهمها اختيار مرشحين "شكليين" لمنافسة السيسي في الانتخابات الرئاسية العام المقبل.

وكشفت مصادر خاصة لـ"عربي 21"، أن مدير المخابرات العامة والساعد الأيمن للسياسي، طلب من ممثلي "الحركة المدنية" ترشيح 3 شخصيات "مدنية" لخوض انتخابات الرئاسة العام المقبل.

وتعهد عباس كامل، وفقا للمصادر التي نقل عنها موقع عربي 21، بمساعدة المرشحين الثلاثة حال الاتفاق عليهم في جمع التوكيلات اللازمة للترشح، والسماح لهم بالظهور والتحدث في وسائل الإعلام التابعة للمخابرات، بل والسماح لهم بالحصول على نسبة من الأصوات الانتخابية قد تصل إلى 30 بالمئة، يتم توزيعها على الأسماء الثلاثة، ومن ثم يفوز السيسي بنسبة 70 في المئة فقط، حتى تظهر العملية الانتخابية أمام الدول الغربية، وكأنها جرت بطريقة ديمقراطية.

وفي أول رد فعل لها، نفت الحركة المدنية الديمقراطية، في منشور عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" صحة ما نشرته "عربي 21"، واتهمت الصحيفة بالكذب والانحياز إلى جماعة الإخوان المسلمين.

وأضافت: "الحركة تضم قيادات وطنية معارضة ولا تعمل بطريقة الترتيبات والصفقات في الغرف المغلقة".

وفي السياق نفسه قال [مدحت الزاهد رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي](#)، إن أحزاب الحركة المدنية لن تلعب دور "الدوبلير" أو "المحلل للرئيس" مشددًا على أن أحزاب الحركة والشخصيات العامة المنضمة لها لم تفوض أحدًا للتفاوض بشأن أي ترتيبات خاصة بالانتخابات الرئاسية مع أي جهة بالسلطة، فيما لم تحسم الحركة المدنية شكل مشاركتها في الانتخابات الرئاسية المقبلة، خاصة مع عدم توافر ضمانات المشاركة حتى الآن.

وأشار الزاهد إلى أن الحركة المدنية ستجتمع خلال أسبوع أو اثنين على أقصى تقدير لمناقشة الاستعداد للانتخابات الرئاسية، مضيفًا أن تسمية مرشحي الحركة للرئاسة هو أمر لا بد أن تسبقه مناقشات كثيرة جدًا حول الضمانات التي ينبغي توافرها لكي تجرى الانتخابات في ضوء قدر من التنافسية.

إلا أن القيادي في الحركة المدنية الديمقراطية المصرية [سمير عدلش](#) كشف أن بعض ممثلي الحركة قد عقدوا بالفعل العديد من الاجتماعات السابقة مع مدير المخابرات العامة، اللواء عباس كامل، وبعض رؤساء الأجهزة الأمنية، من أجل بحث ودراسة ملفات مختلفة متعلقة بالحوار الوطني والإفراج عن سجناء الرأي.

وأضاف القيادي سمير عليش، في تصريحات خاصة لـ"عربي21"، أن "هناك تواصلًا قائمًا حتى الآن بين الحركة والأجهزة الأمنية والمخابراتية، خاصة أن هناك لجنة جرى تشكيلها منذ فترة تضم ممثلين من الطرفين".

وأوضح سمير عليش أن "ممثلي الحركة المدنية في هذه اللجنة هم: حمدين صباحي، وفريد زهران، وأكمل قرطام، ومدحت الزاهد، وآخرون، في حين تضم في المقابل 2 من رؤساء الأجهزة الأمنية، وفي بعض الأحيان يشارك اللواء عباس كامل بنفسه في تلك الاجتماعات التي تُعقد من وقت لآخر".

سمير عليش، وهو المتحدث الرسمي السابق باسم "الجهة الوطنية للتغيير"، نوّه إلى أن آخر اجتماع لهذه اللجنة عُقد منذ حوالي 3 أسابيع بحضور اللواء عباس كامل، منوها إلى أنهم علموا بهذا الأمر خلال آخر اجتماع للحركة المدنية قبل نحو 10 أيام.

وتزامنًا مع تسريب اجتماعات قيادات الحركة المدنية مع اللواء عباس كامل والأجهزة الأمنية، أصدر [مجلس أمناء الحوار الوطني](#)، بيانًا يوم الأحد 26 مارس 2023م، بعد الإلتقاء من جلساته التحضيرية التي تعثرت على مدار عامٍ كاملٍ تقريبًا، قدمت من خلاله بأول مقترحاته التشريعية للسياسي باستمرار الإشراف القضائي الكامل على الانتخابات والاستفتاءات والمقرر انتهاءه في 17 يناير 2024. كما اقترح المجلس تحديد يوم 3 مايو 2023 كموعداً لبدء جلسات الحوار الوطني عقب انتهاء إجازات الأعياد، وأكد مواصلته استكمال جهود توفير عناصر المناخ الإيجابي وأكد ثقته التامة في حرص جميع الأطراف على هذا.

وردًا على هذا المقترح [قال السيسي](#) في تغريده على تويتر، إنه تابع باهتمام جلسة مجلس أمناء الحوار الوطني، مشيرًا إلى أنه يثمن "العمل المستمر من أبناء مصر المخلصين الذين يسعون نحو الحوار والنقاش" وأكد أنه يأخذ بعين الاعتبار ما تمت مناقشته في ما يتعلق بالتعديل التشريعي الذي يسمح بالإشراف الكامل من الهيئات القضائية على العملية الانتخابية. وأضاف السيسي إنه وجه الحكومة والأجهزة المعنية في الدولة لدراسة مقترح مجلس أمناء الحوار الوطني بإصدار تعديل تشريعي يسمح بالإشراف الكامل من الهيئات القضائية على الانتخابات.

جدير بالذكر أن المادة 34 من قانون الهيئة الوطنية للانتخابات تنص على أن يتولى إدارة الاقتراع والفرز في الاستفتاءات والانتخابات أعضاء تابعون للهيئة تحت إشراف مجلس إدارتها، وأن يحق لها أن تستعين بأعضاء من

الهيئات القضائية، وأن يقتصر الإشراف القضائي على الاقتراع والفرز على السنوات العشر التالية للعمل بالدستور الصادر عام 2014. وبحسب نص المادة تنتهي مدة الإشراف القضائي على الانتخابات في يناير المقبل.

وجاءت صياغة القانون التزامًا بما نص عليه الدستور نفسه من أن "يتولى إدارة الاقتراع، والفرز في الاستفتاءات والانتخابات أعضاء تابعون للهيئة [الوطنية للانتخابات] تحت إشراف مجلس إدارتها، ولها أن تستعين بأعضاء من الهيئات القضائية. ويتم الاقتراع والفرز في الانتخابات والاستفتاءات التي تجرى في السنوات العشر التالية لتاريخ العمل بهذا الدستور، تحت إشراف كامل من أعضاء الجهات والهيئات القضائية".

ولهذا السبب يرى مدير المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة، [ناصر أمين](#)، أن إقرار التعديل المقترح يشكل في حد ذاته انتهاكًا للدستور .

وأوضح: "الفكرة باختصار هي أن هذا التعديل لا يشتبك على الإطلاق مع أي تفاصيل تقدم أي ضمانات جديدة لنزاهة الانتخابات"، مضيفًا: "الانتخابات في الوضع الحالي لا تجرى تحت إشراف قضائي حقيقي كتلك التي جرت في انتخابات عام 2005، وكانت السبب في نزاهة الانتخابات وقتها، لأنها كانت تعتمد على إشراف قضاة المنصة، أما الوضع الحالي فهو قائم على الاعتماد على الكثير من الفئات التي تنتمي للجهات والهيئات القضائية والتي تنتفي عنها صفة الاستقلال التي تمثل الهدف من وراء الاعتماد على القضاة، من قبيل هيئة قضايا الدولة".

الحركة المدنية من جانبها دعمت مطلب استمرار الإشراف القضائي. وفيما يخص مشاركتها في جلسات الحوار الوطني المقترح بدورها في الثالث من مايو المقبل، أكدت على موقفها المعلن والثابت من عزمها على الدخول بجدية وإيجابية في الحوار الوطني بمجرد استكمال تنفيذ الإجراءات التي سبق التوافق عليها، وبالأخص الإفراج عن سجناء الرأي.

وأوضح رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، مدحت الزاهد أن الحركة ما زالت في انتظار خروج قرابة 100 شخص من أعضائها المحبوسين بسبب آرائهم على فيسبوك، منهم أحمد دومة، الذي أصبح هناك تفهم من القائمين على الملف لخروجه الآن خصوصًا وأنه قضى أكثر من عشر سنوات في السجن.

وأشار الزاهد إلى أن الحركة قدمت أكثر من قائمة للجنة العفو الرئاسي، إحداها تضم 1074 من أنصار وأعضاء أحزاب الحركة المدنية، خرج غالبيتهم، إلى جانب قوائم مشفوعة بالمطلب العام المتعلق بالإفراج عن كل المعارضين السلميين المحبوسين بسبب آرائهم، ومنهم عبد المنعم أبو الفتوح وغيره، غير أنه ما زالت هناك حساسية تجاه تلك القوائم.

وأشار الزاهد إلى أنه بسبب تعليق استكمال إجراءات الترتيب للحوار الوطني على خروج سجناء الرأي، تعرضت الحركة للاتهام بأنها تضع مشروطيات للحوار، رغم أن خروج سجناء الرأي هو أبسط مبادئ الحوار، لأن الهدف منه هو فتح المجال العام وتفعيل مبدأ المشاركة، لإدخال تعديل ولو جزئي في طبيعة النظام السياسي في الانفتاح على المعارضة وفتح المجال العام، مشددًا: "نحن غير مدعويين لزفة مبايعة، نحن رحبنا بالحوار وطرحنا ضمانات للمشاركة فيه منذ مايو الماضي".

• تزامنًا مع الحالة الجارية على الساحة السياسية المصرية والتي تركز بالأساس على موضوعي "الانتخابات والحوار الوطني"، أجرى [الدكتور أيمن نور](#) رئيس اتحاد القوى الوطنية المصرية (المعارض في الخارج) [حوارًا صحفيًا](#) مع موقعي الخليج الجديد وأخبار الغد، وتحدث عن الانتخابات والحوار الوطني والوضع الاقتصادي المصري.

وكشف الدكتور أيمن نور أنه يدرس في الوقت الراهن مع قوى ورموز وطنية- في الداخل والخارج- التوافق على مرشح واحد للمعارضة في الانتخابات الرئاسية المقررة منتصف العام المقبل، منوهًا إلى أن هذه هي المرة الأولى، التي يُطرح مثل هذا الأمر منذ 3 يوليو 2013.. ومشيرًا أنه التقى في شهري فبراير ومارس 2023 بعدد من الأسماء المطروحة للترشح في الخارج والداخل من اتجاهات سياسية مختلفة، وأحد الشخصيات الهامة ذات خلفية عسكرية سابقة، وأشار نور أنه استشعر روحًا وموقفًا إيجابيًا مسئولاً من كل الشخصيات التي التقاها مؤخرًا في الخارج، أو التي تواصل معها في الداخل، مؤكدًا أن أحدًا غير مستعد في تكرار مهزلة انتخابات 2014 وانتخابات 2018، والكل يسعى لتغيير حقيقي يطول السياسات والأشخاص معًا.

ولم ينفي نور، احتمال ترشحه لهذه الانتخابات الرئاسية إذا ما توافرت ضمانات لجدية العملية الانتخابية، كما أكد أنه سيلتزم بما تقرره الجماعة الوطنية حال اتخاذ قراره النهائي الذي توقع أن يكون النصف الثاني من العام

الجاري 2023، مؤكداً أنه لا يخشى تبعات أي قرار، وقال: "فمن لم يخشى مواجهة مبارك لن يخشى مواجهة السيسي، ومن يدخل الغابة لا يخشى حفيف الأشجار".

وردًا على سؤال: ما صحة الأنباء التي أشارت إلى لقاء جمعك مع أحد الشخصيات السعودية في العاصمة الفرنسية باريس؟ قال نور لمحاورة "لم ألتق أي شخصية رسمية سعودية في السنوات الأخيرة، وما نُشر كان يشير للقاء مع إحدى الشخصيات-غير الرسمية- فقد طرحت بعد انتخابي رئيساً لاتحاد القوى الوطنية المصرية مبادرة لفتح صفحة جديدة بين المعارضة المصرية والخليج، وخاصة السعودية، يحكمها مبدأ عدم التدخل من جانب الطرفين في الشؤون الداخلية في ظل احترامنا وتقديرنا للدور السعودي في المنطقة ومصر تحديداً، وكانت هذه المبادرة هي محور اللقاء الودي ولم تكن في إطار رسمي. لقد شرحنا وجهة نظرنا في هذه المبادرة التي لم تجد للآن استجابة رسمية ملحوظة من الجانب السعودي، بينما نأمل التفاعل معها بإيجابية خلال الفترة المقبلة".

وعلى موقع اتحاد القوى الوطنية كتب أيمن نور مقالاً حول الحوار الوطني بإسم "[الحوار الوطني موعد متأخر وقانون متعجل](#)"، وكتب نور في المقال: "بوسع المرء أن يستخرج من الذاكرة-ومن أرشيف الصحف- ما لا حصر له من المواعيد، التي أعلنها ضياء رشوان، لبدء الحوار المتعثراً قبل-الموعد الأخير-3 مايو 2023، الإعلان "المتأخر" عن موعد الحوار "المتعثر"، صاحبه إعلان "متعجل" عن طلب تعديل تشريعي تقدمت به الأمانة العامة-للحوار الوطني-، لرئيس الجمهورية، لتعديل نص المادة رقم 34 من القانون 198، لسنة 2017، بشأن الهيئة الوطنية للانتخابات". وأضاف نور في مقاله: "ربما من حسن الحظ أن الأمانة العامة للحوار الوطني تضم قيادات بارزة في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية مثل الدكتور عمرو هاشم ربيع وكذلك ضياء رشوان، وهنا يؤكد أن السعي لانتخابات رئاسية جادة وحقيقية ينبغي أن يصاحبه جهد إصلاحي تشريعي لعدد من النصوص الدستورية والتشريعية خاصة قانون الانتخابات الرئاسية الذي يغط بالشروط التعجيزية والمفصلة التي وضعت في عهد عدلي منصور وسط مخاوف لم يعد هناك محلاً لها الآن".

وأختتم نور مقاله بتوجيه رسالة مطولة لمعارضة الداخل قبل 03 مايو وبدء الحوار الوطني، وكانت كالتالي:

"(1) [.. حتى لا نكون العجلة الخامسة في عربة الاستبداد

② حتى لا نكرر أخطاء الماضي، التي مازال فأسها في الرأس

③ حتى لا يبرر بعض الذين يتسابقون في الرداءة أنهم كانوا لا يعلمون

④ حتى لا يدعي بعض الميكافيليون أنه لم يكن بالإمكان أبدع مما كان

⑤ حتى لا يقع بعض الطوباويين بسذاجة في شرك التمثيل المشرف بدلاً من التغيير المستحق، أو شرك مد الإشراف القضائي وكفى!!

أولاً التوافق على الشروط: لا بد قبل 3 مايو 2023 الدخول لساحة الحوار الوطني باسم الجماعة الوطنية، حاملين أجندة واضحة ومحددة -ومتوافق عليها- تحدد الاشتراطات الواجبة لخوض الانتخابات الرئاسية القادمة، ويتعهد كل من يتصدى للمشهد الانتخابي في 2024، ألا يقبل بغير ما تتفق عليه الجماعة الوطنية، ومن يقبل دون ذلك، تسقط عنه شرعية تمثيل الجماعة الوطنية، وقوى التغيير الديمقراطي، ويعلن أنه معارضة "مغشوشة" وتكرار لمهزلة 2018

وعدم الدخول في تفاوض ثنائي أو منفرد مع النظام بكافة صوره، واعتبار الإصلاحات السياسية والانتخابية هي على رأس أولويات الحوار الوطني، واستخدام كل أوراق الضغط لإدراك هذه النتيجة التي ستقود لتغيير حقيقي ومستحق وينتظره الشعب المصري".

وحدد نور عشرة مقترحات لنزاهة الانتخابات في نهاية حوار، وجاءت الخطوات العشر على النحو التالي:-

① " الرقابة الدولية الشاملة هي المطلب الأول، والمقصود بالشاملة أنها ليست مجرد رقابة على الصناديق والفرز، بل رقابة سابقة على هذا لكل مراحل العملية الانتخابية

② تعديل النصوص الدستورية والقانونية لرفع القيود المفصلة التي أدخلها السيسي على دستور 2014 وتعديلات 2019 ليكون حق الترشح مكفول لكل مصري ولإضافة حصانة للمرشحين خلال المعركة الانتخابية

- ③ إسناد مهمة إدارة العملية الانتخابية لمفوضية وطنية تتفق السلطة والمعارضة على اختيار أسماء القائمين عليها، وينظم القانون إجراءات للطعن على النتائج أمام جهة قضائية عليا
- ④ توفير ضمانات قانونية تفصيلية للنزاهة والشفافية في كل مراحل العملية الانتخابية وحق المنظمات الأهلية المصرية في الرقابة وإثبات الاعتراض على أي مخالفات، والالتزام الكامل بما أشار إليه اعلان العالمي لنزاهة الانتخابات الصادر عن البرلمان الدولي في باريس عام 1994
- ⑤ الالتزام بالمادة رقم (3) من البروتوكول رقم (1) للاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، وكل ما تتضمنه من معاني ومفردات لمفهوم انتخابات حرة ونزيهة، وكذلك قواعد العمل التي أصدرتها اللجنة المستقلة لانتخابات جنوب أفريقيا 1994
- ⑥ فرص متكافئة في الدعاية بين المرشحين في كل وسائل الإعلام ومنع استخدام ومنع استخدام الدولة لأموالها وأدواتها لصالح مرشح السلطة أو غيره
- ⑦ إصدار الأوراق الثبوتية للمصريين بالخارج دون تمييز حتى لا يحرم مصري بالخارج (14 مليون) من حق الترشح والتصويت، وكذلك العودة الآمنة للمنفين بالخارج بسبب حرمانهم من وثائق السفر
- ⑧ السماح لجهات الإعلام المحلية والدولية بمتابعة كل مراحل العملية الانتخابية والالتزام بالحياد الكامل وفقاً لمواثيق الشرف الإعلامي وما تضعه المفوضية العليا من شروط وضمانات
- ⑨ فرز الأصوات في اللجان الفرعية والإعلان عن النتائج في كل لجنة بمعرفة القضاة، وإثبات أي ملاحظات للمراقبين المحليين أو الدوليين
- ⑩ والشرط العاشر والأخير والأهم على الإطلاق هو تهيئة المناخ العام لعملية انتخابية حقيقية وذلك من خلال الآتي الإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين، وإصدار عفو عام في قضايا الرأي والقضايا ذات الطبيعة السياسية، ورفع الحجب عن كافة المواقع الصحفية ورفع الرقابة على وسائل الإعلام، وإقرار الحق الدستوري في التجمع السلمي والتجمعات الانتخابية بمجرد الإخطار، ووضع ميثاق شرف للدعاية الانتخابية".

• أصدرت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة المصري، يوم الاثنين 27 مارس 2023م، حكمًا برفض الدعوى القضائية المقامة من عدد كبير من أهالي "جزيرة الوراق"، والتي طالبت بوقف قرار الحكومة المصرية نزع ملكية الأراضي والمباني المملوكة لهم في الجزيرة من دون منحهم تعويضات مناسبة لذلك، ومن دون التفاوض معهم، ونزعها بالقوة الأمنية بالمخالفة للقانون والدستور المصري.

وذكر المحامي بالنقض والدستورية العليا ومجلس الدولة غانم صالح غانم، في الدعوى المقامة منه بصفته وكيلًا عن عدد كبير من أهالي جزيرة الوراق، أن الأهالي فوجئوا بنزع أراضيهم والمباني المملوكة لهم والكائنة في نطاق طول مسافة 100 متر على جانبي محور روض الفرج بمنطقة جزيرة الوراق بدعوى إنشاء حرم الطريق، وكذلك الكائنة في نطاق طول مسافة 30 متر بمحيط الجزيرة، بدعوى تنفيذ مجتمع عمراني جديد في جزيرة الوراق بمنطقه الكورنيش، وذلك لصالح مستثمر إماراتي.

وتابع أن القرار الصادر من الحكومة المصرية، وممثل عنها رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، أصدر القرار الذي حمل الرقم 37 لسنة 2021، بنزع هذه الملكيات من دون تعويضات مناسبة، ومن دون التفاوض مع الأهالي، بل وتم نزع بعض الملكيات من دون أي تعويضات، وذلك بالقوة الأمنية فقط، وهو ما يخالف القانون والدستور المصري.

وأقام دعوى قضائية وكيلًا عن الأهالي حملت الرقم 4498 لسنة 76 قضائية، اختصم فيها رأس النظام عبد الفتاح السيسي، والحكومة المصرية ممثلة في وزير الإسكان ووزير الداخلية، ورئيس هيئة المجتمعات العمرانية، مؤكدًا أن قرار نزع الملكية الخاصة بالأهالي مخالف للقانون والدستور.

• بدت مصر في صورة باذخة عبر عدة مشاهد مع قدوم شهر رمضان، الخميس 23 مارس 2023م، حيث ظهر السيسي، في عدد من الصور المبهرة، والمواكب المهيبة، والاستقبالات التاريخية، خلال أيام معدودة.

تلك الصور أثارت غضب الكثير من المصريين الذي عبروا عن تعجبهم من حالة الإسراف تلك برغم ما يعانيه الشعب المصري من أزمات اقتصادية خانقة، ومع ما تقوم به الحكومة المصرية من إجراءات لبيع الأصول الرابحة لإنقاذ الاقتصاد.

وكذلك في ظل ما تطلبه القاهرة من قروض ومنح ومساعدات من مؤسسات التمويل الدولية، والدول الخليجية، ومع ما ترصده الوكالات الاقتصادية الدولية عن حالة الاقتصاد المتداعي وحجم فوائد وأقساط الديون المطلوب سدادها.

وتتمثل تلك المشاهد في موكب "مهيب" للسيسي، جرى تصويره بالطائرات حيث جاب العاصمة الإدارية الجديدة، مساء الأربعاء 22 مارس 2023م، لتفقد مبانيها ولافتتاح أكبر مساجد مصر وقارة أفريقيا وثالث أكبر مسجد بالشرق الأوسط بعد الحرمين المكي والمدني، في حضور كامل لهيئات وجهات ووزارات الدولة المصرية، ووسائل الإعلام وآلاف المدعوين.

وافتح السيسي "مركز مصر الثقافي الإسلامي"، و"مسجد مصر الكبير"، بالعاصمة الإدارية الجديدة فجر الخميس 23 مارس 2023م، أول أيام شهر رمضان، فيما بدت الأبنية كتحفة فنية ومعمارية حيث استخدم فيها أعلى وأجود أنواع الرخام للحوائط والأرضيات، بلغت تكلفتها نحو 800 مليون جنيه (26 مليون دولار).

والمركز الثقافي الإسلامي، ومنه المسجد، بنيا على مساحة مرتفعة بنحو 24 مترا تبلغ 116 فدانا، ويتسع لـ 130 ألف مصلى، فيما يبلغ ارتفاع منبذة المسجد 140 مترا، ويحيطهما سور 1200 متر مسطح، ويحتوي على 160 محلا تجاريا.

- لقي فيديو نشرته مؤسسة سيناء لحقوق الانسان انتشاراً كبيراً على مواقع السوشيال ميديا ، والفيديو هو لسيدة تتحدث لضباط الامن بكل جرأة وتقول أن فرعون لم يفعل ما قام به السيسي وهجر الناس من بيوتهم ، وذلك خلال حملة إخلاء وهدم منازل سكان حي ميناء العريش في إطار تنفيذ القرار الرئاسي رقم (465 لسنة 2021) بنقل تبعية ميناء العريش ونزع ملكية الأراضي المحيطة به لصالح القوات المسلحة، وتحديث السيدة بلا خوف لضباط الامن ووجهت كلمات شديدة اللهجة لعبد الفتاح السيسي.

- اثاره زيارة أحمد فؤاد ابن الملك الفاروق لضريح أنور السادات وقبر الجندي المجهول، حال جدل بين المصريين، وتساءلوا عن أسباب ظهوره المكثف خلال الفترة الحالية، والاستقبال الرسمي الذي تم معه وإلقاء التحية العسكرية له فور وصوله من قبل لواء جيش لزيارة قبر الرئيس السادات وقبر الجندي المجهول.

وتعليقًا على هذا كتب [الدكتور عصام عبد الشافي](#) عبر سابه على تويتر:

"#السياسي_عندما_يفكر، ظهور مكثف لشخص تم استدعاؤه من المتحف يُسمى جلالة #الملك_أحمد_فؤاد، زيارات ولقاءات مكثفة، يضع الزهور على قبر الجندي المجهول، إفطار رمضاني بحضور فنانيين وإعلاميين، استقبال رسمي وأداء تحية عسكرية، صفحات سوشيال تظهر فجأة تنشر صور وفيديوهات للنشاط، من يلعب مع من؟ وعلى من؟".

- في تطور جديد لأزمة [الطفل شنودة](#)، أمرت نيابة شمال القاهرة الكلية، الثلاثاء 28 مارس 2023م، بتسليم الطفل مؤقتًا إلى السيدة أمال إبراهيم التي عثرت عليه كعائل مؤتمن بعد أن أخذت تعهدا علميا بحسن رعايته والمحافظة عليه وعدم تعريضه للخطر، واستطلعت النيابة العامة رأي مفتي الجمهورية في ديانة الطفل في ضوء ملابسات التحقيق، وأصدر فتوى بأن الطفل يتبع ديانة الأسرة المسيحية التي وجدته.
- وافق [مجلس إدارة هيئة الرقابة النووية والإشعاعية](#) على منح إذن إنشاء الوحدة الثالثة بمحطة الضبعة النووية. وذكرت الهيئة، في بيان صحفي الأربعاء 29 مارس 2023م، أنه تم عقد جلسات حوار مع ممثلي هيئة المحطات النووية لمناقشة تعقيب هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء على نتائج المراجعة، والخذ في الاعتبار نتائج الحوار حول المراجعة والتقييم للوحدة الأولى والثانية، عند اعداد تقرير المراجعة والتقييم للوحدة الثالثة.

ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:

- قال بيان للبيت الأبيض صدر الأربعاء 29 مارس 2023م، إن الرئيس الأميركي جو بايدن يعترم ترشيح الدبلوماسية، [هيو مصطفى جارج](#)، لمنصب سفيرة الولايات المتحدة لدى مصر.

وأشار البيان إلى أن جارج ستكون برتبة سفيرة فوق العادة، وأنها شغلت منصب سفيرة الولايات المتحدة لدى بلغاريا من 2019 إلى 2023، ونائبة رئيس البعثة في سفارة الولايات المتحدة في لشبونة بالبرتغال، ومستشارة الوزير السياسية في سفارة الولايات المتحدة في نيودلهي بالهند. وفي وقت سابق، عملت جارج في مكتب نائب الرئيس في القضايا المتعلقة بالشرق الأوسط وجنوب ووسط آسيا. وتشمل مهامها الأخرى في واشنطن، بحسب ما نُشر في الموقع

الرسمي للبيت الأبيض، منصب نائب مدير مكتب أفغانستان، ومستشار الشرق الأوسط في مكتب وكيل الوزارة للشؤون السياسية، ومدير شؤون إيران، والشؤون الإسرائيلية الفلسطينية، كما عملت في الأردن بمجلس الأمن القومي، فضلا عن مدير مجلس الأمن القومي للعراق وأفغانستان. وعملت جارج أيضا في الخارج كمنسقة مدنية أميركية رئيسية في الموصل بالعراق، ومسؤولة قنصلية في بيروت بلبنان، ومسؤولة سياسية في أثينا باليونان.

وحصلت جارج على جائزة "ماتيلدا ديليو سينكلير" لإنجازها المتفوق في اللغات الأجنبية، إذ تتحدث الكردية والعربية والفارسية واليونانية والهندية والبلغارية والبرتغالية إلى جانب الإنجليزية.

• انتقد تقرير [للخارجية الأمريكية](#) عن حالة حقوق الإنسان في مصر استمرار الحبس الاحتياطي دون محاكمة، وقال إن الحكومة المصرية لم تقدم أرقاما عن إجمالي عدد المحتجزين دون محاكمة.

وأشار التقرير، إلى استمرار حبس صحفي الجزيرة مباشر مُددا أطول من الحد القانوني لمجرد قيامهم بعملهم الصحفي، في إشارة إلى هشام عبد العزيز في الحبس الاحتياطي منذ 2019، وبهاء الدين إبراهيم منذ 2020، وآخرين. ولفت التقرير إلى دعوة لمنظمة "مراسلون بلا حدود" إلى إطلاق سراح الصحفي ربيع الشيخ بعد اعتقاله في مطار القاهرة الدولي في أغسطس 2021.

• قال مسؤولون في وزارة السياحة المصرية، الثلاثاء 28 مارس 2023، إن مصر [ستسمح للإيرانيين الوافدين ضمن مجموعات سياحية بالحصول على تأشيرات عند الوصول إلى جنوب سيناء](#)؛ حيث توجد مدينة شرم الشيخ شديدة التأمين؛ تمهيدا لإمكانية السماح لهم بزيارة أماكن أخرى في البلاد.

في حين قال وزير السياحة والآثار المصري، أحمد عيسى، لرويترز: "هنقيم تجربة دخول الإيرانيين إلى جنوب سيناء كخطوة أولى، وبناء عليها سنحدد إن كان سيُسمح لهم بأماكن أخرى أم لا".

في السياق نفسه فمجلة "انتلجنس أونلاين" نشرت عن هذا الموضوع مؤخرا، المجلة الفرنسية الإستخباراتية أشارت إلى "وجود توجه مصري لمزيد من تحسين العلاقات مع إيران، وأن القاهرة لديها عدد من المطالب في المقابل".

الباحث احمد مولانا في حديثة [لوقع عربي](#) 21 ، أوضح أن تلك المطالب بينها "عدم تقديم أي دعم إيراني لجماعة الإخوان المسلمين التي يصنفها نظام السيسي جماعة إرهابية، وأيضا حماية العمال المصريين الموجودين في العراق في ظل المشاريع التي تعمل فيها شركات مصرية في إطار اتفاق آلية التنسيق الثلاثي المشتركة فيما الأردن".

• قال رئيس المجلس التنسيقي لسد النهضة [أرغوي برهي](#)، إن إثيوبيا غير معنية بالاعتراف بالحقوق التاريخية لمصر والسودان في نهر النيل، لأنها جاءت نتيجة "اتفاقات استعمارية قديمة" لم تكن إثيوبيا حاضرة فيها.

وأضاف برهي خلال مقابلة مع برنامج (المسائية) على قناة الجزيرة، مساء السبت 25 مارس 2023م، أن مصر تريد أن تحافظ على حصتها القديمة في مياه النيل البالغة 55 مليار متر مكعب، وذلك بناء على اتفاق تم التوقيع عليه مع بريطانيا خلال الفترة الاستعمارية، وهي الحصبة ذاتها التي تم تأكيدها في اتفاق لاحق مع السودان.

وأوضح برهي أن اتفاق إعلان المبادئ الذي تم توقيعه عام 2015 بين مصر والسودان وإثيوبيا، يُمثل "إطارا عمليا يقوم على رؤية منطقية وعاجلة لتقسيم حصص المياه بين الدول الثلاث"، وأن إثيوبيا ملتزمة بروح هذا الاتفاق.

وكشف رئيس المجلس التنسيقي لسد النهضة أنه "بناء على تقييمات المهندسين في السد، فإن الأعمال ستنتهي خلال العامين المقبلين"، مشددا على أن الملء النهائي للسد المقدّر بـ70 مليار متر مكعب سيكون خلال هذه المدة المحددة.

وبشأن ما أثير عن إمكانية مصر اللجوء إلى خيارات جديدة، أوضح برهي أن إثيوبيا لا تكثر بالتهديدات، وأنها بصدد الدفاع عن حقوقها المائية وفق القانون الدولي، مشيرا إلى أن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب نفسه هدد بقصف السد.

وقال برهي على أنه لا مجال لخوف المصريين من توقف تدفق مياه النيل خاصة خلال سنوات الجفاف، قائلا "الشعب الإثيوبي ليس شعبا أنانيا، ومصر تبقى دولة صديقة، ولن نسمح بأن تضرب المجاعة مصر والسودان، وسنعمل على الحد من أي مشكلات من هذا النوع".

• كشف [وزير خارجية مصر سامح شكري](#)، أن مصر "تستضيف ما يقرب من 9 ملايين لاجئ ومهاجر"، معرباً عن تطلعها لدعم أوروبي لـ"جهودها في منع تدفقات الهجرة غير الشرعية (النظامية) عبر حدودها".

وأفاد بيان للخارجية المصرية بشأن مباحثات شكري مع مارغريتس سكيناس -نائب رئيسة المفوضية الأوروبية- بأن اللقاء شهد تبادل الرؤى حول عدد من القضايا ذات الأولوية للجانبين في إطار العلاقات التاريخية التي تجمع مصر والاتحاد الأوروبي، وعلى رأسها جهود التصدي لظاهرة الهجرة غير الشرعية.

وأكد سامح شكري "أهمية الانتقال بملف التعاون في هذا المجال من المستوى الفني إلى مستوى سياسي رفيع يلبي المصلحة المشتركة للجانبين وفق مبدأ الشراكة في تحمّل الأعباء".

وأعرب سامح شكري عن تطلع مصر لتعزيز الدعم الأوربي لجهود الدولة المصرية لمنع تدفقات الهجرة غير الشرعية عبر حدودها.

• التقى [السفير أسامة عبد الخالق](#)، مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك، بمارتن جريفثس، وكيل السكرتير العام للأمم المتحدة للشئون الإنسانية ومنسق الأمم المتحدة للإغاثة الطارئة. حيث تناول الجانبان عدداً من القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام، فضلاً عن التباحث حول سبل دفع الشراكة القائمة بين الحكومة المصرية ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية.

• أظهرت بيانات وزارة التربية والتعليم الكويتية، أن [المصريين هم الأكثر تأثراً بقرار إحلال و"تكويت" العاملين بالوزارة](#)، الذي يدخل حيز النفاذ اعتباراً من نهاية العام الدراسي الجاري.

وأوضحت التربية الكويتية في بيان، أنها أجرت إحصائية خاصة بقرار الإحلال في وزارة التربية، الذي شمل نحو 2000 معلم ورئيس قسم في 14 تخصصاً، كشفت أن أكثر من 82 بالمئة من المشمولين بقرار "التكويت" بالمعلمين، من الجنسية المصرية. وأضافت إحصائية التربية الكويتية، أن أسماء المشمولين بالخطة ينتمون إلى 24 جنسية من مختلف دول العالم، حيث جاء المصريون بالمرتبة الأولى بنسبة 82.09%، والسوريون في المرتبة الثانية بنسبة 11.03%، والجنسية الأردنية في المرتبة الثالثة بنسبة 3.55%، ثم إيران 0.73%، فيما مثل العراقيون 0.68%، بحسب صحيفة "القبس" الكويتية.

رابعاً: الوضع الأمني:

• أعربت اللجنة الدولية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة عن قلقها من التقارير التي تفيد بزيادة ظاهرة الاعتقال التعسفي في مصر.

وقالت اللجنة في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني، إن تقارير أخرى تفيد بوجود "نظام ممنهج للاعتقال وإعادة تدوير الاتهامات، لتفادي الحد الأقصى للحبس الاحتياطي، وهو أمر تتم ممارسته بشكل أوسع ضد الصحفيين وناشطي حقوق الإنسان والمعارضين.

وحثت اللجنة في تقريرها الحكومة المصرية على مراجعة عميقة لنظامها القضائي "للتأكد من عدم فرض عقوبة الإعدام في محاكمات غير عادلة، وتقديم ضمانات لإمكانية الطعن على العقوبات الشديدة".

• انتقدت منظمة العفو الدولية ما وصفها بـ"ازدواجية المعايير" التي يتصرف بها الغرب تجاه حقوق الإنسان، لا سيما بعد الحرب الأوكرانية، وذلك في تقريرها السنوي لعام 2022 المنصرم، خصوصاً في المنطقة العربية بمصر والسعودية، والأراضي الفلسطينية المحتلة.

ورأت المنظمة، أن التنديد العالمي بالغزو الروسي لأوكرانيا العام الماضي سلب الضوء على "ازدواجية المعايير" التي يعتمدها الغرب في ما يتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان في العالم بأسره.

وقالت الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية أنيس كالامار وهي تعرض تقرير المنظمة في باريس إن "الاستجابة القوية من الغرب للعدوان الروسي على أوكرانيا تتناقض تناقضاً حاداً مع تقاعسه المشين عن التصدي بصورة مجدبة للانتهاكات الفادحة التي يقترفها بعض حلفاء الغرب مثل إسرائيل والسعودية ومصر".

وقد أشارت خصوصاً إلى "الصمت الذي يصم الأذان عن سجل السعودية في مجال حقوق الإنسان، والتقاعس عن اتخاذ أي إجراء بشأن الانتهاكات في مصر، والامتناع عن التصدي لنظام الفصل العنصري الذي تمارسه إسرائيل ضد الفلسطينيين".

- قالت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية إن محكمة جنايات الإسكندرية، قررت [إخلاء سبيل موكل المبادرة](#) [أسامة هريدي وثمانية آخرين من المحبوسين احتياطياً](#) على ذمة القضية 13257 لسنة 2022 إداري الرمل ثان بكفالة مالية 2000 جنيه لكل منهم.
- أصدر اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، قرارا رقم 572 لسنة 2023، بشأن إنشاء مركزي إصلاح جغرافيين [بمديرية أمن القليوبية](#).

ونصت المادة الأولى من القرار على أنه ينشأ بمديرية أمن القليوبية مركزي إصلاح جغرافيان هما:

1-مركز إصلاح جغرافي بمدينة العبور.

2-مركز إصلاح جغرافي بقسم شرطة ثان العبور.

كما نصت المادة الثانية من القرار على أنه تُنفذ بمركزي الإصلاح الجغرافيين المشار إليهما في المادة السابقة، الأحكام الصادرة ضد الأشخاص المبين ذكرهم بالمادة (2) من القانون رقم 396 لسنة 1956 في شأن تنظيم مراكز الإصلاح والتأهيل المجتمعي، وذلك في نطاق دائرة قسم شرطة ثان العبور.

وفي سياق متصل افتتحت [وزارة الداخلية](#) المصرية ثلاثة مراكز إصلاح وإعادة تأهيل جديدة في القاهرة وصعيد مصر والعاشر من رمضان.

- كتب المحامي أحمد ابو العلا ماضي عبر حسابة على موقع تويتر أن أسرة الدكتور [حسام أبوالبخاري](#) تمكنت من زيارته لأول مرة منذ سبع سنوات.

خامساً: الوضع العسكري:

- أصدر السيسي قرارا جمهوريا بتعيين [الفريق عبد المنعم التراس](#)، عضو المجلس العسكري المصري على قائمة الاستدعاء، قائد قوات الدفاع الجوي الأسبق، والرئيس السابق للهيئة العربية للتصنيع، عضوا بمجلس الشيوخ، جاء ذلك بعد خلو مقعد من المقاعد المحددة لتعيينات السيسي بوفاة النائب مصطفى كامل محمد السيد.

• في تقرير نشرته في ٣٠ مارس لأوليفر هولز، نسبت [صحيفة الجارديان البريطانية](#) إلى مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان، ومقرها المملكة المتحدة، القول بأنه بحسب تقييم أولي، قامت القوات المسلحة المصرية بالسيطرة على 37 مدرسة وحولتها إلى قواعد عسكرية، بينما دمرت عشرات المدارس الأخرى خلال الحرب الدائرة رحاها مع مسلحين في شبه جزيرة سيناء منذ عشر سنوات. واتهمت المؤسسة الحقوقية القوات المصرية بالتعدي على حق الأطفال في التعليم أثناء الحملة التي تقودها ضد المسلحين في شمال سيناء؛ حيث جاء ذلك في تحقيق استغرق شهوراً قامت به مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان، وتمت مشاركته مع صحيفة الجارديان البريطانية قبل إصداره بشكل رسمي. وقال أحمد سالم، المؤسس المشارك والمدير التنفيذي لمؤسسة سيناء لحقوق الإنسان: "تُستخدم المدارس كقواعد (عسكرية) لأنها غالباً ما يتم بناؤها من طابقين أو ثلاثة طوابق، في حين أن معظم المباني في المنطقة مكونة من طابق واحد؛ حيث يمنح ذلك الجيش ميزة إمكانية تثبيت القناصين بها". وقالت المؤسسة الحقوقية إنها رصدت تدمير 59 مدرسة في اشتباكات بين الجيش والمسلحين، وأضافت أنه في ثلاث حالات تعرضت مدارس للهجوم أو الدمار من قبل مسلحين. وقالت الجماعة الحقوقية إن الطلاب تُركوا بلا تعليم وسط تزايد الأمية في سيناء. وكانت مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان قد رصدت استهداف الجيش "غير المبرر" لبعض المدارس من خلال صور الأقمار الصناعية ومقاطع الفيديو والصور وشهادات الشهود من أولئك الذين يعيشون في المنطقة، مما تسبب في "صدمة على نطاق المجتمع" المحلي هناك.

• استقبل عارف غريب، رئيس قطاع شؤون مياه النيل، التابع لوزارة الموارد المائية والري، [وفداً من كلية الحرب الوطنية بالولايات المتحدة الأمريكية](#)، وتطرق الاجتماع، إلى عرض مشروعات التعاون الثنائي مع دول حوض النيل، بالإضافة إلى التحديات المائية التي تواجهها مصر داخليا وخارجيا.

وتأتي زيارة وفد كلية الحرب الوطنية الأمريكية في إطار التعاون مع السفارة الأمريكية؛ بغرض تبادل الخبرات مع الجانب الأمريكي.